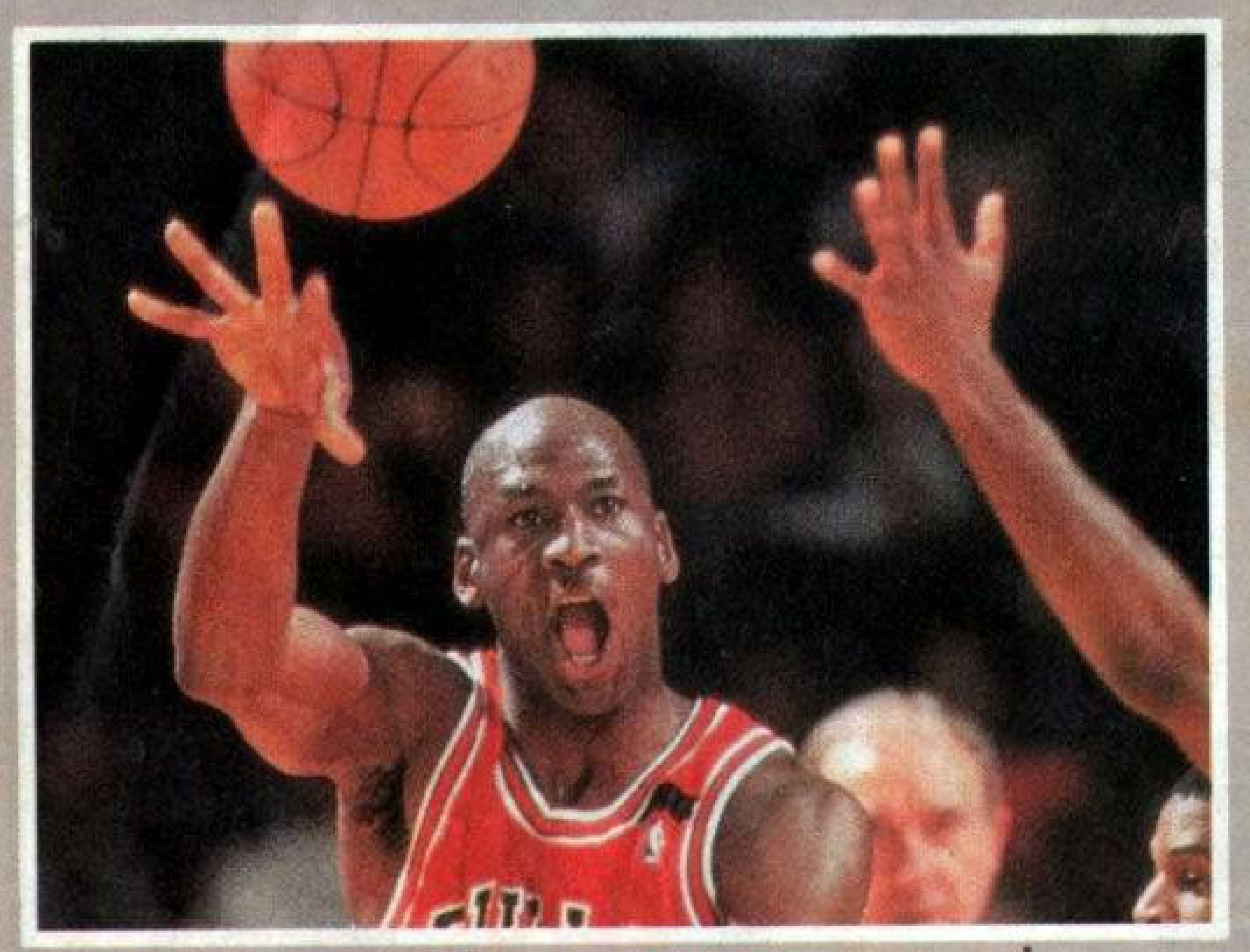


السنة الخامسة عشرة ـ العدد ١٧٤ ـ ١٧٥ تموز (يوليو) آب (اغسطس) ١٩٩٣ ـ محرم ـ صفر ١٤١٤ هـ
No.174 - 175 Juillet, Août 1993

العاب المتوسط:
فرنسا مسحت الميداليات





كوبا اميركا: الارجنتين بقيت في القمة

جوردان الرقم واحد للمرة الثالثة على التوالي

العراق ينضم الى السعودية في التصفيات النهائية الآسيوية

AL WATAN AL RIYADI

الوطن الرياضي

السنة الخامسة عشرة ـ العدد ١٧٤ ـ ١٧٥

تموز (يوليو) اب (اغسطس) ١٩٩٣ ـ محرم ـ صفر ١٤١٤هـ No.174 - 175 Juillet, Août 1993

□ رئيس التحرير: سعيد غبريس

□ الامتياز: الياس طرابلسي

□ المدير المسؤول وليم ضاهر

قدم وتنس وسلة وكل الالعاب

جمع هذا العدد الذي يحمل الرقمين ١٧٤ ـ ١٧٥ لشهري تموز (يوليو) واب (اغسطس) ـ بسبب العطلة الصيفية ـ احداثا مهمة، بعضها سنوي، والاخرى تحصل مرة كل سنتين اومرة كل اربع سنوات.

ومن ابرز هذه الاحداث، كاس اميركا الجنوبية بكرة القدم، التي شهدت زيادة في عدد فرقها هذه المرة، بضم كل من المكسيك والولايات المتحدة للمرة الاولى والتي استضافتها الاكوادور وفازت فيها الارجنتين للمرة الرابعة عشرة، ويأتي بعدها في الاهمية الدورة الثانية عشرة لالعاب البحر الابيض المتوسط، التي استضافتها فرنسا للمرة الاولى، وفازت ببطولتها للمرة الثانية في تاريخها.

وقد اعطينا الافضلية لـ «كوبا اميركا»، كونها مسرحا للصراع بين دولتين من اعظم الفرق العالمية في كرة القدم، نعني بهما البرازيل والارجنتين، اضافة الى المكسيك التي شكلت مفاجأة كبيرة في اول طلة لها على هذه البطولة بوصولها الى المباراة النهائية.

وقد تابع الزميل سمير بشير هذه البطولة، من خلال الشاشة الصغيرة، ومن خلال ما كتب عنها في الصحافة الاجنبية، فقدم لنا موضوعا شاملا اقل ما يقال فيه انه عرض شيق ودسم لهذه البطولة.

وبعد «كوبا اميركا» تأتي دورة العاب البحر المتوسط، وقد ركزنا على الحصيلة العربية، وكانت ٩٩ ميدالية، وعلى بروز ابطال عرب جدد، اضافة الى الابطال العالميين كالجزائريين نور الدين مرسلي وحسيبة بولمرقة، والمغربي خالد سكاح.

وقد اجرينا لقاء خاصا مع بولمرقة التي اثارت ضجة بخسارتها الذهبية في الـ ١٥٠٠ متر بسبب استهتارها، وكذلك اجرينا لقاء مع السباح السوري هشام المصري كونه اول سباح من الشرق العربي يفوز بميدالية ذهبية في السباحة المتوسطية.

الحدث الثالث في سلم الاولوية، كان دورة ويمبلدون، التي تعتبر اكبر تظاهرة عالمية في كرة المضرب، وهي بمنزلة المونديال السنوي لهذه اللعبة، وكذلك قدمنا الحدث الابرز على صعيد كرة السلة، وهو بطولة الولايات المتحدة، مع تسليط الاضواء على مايكل جوردان وما حققه من انجازات وارقام.

وتكملة لما بدأناه في العدد الماضي، وهو التصفيات الآسيوية لكأس العالم، قدمنا مرحلتي الاياب للمجموعتين الاولى والرابعة، ومرحلتي الذهاب والاياب للمجموعة الثانية.

ولأن المجال لم يسمح لنا في العدد الماضي تقديم الكؤوس الاوروبية من كل الجوانب، قدمنا الآن ابطال الكؤوس الثلاث من النجوم، وهم باجيو (جوفنتوس) وبولي (مرسيليا) وميللي (بارما).

ومع كل هذا الازدحام في المواد، لم تشأ الزميلة امية حماد الا ان تقدم الدوري الايطالي، وهو الاجمل والاقوى والاغنى في العالم، على ان تقدم في العدد المقبل شريطا كاملا للدوري في اوروبا وكذلك جردة شاملة لانتقالات نجوم كرة القدم في العالم.

وفي العدد المقبل ايضا، نحن على موعد مع تحقيق شامل عن تصفيات كاس العالم.

اسرة التحرير

□ ثمن العدد

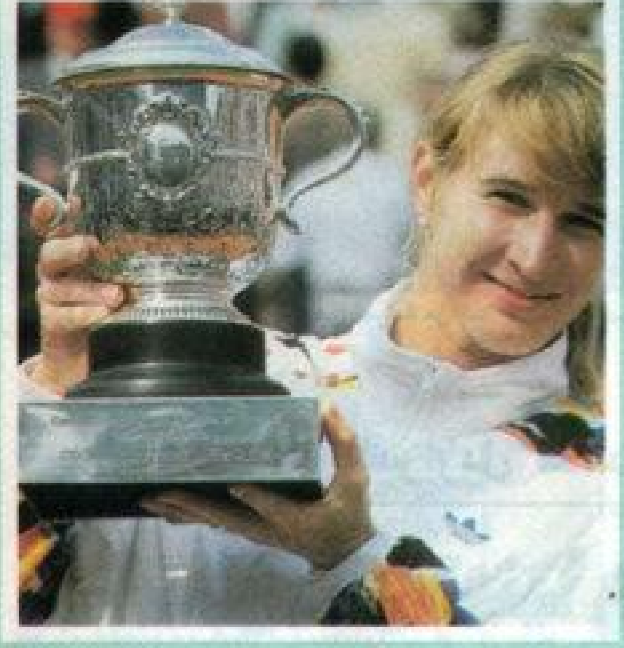
لبنان	١٥٠٠ ل. ل.	البحرين	١ دينار	العراق	١ دينار
سورية	١٥ ليرة	قطر	١٠ ريالات	عمان	١ ريال
السعودية	١٠ ريالات	تونس	١,٥ دينار	ليبيا	١٢٠٠ درهم
الكويت	١ دينار	المغرب	١٥ درهما	فرنسا	١٠ فرنكات
الجزائر	٢٠ دينار	مصر	١,٥ جنيه	انكلترا	١٥٠ بنسا
الإمارات	١٠ دراهم	الاردن	١ دينار	الجمهورية اليمنية	٢٤ ريالا

العنوان: سنتر ايفوار ـ طابق ٣ شقة ٣٠٢ شارع الكومودور ـ الحمراء
ص. ب.: ١٦٥٩٤٧ ـ ١٣٥٧٤١ ـ هاتف: ٣٤٦٢٥٩ ـ ٣٤٧٨٦٧ تلكس: Presse 43283 LE

Publicité: Régie Générale de Presse Beyrouth P.B. 16-5947 - Tél: 327 484 - 216 058
Telex: Presse 43283 LE LIBAN - Imm. St. Georges, Rue Hoßital Orthodoxe

اخراج وطباعة مؤسسة جوزيف د. الرعيدي
PHONE: (961) 1 44 77 11 * 33 62 11 * 42 72 51 TELEX: RAIDY 41 190 LE * RAIDY 41 757 LE * RAIDY 41 785 LE
FAX: (961) 1 44 25 85 * P.O.BOX: 175 165 BEIRUT
FAX/TEL: CYPRUS (357) 9 51 44 18 * NY (1) 212 4 78 24 61










النجم الارجنتيني اكوستا يتعرض لعرقلة من احد لاعبي المكسيك


بالينيا وفابيان بوسوالدو في لقاء البرازيل والارجنتين


باتيستوتا لم يظهر الا في الاوقات الحاسمة

البرازيل قدمت سحـرة صغـاراً بغيـاب «اوروبييها» الكبار

غويكوتشيا وباتيستوتا ابقيا الارجنتين في القمة

اعداد سمير بشير

الموز والقهوة والكاكاو والرز والقطن والسكر والتبغ والفواكه الاستوائية والبلاجات والجبال والبراكين والاعشاب النادرة والمدن الحديثة، وايضا الكوليرا والبؤس وحتى الجوع، هذه هي الاكوادور بمساحتها البالغة ٢٦٠ الف كيلومتر مربع، وعدد سكانها الذي يربو على ١٢ مليون نسمة، ينتشرون ما بين المحيط الباسيفيكي في الغرب والبيرو في الجنوب وكولومبيا في الشمال.

فالاكوادور هذه بتناقضاتها الصارخة، هي التي حضنت البطولة السادسة والثلاثين لكاس اميركا الجنوبية «كوبا اميركا» من الخامس عشر من حزيران (يونيو) وحتى الرابع من تموز (يوليو) الماضي، والتي اسفرت عن احتفاظ الارجنتين بالكاس مرة ثانية على التوالي، بعد فوزها في المباراة النهائية على المكسيك (٢/١)، فيما احتلت كولومبيا المركز الثالث بفوزها على الاكوادور (١/صفر).

شارك في البطولة ٢٦٤ لاعبا، تمثلوا في ١٢ منتخباً وزعت على ثلاث مجموعات، وضمت المجموعة الاولى الاكوادور والاوروغواي وفنزويلا والولايات المتحدة، وضمت الثانية البرازيل والباراغواي والتشيلي والبيرو، وضمت الثالثة الارجنتين وكولومبيا والمكسيك وبوليفيا، وتبارت هذه الفرق في ستة استادات موزعة في ست مدن، هي كويتو وامباتو وغواياكيل وكوينكا ومشالا وبورتوفيجيو حيث جرت فيها ٤٤ مباراة، وقد اطلق على البطولة تسمية «كوبا اميركا» بدلا من التسمية القديمة كاس اميركا الجنوبية، وهي التسمية التي حملتها في ٣٥ بطولة سابقة اي منذ انشاء البطولة التي تعتبر الاقدم بين اترابها، لانها ابصرت النور في العام ١٩١٦.

لقد انطلقت بطولة العام ١٩٩٣ وقد اضيف اليها اسمان جديدان، فبالاضافة الى الدول الاميركية الجنوبية العشر التي كانت تتنافس في البطولات السابقة، وهي الارجنتين وبوليفيا والبرازيل والتشيلي وكولومبيا والاكوادور والباراغواي والبيرو والاوروغواي وفنزويلا، استضافت بطولة هذا العام فريقين كبيرين من منطقة الكونكاكاف، هما المكسيك والولايات المتحدة الاميركية، وكان دخول هاتين الدولتين على حساب دول اخرى مثل الهندوراس، ثانية الكاس الذهبية في منطقة الكونكاكاف، التي ابعدت عن البطولة بسبب تاهل المكسيك الى نهائيات مونديال الولايات المتحدة في العام ١٩٩٤ فيما هي احتلت المركز الرابع في هذه التصفيات.

وحتى يتحاشى مسؤولو البطولة المشاكل التي تسببها كثرة عدد الفرق لجاوا الى تقسيم الفرق المشاركة الى ثلاث مجموعات في كل منها اربعة فرق، بدلا من مجموعتين في كل منها خمسة فرق، كما كان معمولا به في البطولات السابقة، بحيث يتاهل الى الدور ربع النهائي اول وثاني كل مجموعة بالاضافة الى افضل ثالثين، بحيث يصبح هناك ثمانية فرق توزع على مجموعتين تتبارى في ما بينها بطريقة خروج المغلوب من مرة واحدة، ويتقابل في النهاية على اللقب بطلا المجموعتين.

فمن بيليه الى مارادونا، مرورا بديستيفانو وسيفوري وغارنيشيا وزيكو وحتى راي، كل هذه الاسماء اللامعة في سماء كرة القدم الاميركية الجنوبية، بالاضافة الى غيرها، اسهمت في كتابة القصة المثيرة لاقدم مسابقة كروية دولية وهي «كوبا اميركا» او بطولة الامم الاميركية الجنوبية بكرة القدم.

فجميع المنتخبات الاميركية الجنوبية التي اسهمت في رفع شان المونديالات التي شاركت فيها، مثل البرازيل والارجنتين، وايضا التشيلي في العام ١٩٦٢، والبيرو في العام ١٩٧٠، وكولومبيا في العام ١٩٩٠، والتي تمكنت من الانصهار في نار هذه المسابقة التاريخية الهامة، هذه المنتخبات وغيرها في اميركا الجنوبية التي اخذت اللعبة عن المستكشفين الاوروبيين، خصوصا الانكليز، استطاعوا بعد فترة وجيزة ان يبزوا معلميهم، بعدما اضافوا الى اللعبة من روحهم، فباتت هذه اللعبة قمة في الفن والعطاء، فكانت البطولة الاولى التي حضنتها الارجنتين والتي اقيمت في ساحة كبيرة، بعد ان احرق الجمهور المدرجات الخشبية وابى الا ان يغادر قسما من الملعب، فيما فضل البعض الآخر الجلوس على الخطوط الجانبية.


كاس اميركا الجنوبية بين غويكوتشيا والكابتن روجيري


ريدوندو بين لاعبين مكسيكيين

ومنذ إنشاء ماراكانا في الريو، ومونومنتال في بيونس ايرس، وناسيونال في سانتياغو، وسنتناريو في مونتيفديو، تمكنت الجماهير في اميركا الجنوبية من العيش على صدى ١٨٧٥ هدفا سجلت في ٦٤٤ مباراة، وخصوصا تلك التي سجلتها القوى الرئيسية الثلاث في تلك القارة وهي الارجنتين التي حققت البطولة ١٤ مرة والاوروغواي التي حققها ١٣ مرة، والبرازيل التي حققتها اربع مرات، فيما تمكنت امم صغيرة اخرى من الانتفاع ببعض الفتات مثل الباراغواي والبيرو واللتان حققتا البطولة مرتين، وبوليفيا التي حققتها مرة واحدة.

منذ سنوات العشرينات كانت البطولة تنظم سنويا، ثم تحولت لكي تنظم كل سنتين، ثم مرة واحدة كل اربع سنوات. وفي سنوات السبعينات بدات تلعب بطريقة الذهاب والاياب، بحيث يلعب الفريق في ارضه وفي ارض خصمه، اما في الثمانينات فقد اتفقت الدول العشر المشاركة والتي يمثلها الاتحاد الاميركي الجنوبي لكرة القدم على ان تنظم البطولة في دولة واحدة مرة كل سنتين.

فبعد الارجنتين في العام ١٩٨٧، والبرازيل في العام ١٩٨٩ والتشيلي في العام ١٩٩١، انتقلت البطولة الى الاكوادور التي حضنتها من ١٥ حزيران (يونيو) الى الرابع من تموز (يوليو) الماضي والتي قدم لتغطيتها ثلاثة آلاف صحفي من مختلف انحاء الدنيا، كما اسهمت في نقلها ٨٥ محطة تلفزة الى جهات العالم الخمس.

لا شك ان الاكوادور قد حظيت باكبر تغطية اعلامية في تاريخ البطولة لكن يؤخذ على المسؤولين عن البطولة هناك انهم فشلوا في الوصول بالقضايا التنظيمية الى المستوى الاعلى الذي يليق بقيمة الحدث، غير ان من يقف على خفايا هذه الدولة التي تعتبر المصدر الاول للموز في العالم، والتي دخلت حديثا في نادي الذهب الاسود (النفط)، بدءاً من السبعينات، يجد ان هذه الثروات الكبيرة، بالاضافة الى البن والكاكاو، لم تسهم في بحبوحة شعبها الذي يمكن ان تاخذ عنه صورة واضحة في قلب العاصمة غواياكيل، حيث مئات الفتية يمدون ايديهم من اجل المساعدة، هذا عدا الفقر والبؤس المنتشر هنا وهناك.

ولكن رغم هذه المآسي التي تطالعك في كل مكان، فان دولة الاكوادور حزمت امرها وقررت المضي في تنظيم البطولة السادسة والثلاثين التي كلفتها خمسة ملايين دولار من اجل تحسين وتوسيع الاستادات الستة، ولكن رغم هذا كله فقد فات المنظمون ان ينتبهوا الى مركز الصحافة الذي يفتقر الى الكثير من وسائل الاتصالات الضرورية، حتى لوائح اللاعبين والحكام لا يمكن ان تجدها الا بشق النفس.

ولكن كما تعودنا في البطولات السابقة، فانه بمجرد ان تدور الكرة في ارض الملعب فان كل شيء يمكن تناسيه.

الارجنتين بلا مارادونا وكانيجيا

بالنسبة للفرق المرشحة للفوز باللقب، كان هناك الارجنتين حاملة اللقب، وهي التي لم تخسر في ٢٥ مباراة على مدى سنتين ونصف، وقد كلف تحضير هذا المنتخب مدربه الفيو بازيل الكثير من الجهد والتعب، وقد اثرت هذه التحضيرات على برنامج الدوري الذي تاخر انهاؤه هذا الموسم، كما ان بازيل لم يعتمد بشكل رئيسي على النجم دييغو مارادونا الذي شارك متاخرا في صفوف الفريق، وكانت اول اطلالة له في شباط (فبراير) الماضي ضد البرازيل والدانمرك، وهو لم يلعب ضمن التشكيلة بسبب الاصابات المتكررة التي لحقت به.

اما كلاوديو كانيجيا فهو الآخر غاب عن البطولة لانه موقوف بعد اتهامه بتعاطي المخدرات، وفي هذه الحالة اعتمد بازيل بشكل اساسي على دييغو سيميوني لاعب اشبيلية، وصانع الالعاب الفذ فرناندو ايدوندو لاعب تنيريفي، لكن المشكلة عند هذين اللاعبين انهما تاخرا كثيرا للالتحاق بالفريق، لان الاول كان يشارك في بطولة الدوري الاسباني، في حين اجبر الثاني على البقاء حتى نهاية الدوري الاسباني في التاسع عشر من حزيران (يونيو) الماضي.

لكن رغم المشكلات التي كانت تعاني منها الارجنتين، فان نتائجها في الدورة اهلتها لكي تحرز الكاس للمرة الرابعة عشرة في تاريخها، وهو رقم قياسي تخطت فيه الاوروغواي بلقب واحد، وكانت الارجنتين مهدت طريقها الى اللقب بعد ان حققت في مباريات التصفيات الثلاث فوزاً على بوليفيا ١/صفر، وتعادلت مع المكسيك ١/١، وتعادلت مع كولومبيا ١/١ ايضا، الامر الذي خولها الصعود الى الدور ربع النهائي حيث فازت في هذا الدور على البرازيل ٦/٥ بضربات الترجيح بعدما تعادل الفريقان ١/١ في زمن المباراة الاصلي، فانتقلت الارجنتين الى الدور نصف النهائي وهزمت في هذا الدور كولومبيا بضربات الترجيح ايضا ٦/٥، بعد تعادل الفريقين سلبا في الوقت الاصلي للمباراة، فانتقلت الى الدور النهائي حيث هزمت المكسيك في هذا الدور (٢/١) وحملت الكاس.

البرازيل بدون «الاوروبيين»

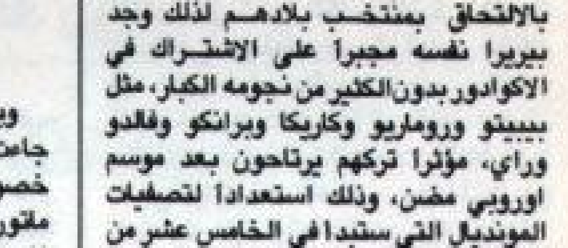
لم تكن الارجنتين مرشحة وحدها في الميدان، لانه كان هناك ايضا البرازيل التي قادها المدرب كارلوس البرتو بيريرا، فكما اعترضت الفيو بازيل مشكلات عدة لتكوين منتخبه، كذلك كان الحال بالنسبة الى بيريرا الذي اجبر على الاشتراك في كاس الولايات المتحدة ببعض نجومه الاجانب واكمل فريقه بلاعبين محليين بعد احجام الاندية الاوروبية عن السماح للاعبيها ◄

كوبا اميركا


الارجنتين بطلة اميركا الجنوبية للمرة الرابعة عشرة


فالديراما يتخطى الفارو بيينا في لقاء كولومبيا وبوليفيا


اغيناغا وغارسيا في لقاء الاكوادور وفنزويلا



بالالتحاق بمنتخب بلادهم لذلك وجد بيريرا نفسه مجبراً على الاشتراك في الاكوادور بدون الكثير من نجومه الكبار، مثل بيبيتو وروماريو وكاريكا وبرانكو وفالدو وراي، مؤثرا تركهم يرتاحون بعد موسم اوروبي مضن، وذلك استعدادا لتصفيات المونديال التي ستبدا في الخامس عشر من الشهر الجاري.

وفي مقابل ذلك فان بيريرا التفت الى الداخل فوجد ان الاعتماد على شريحة كبيرة من لاعبي سان باولو بطل «الليبرتادورس» مثل كافو وفالبر وباليتيا وموللر والفلتون، وكذلك على قسم من لاعبي بلميراس بطل ولاية سان باولو هذا الموسم مثل روبرتو كارلوس وانطونيو كارلوس وسيزار سمباو واديلسون، وعلى لاعب الوسط الفذ بوابيدرو من كروزيرو، والمهاجم فيولا من كورنتيانس، وهو قدر انه مع هؤلاء يمكنه ان يصنع الحدث.

وكانت البرازيل، التي لم تصل سوى الى الدور ربع النهائي بعد احتلالها المركز الثاني في المجموعة الثانية خلف الباراغواي وامام البيرو، قد سجلت حتى ذلك الدور تعادلها سلبا في مباراتها الاولى في التصفيات مع البيرو، وهزيمة في المباراة الثانية امام التشيلي ٣/٢، وفوزا في المباراة الثالثة على الباراغواي ٣/صفر، ثم انتقلت الى ربع النهائي حيث خسرت امام الارجنتين بضربات الترجيح ٦/٥ بعد ان تعادل الفريقان في وقت المباراة الاصلي ١/١.

كولومبيا
بلا هيغويتا

وبعد اكبر منتخبين في اميركا الجنوبية، جاءت كولومبيا المرشحة الثالثة للقب، خصوصا بعدما تسلم التدريب فرانشيسكو ماتورانا، الذي خسر مهندس خط دفاعه اندرس اسكوبار الذي اخضع لعملية جراحية في الركبة، لكن ماتورانا استعاض عن اسكوبار بمدافعين لا يقلون شراسة عن زميلهم المصاب، مثل هيريرا وبيريا واوزوريو، كما اعتمد على صانع العابه الفذ كارلوس فالديراما، وورينكون الذي تقدم كثيراً وبات نجما كبيرا في كولومبيا، اما من الطارئين الجدد فكان هناك في خط الهجوم تريليز ودي افيلا وفالنسيا واريستزابال، وبشكل خاص الهداف الفذ فاوستينو اسبريلا نجم الهجوم في بارما الايطالي، وغاب عن هذه التشكيلة حارس المرمى هيغويتا الذي سجن بسبب لعبه دور الوسيط في قضية خطف صبي كان خلفها تجار المخدرات في كولومبيا.

وكانت كولومبيا وصلت الى نصف النهائي بعد ان فازت في المباراة الاولى على المكسيك ٢/١، وتعادلت في الثانية مع بوليفيا ١/١، وتعادلت في الثالثة مع الارجنتين ١/١، وصعدت لربع النهائي حيث فازت على الاوروغواي ٥/٣ بضربات الترجيح ووصلت الى نصف النهائي وخسرت امام الارجنتين ٦/٥ بضربات الترجيح، اما من خارج هذا الثلاثي، فكان من المنتظر ان تفجر الاكوادور، صاحبة الارض والجمهور، مفاجأة كبرى لكن شيئا من هذا لم يحصل، مع ان دوزان دراسكوفيتش الذي يدرب الفريق منذ اربع سنوات، كان معتمداً على كوكبة واعدة من اللاعبين، مثل حارس المرمى اسبينوزا والمدافعون بيرون وتينوريو وكينونيز ولويس كبورو، وفي خط الوسط مونوز، وفي الهجوم بتريسيو هورتادو والكس اغيناغا وافيليز وشالا، ويلعب كبورو وهورتادو واغيناغا خارج الاكوادور، ولكن ليس في اوروبا.

وكانت الاكوادور وصلت الى الدور نصف النهائي وخرجت منه كما انها لم تتمكن حتى من تحقيق المركز الثالث، ففي مباراتها الاولى سجلت الاكوادور اعلى نسبة من الاهداف في مباراة واحدة في الدورة فسحقت فنزويلا ٦/١، ثم فازت على الولايات المتحدة ٢/صفر، وعلى الاوروغواي ٢/١، وتاهلت الى ربع النهائي بعد ان تصدرت مجموعتها امام الاوروغواي، وقد فازت الاكوادور في ربع النهائي على الباراغواي ٣/صفر، ثم انتقلت الى نصف النهائي، وهزمت امام المكسيك ٢/صفر.

الاوروغواي
تاخرت

اما الاوروغواي، التي نجحت في استعادة لاعبيها المحترفين في الخارج، مثل فرانسيسكولي وهيريرا وروبين سوزا الذي سمح له الانتر بالذهاب، وكان المدرب كوبيلا وضع حساباته على اساس عدم الاعتماد كثيرا على لاعبيه الاجانب، خصوصا الاوروبيين منهم، فاستعان في البداية فقط بلاعبيه المنتشرين في كل من الارجنتين والمكسيك وكولومبيا، علما ان الكرة في الاوروغواي تاخرت كثيرا في السنوات الاخيرة، وجاءت البطولة الحالية لكي تكشف عن ان الاوروغواي ما زال ينقصها الكثير من اجل استعادة صورتها المشرقة السابقة، ولاسيما انها دولة معروفة جداً على الصعيد العالمي، وهي تقاسمت مع الارجنتين المركز الاول في عدد مرات الفوز بثلاثة عشر لقبا لكل منهما، لكنها اصبحت الآن في المركز الثاني بعدما حققت الارجنتين لقبها الرابع عشر في الاكوادور.

وكانت الاوروغواي سجلت في مسيرتها، قبل خروجها من الدور ربع النهائي، فوزها الاول على الولايات المتحدة ٢/صفر، وتعادلت مع فنزويلا ٢/٢ وخسرت في المباراة الثالثة امام الاكوادور ٢/١، لكنها صعدت الى ربع النهائي وخسرت امام كولومبيا بضربات الترجيح ٥/٣.

اما التشيلي التي لها ماض معروف في اميركا الجنوبية خصوصا في كاس «الليبرتادورس» الذي ملك فريقها كولو كولو منذ ثلاث سنوات، كما وصل فريقها يونيفرسيداد كاثوليكا الى نهائي هذا

COPA AMERICA 93


صدام بين بالينيا نجم البرازيل وميراندا حارس البيرو

كامبوس حارس المكسيك


وغوستاف زاباتا نجم الارجنتين


سيميوني وسانشيز في اللقاء النهائي بين الارجنتين والمكسيك

غويكوتشيا حارس الارجنتين ملك ضربات الجزاء

الموسم، فقد ضم فريقها العديد من النجوم المعروفين مثل حارس المرمى توليدو والمدافعان غاريدو ومندوزا، وفي خط الوسط بيزارو وليبي، وفي الهجوم زامورانو لاعب ريال مدريد، لكن حظ التشيلي في «كوبا اميركا» ظل يراوح مكانه، فخرجت من البطولة السادسة والثلاثين خاوية الوفاض وكان انجازها الوحيد في الدورة انها اسقطت البرازيل ٣/٢، لكن هذه النتيجة لم تشفع لها بالانتقال الى دور الثمانية بعدما سقطت امام الباراغواي (١/صفر)، وامام البيرو بالنتيجة ذاتها.

قدمت التشيلي الى الاكوادور، وهي مصممة على فتح صفحة جديدة لعلها تتمكن بها من إرضاء العالم الكروي، الذي انتابه الغضب الشديد في تلك الليلة المشهودة في ملعب ماراكانا من العام ١٩٨٩، عندما اوهم حارس مرمى التشيلي روجاس الجميع بانه اصيب بسهم ناري في وجهه من قبل الجمهور البرازيلي على امل ان يبادر الاتحاد الدولي الى اعلان خسارة البرازيل، لكن تبين بعد التحقيقات الدقيقة التي اجريت في ذلك الحين بان روجاس افتعل تلك التمثيلية افتعالا، الامر الذي اعتبرته «الفيفا» تصرفا منافيا لكل الاعراف الكروية، فكان قرارها الجازم بمنع التشيلي من الاشتراك في مونديال العام ١٩٩٤.

ولا شك ان الفوز الذي حققته التشيلي على البرازيل في المجموعة الثانية، كان له وقع السحر عند الشعب التشيلي الذي استفاق على حين غفلة ليجد ان فريقه عاد الى رحاب كرة القدم الواسع على حساب احد اقوى الفرق في العالم.

ولعل المدرب ارتورو صلاح كان في مقدمة الذين دهشوا من الانتصار الناجز الذي حققه فريقه، وقد علق حينها على هذا الانتصار بقوله، ان التشيلي قدمت للاشتراك في البطولة وقد وضعت نصب عينيها عدة عوامل وهي ان انطلاقتها ستكون في البطولة بدءاً من الصفر، وان الماضي يجب ان يدفن الى الابد، وان صفحة جديدة يجب ان ترسمها التشيلي بفضل لاعبيها الجدد الذين يعملون لحاضرهم ولا يتذكرون شيئا من الماضي الاسود الذي خلفه اسلافهم.

اما من الدول الاخرى التي كان من المفترض ان تشكل مصدر قلق وازعاج فهي الباراغواي التي لعب معها روبرتو كاباناس الذي تالق على عهده العديد من النجوم مثل حارس المرمى شيلافير، ولاعب الوسط لويس مونزون والمهاجمون غبرييل وغونزاليس وفيريرا، لكن كاباناس، رغم نجوميته وخبرته، لم يتمكن من قيادة فريقه سوى الى الدور ربع النهائي فسقط في هذا الدور امام كولومبيا بضربات الترجيح ٥/٣ بعد ان تعادل الفريقان (١/١)، وكانت الباراغواي فازت في مباراتها الاولى على التشيلي ١/صفر، وتعادلت مع البيرو ١/١، وخسرت امام البرازيل ٣/صفر.

الضيفان الجديدان
الولايات المتحدة
والمكسيك

الولايات المتحدة الاميركية، التي يدربها ميلوتينوفيتش، لم تقدم اي شيء يؤكد رفعة مستواها وقدرتها على مجاراة الكبار، باستثناء فوزها التاريخي على انكلترا في البطولة التي نظمتها في حزيران (يونيو) الماضي وشاركت فيها المانيا التي فازت بالكاس، والبرازيل وانكلترا، وكانت الولايات المتحدة تامل في ان تحقق شيئا على صعيد البطولة التي تشترك فيها للمرة الاولى في تاريخها، خصوصا بوجود لاعبيها الاوروبيين مثل هاركس وويرغل وفينالدا وراموس وبورا، لكنها سقطت في مباراتها امام الاوروغواي (١/صفر) وامام الاكوادور (٢/صفر) وتعادلت مع فنزويلا ٣/٣ واحتلت المركز الاخير في المجموعة الاولى.

اما المكسيك التي كانت اول دولة تصعد الى نهائيات المونديال ٩٤ (عن منطقة الكونكاكاف) فهي قدمت الى الاكوادور لكي تؤكد قدرتها على صنع الحدث، وقد اعتمدت هذه الدولة على كل من هوغو سانشيز نجم ريال مدريد السابق وهدافه الفذ، وعلى فلوريس وغارسيا، وعلى جيزوس راميرز (مارادونا المكسيك الجديد)، وقد تمكنت المكسيك فعلا من مفاجأة الجميع عندما وصلت الى الدور النهائي لاحدى البطولات العالمية الكبيرة للمرة الاولى في تاريخها، ورغم هزيمتها في هذه المباراة (١ ـ ٢) امام الارجنتين، الا ان المكسيك كانت قد قدمت عروضا مشرفة خلال الدور الاول، مرورا بربع النهائي فنصف النهائي وحتى المباراة النهائية، ورغم خسارتها مباراتها الاولى في التصفيات (١ ـ ٢) امام كولومبيا الا ان المكسيك عادت وانتقلت الى ربع النهائي بعدما تعادلت مع الارجنتين (١/١) وتعادلت سلبا مع بوليفيا. ثم هزمت في ربع النهائي البيرو ٤/٢ وفي نصف النهائي الاكوادور ٢/صفر.

مدرب البيرو فلاديمير بوبوفيتش، المدرب السابق في النجم الاحمر اليوغوسلافي بطل اندية اوروبا في العام ١٩٩١، لم يكن ينتظر الكثير من فريقه الذي يضم العديد من النجوم المعروفين مثل دل سول وبيرسي واوليفاريس وروبرتو مارتينيز ورونالد باروني وبالان غونزاليس الذي اوقف في العام ١٩٩١، ولكن رغم شكوك المدرب البيروفي بفريقه، فان هذا المنتخب تمكن من الوصول الى الدور ربع النهائي بعد تعادله سلبا في المباراة الاولى مع البرازيل ومع الباراغواي (١/١) وفوزه على التشيلي (١/صفر).

اما بوليفيا التي يدربها كسافييه ازكاغورتا، فهي لم تظهر في مستوى جيد، رغم وجود العديد من نجومها المعروفين مثل اتشيفيري وايروين المعروف (بيلاتيني) وسانشيز، وكانت بوليفيا ◆



اسبينوزا
حارس الاكوادور



باتيستوتا سجل هدفي الفوز في مرمى المكسيك



رينكون وزاباتا في لقاء كولومبيا والارجنتين





هيكتور موران (الى اليمين) خلال لقاء الاوروغواي والولايات المتحدة

خرجت من الدور الاول بعدما خسرت مباراتها الاولى امام الارجنتين (١/صفر)، وتعادلت في الثانية مع كولومبيا (١/١) وفي الثالثة سلبا مع المكسيك.

اما من جهة فنزولا، فهي كانت الفريق الاضعف في البطولة، وقد تلقى مرماها اعلى نسبة من الاهداف، فخرجت من الدور الاول بعدما سحقت في المباراة الاولى امام الاكوادور (٦/١) وتعادلت في الثانية مع الاوروغواي (٢/٢) وتعادلت في الثالثة مع الولايات المتحدة (٣/٣)، وقد قدمت فنزولا في هذه المباراة جهوداً جبارة، حيث تمكنت من تحقيق التعادل في الدقائق الخمس والعشرين الاخيرة من المباراة، بعد ان كانت الولايات المتحدة متقدمة عليها (٣/صفر).

يذكر ان الصربي رادومير دوسكوفيتش هو الذي يشرف على تدريب فنزويلا وهو كان يعتمد بشكل اساسي على نجم ستالين ريفاس وكان بمقدور فنزويلا، ان تعطي نتيجة افضل بكثير لولا ابعاد نجمها ملدونادو الموقوف من جانب لجنة النظام بسبب مخالفات مسلكية.

«غويكو»
قاهر البرازيل

في الدور ربع النهائي تقابلت البرازيل والارجنتين، قطبا الكرة في اميركا الجنوبية، في مباراة كان يفترض فيها ان تكون خاتمة للبطولة يوم الرابع من تموز (يوليو)، ورغم تذبذب مستوى الفريق الارجنتيني وغياب العديد من النجوم البرازيليين عن منتخب بلادهم، الا ان المباراة لم تفقد رونقها او حسابلتها الكبيرة لانها كانت بين اكبر كرتين في اميركا الجنوبية على الاطلاق.

ففي حضور نجوم سان باولو بطل «الانتركونتيننتال» و «الليبرتادورس» كان المنتخب البرازيلي يفتقد الى التوازن، لكنه لم يكن يفتقد للتالق، وبانتقال البرازيليين من ارتفاع ٢٥٠٠ متر في كوينكا الى غواياكيل التي تقع بمستوى سطح البحر، فان نجوم بيريرا، لعبوا في مناخ نموذجي كالذي يلعبون في ظله في بلادهم حيث درجة الحرارة ارتفعت من ١٥ درجة في كوينكا الى ٤٠ درجة مئوية في غواياكيل.

وبالنسبة للمباراة، ومنذ بداية الشوط الاول، برهن البرازيليون عن رفعة مستواهم الفني، فاتحفوا الآلاف بقدراتهم الفائقة في اختراع الاشياء، فقدموا لمحات فنية رائعة بقيادة ثنائي فريق سان باولو كافو وموللر وقد تسيد البرازيليون الساحة معتمدين على قوتهم الضاربة بقيادة بالينيا، وقد نجح «غويكو» حارس الارجنتين في تعطيل اكثر من فرصة برازيلية محققة لكل من ادموندو وبالينيا. وارتفع مستوى الاداء عند الفريقين، لان المباراة كانت تلعب في الصباح حيث حرارة الشمس تكون في ادنى درجاتها، لذلك سحرت الجماهير برفعة مستوى الاداء الفني عند الفريقين، وكذلك بالتكامل المهاراتي والجسدي عندهما، وكان البرازيليون الاخطر في الشوط الاول لكن «غويكو» كان بالمرصاد لكل من مولر، وكافو الذي شوهد اكثر من مرة وهو يقع فريسة لكل من روجيري وبوريللي، وكاد كافو ينجح في احداها لكن كرته لامست القائم وخرجت.

لم يقف الارجنتينيون مكتوفي الايدي، بل حاولو مراراً الضغط على المرمى البرازيلي عن طريق التمريرات القصيرة التي اداها كل من غوروزيتو وفابيان باسوالدو الذي خدع مراراً روبرتو كارلوس، لكن زميله زاباتا لم يحسن في كل الاحوال ترجمة اي من هذه التمريرات وكانت اخطرها تلك التي ارتطمت بالعارضة ورد عليها ادموندو وكافو مرتين، لكن «غويكو» عطلهما في المناسبتين.

ولا شك ان المباراة بين الارجنتين والبرازيل في الدور ربع النهائي كان المفترض ان تكون خاتمة للبطولة، نظراً لسموها الى اعلى مرتبات الفن والمهارة. ولكن الجماهير المتعطشة للاهداف انتظرت حتى الدقيقة السابعة والثلاثين، لكي تروي هذا العطش عندما تمكن البرازيليون من تحقيق هدف السبق بتمريرة من انطونيو كارلوس الى مولر الذي حاور وداور ثم سدد في الزاوية.

ومنذ بداية الشوط الثاني، هدأت الماكينة البرازيلية وتحركت الماكينة الارجنتينية خصوصاً بعدما دخل ليو رودريغز، واكوستا مكان جوزيه باسوالدو وباتيستوتا، فحرك هذان الاثنان الوسائط الهجومية مثل غوروزيتو وسيميوني، حتى كان هدف التعادل من قدم غوروزيتو.

وعند اللجوء الى ضربات الترجيح، تمكن كل من زينيو وكافو ومولر وروبرتو كارلوس ولويزينيو من ترجمة الاهداف الخمسة، وقابلهم من الجانب الارجنتيني كل من غوروزيتو وسيميوني وليو رودريغز واكوستا ومبدينا بيللو، وفي ظل الصافرات التي كانت تطلقها الجماهير الاكوادورية اهتزت اعصاب بوادورو فاهدر [illegible] الشديدة [illegible] البرازيل [illegible] غويكو، فيما [illegible] من [illegible] الشديدة

هدافو البطولة

١ ـ دولغيتا (فنزويلا) اربعة اهداف.
٢ ـ هورتادو، افيليس (اكوادور)، مولر، بالينيا (البرازيل)، سولار (البيرو) ثلاثة اهداف.
٧ ـ فرنانديز (اكوادور)، كانا بكيس (اوروغواي)، الفيس، باتينو (المكسيك)، زامورانو (التشيلي)، ساراليغوي (اوروغواي)، اسبي (المكسيك) هدفان.
١٤ ـ مونوز، نورييغا (اكوادور)، رودريغز، سيميوني، روجيري (الارجنتين)، ادموندو (البرازيل)، مونزون، كاباناس، راميرز، خطا في مرماه (الباراغواي)، هندرسون، فيرميس، كنير (الولايات المتحدة)، رينكون، بيريبا، مفتورانا، اريستازابال، فالنسيانو (كولومبيا)، اوستولانزو (اوروغواي)، اتشيفيري (بوليفيا)، غالينتو، سفانتير، رامون راميرز (المكسيك)، سييرا (التشيلي)، لتشينلوزي، ريفاس (فنزويلا)، رينوسو (البيرو) ولكل منهم هدف واحد.





باتيستوتا يقبل الكاس



من لقاء الاوروغواي وكولومبيا في ربع النهائي



اكوستا لاعب الارجنتين يضرب الكرة براسه وسط حصار بوليفي

السادسة بعد ان سدد بقوة على مرمى زيتي وكان ذلك هدف الوصول الى الدور نصف النهائي.

كولومبيا فالديراما واسبريلا

لعبت كولومبيا في الدور ربع النهائي امام الاوروغواي بدون نجمها رينكون الذي طرد في المباراة امام الارجنتين مع ريدوندو نجم هذه الاخيرة، لكن بوجود فالديراما الذي كان في كامل لياقته البدنية وفي اعلى قممه الفنية واسبريلا الذي برهن في المباريات الاربع التي خاضها في الدور الاول وربع النهائي انه لاعب متكامل بمقدوره ان يحقق توقعات الكثيرين وان يجعل من كولومبيا حصان البطولة الاسود.

اما الاوروغواي فلم تقدم شيئاً مما يليق بسمعتها السابقة، وحده فابيو كابيلو مدرب ميلانو الذي حل ضيفاً على البطولة كان من المؤمنين جداً بامكانية فوز الاوروغواي بالبطولة، شرط ان يلحق بالفريق لاعبوه الاوروبيون مثل فرانسيسكولي وهيريرا وسوزا، لكن شيئاً من هذا القبيل لم يحصل، فكانت هزيمة الاوروغواي المتوقعة.

ولا شك ان من اسباب الانتصار الكولومبي الذي انتهى بضربات الترجيح (٣/٤) بعد ان انتهت المباراة في وقتها الاصلي بالتعادل (١/١)، كان اللاعب الزنجي كارلوس بيريبا الذي كان بحق منقذ كولومبيا من سقوط محقق لولا هدفه التاريخي من ٢٥ متراً في الدقيقة ٨٨ من المباراة، وقد اذهل بريبا (٣٠ عاما) الذي كان يشارك للمرة الرابعة في «كوبا اميركا» جمهور الاوروغواي الذي ظن للوهلة الاولى انه سائر حتما نحو المباراة نصف النهائية بفضل الهدف الذي سجله سلفيري في الدقيقة ٦٨ من المباراة.

سيطرت كولومبيا على وقائع اللعبة لكنها لم تتمكن من ترجمة الفرص الكثيرة التي سنحت لها وذلك بعدما جوبهت بدفاع ارغوايائي صلب، لكن الجهود الكولومبية سرعان ما اعطت مردوداً عكسيا عندما تمكنت الاوروغواي ومن هجمة مضادة مفاجئة في الدقيقة ٦٨ من تحقيق هدف السبق بواسطة سلفيري، وبدلا من ان تضغط الاوروغواي في سبيل الحفاظ على هدفها عادت وانكمشت في منطقتها الامر الذي افسح في المجال امام كولومبيا لكي تكمل سيطرتها على المباراة لكن بدون فاعلية بين الخشبات الثلاث، حتى جاءت الدقيقة ٨٨ التي ادخلتها مجدداً تاريخ «كوبا اميركا» وذلك بفضل تسديدة لاعبها المخضرم لويس كارلوس بيريبا الذي اعاد الامور الى نصابها الصحيح واعطى بلاده فوزاً كانت تستحقه إذ ادى هذا الهدف الى الاحتكام الى ضربات الترجيح التي عرفت كولومبيا كيف تجيرها لمصلحتها.

المكسيك تقصي البيرو

البيرو حضرت نفسها قبل شهر واحد من البطولة باقامة معسكر في ليما من اجل التعود على الارتفاعات العالية قليلة الجاذبية، لكن هذه التحضيرات ذهبت ادراج الرياح في الاكوادور حيث ظهر لاعبو بوبوفيتش بعيدين جداً عن مستواهم فلعبوا مباريات متواضعة اصابت جماهيرهم بالدهشة وبالغضب.

لكن في مقابل ذلك، شاهدنا الفريق المكسيكي وهو يؤدي كرة جيدة اتسمت بالفن والسرعة، وما الاهداف الاربعة التي دك فيها مرمى خصمه سوى دليل جازم على رفعة مستوى هذا الفريق، الذي تأهل الى مونديال الولايات المتحدة بفضل تكامل مقومات لاعبيه من حيث اللياقة البدنية ورفعة ادائهم الفني.

لقد ادت المكسيك التي دعيت الى الكاس بقيادة نجمها هوغوسانشيز عروضاً تليق بسمعتها كاحد الفرق التي تأهلت باكراً الى نهائيات المونديال، فلقنت خصمتها البيرو التي كانت شبه ضيفة على المباراة دروساً قيمة في الفنون الكروية اسفرت عن ثلاثة اهداف قاتلة على مدى ٤٥ دقيقة فقط.

فالهدف الاول جاء من ضربة جزاء ترجمها غارسيا في الدقيقة ٢٢ بعد ان ارتكب ميراندا حارس البيرو خطا جسيما ضده، ثم تبعه الفيس بالهدف الثاني في الدقيقة ٤٣. وبعدها بدقيقتين اضاف غارسيا الهدف الثالث بتسديدة من مسافة بعيدة اصابت القائم وارتدت الى داخل الشباك.

وفي الشوط الثاني لم يتاخر المكسيكيون في تاكيد رباعيتهم عندما نجح باتنيو في تسجيل هذا الهدف الرابع في الدقيقة ٥٠، ويبدو ان المكسيكيين اكتفوا بهذه النتيجة فارتدوا الى منطقتهم الامر الذي سمح للفريق الخصم بالتحرك فسجل هدفين الاول بواسطة سولار في الدقيقة ٦٥ والثاني بواسطة رنيوزو في الدقيقة ٨٣.

الاكوادور تسقط فنزويلا

منذ بداية البطولة اكد بورامبلوتينوفيتش مدرب الولايات المتحدة الاميركية ان الفوز سيكون حتما من نصيب الاكوادور صاحبة الارض والجمهور فبعد ان تمكنت الدولة المضيفة من إزاحة فنزويلا الضعيفة، ثم الولايات المتحدة التي تنقصها الخبرة فالاوروغواي المخردقة الصفوف، تمكنت من اسقاط الباراغواي ايضا بثلاثة اهداف بعدما حطمت خطوط دفاعها تماما كما فعلت البرازيل بها في الادوار الاولى، كما لم تعر الاكوادور اي اهتمام الى الهجمات النادرة التي كان يقوم بها نجم خط الهجوم في الفريق الباراغوايني روبرتو كابانس.

اما عن المباراة ضد الباراغواي فقد تسيدتها الاكوادور صاحبة الارض والجمهور امام لاعبي كابانس الذين كانوا يؤدون دورهم وكانهم ضيوف على المباراة لدرجة ان الباراغواي لم تفلح في ازعاج حارس مرمى الاكوادور ولو مرة واحدة وقد تمكنت الاكوادور من تحقيق اهدافها بعدما تحركت وسائطها الهجومية التي كان يقودها كابورو والتي اسفرت عن هدف التقدم الذي احرزه هورتادو في الدقيقة ٣٤، ثم الهدف الثاني الذي احرزه راميرز في الدقيقة ٤٢ ثم الهدف الثالث والاخير عن طريق افيليس في الدقيقة ٨٣.

الحاجز المكسيكي
يكسر الحلم الاكوادوري

لم يتخيل الجمهور الاكوادوري ولو للحظة واحدة ان فريقه الذي يحضن بطولة «كوبا اميركا» السادسة والثلاثين في ارضه، سيخرج من البطولة في الدور نصف ◄

كوبا اميركا

النهائي امام المكسيك وهي المرة الاولى التي يصل فيها الى هذا الدور علما ان الجمهور الاكوادوري كان قد حضر نفسه سلفا وقبل ثلاثة ايام على انتهاء البطولة بان فريقه سيكون بطل هذه الدورة لاول مرة في تاريخه لذلك ازدانت جميع المدن الاكوادورية بالوان زاهية وبيافطات تبارك نصر فريقها العظيم.

ولكن في تلك الليلة التي تساقط فيها المطر الاستوائي بشكل لا له مثيل، نامت كويتو وهي تبكي حلمها الضائع بعدما سقط فريقها امام الحاجز المكسيكي بشكل غير متوقع وبهدفين مقابل لا شيء.

ولكن من ينظر الى واقع الحال في تلك الليلة المشهودة في ملعب مونيمنتال لا يستغرب ابداً ما صنعه الفريق المكسيكي الذي ادهش الجماهير منذ بداية الدورة بمستواه الثابت امام جميع الفرق التي قابلها. فقد لعب المكسيكيون مباريات سمت بمستواها الفني الرفيع اعلى الدرجات ان كان على الصعيد الافرادي او على الصعيد الجماعي، وهم لم يتاثروا إطلاقاً بالاجواء المختلفة التي رافقتهم اثناء تنقلهم من مشالا الى بورتيفيجيو ثم الى غواياكيل فكويتو وقد كان المكسيكيون خلال تنقلاتهم تلك محط انظار الجميع واكثر بكثير من الفرق الاخرى المشاركة في البطولة.

وماذا كانت النتيجة؟ لقد وصل لاعبو دوزان دراسكوفيتش الى المباراة النهائية بعد ان اعطوا خصمهم صاحب الارض درساً لا ينسى في لعبة كرة القدم لدرجة ان الفريق الاكوادوري ضاع برمته امام التفوق المكسيكي، علماً ان المدرب الاكوادوري كان يراهن كثيراً على عدم اشتغال الآلة المكسيكية بعد انتقالها من المباراة ربع النهائية على مستوى سطح البحر الى المباراة نصف النهائية التي تعلو كثيراً سطح البحر حيث الضغط الجوي شبه معدوم.

ولكن بخلاف ما كان يظنه المدرب الاكوادوري برهن المكسيكيون انهم لا يتاثرون مطلقا بالعوامل الجوية طالما ان تصميمهم على الفوز نابع من ايمان عميق، فهم فازوا في مبارياتهم الاربع السابقة وهم لم يكونوا على استعداد للتفريط بما زرعوه في السابق، لذلك بادر احفاد «الازتيك» الى الهجوم املا في الا يتمكن الاكوادوريون من الاستفادة من الارض والجمهور لذلك لم يتوان النجم المخضرم هوغوسانشيز عن تسجيل الاصابة المكسيكية الاولى في الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول، وقد اراحت هذه الاصابة فريقه كثيراً، فدخل الشوط الثاني مدافعا عن مرماه باستبسال امام زحف اكوادوري لم يعرف كيف يستغل الهجمات الكثيرة التي شنها على مرمى كامبوس، وفيما كان الاكوادوريون يسعون الى التعادل يظاهرهم اكثر من ٤٥ الف متفرج اطاح رامون راميرز باحلامهم عندما سجل الاصابة الثانية في الدقيقة ٥٥.

لقد ادى المكسيكيون مباراة تليق بسمعتهم كفريق تاهل الى مونديال الولايات المتحدة الاميركية، فكانت خطوطهم مترابطة بشكل وثيق معتمدين على الثلاثي اميرز وغلندو وغارسيا، في حين لم يتمكن اغوينياغا نجم الاكوادور من لعب دور راس الفريق المفكر كما في المباريات السابقة. الامر الذي اضاع زملاءه في الملعب، بحيث جاءت هجماتهم جميعا بدون هدف وبدون فاعلية على مرمى المكسيك كما انهم كانوا من الناحية الجسدية اقل مستوى من خصومهم علما ان المعادلة كانت تقتضي العكس.

ومن ايجابيات الفريق المكسيكي ايضا ان هذا الفريق قدم في مبارياته الخمس التي لعبها في البطولة كرة قدم موزونة وجميلة وفي ذات الوقت مثمرة، فكان هوغوسانشيز رغم تقدمه في السن قلب الفريق النابض وصانع العابه، كما لعب راميرز دوراً داعما وكان مصدر قلق دائم في الجهة اليسرى. وهكذا ايضا كانت حال كل من باتيستو والفيس اللذين اقلقا الدفاعات الاكوادورية كما حد هذان الاثنان كثيراً من خطر كابورو صخرة الدفاع الكولومبية الذي بدا عاجزاً عن خداعهما او حتى منعهما من التحرك هنا وهناك في منطقته الدفاعية.

غويكو يقهر كولومبيا ايضاً

لقد لعبت الارجنتين ضد كولومبيا في الدور نصف النهائي من اجل ان يكون لها موطىء قدم في المباراة النهائية، وكان يتوقف على نتيجة تلك المباراة مصير الكرة الارجنتينية برمته، لان الفوز يعني نجاح المسيرة «البازيلية» (نسبة الى المدرب الفيوبازيل)، اما الهزيمة فتعني التوقف عند هذا الحد. فالفوز الذي حققته الارجنتين امام البرازيل لم يرض احداً، وحده التالق كما في العام ١٩٩١ و١٩٩٢، كان يمكن ان يرضي الجمهور الارجنتيني، وكذلك يمكن ان يقضي نهائيا على الموجة «البلاردية» التي يبدو انها تنام بعين مغمضة واحدة، وهي ستنتهز اول سقطة من اجل الانقضاض على فريستها للعودة مجدداً الى الساحة كما في اواخر الثمانينات.

وبالفعل تمكن الفيوبازيل في المباراة نصف النهائية ضد كولومبيا من تثبيت قدميه جيداً على راس المنتخب الارجنتيني، عندما تعادل فريقه سلبا مع خصمته ثم هزمها بضربات الترجيح ٦/٥. ولكن رغم هذا الانجاز الذي صنعته الارجنتين فقد بدا للوهلة الاولى ان الفريق باكمله يعتمد اعتماداً كليا على التوافق العضلي العصبي عند حارس مرماه غويكوتشيا، الذي اعتبر بحق بطل هذا الانجاز، كما لا يمكن اغفال دور خط الدفاع الذي لم يخرق سوى في ثلاث مباريات فقط. واذا كان لاعبو الارجنتين قد بادروا الى معانقة بعضهم البعض بعد ضربة الجزاء السادسة التي ضيعتها كولومبيا، فان جمهورهم في المدرجات لم يكن راضيا إطلاقاً عن هذه النتيجة، لان الفوز بضربات الترجيح حسب اعتقاده لم يكن مقنعا ولا حتى مريحا للفريق الذي عليه ان يقابل في المباراة النهائية فريقا من عيار الفريق المكسيكي الذي برهن انه الفريق الوحيد في البطولة الذي تمكن من تقديم العاب جماعية حسب خطط مدروسة، ومما زاد في خشية الجمهور الارجنتيني هو اصابة قلب دفاعه اوسكار روجيري الذي خرج في الشوط الثاني، وكذلك عدم تالق خط هجومه خصوصاً نجومه الذين كان من المفترض ان يكونوا خلف فوز فريقهم في الملعب، وليس ان يحصل بالعكس، وهو ان يسهم في فوز الفريق خط الدفاع ومن خلفه البطل غويكوتشيا، وهما العنصران اللذان كانا خلف وصول الارجنتين الى المباراة النهائية.

لقد عاب الفريق الارجنتيني في المباراة نصف النهائية ضد كولومبيا، عقم تحركات خط هجومه، خصوصاً نجمه باتيستوتا الذي استسلم للرقابة التي فرضت عليه فكبلته، ويبدو ان عنف المباراة نظراً ◆



نجوم البطولة

بالينيا الافضل ولكن ليس المطلق

انتهت احداث «كوبا اميركا» السادسة والثلاثون، ولكن الآثار الايجابية التي تركتها خلفها لم تزل حديث الشارع الكروي الذي فتن بما تخلل تلك البطولة من شواهد، وهي إن دلت على شيء، إنما تدل على المستوى المتقدم الذي بلغته الكرة الاميركية اللاتينية، التي شكل النجم البرازيلي بالينيا احد اهم رموزها، الى جانب كل من رينكون وفالديراما نجمي الفريق الكولومبي، وكامبوس حارس مرمى منتخب المكسيك.

فكيف يمكن الحكم على لاعب يؤدي مهمته على ارتفاع ٢٨٠٠ متر وفي ظل درجة حرارة تبلغ ٤٠ مئوية؟ وكيف يمكن المفاضلة بين لاعبين يؤدون مهماتهم في فرق مختلفة، وهناك اختلافات في طريقة تنظيمها وكذلك في طريقة لعبها؟

ففي الاكوادور، انشغلت الاوساط الكروية لمعرفة اللاعب الذي يمكنه ان يطبع البطولة بطابعه، لكن جاءت النتيجة سلبية تماما، بعدما فشل اي من النجوم في فرض اسمه كبطل مطلق للبطولة.

ففي العام ١٩٨٧، كان هناك فالديراما، وفي العام ١٩٨٩ كان هناك بيبيتو، وفي العام ١٩٩١ كان هناك ليو رودريغز. اما في العام ١٩٩٣ فكان من الممكن ان يصبح اغينياغا نجم الاكوادور البطل المطلق، ولكن بعد سقوط الاكوادور امام المكسيك في نصف النهائي، استبعد اغينياغا تماما.

وبعد غياب اغينياغا، برز العديد من النجوم المرشحين للعب دور النجم المطلق، ومنهم الكولومبي فريدي رينكون لاعب «اميركا كالي» الذي ابرز قوة في الاداء، خصوصا في محاولاته الرائعة، كما ان فالديراما لم يخسر شيئا من مميزاته، حيث برز كمون رئيس يعتمد عليه، كما برهن المكسيكي هوغو سانشيز بانه ما زال في قمة عطائه رغم تقدمه في السن، في حين لعب رامون راميرز دوراً مميزاً في الدفاع الأيسر وكذلك في الهجوم. ولكن يبقى افضل هؤلاء النجم البرازيلي بالينيا، الذي لم يتمكن بنظر القلة طبع البطولة بطابعه، لكنه تمكن بنظر الاكثرية الساحقة من لعب هذا الدور واكثر من ذلك بكثير.



البرازيلي بالينيا (الى اليمين) خلال اللقاء ضد تشيلي

وبالينيا، اسمه خورخي فيريرا داسيلفا، لكن في سان باولو حيث تمكن تيليه سانتانا من ضمه بعدما جلبه من نادٍ صغير من جنوبي البرازيل، اصبح يعرف باسم «بالينيا»، وهو سيبلغ في الرابع عشر من كانون الاول (ديسمبر) القادم السادسة والعشرين من عمره.

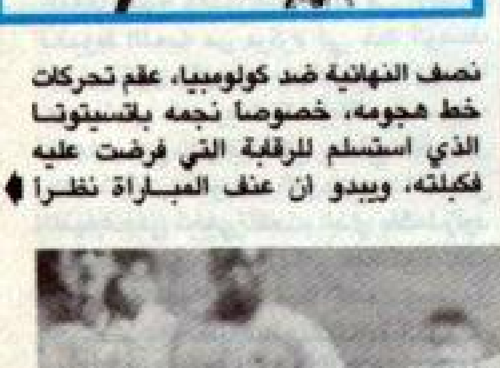
حقق بالينيا لقب هداف «كاس الليبرتادورس» في العام ١٩٩٢. وفي العام ١٩٩٣ لعب مع سان باولو دور نجم خط الهجوم، مكملاً للنجم الآخر راي، حيث اسهم الاثنان في الحفاظ على تلك الكاس موسما آخر على التوالي.

اما في بطولة «كوبا اميركا»، فقد اسهم «بالينيا» في دفع البرازيل الى بعض انجازاتها في البطولة، والجميع ما زالوا يذكرون بالطبع تلك التمريرة الهوائية الذكية خلف الخطوط التشيلية التي افسحت في المجال امام زميله موللر لكي يسجل احد هدفي البرازيل في تلك المباراة التي انتهت لمصلحة التشيلي.

واذا نسينا، فلن ننسى بالطبع ذاك الهدف من كرة مرفوعة من موللر حيث استقبلها بالينيا وسددها مباشرة في مرمى الباراغواي، وبالاضافة الى ذلك كله، لعب بالينيا دور اللاعب المخطط في الفريق البرازيلي، فعندما تصبح الكرة بين قدميه، فهذا يعني ان الفريق الخصم اصبح مهدداً في اية لحظة، وحده فالديراما في الفريق الكولومبي تمكن من لعب الدور ذاته الذي لعبه بالينيا، ولكن رغم ذلك كله، فقد تعرض بالينيا لبعض الانتقادات، خصوصا وانه كان يكثر من المحاورات غير المجدية، كما ان مستواه لم يبق في وضع ثابت من مباراة إلى اخرى، وهو الوضع ذاته الذي كان يعاني منه بيبيتو، ولكن رغم ذلك فقد اصبح بالينيا في نظر الكثير من النقاد ذاك المزيج ما بين العاب بيليه ومارادونا، فهو عدا عن كونه مخططاً من الطراز النادر، فبامكانه الاضطلاع بدور الهداف، واهدافه الثلاثة حتى الدور ربع النهائي تدلنا على انه كان بامكان بالينيا التربع على عرش الهدافين فيما لو تمكنت البرازيل من تخطي عقبة هذا الدور.

ويفترض البعض لو ان بالينيا كان مكسيكيا، لاصبح ميغل ميجيا بارون اسعد مدرب في العالم، والنجم البرازيلي تمكن في الاكوادور من السمو باللعبة الى اقصى حدودها، فكان مثالا صارخا في كيفية خلق الفرص لزملائه، وكذلك في كيفية اختراق خطوط الفريق الخصم.

اما النجم الآخر الذي استرعى الانتباه في البطولة، فهو خورخي كامبوس حارس مرمى المكسيك الذي يشبه البعض الدور الذي لعبه في البطولة بالدور الذي لعبه هيغويتا حارس مرمى كولومبيا في مونديال ايطاليا ١٩٩٠، وقد لفت كامبوس، قبل كل شيء، نظر الجماهير بالوان لباسه الزاهية كثياب لاعبي السيرك، وهو فعلا لعب الدور ذاته الذي يلعبه لاعب السيرك انما ضمن خشباته الثلاث وخلف خط دفاع مكسيكي، اثر اللعب بطريقة دفاع الخط الخطرة التي تحتم عليه في مرات كثيرة ترك عرينه للقيام بدور اللاعب المحاور، خصوصا عندما يفشل زملاؤه في نصب مصيدة التسلل بشكل وثيق، فهو لذلك يجبر على لعب دور اللاعب، وقد لفت كامبوس الانظار بمحاوراته الممتازة التي لا تقل مستوى عن افضل لاعبي خط الهجوم، كما تميز بالعقبة الهوائية الطائرة، وبسرعة انطلاقته وكذلك بتكامله العضلي العصبي لدرجة وصفه فيها مينوتي مدرب منتخب الارجنتين السابق بانه حارس مرمى العام ٢٠٠١.





اكوستا يضرب الكرة من امام هيريرا في لقاء الارجنتين وكولومبيا في نصف النهائي





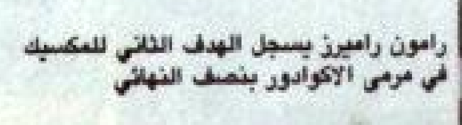
الارجنتيني غورسيتو والبرازيلي لويزينيو



ريدوندو والفاريز في لقاء الارجنتين وكولومبيا



بواديرو وبالاسيوس في لقاء البرازيل وبيرو



رامون راميرز يسجل الهدف الثاني للمكسيك في مرمى الاكوادور بنصف النهائي


كارلوس مونزون وكارلوس فالديراما في لقاء الاكوادور وكولومبيا

لحساسيتها قد افقدها عناصرها الفنية، الأمر الذي دفع بحكم المباراة، الى رفع البطاقة الصفراء اربع مرات في وجه الفريق الكولومبي ومرة واحدة في وجه الفريق الارجنتيني، كما استعملت البطاقة الحمراء مرة واحدة كانت امام الكولومبي بيريبا الذي خرج في الدقيقة ٦٣. ورغم هذا النقص الفاضح في خطوط كولومبيا، إلا ان الارجنتين لم تتمكن من استغلاله، فضاعت هجماتها في احضان فريق كولومبي متكتل في منطقته، فانتفت خطورة باتيستوتا وريدوند وصانع الألعاب وكذلك سيميوني الذي لم يقدم شيئا من نجوميته، وفي المقابل نجح فالديراما كعادته في الامساك بخيوط اللعبة من مركزه في خط الوسط، لكن رينكون وغوميز لم يكونا في الاوج كما عودانا في المباريات السابقة، وقد جاء التعادل في النهاية لكي يعطي الفريقين حقهما، لكن ضربات الترجيح جاءت في النهاية لكي تخفي الحلم الذي طالما راود كولومبيا وهو الوصول الى قمة كرة القدم الاميركية الجنوبية، فيما كشف وصول الارجنتين الضعيف الى المباراة النهائية، بان تشكيلة الفيوبازيل ما زالت غير مكتملة، وبان مستواها امام كولومبيا، لا يمكن ان يكون مساعداً لها في المباراة النهائية امام المكسيك.

باتيستوتا بطل المباراة النهائية

إذا كان كثيرون لم يقتنعوا باداء الفريق الأرجنتيني في المباريات الست التي لعبها حتى الدور نصف النهائي، حيث لخرج كولومبيا في هذا الدور بطريقة غير مقنعة على الاطلاق، فقد جاءت المباراة النهائية ضد المكسيك لكي تؤكد مرة جديدة ان الارجنتين ما زالت قادرة على العطاء، رغم الأحداث الكروية الكثيرة التي شابت مسيرتها، وابرزها غياب العديد من النجوم عن صفوفها، خصوصا مارادونا وكانيجيا وغيرهما.

ففي الخامس من تموز (يوليو) الماضي ضربت الارجنتين الرقم القياسي في عدد مرات الفوز في «كوبا اميركا» بعد ان هزمت المكسيك في المباراة النهائية (٢/١) الشوط الاول (صفر/صفر)، وقد سجلت الارجنتين ضد المكسيك ظهورها الخامس والعشرين في نهائي هذه الكاس، وقد قدم النجوم الارجنتينيون في تلك المباراة المشهودة ما لم يقدموه في المباريات الست السابقة، وهم تفوقوا على ذاتهم في ربع الساعة الاولى من المباراة، بعد ان قدموا لمحات فنية عالية المستوى اجبروا خصمهم المكسيكي على التقوقع في منطقته ذوداً عن مرماه الذي كان مهدداً في اية لحظة. كما منعوهم من التقاط انفاسهم او حتى تنفيذ ولو خطة واحدة من تلك الخطط التي نفذوها في مبارياتهم السابقة. لقد قرر الارجنتينيون امام المكسيك ان يلعبوا كرتهم الحقيقية، محاولين قدر الامكان الابتعاد عن الرتابة التي طبعت بها العابهم في «كوبا اميركا» ٩٣، فكان باتيستوتا قائد خط الهجوم والمحور الذي دارت حوله المباراة، وقد صال باتيستوتا وجال امام فريق مكسيكي كان بخلاف صورته السابقة التي اطرب فيها الجماهير بكرته الجميلة الذكية، فكان المكسيكيون مربكين وجلين إن لم نقل غائبين تماماً عن المباراة، فكانوا اقرب الى المتفرجين منهم الى اللاعبين الذين ادهشوا العالم الكروي في فترة من الفترات.

لقد سيطر الارجنتينيون على وقائع اللعبة فترة طويلة، لكن عابهم في بعض الأوقات عدم قدرتهم في المحافظة على وقعهم السريع، الأمر الذي استغله المكسيكيون وشكلوا بعض الخطورة على مرى غويكوتشيا الذي كان امينا على شباكه كما عودنا طيلة زمن البطولة، وقد برهن عن ذلك امام البرتو غارسيا في الدقيقة التاسعة، وامام باتينو في الدقيقة ٣١، كما لعب خط الدفاع الارجنتيني دورا كبيرا في الحد من خطورة بطل «الكونكاكاف».

واذا كان الشوط الاول قد انتهى بعمليات من هنا وهناك، كان فيها الارجنتينيون الفريق الافضل، ولكن بدون فاعلية في المرميين، فان بداية الشوط الثاني كانت مشابهة تقريبا لما حصل في الشوط الاول، لكن مع بعض الارجحية للفريق الارجنتيني الذي بدأ يسمو بالمباراة الى اعلى مستوى فني لها، وهذا ليس بجديد على اولئك الذين ازدادوا خبرة في الملاعب الايطالية، وهذا ما اجبر المدرب المكسيكي ميلا بارون على اللعب بثلاثة مهاجمين، وهم الفيس وغارسيا وسانشيز من اجل التخفيف من وطأة الهجوم الارجنتيني الذي كاد يخنقه، خصوصا من جانب باتيستوتا المتألق الذي كان مصدر اقلاق راحة دائم لخط الدفاع المكسيكي، ومن خلفه حارس المرمى كامبوس، ورغم الخطة التي لجأ إليها بارون، إلا ان ذلك لم يؤثر اطلاقا في ثني النجم باتيستوتا هداف البطولة السابقة عن تسجيل هدف السبق في الدقيقة ٦٢، وقد شحذ هذا الهدف من همة المكسيكيين الذين لملموا شملهم بعد رجوع خصومهم الى منطقتهم محاولين الدفاع عن تقدمهم، الأمر الذي افسح في المجال امام غاليندو لكي يسجل هدف التعادل من ضربة جزاء في الدقيقة ٦٦.

وفيما دقائق المباراة تسير بسرعة لدرجة ان الجماهير اعتقدت انها سائرة حتما نحو ضربات الترجيح، إذ بنجم خط الهجوم الارجنتيني المتألق باتيستوتا والمميز بشعره المنسدل على كتفيه كفروة الأسد، يبدد آخر حلم للمكسيك في ان تعتلي عرش «كوبا اميركا» لأول مرة في تاريخها، ومن اول مشاركة لها فيها، عندما دك مرمى كامبوس بهدف صاعق في الدقيقة ٧٢ إثر تلقيه كرة ساقطة من زميله سيميوني. ◆

الكرة على راس الارجنتيني غارسيا في اللقاء ضد المكسيك

COPA AMERICA 93

لقطات

● انتعشت السوق السوداء بشكل واسع اثناء «كوبا اميركا» بعدما تبين ان ثمن بطاقة الدخول الى مباريات الاكوادور في كويتو هو ١٠٠ دولار لكل بطاقة، علماً ان متوسط دخل الفرد العادي الشهري في الاكوادور لا يتعدى ٣٥ دولاراً.

● تبين ان المدافع البرازيلي فيتك الذي عاد الى بلاده قبل انتهاء البطولة، قد رضخ لأوامر رئيس البعثة البرازيلية، الذي امره بالعودة وذلك لارتكابه عدة اخطاء مسلكية.

● سرت شائعات تفيد بان «كوبا اميركا» ستقام كل اربع سنوات بدلا من سنتين، وكانت هذه الفكرة قد اثيرت من قبل بعض النجوم الاميركيين الجنوبيين الذين يلعبون في اوروبا والذين لم تسمح لهم انديتهم في الالتحاق بمنتخبات بلادهم. وجواباً على هذا التساؤل ومنعا لكل التباس، بادر نيكولاس ليوز رئيس الاتحاد الأميركي الجنوبي لكرة القدم الى القول بان لا شيء سيتبدل بمواعيد البطولة قبل العام ٢٠٠٠.

● تبين ان اصغر لاعب في البطولة هو الاكوادوري ايفان هورتاد (١٨ عاما). اما اكبر لاعب فيها فهو البوليفي كارلوس بورجا (٣٦ عاما) والذي شارك للمرة السادسة في «كوبا اميركا».

● لوحظ باستغراب شديد ان الجماهير الاكوادورية بالكاد صفقت لرئيس جمهوريتها عندما دخل الى استاد غواياكيل لحضور المباراة الافتتاحية، في حين هب هذا الجمهور وقوفا والهب جنبات الاستاد بالتصفيق الحاد عندما دخل اندرس غوميز نجم كرة المضرب الاكوادوري الشهير والفائز ببطولة رولان غاروس..

● اجريت قبل قيام البطولة عملية استفتاء واسعة اجرتها احدى صحف الاكوادور لمعرفة من هو الفريق الاوفر حظا للفوز بالبطولة، وقد جاءت نتيجة هذا الاستفتاء لمصلحة الاكوادور التي اعطيت نسبة ٤٥,٥٪ وجاءت خلفها البرازيل بنسبة ٢٧,٥٪ ثم الارجنتين ١٧,٥٪ وكل من كولومبيا والمكسيك ٥٪ والتشيلي ٢,٥٪. ويلاحظ ان ٥٢,٥٪ من السيدات اعطين رايهن الى جانب الاكوادور في حين كانت النسبة عند الرجال ١٧,٥٪ فقط.

● داهمت الشرطة في مدينة كونيكا كوخا صغيرا خارج المدينة وصادرت منه كمية كبيرة من البطاقات المزورة، وبعد تحقيق مع افراد العصابة تبين انها كانت تبادر الى جمع البطاقات غير المباعة في استادات غواياكيل وكويتو وامباتو ومشالا، ثم تعيد طباعتها من جديد بحيث تعمد الى إزالة التاريخ فقط وتستبدله بتاريخ جديد.

● تبين ان المدرب البرازيلي بيريرا قد عمد الى تبديل ثلاثة حراس مرمى في المباريات الثلاث الاولى التي لعبتها في تصفيات مجموعتها، فلعب تافاريل في المباراة الاولى ضد البيرو، وكارلوس المخضرم في المباراة الثانية ضد التشيلي، وزيتي المباراة الثالثة ضد الباراغواي.

● لوحظ ان رومولو بريزوتو المبعوث الخاص من جانب مدرب جوفنتوس ترابانتوني الى «كوبا اميركا» قد ركز اهتماماته بنوع خاص على المباريات التي خاضتها البرازيل وقد خلص مدير الرياضة في النادي الايطالي الكبير الى نتيجة واحدة وهي ان اللاعب بالينيا هو افضل لاعب في البطولة كلها.

● يعتبر إيفان زامورانو نجم المنتخب التشيلي الخاسر الاكبر بين جميع اللاعبين الذين شاركوا في البطولة. فخلال اسبوعين فقط خسر النجم المذكور ثلاثة القاب كانت على التوالي بطولة الدوري الاسباني مع ريال مدريد وكذلك لقب الهداف ثم بطولة «كوبا اميركا».

● اطلق على المدافع البوليفي ماركو ساندي لقب «وحش الكوبا» بعدما تسبب اللاعب المذكور بالكسرين المضاعفين اللذين اصيب بهما لاعب الارجنتين داريو فرانكو، ثم بالاصابة البليغة التي لحقت باللاعب المكسيكي كلاوديو سواريز.

● اختار مدرب منتخب الارجنتين السابق سيزار لويس مينوتي النجم الكولومبي فريدي رينكون كافضل لاعب في البطولة، كما نوه مينوتي باللاعبين الاكوادوريين اليكس اغوينغا ولويس كبورو.

● منح الجوهرة السوداء بيليه، الذي حضر البطولة، المفتاح الذهبي لمدينة غواياكيل الذي قدمه له عمدة المدينة. وقد تبين ان الجوهرة السوداء بيليه قد اضطر للعمل كمحلل لقناة التلفزة الاكوادورية في برنامج «تليه امازون» الذي تموله «ماستركارد» مبلغ مائة الف دولار عن الساعة الواحدة.

● لوحظ انه من ضمن البعثة المكسيكية في الاكوادور كان هناك والدة وزوجة نجم هجوم المكسيك هوغو سانشيز، وقد تبين ان حضور هاتين السيدتين هو من اجل تشجيع الابن والزوج، وقد شوهدت ايزابيل زوجة هوغو في جميع مباريات المكسيك وهي تجلس في المدرجات وقد ارتدت قميصا يحمل الرقم «٩» وهو الرقم ذاته الذي يحمله زوجها.

● تبين ان توسيع ملعب مونومنتال في غواياكيل من ٤٥ الف مقعد إلى ٩٠ الفا، والذي كلف عشرة ملايين دولار، لم تدفع منه الحكومة الاكوادورية بنسا واحداً، إذ تبين ان ممول هذا المشروع الكبير هو إيزيدرو روميرو رئيس نادي برشلونة الاكوادوري واكبر تاجر في البلاد ومالك عدة شركات للاستيراد والتصدير وعن طريقه تصدر الاكوادور منتجاتها من الموز والسيارات والقمح والاقمشة الى الخارج.

● هاجم تيليه سانتانا مدرب سان باولو، مدرب منتخب البرازيل كارلوس البرتو بيريرا بعدما لجأ هذا الأخير، الى الاستعانة بثلاثة منتخبات مختلفة في البطولات الثلاث الدولية التي خاضتها او ستخوضها البرازيل في الصيف، وهي كاس الولايات المتحدة، و «كوبا اميركا» وتصفيات مونديال الولايات المتحدة ٩٤، معتبرا ان هذه السياسة ستضع سمعة البرازيل على المحك، بحيث لن تتيح هذه الطريقة للاعبين التأقلم مع بعضهم البعض.

● ما زال الارجنتيني نوربرتو مندير، والبرازيلي زيزينيو، يحملان لقب افضل هداف في «كوبا اميركا» برصيد ١٧ هدفا لكل منهما، كما ان الارجنتين هي الاولى في تسجيل الاهداف وقد حققت لغاية الآن ٣٧٢ هدفا، اي بمعدل ٢,٥ هدفين في كل مباراة، كما انها حققت اكبر نسبة من الانتصارات إذ وصل عدد ما حققته لغاية الآن مائة وانتصار.

● كان حارس الارجنتين سيرجيو غويكوتشيا صاحب الفضل في انتقال الارجنتين الى الدور نصف النهائي ثم الى المباراة النهائية، وذلك بعدما صد ضربة بنالتي امام كل من البرازيل والاكوادور.

ويقول غويكوتشيا: «في العام قبل الماضي لم تسر الامور معي على ما يرام لانني لم اتمكن سوى من صد ضربتي جزاء من اصل عشر تسديدات، اما في العام الماضي فقد نجحت في صد إحدى عشرة ضربة جزاء من اصل إحدى وعشرين».

● قبل المباراة نصف النهائية بين الاكوادور والمكسيك كان ٥٨٪ من الشعب الاكوادوري يؤكد بان اليكس اغيناغا، هو اهم شخصية في الاكوادور، اما بعد هزيمة الاكوادور امام المكسيك فقد تناقصت شعبيته لتصل الى حدود ٣٧٪.

● في استفتاء اجرته احدى الوكالات الاجنبية لشريحة كبيرة من الشعب الاكوادوري، تبين بان ٥١٪ بالمائة منهم يعتبرون بان بطولة «كوبا اميركا» هي أعظم مناسبة حدثت في البلاد في تاريخها، في حين قال ٣٨٪ ان زيارة البابا هي الحدث الأهم، فيما قال ١١٪ ان زيارة الدكتاتور البيروفي فوجيموري كانت الاكثر وقعا.

● هاجم كارلوس البرتو توريس قائد منتخب البرازيل في العام ١٩٧٠، كارلوس البرتو بيريرا مدرب المنتخب البرازيلي الحالي، متهما إياه بقلة الخبرة، وبسوء تشكيل المنتخب، وجزم البرتو من ناحيته بانه بتشكيلة من لاعبي ولاية ريو دي جانيرو بالاضافة الى روماريو الذي لم يدع الى «كوبا اميركا» يمكن الفوز على المنتخب البرازيلي الذي دافع عن الوان بلاده في الاكوادور.

التشيلي زامورانو

● تبين انه في حال رفضت الاوروغواي تنظيم بطولة «كوبا اميركا» في العام ١٩٩٥ فان المكسيك هي الاوفر حظا لحضن هذه البطولة، بعدما تبين انه ليس هناك بند في قانون البطولة يحدد الزامية بقائها ضمن القارة الاميركية الجنوبية.

● صرح نجم هجوم الاكوادور اليكس اغيناغا انه لن يفوت فرصة انتقاله الى اوروبا في الموسم القادم وذلك بعد انتهاء فترة عقده في نهاية الموسم القادم مع فريق نيكاكسا المكسيكي، وقد تبين ان النجم الاكوادوري قد بدأ فعلا اتصالات مع اندية في ايطاليا واسبانيا.

● اتفق كل من نيكولاس ليوز رئيس الاتحاد الاميركي الجنوبي لكرة القدم وانغل فيلار رئيس الاتحاد الاسباني بشكل مبدئي ان تقام مباراة تقليدية بين المنتخب الاسباني وبين حامل كاس الأمم الاميركية، وقد اتفق على تسميتها البطولة «الايبرية ـ الاميركية» على ان تقام على مرحلتين ذهابا وإيابا.

● تبين ان اللائحة النهائية التي خلص اليها رومولو بريزوتو احد مبعوثي نادي جوفنتوس الى «كوبا اميركا» قد ضمت اسماء كل من كافو وبالينيا وادموندو الثلاثة من سان باولو، والتشيلي مندوزا من كولوكولو، والبيروفيون اوليفاريس وزيغارا وريغير من سبورتنغ كريستال.


غويكوتشيا بعد الفوز على كولومبيا

بيريرا وزاغالو تحدثا عن اسباب مناخية



البرازيل شاركت بالمنتخب الثالث مطعماً بنجوم من الداخل



كارلوس البرتو بيريرا



ماريو زاغالو

بعد دقائق معدودة من السقطة المفاجئة التي وقعت فيها البرازيل امام التشيلي (٢/٣)، شوهد المدرب البرازيلي كارلوس البرتو بيريرا يدخل غرفة الصحافة الواسعة وقد وضع يديه في جيبيه ورأسه مطأطأة الى الارض، وحتى لا يحرج باسئلة الصحفيين التي انصبت عليه من كل حدب وصوب، سارع بيريرا الى تكرار الاسطوانة ذاتها التي كان يكررها على مدى شهر كامل، وهي ان البرازيليين قدموا الى كوينكا وهم مقتنعون بان اشتراكهم في «كوبا اميركا» هو من اجل تادية واجبهم فقط وهم لم يذهبوا الى هناك بهدف الفوز بالبطولة، او حتى الوصول الى الدور ربع النهائي.

ومعلوم ان البرازيل لا تعير لهذه البطولة اية اهمية قياساً الى منافستيها الارجنتين والاوروغواي، وقد فازت كل واحدة منهما ١٣ مرة مقابل اربع مرات للبرازيل اعوام (١٩١٩، ١٩٢٢، ١٩٤٩، ١٩٨٩) لكن بما ان البرازيل هي رائدة في ميدان اللعبة، فان العالم باسره لا يرضى الا ببرازيل منتصرة.

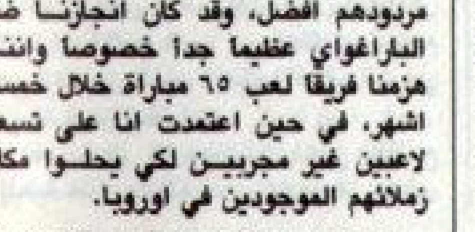
ويقول المدرب بيريرا، ان المسؤولين في البرازيل قرروا لاشتراك في البطولة ولكن بالمنتخب البرازيلي الثالث، مطعماً ببعض النجوم من الداخل، خصوصاً من نادي سان باولو بطل الليبرتادورس، وعلى رأسهم النجم الكبير راي، وذلك من اجل حماية النجوم الكبار المنتشرين في اوروبا من الاصابات التي يمكن ان تلحق بهم، خصوصاً وان البرازيل كانت ستخوض تصفيات مجموعتها الاميركية الجنوبية بعد فترة وجيزة من انتهاء «كوبا اميركا».

فبعد التعادل السلبي امام البيرو مثلاً، لم يصب المدرب بيريرا بالاحباط لانه كان يعرف مدى المفاجآت التي يمكن ان يصادفها في مدينة يبلغ ارتفاعها عن سطح البحر حوالى ثلاثة آلاف متر، وهو كان متفقاً تماماً مع مدرب اللياقة لويس كارلوس بريما على ان اللاعبين لم يبلغوا حتى ٣٠ بالمائة من لياقتهم في ظل ضغط جوي متدنٍ جداً، في حين كانت البيرو قد استعدت للبطولة منذ عدة اشهر، كما انها كانت متعودة على اللعب في اجواء كتلك التي صادفتها في الاكوادور.

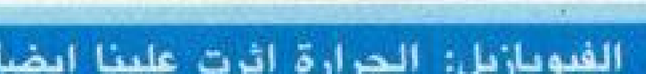
ويعتبر بيريرا انه بالاضافة الى الاحوال الجوية، اعتمدت البرازيل على نجومها الشباب وبدون لاعبيها الاوروبيين، وكذلك بدون بعض نجوم ولاية ريو دي جانيرو التي لم تنته بطولتها. كما ان المنتخب كان بمجمله مكوناً من لاعبين متوسط اعمارهم ٢٣ سنة، وكشف بيريرا انه لم يتمكن من جمع تشكيلته الا قبل يومين فقط على انطلاق البطولة، اي ان هذه التشكيلة لم تتدرب مع بعضها سوى مرتين فقط.

ورداً على سؤال حول ما اذا كانت هذه الاعذار هي مقدمة لامتصاص نقمة الجماهير البرازيلية في حال الهزيمة، اجاب بيريرا بان هذا الامر غير وارد في قاموسه، لانه لا يفكر مثل ميلوتينوفيتش مدرب الولايات المتحدة الذي صرح مراراً بان الهزيمة لا تعني له شيئاً، فالبرازيل يجب ان تفوز دائماً، لانه مطلوب منها ذلك، لكنه لا يخفي من ناحية اخرى الظروف التي عمل فيها وضغط الوقت الذي لم يسمح له سوى بالاستعانة بمن بين يديه من اللاعبين البرازيليين الشباب.

وعن المباراة المصيرية ضد الباراغواي اجاب بيريرا انه كان يجب علينا الفوز ضد خصمتنا حتى يمكننا التأهل الى الدور ربع النهائي، وقد عملت على الطلب من اللاعبين على تهدئة اللعب، خصوصاً بعدما تعودوا على الاجواء المرتفعة حيث اصبح مردودهم افضل، وقد كان انجازنا ضد الباراغواي عظيماً جداً خصوصاً واننا هزمنا فريقاً لعب ٦٥ مباراة خلال خمسة اشهر، في حين اعتمدت انا على تسعة لاعبين غير مجربين لكي يحلوا مكان زملائهم الموجودين في اوروبا.



اما عن المباراة ضد التشيلي فقال بيريرا انه باستثناء زامورانو، فقد تدربت التشيلي واستعدت جيداً للبطولة، مثلها مثل البيرو والباراغواي، واضاف بان الامتحان الذي يجري في كوينكا في الاكوادور ما هو سوى مختبر لعمل الفريق البرازيلي للسنوات القادمة، وهذا بغض النظر عن النتائج التي ستسجلها هناك.



الفيوبازيل: الحرارة اثرت علينا ايضا

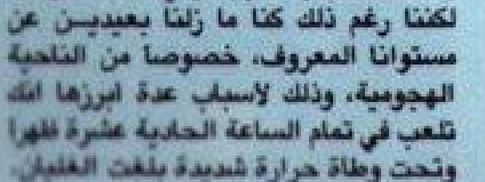
وافصح «الفيوبازيل» مدرب منتخب الارجنتين ان لقاءات فريقه مع المنتخبات المشاركة كانت تحتم عليه اللعب بطرق مختلفة حسب حجم الفريق الذي امامه، فامام البرازيل، قال بازيل، انه اجبر على وضع خطة جديدة تقضي بالهجوم الدائم امام فريق لا يعرف سوى الهجوم ويتقن فنون اللعب خير اتقان. لذلك لعبت الارجنتين امام خصمتها التاريخية بخطة هجومية بحتة، وبكرة جميلة تسر الجمهور، فنحن هزمنا في السابق بوليفيا، لكن مباراتنا تلك لم تكن في المستوى الذي كنت اتمناه، كما لعبنا مباراة كانت نتيجتها سلبية امام كولومبيا، لكن رغم ذلك فقد كنا افضل حالاً من مباراتنا السابقة.

ويفصح بازيل بان الارجنتين تتبع خطة اللعب الجماعي مع العمل على الضغط ما امكن الى الامام، انطلاقاً من دفاع المنطقة، كما اننا نعتمد على التمريرات القصيرة مع التنويع في التحركات في كل انحاء الملعب.

اما عن مستوى المنتخب فيقول بازيل بان التحضيرات للبطولة لم تكن كما هو مطلوب على اعتبار ان بطولة الدوري في الارجنتين انتهت متأخرة جداً، الأمر الذي فوت علي وقتاً ثميناً من اجل لملمة الفريق والزامه معسكراً تدريبياً كما فعلت بقية الفرق المشاركة، لذلك وجدت نفسي في بداية الأمر بدون ثمانية لاعبين مهمين يلعبون في الخارج، ثم بدأ هؤلاء يصلون تباعاً مثل باتيستوتا ثم ريدوندو ثم سيميوني، وقد جاء هؤلاء متأخرين، كما ان هذا الأخير فاتته المباراة الأولى.

وبالاضافة الى كل ذلك، يضيف بازيل، لقد تأثرنا كثيراً بعامل الحرارة الملتهبة في غواياكيل، فمثلاً امام المكسيك طلبت من اللاعبين ان يرفعوا اقدامهم بعد ان وجدت بانها حميت جداً من حرارة الأرض الملتهبة، كما طلبت منهم ان يهدأوا في تحركاتهم في الملعب كي لا يصابون بالارهاق.

اما امام كولومبيا، فقد تحسن اداؤنا بنسبة ٥٠ بالمائة، حيث لعبنا كمجموعة متناسقة استطاعت ان تخلق العديد من الفرص، وقد شبهت اداء المنتخب الحالي باداء المنتخب الارجنتيني منذ عامين، لكننا رغم ذلك كنا ما زلنا بعيدين عن مستوانا المعروف، خصوصاً من الناحية الهجومية، وذلك لاسباب عدة ابرزها اننا نلعب في تمام الساعة الحادية عشرة ظهراً وتحت وطأة حرارة شديدة بلغت الغليان.







الفيو بازيل



موللر قلب البرازيل (الى اليمين)



بالينيا نجم البرازيل

من لقاء البرازيل والارجنتين

ويعلق ماريو زاغالو مساعد المدرب البرازيلي على هزيمة البرازيل في الدور ربع النهائي بضربات الترجيح امام خصمتها العنيدة الارجنتين، بعد مباراة تسيدها البرازيليون وانتهت بالتعادل (١/١) في وقتها الاصلي، يعلق زاغالو على ذلك بقوله، لقد كانت مباراة كبيرة جداً تمكن فيها لاعبونا من تحجيم خصومهم بكل ما في الكلمة من معنى، لان العالم باسره شاهد من هو الفريق الافضل على الارض، واذا كانت بطولة «كوبا اميركا» فاتتنا هذه المرة، فاننا كسبنا من ناحية اخرى فريقاً مستقبلياً كبيراً سيتحدث عنه التاريخ.

ويضيف زاغالو قائلاً بان هناك اسباباً عدة خلف تذبذب العاب الفريق البرازيلي في مقدمتها بالطبع العامل الجغرافي والمناخي، لان البرازيل بعكس الارجنتين، لعبت مبارياتها في الدور الاول في كوينكا التي ترتفع عن سطح البحر ثلاثة آلاف متر وفي ظل درجة حرارة بلغت ١٥ درجة مئوية وهي لا تلائم ابداً اجسام لاعبينا الذين تعودوا على اللعب في ظل مناخ تصل فيه درجة الحرارة الى ٤٠ درجة مئوية، في حين خاضت الارجنتين مبارياتها في الدور الاول بمستوى سطح البحر، الامر الذي اعطاها افضلية كبيرة علينا في عملية الاستعداد للدور ربع النهائي.

ورداً على تصريحه السابق الذي قال فيه ان البرازيل لن تصل الى الدور ربع النهائي بسبب عوامل كثيرة، اجاب زاغالو بان البرازيل عندما قدمت الى الاكوادور انما جاءت من اجل الفوز وليس للتسلية، ففريقنا تقدم كثيراً منذ مباراته الاولى التي انتهت بالتعادل السلبي امام البيرو، مروراً بالمباراة الثانية امام التشيلي التي انتهت بهزيمتنا (٢/٣) لكننا قدمنا في تلك المباراة مستوى افضل بكثير منه في المباراة الاولى امام البيرو، ثم جاءت المباراة الثالثة ضد الباراغواي والتي انتهت لمصلحتنا (٣/صفر) لكي تؤكد اننا ما زلنا في القمة.

ويستطرد زاغالو قائلاً بانه كان من غير المسموح للبرازيل ان ترتكب اي غلط في مبارياتها الثلاثة الاخيرة في تصفيات مجموعتها، وامام خصم تعود اللعب في مناخ يتقدم فيه الضغط الجوي تماماً، ورغم ذلك فقد رقص البرازيليون «السامبا» في الدقائق الخمس والعشرين الاولى فقدموا لمحات غنية في الفنون الكروية، كما ان البرازيليين كانوا يعلمون تماماً الظروف التي سيلعبون تحت ضغطها في الاكوادور خصوصاً وانهم كانوا انتهوا للتو من بطولات كبيرة عدة مثل الدوري وكاس الليبرتادورس وكاس الولايات المتحدة. كما يجب على البرازيل ان تبقى في كامل استعداداتها لان تصفيات مجموعتها الاميركية الجنوبية على الابواب، لذلك لعب البرازيليون في الاكوادور بنصف طاقتهم وذلك خوفاً من الاصابة التي كانوا يعملون على تحاشيها بكل حذر.

ويضيف زاغالو، ان الفريق البرازيلي اجتمع شمله قبل اسبوعين فقط على قيام البطولة، وكما شاهد العالم فان تشكيلتنا جيدة، لكننا لا يمكن التحدث عن انجازاتها الا بعد العام ١٩٩٥، ولكن في الوقت الحاضر فان الفريق الذي سيشارك في تصفيات المونديال سيكون بغالبيته من النجوم الذين سيلتحقون بالفريق في تموز (يوليو) مثل ريكاردو وفالدو وكاريكا وبيبيتو وغيرهم...



البرازيل خرجت من ربع النهائي على يد الارجنتين



النتائج الكاملة

□ المجموعة الأولى:

الولايات المتحدة × فنزويلا	(٣/٣)
اكوادور × اوروغواي	(٢/١)
الولايات المتحدة × اكوادور	(صفر/٢)
اوروغواي × الولايات المتحدة	(١/صفر)
فنزويلا × اوروغواي	(٢/٢)
اكوادور × فنزويلا	(٦/١)

□ المجموعة الثانية:

الباراغواي × البيرو	(١/١)
التشيلي × البرازيل	(٣/٢)
البيرو × التشيلي	(١/صفر)
البرازيل × الباراغواي	(٣/صفر)
الباراغواي × التشيلي	(١/صفر)
البيرو × البرازيل	(صفر/صفر)

□ المجموعة الثالثة:

كولومبيا × بوليفيا	(١/١)
المكسيك × بوليفيا	(صفر/صفر)
الارجنتين × كولومبيا	(١/١)
بوليفيا × الارجنتين	(صفر/١)
المكسيك × الارجنتين	(١/١)
كولومبيا × المكسيك	(صفر/صفر)

□ ربع النهائي:

اكوادور × الباراغواي (٣/صفر)

كولومبيا × الاوروغواي (١/١)، فازت كولومبيا ٥/٣ بضربات الترجيح.

الارجنتين × البرازيل (١/١)، فازت الارجنتين ٦/٥ بضربات الترجيح.

المكسيك × البيرو (٤/٢)

□ نصف النهائي:

الارجنتين × كولومبيا (صفر/صفر)، فازت الارجنتين ٦/٥ بضربات الترجيح.

المكسيك × الاكوادور (٢/صفر)

□ مباراة المركز الثالث:

كولومبيا × الاكوادور (١/٢)

□ مباراة المركز الأول:

الارجنتين × المكسيك (٢/١)

السجل الذهبي

ست دول تقاسمت الالقاب الستة والثلاثين لكاس اميركا الجنوبية «كوبا اميركا» منذ انطلاقتها الاولى في العام ١٩١٦ وهي جاءت على النحو التالي:

الارجنتين (١٤ لقباً):
١٩٢١، ١٩٢٥، ١٩٢٧، ١٩٢٩، ١٩٣٧، ١٩٤١، ١٩٤٥، ١٩٤٦، ١٩٤٧، ١٩٥٥، ١٩٥٧، ١٩٥٨، ١٩٩١، ١٩٩٣.

الاوروغواي (١٣ لقباً):
١٩١٦، ١٩١٧، ١٩٢٠، ١٩٢٣، ١٩٢٤، ١٩٢٦، ١٩٣٥، ١٩٤٢، ١٩٥٦، ١٩٥٩، ١٩٦٧، ١٩٨٣، ١٩٨٧.

البرازيل (٤ القاب):
١٩١٩، ١٩٢٢، ١٩٤٩، ١٩٨٩.

الباراغواي (لقبان):
١٩٥٣، ١٩٧٩.

البيرو (لقبان):
١٩٣٩، ١٩٧٦.

بوليفيا (لقب واحد):
١٩٦٣.

العاب المتوسط



JEUX MEDITERRANEENS 93
LANGUEDOC-ROUSSILLON

اعداد: امية حماد
جمال عمار
سعاد حماد

لحظة دخول الفرنسية كنتان خلسة سابقة بولمرقة

بوجود ٩١ من ابطال اولمبياد برشلونة

الفرنسيون مسحوا الارقام القياسية في الميداليات



الفرنسي فيليبير بطل ١١٠ م حواجز



الكرواتي ميلوسيفيتش صاحب افضل رقم في ١٠٠ متر فراشة

الدورة الثانية عشرة لألعاب البحر الأبيض المتوسط التي نظمت في النصف الثاني من حزيران (يونيو) الماضي في ضاحية لانغدوك روسيون القريبة من مدينة مونبيليه الفرنسية، كانت دورة الأرقام القياسية، فالدول المشاركة بلغت ١٩ دولة، والألعاب ٢٦، بينها ثلاث لعبات غير مدرجة في جدول الألعاب الرسمي، وهي الرغبي والكاراتيه والغولف. كما ان الفرنسيين مسحوا كل الارقام القياسية في ما يتعلق بعدد الميداليات الاجمالية والذهبية، فقبل يوم من الختام حطمت فرنسا العدد الاجمالي للميداليات، محققة ١٧٣ ميدالية، بينها ٧٦ ذهبية، ماسحة الرقم القياسي السابق الذي حققته ايطاليا وهو ١٦٨ ميدالية. وما لبث الرقم ان ارتفع في اليوم الأخير الى ١٩٥ ميدالية اجمالية، بينها ٨٤ ميدالية ذهبية (الرقم السابق لايطاليا هو ٦٨ ذهبية حققته في الدورة الماضية في اثينا ١٩٩١).

وهذا هو الفوز الثاني لفرنسا بدورة المتوسط، وكانت فازت بالدورة الثانية التي اقيمت في بيروت العام ١٩٥٩. اما ايطاليا فانها تتعرض للخسارة للمرة الثالثة، علما انها فازت بالدورة ٩ مرات، كما سبق ليوغوسلافيا ان فازت بها مرة واحدة.

ويبدو ان اقامة الألعاب على ارضها، سمح لفرنسا في قطف الثمار، ومعروف ان العاب المتوسط لا تلقى اهتماما كبيرا في فرنسا، وقد ارتفعت نسبة المهتمين بهذه الالعاب من ٥ بالمائة منذ ست سنوات، الى ٧٢ في المئة هذا العام، ومع ذلك، فلم تاخذ هذه الألعاب الحيز الهام في وسائل الاعلام الفرنسية. غير ان هذا لم يمنع الفرنسيين من عكس اناقتهم في التنظيم، فافتتحت الألعاب باستعراض مائي اقيم على رصيف مربع عائم فوق مياه البحر في ضاحية لانغدوك روسيون، في حضور الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ورئيس اللجنة الأولمبية الدولية خوان سامارانش، وكان هذا الاستعراض شيئا جديدا للتعبير عن فرح الفرنسيين بتنظيم هذه الألعاب على ارضهم للمرة الاولى.

وفي العام ١٩٨٦ طالب المسؤولون الفرنسيون بتنظيم هذه الألعاب، لان منطقة لانغدوك روسيون توجد على المحور الاولمبي بين البرفيل وبرشلونة، وبعد فوز اثينا بتنظيم الألعاب عام ١٩٩١ اصر الفرنسيون على تنظيمها عام ١٩٩٣، وقد جاء التوقيت ممتازا بفضل المشاركين، اذ احصي وجود ١٩ فائزا بميداليات من الألعاب الاولمبية في برشلونة ١٩٩٢، وهذا ما سمح للكرواتي ميلوس ميلو سيفتش بتحقيق افضل رقم لهذه السنة في سباحة ١٠٠ متر فراشة (٥٣,٨٩ ثانية)، كما ان العداء الجزائري نور الدين مرسلي سجل في ١٥٠٠ متر رقما جيدا لا يبعد عن الرقم العالمي باكثر من ٣٤ في الألف من الثانية، متفوقا على الاسباني كاتشو والمغربي رشيد البصير الفائزين بالمركزين الاول والثاني بالسباق في برشلونة.

وقد تم الاتفاق بين المؤسسات الرياضية كافة في فرنسا على اشراك افضل الرياضيين، كما اتخذت كل التدابير لانجاح هذه الألقاب، ورصدت مكافاة قيمتها ٢٥ الف فرنك فرنسي لكل رياضي فرنسي يحصل على ميدالية ذهبية. لذا صرفت مبالغ كثيرة فاقت المليار فرنك فرنسي (حوالي ٢٠٠ مليون دولار) لتجديد البنى التحتية في المدن التي تستقبل المباريات، وبلغت نفقات الشق الرياضي حوالى ٦٨ مليون دولار.

الصراع على بطولة الدورة كان فرنسيا ايطاليا، وكانت الغلبة لأصحاب الأرض الفرنسيين الذين تخطوا قبل خمسة ايام من انتهاء الدورة عدد الميداليات الذهبية الذي حققوه في الدورة السابقة في اثينا ١٩٩١ وهو ٥٥ ميدالية ذهبية.

وكانت الحصة العربية من مجموع الميداليات ٩٩ ميدالية (٢١ ذهبية و٢٥ فضية و٥٣ برونزية)، وكانت المغرب الاولى بسبع ذهبيات وتلتها الجزائر فمصر فسوريا واخيرا تونس، بينما غاب لبنان عن لائحة الميداليات للمرة الاولى في تاريخ دورات المتوسط كذلك غابت عن جدول الميداليات موناكو.

وقد حافظ بعض الأبطال العرب المشهورين على سمعتهم الدولية كالجزائري نور الدين مرسلي الذي فاز بسباق ١٥٠٠ متر بسهولة، وكذلك المغربي خالد سكاح الذي سيطر على سباق الـ ١٠ الاف متر، والجزائرية حسيبة بولمرقة التي فازت بسباق الـ ٨٠٠ متر وفوتت عليها ذهبية سباق الـ ١٥٠٠ متر بسبب استهتارها.

واذا كان عدد كبير من الأبطال العرب اعتلوا منصة التتويج، إلا ان ما حققه السباح السوري هشام المصري كان الابرز، كونه يفوز باول ميدالية ذهبية لسوريا في السباحة في تاريخ دورات المتوسط، وذلك في الـ ١٥٠٠ متر حرة مسجلا رقما عربيا واسيويا جديدا، واول ميدالية عربية في السباحة في الدورة.

ذهبية السلة اولى الميداليات

وقبل ان يبدأ الصراع على الذهب والألقاب، حققت ايطاليا الميدالية الذهبية في كرة السلة، التي بدأت مبارياتها قبل افتتاح الدورة، وقد حملت اسم درازن بيتروفيتش، وذلك تكريما للنجم الكرواتي الذي قضى في حادث سير مروع قبل افتتاح الألعاب باسبوع، وقد تمكنت ايطاليا من تحقيق الميدالية الذهبية بعد فوزها في المباراة النهائية على كرواتيا (٧٧/٧٤) الشوط الاول ٣٢/٣٧، بينما احتلت فرنسا المركز الثالث وحملت الميدالية البرونزية إثر فوزها على اليونان (٧٠/٦٧).

شارك في مسابقة كرة السلة للرجال تسعة منتخبات قسمت الى مجموعتين، وقد ضمت الاولى اسبانيا (ب) وكرواتيا وفرنسا وسلوفينيا، وضمت الثانية ايطاليا والجزائر واليونان (ب) والبوسنة وتركيا (ب).

افتتحت فرنسا منظمة الألعاب المسابقة بفوز كبير على سلوفينيا وبنتيجة (٨٨/٥٧) الشوط الاول ٤٢/٣٠، كما فازت في المجموعة ذاتها كرواتيا على اسبانيا (ب) (٩٦/٩٠).

اما في المجموعة الثانية فقد فازت ايطاليا على الجزائر (٩٢/٦٥) وخسرت البوسنة امام اليونان (ب) (٩٣/٩٤)، وتركيا (ب) امام اليونان (ب) (٧٩/٨٦).

وفي اليوم الثاني فازت كرواتيا على سلوفينيا (٩٧/٩٢) وفرنسا على اسبانيا (٩٣/٨٥).

وفي المجموعة الثانية فازت اليونان (ب) على تركيا (ب) (٧٩/٨٦)، وايطاليا على البوسنة (٩١/٨٨)، وخسرت الجزائر امام تركيا (ب) (٧٤/٨٣).

وفي اخر مباراتين من تصفيات المجموعة الاولى فازت سلوفينيا على إسبانيا (ب) (٧٩/٧٠)، كما فازت كرواتيا على فرنسا (٨١/٦٥)، لكن الفريقين تاهلا الى الدور نصف النهائي بعدما حلت كرواتيا اولى مجموعتها وفرنسا ثانيتها.

اما في المجموعة الثانية فقد فازت ايطاليا على اليونان (ب) (٩٩/٦٩) والبوسنة على تركيا (١١٣/١٠٩)، وتاهلت ايطاليا عن هذه المجموعة وتلتها اليونان (ب).

في الدور نصف النهائي تقابلت كرواتيا بطلة المجموعة الاولى مع اليونان وصيفة المجموعة الثانية ففازت الاولى (١٠٣/٧٢)، وتاهلت الى الدور النهائي لكي تقابل ايطاليا على الميدالية الذهبية إذ تمكنت هذه الاخيرة من اسقاط فرنسا (٦٩/٦٦).

وعلى المركز الثالث والميدالية البرونزية استطاعت فرنسا ان تهزم اليونان (ب) (٧٠/٦٧) الشوط الاول (٣٦/٢٨)، فيما حلت سلوفينيا في المركز الخامس بعد اسقاطها اسبانيا (ب) (٧٩/٧٠)، والبوسنة في المركز السابع بعد فوزها على تركيا (ب) (١١٣/١٠٩) وحلت الجزائر في المركز التاسع الاخير.

اما على ذهبية المسابقة وفضيتها، فقد تقابلت ايطاليا مع كرواتيا، وقد خاض الفريقان مباراة متكافئة تقدم فيها الايطاليون في الدقيقة الثامنة (١٨/١٠)، لكن الكرواتيين تمكنوا من التقدم بعد عشر دقائق (٣٢/٢٠) وذلك بفضل هدافهم دينوراديا، وكذلك بفضل قوتهم الدفاعية حيث لم يتمكنوا خصومهم من تسجيل سوى نقطتين في عشر دقائق، إلا ان الايطاليين عرفوا كيف يربكون خط الدفاع الكرواتي ويحدون من هجومه، واستطاعوا ان يتقدموا في الدقيقة الثانية والعشرين (٥٢/٥٠) وذلك بفضل تالق نجمهم روسكوني، ثم تمكنوا في النهاية من السيطرة تماما على وقائع اللعبة، وذلك بفضل سرعة هجوماتهم المرتدة التي كان يقودها كارلتون مايرز الذي سجل بمفرده ١٩ نقطة، والتي شكلت عاملا هاما في فوز فريقه بالميدالية الذهبية، وكانت تلك اول ميدالية ذهبية تمنح في العاب البحر الأبيض المتوسط الثانية عشرة، في حين نالت كرواتيا ثانية اولمبياد برشلونة خلف «الفريق الحلم» الاميركي الميدالية الفضية.

وبالنسبة لمسابقة السيدات، فقد فازت البوسنة بالذهبية بعدما هزمت في النهائي ايطاليا (٥٧ ـ ٥٦)، فيما نالت اسبانيا الميدالية البرونزية بعد فوزها على سلوفينيا (٦٧ ـ ٦٠).

ذهبية القدم لتركيا على حساب الجزائر



من اللقاء النهائي لكرة القدم بين تركيا والجزائر

واذا كانت كرة السلة اخذت حيزا من الاهتمام، فان كرة القدم كانت في الظل، وقد تاهلت الجزائر عن المجموعة الاولى التي ضمت ايضا كلا من اليونان والبوسنة، وتاهلت تركيا وفرنسا وتونس، فيما ت. لت ايطاليا عن المجموعة الثالثة التي ضمت ايضا كلا من المغرب وسلوفينيا.

وفي نصف النهائي اقصت تركيا فرنسا عن المباراة النهائية (١ ـ صفر) كما اقصت الجزائر ايطاليا (١ ـ صفر) ايضا فتقابلت الاخيرة مع فرنسا على المركز الثالث ففازت فرنسا (٢ ـ ١) اما على المركز الاول ففازت تركيا على الجزائر بهدفين مقابل لا شيء.

وكانت الجزائر هزمت اليونان (٤ ـ ١) وتعادلت مع البوسنة (١ ـ ١)، فيما هزمت اليونان البوسنة (٣ ـ ١)، وهكذا تاهلت الجزائر بفارق الاهداف.

وفي المجموعة الثانية فازت تونس على كرواتيا (٢ ـ صفر) وخسرت امام فرنسا (صفر ـ ٢) وامام تركيا (صفر ـ ٣)، وكانت فرنسا وتركيا تعادلتا (١ ـ ١) وفازت تركيا على كرواتيا (٣ ـ ٢)، بينما تعادلت فرنسا مع الاخيرة (٣ ـ ٣).

وفي المجموعة الثالثة خسرت المغرب امام ايطاليا (صفر ـ ٢) وتعادلت مع ◆

سلوفينيا بدون اهداف، بينما فازت ايطاليا على سلوفينيا (٢ – ١).

سيطرة فرنسية في القوى واختراقات عربية

السيطرة الفرنسية بدات في ام الالعاب، فقد حصدوا ١٦ ميدالية في العاب القوى، مناصفة بين النساء والرجال، وكانت نتيجة النساء افضل نسبيا لانهن حققن ٨ ميداليات ذهبية من اصل ١٦، اي نصف السباقات، في حين جمع الرجال ٨ القاب من اصل ٢٠ سباقا.

وقد توزعت باقي ميداليات الرجال على كل من اليونان والمغرب وايطاليا، ولكل منها ثلاث ذهبيات، واحرزت كل من الجزائر وسوريا وكرواتيا ذهبية واحدة. اما عند السيدات فقد نالت كل من ايطاليا وسلوفينيا ثلاث ذهبيات، وكل من المغرب والجزائر ذهبية واحدة.

وقد سيطر المغاربة والجزائريون رجالا وسيدات على سباقات المسافات الطويلة، ففي سباق العشرة الاف متر ادى العداء المغربي خالد سكاح دور المهرج لطرد الملل من نفوس المشاهدين بسبب افتقاد السباق للمنافسة، وقد جاء خلفه مواطنه حمو ابو الطيب، بفارق ثلاث ثوان وقد فرد سكاح ذراعيه وهو يركض وكانه طائرة، وعندما وصل قال: هذه شركة الطيران الملكية المغربية واضاف بعدما سجل ٢٨,٢٦,٣٨ دقيقة: هذه المباريات مهمة جداً لنا كمغربيين لاننا رياضيون من دول البحر المتوسط وهذه المباريات تلتقي مع مستوانا وتسمح لنا بالتطور.

وفي سباق الـ ١٥٠٠ متر اعطى البطل الجزائري نور الدين مرسلي الالعاب الحماس الذي كان ينقصها وسجل ٣,٢٩,٢٠ دقائق، وهو ثاني افضل رقم في العالم، وكان مرسلي مصمما على الثار من البطل الاولمبي الاسباني فرمين كاتشو الذي خطف منه السباق في برشلونة، وحل الجزائري سابعا، كما ان مرسلي كان يسعى لتحسين رقمه القياسي السابق (٣,٢٩,٢٠ د) وقد ساعده مواطنه رضا عبد النوز الذي لعب دور السنجاب، وقبل ٥٠٠ متر من خط النهاية انحرف يمينا مما سمح لمرسلي بان يتابع السباق بشكل ناجح.

وقد تحلق الكثيرون حول مرسلي لتهنئته، ومنهم الاسباني كاتشو. وقال مدرب مرسلي: لقد بذلنا كل جهودنا لنثبت للجميع ان مرسلي هو الافضل في العالم، ولاسكات كل المشككين به.

وفي هذه الاثناء كان مرسلي يجول حاملا علم بلاده مع زميله عبد النوز، وقال: لم افاجا ولم يخب املي، وفي العام السابق لم افز لاني اصبت، لكن الله ساعدني.

ولكن حسيبة بولمرقة مواطنة مرسلي، لم تفز بالسباق ذاته (١٥٠٠ متر) وهي المتخصصة به وقد نالته في برشلونة، وكان السبب في اخفاقها بشدة ثقتها بنفسها، اذ انها لم تتصور لحظة واحدة انها ستخسر، فبدات تحيي الجماهير ولم تنتبه للعداءة الفرنسية كنتان التي كانت تعدو قربها، حتى انها مرت تحت ذراع بولمرقة الايمن لتجتاز خط النهاية قبلها. علما ان بولمرقة كانت متقدمة بنحو ١٠ امتار قبل خط الوصول بخمسين مترا، وقد حققت العداءتان الوقت ذاته، واعطيت الذهبية للفرنسية بعد الرجوع الى (الفوتو فينيش).

وقالت الفائزة: يجب الا نستخف بالخصوم، لقد هزمتني بولمرقة في سباق الـ ٨٨٠ متر في اثينا، لكنها وقعت في الفخ الذي نصبته لي، كنت مصممة على الفوز، وبسبب غرورها كان السباق رائعا.

اما بولمرقة فقد غابت عن تسليم الميداليات، في حين هنا افراد البعثة الجزائرية كنتان، ومنهم مرسلي الذي شاء ان يعبر عن استيائه من بولمرقة.

الفرنسي ميشلير والتركي كاريبينار في نهائي وزن ٨٣ كلغ في المصارعة اليونانية

وكانت بولمرقة فازت بذهبية الـ ٨٠٠ متر بسهولة، وهي كانت فازت بالسباق ذاته في اثينا ١٩٩١، ولكن مواطنها رضا عبد النوز فشل في السباق ذاته، كما في البطولة السابقة، ولكن اللقب بقي عربيا وفي يدي المغربي محجوب هيدا.

واكمل المغربي عبد العزيز ساهير مسلسل النجاحات العربية في المسافات الطويلة، عندما فاز بسباق ٣٠٠٠ متر موانع وتلاه الجزائري عز الدين ابراهيمي. واكتملت فرحة ساهير بفوز زوجته نزهة بدوان بذهبية ٤٠٠ متر حواجز، علما ان الزوجين المغربيين لم يمض على زواجهما اكثر من ثلاثة اشهر...

وكان السوري حامد ابو زيد مفاجاة العاب القوى، بفوزه بذهبية ٤٠٠ متر محققا رقما جديداً للدورة، فيما كانت مواطنته غادة شعاع اول عربية من المشرق تحرز ميدالية متوسطية في العاب القوى عندما حلت ثانية في السباعية خلف الفرنسية ناتالي تيب.

وشهد سباق الـ ١٠٠ متر منافسة فرنسية يونانية، وكان الفرنسيان جان شارل تروابال ودانيال سانغوما يدركان ان المنافسة سوف تنحصر بينهما، لكنهما فوجئا بمنافس خطير هو اليوناني اليكس ترزيان الذي تقدم عليهما، وتبين انه من مواليد الارجنتين من اب ارجنتيني وام يونانية، وهو يقيم في اليونان منذ عامين «لان الفوز في الارجنتين امر معقد» كما يقول، ولكن الفرنسي سانغوما الذي حل ثالثا في الـ ١٠٠ متر، انتقم في اليوم الثاني من ترزيان وفاز في الـ ٢٠٠ متر، واعترف انه اهتم بالفوز بالميدالية اكثر من اهتمامه بتسجيل رقم قياسي.

ومن البارزين ايضا في العاب القوى، الايطالي باولو دل سوليو الذي سجل رقما جديداً، في رمي الكرة الحديد (٢٠,٢٢ م)، كما سجل اليوناني كنتيرس رقما جديداً للدورة في ٤٠٠ متر (٤٥,٧٠ ثانية)، واصبحت الايطالية انييزي مافيس اول لاعبة في دورات البحر المتوسط تحرز اربع ذهبيات في دورتين، فبعدما فازت برمي القرص، احرزت ذهبية الكرة الحديد.

لائحة الميداليات

الدولة	ذهب	فضة	برونز	مجموع
فرنسا	٨٤	٥٤	٥٧	١٩٥
إيطاليا	٣٨	٤٥	٤٣	١٢٦
تركيا	٣٤	٢٠	١١	٦٥
اليونان	١٧	٢٥	٢٤	٦٦
اسبانيا	١٤	٤١	٣٤	٨٩
كرواتيا	٩	٦	١٩	٣٤
المغرب	٧	٧	١٤	٢٨
سلوفينيا	٥	٦	٨	١٩
الجزائر	٥	٦	١١	٢٢
مصر	٤	٩	١٥	٢٨
سوريا	٤	٢	٥	١١
البوسنة	٢	—	١	٣
تونس	١	١	٨	١٠
البانيا	—	٢	—	٢
قبرص	—	١	٢	٣
سان مارينو	—	١	—	١
مالطا	—	—	١	١

٢٣ لقبا لفرنسا في السباحة!

وكما في العاب القوى، كذلك في السباحة، كان التفوق الفرنسي ملفتا، وايضا كانت السيدات افضل من الرجال، فهن حققن ١٣ لقبا ولم يبقين سوى لقبين للايطاليات، في حين اكتفى الرجال بعشر ميداليات ذهبية من اصل ١٧، وذهبت الميداليات الباقية الى ايطاليا (٣) وكرواتيا وتركيا وسوريا واسبانيا، ولكل منها ذهبية واحدة.

واستطاع الفرنسيون في تاريون ان يحصدوا ٢٣ لقبا في مقابل خمسة فقط للايطاليين، ولكنهم لم ينتبهوا لوجود ابطال مجهولين، امثال الكرواتي ميلوس ميلوسيفيتش الذي حقق افضل رقم هذا العام في ١٠٠ متر فراشة (٥٣,٨٩ ثانية)، والتركي ديريا بويو كونجوم (١٧ سنة) الذي فاز بسباق ٢٠٠ متر ظهرا محققا رقما جديداً للدورة والميدالية الاولى لتركيا في السباحة.

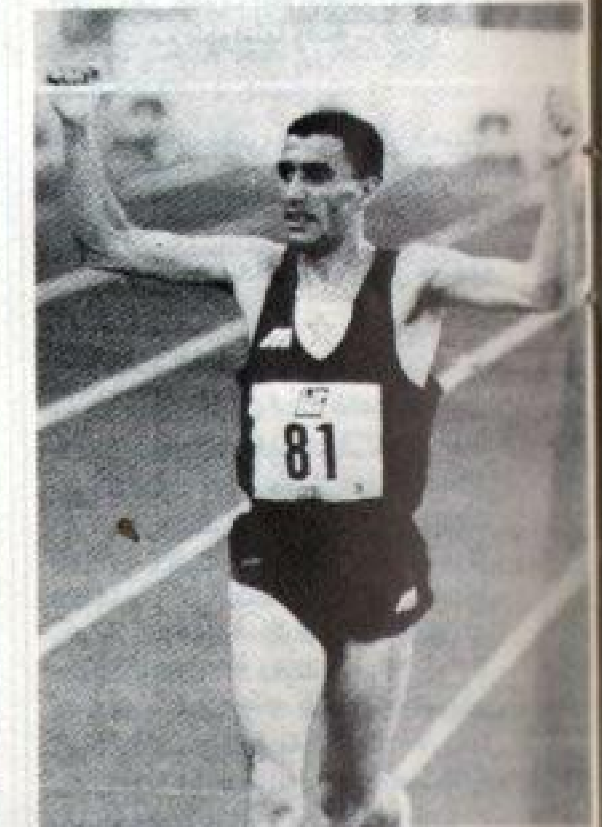
كاترين بليفينسكي كانت ابرز الفرنسيين، وقد سجلت في المئة فراشة رابع افضل رقم عالمي، وهي تعتبر حتى الآن اسرع سباحة اوروبية (١,٠,٤٥ دقيقة) وعلاوة على ذهبية الـ ١٠٠ متر فراشة، فازت بذهبية ١٠٠ متر حرة وفضية ٥٠ متراً حرة، واضافت ذهبيتين اخريين في سباقي البدل، وقالت: سبحت بدون جهد في الصباح، ولم اكن اتوقع ان اسبح بهذه السرعة، لقد اجتزت الخمسين متراً ببطء، ثم عوضت في العودة.

ويبدو ان التحدي ساعد بليفينسكي على تجاوز امكاناتها، وكانت هزمت في بطولة فرنسا امام سيسيل جونسون، لذا قالت: كنت اعلم ان سيسيل قوية، لانها حسنت الرقم القياسي الفرنسي لـ ٢٠٠ متر فراشة، ولكن لم اشا ان تهزمني مرة جديدة.

ومن الفرنسيين ايضا برز فرانك شوت الذي بات اول سباح يحرز ميداليتين ذهبيتين (١٠٠ متر ظهرا والبدل ٤ × ١٠٠ م حرة)، اما اودري استروك فهي ثاني بعد بليفينسكي اذ فازت بثلاث ذهبيات ٢٠٠ و٤٠٠ و٨٠٠ متر حرة...

وبالنسبة للايطاليين، فان لوكا ساكي انتقل من المركز الثالث في برشلونة الى الاول ٢٠٠ و٤٠٠ متر متنوعة، وقد تخطى خصميه الفرنسيين مارشان ولوفيفر اللذين احتلا المركزين الثاني والثالث، وقد سجل رقما جديداً في ٢٠٠ متر (٢,٣٠,٣٢).

وكانت الايطالية فرانشيسكا سالفالايو انتزعت من الفرنسيات الميداليتين الذهبيتين من اصل الخمس عشرة ميدالية، وهي كانت شاركت في اولمبياد برشلونة من دون ان تتاهل الى المباراة النهائية، وبعدما فازت بسباق ٢٠٠ متر ظهراً، فوجئت بفوزها بسباق الـ ١٠٠ متر، وزاد فرحها بالفوز حين علمت انها تفوقت على كوكي بطلة العاب المتوسط في ١٩٩١.



سكاح بطل ١٠ الاف متر

تفوق الاتراك في العاب القوة

تفوق الاتراك في العاب القوة البدنية، ففازوا بسبعة اوزان في المصارعة الحرة وتركوا وزنين فقط نالت اليونان واحداً، وفرنسا الآخر، فيما تفوق الفرنسيون في المصارعة اليونانية باربعة اوزان، مقابل وزنين لكل من تركيا وسوريا، ووزن واحد لكل من مصر واليونان.

وفي رفع الاثقال كانت السيطرة التركية كاسحة، اذ فاز الاتراك ببطولة ١٥ وزنا، وقد نافسهم بشدة اليونانيون الذين نالوا ٩ ذهبيات، في مقابل ميداليتين لكل من الجزائر وفرنسا ومصر.

وبرز من الاتراك ثلاثة رباعين نال كل منهم ثلاث ذهبيات وهم خليل موتلو (وزن ٥٤ كلغ) ومولوت سوناي (وزن ٨٣) وحسين اكايا (وزن ٦٥ كلغ)، كما فاز يونانيان بثلاث ميداليات ذهبية، هما: ديماس بيروس (وزن ٩١ كلغ) وياقلوس بالتسيدس (وزن ١٠٨ كلغ).

وفي الملاكمة فاز الاتراك ببطولة خمسة اوزان، في مقابل ثلاثة للفرنسيين وواحد لكل من مصر والمغرب والبوسنة واليونان.

منافسات فرنسية ايطالية

وكان التنافس متكافئا بين الفرنسيين والايطاليين في مسابقات الجمباز للرجال، فحصد كل منهما ثلاث ثلاث ذهبيات، وذهبت الميدالية السابعة للاتراك. اما عند السيدات، فكانت الغلبة للاسبان (٣ ميداليات) مقابل ذهبيتين لفرنسا وواحدة لايطاليا.

وبرز من الفرنسيين اريك بوجاد الذي فاز بذهبيتي الجمباز الثابت والمتوازيين، واليونور كوف التي فازت بذهبيتي المتوازيين والحركات الارضية.

وكانت السيطرة الفرنسية واضحة في الجودو (٥ ذهبيات، في مقابل ذهبية لكل من الجزائر وايطاليا). وفي الكاراتيه (ثلاث ذهبيات في مقابل ذهبيتين لاسبانيا، وذهبية لكل من تركيا وتونس).

الميداليات المتوسطية من ١٩٥١ الى ١٩٩٣

قبل بداية دورة المتوسط في فرنسا كانت ايطاليا هي صاحبة الحصة الاكبر في حصد الميداليات منذ بدء الالعاب المتوسطية، اذ جمعت ١١٨٣ ميدالية متنوعة بينها ٤٧٨ ذهبية، متقدمة على فرنسا بفارق ٣٩١ ميدالية وبعد نهاية الدورة الاخيرة، بقيت ايطاليا متصدرة للدول التي احرزت ميداليات خلال مسيرة الالعاب اذ ارتفع عدد ميدالياتها الى ١٣٠٩ (بينها ٥١٧ ذهبية)، وبقيت فرنسا ثانية برصيد ٩٨٧ (بينها ٣٧٩ ذهبية)، فيوغوسلافيا ثالثة برصيد ٥١٤ (بينها ١٩١ ذهبية)، فاسبانيا ٦٩١ (١٤٨ ذهبية)، فتركيا ٣٧٨ (بينها ١٦٢ ذهبية)، فاليونان ٣٨٠ (٨٦ ذهبية)، فمصر ٣٢١ (٦٧ ذهبية)، فالمغرب والجزائر وتونس والجمهورية العربية المتحدة (مصر وسوريا) وسوريا ولبنان وكرواتيا وسلوفينيا والبانيا وقبرص والبوسنة وسان مارينو وموناكو ومالطا.

علما بان كرواتيا وسلوفينيا والبوسنة تشارك للمرة الاولى كدول مستقلة وتدخل بذلك للمرة الاولى في سجل الدول الحائزة على ميداليات.

ميداليات دورات المتوسط من ١٩٥١ الى ١٩٩٣.

الدولة	ذهب	فضة	برونز	المجموع
إيطاليا	٥١٧	٤٢٤	٣٦٨	١٣٠٩
فرنسا	٣٧٩	٣٤١	٣٦٧	٩٨٧
يوغوسلافيا	١٩١	١٦٨	١٥٥	٥١٤
اسبانيا	١٤٨	٢٤٢	٣٠١	٦٩١
تركيا	١٦٢	٩٩	١١٧	٣٧٨
اليونان	٨٦	١١٢	١٨٢	٣٨٠
مصر	٦٧	١٢٢	١٣٢	٣٢١
المغرب	٣٢	٣٧	٥٩	١٢٨
الجزائر	٢٨	٢٧	٥٠	١٠٥
تونس	٢٣	٢٨	٤٨	٩٩
الجمهورية العربية المتحدة	٢٣	٢١	٣٠	٧٤
سوريا	٢١	٢١	٥٥	٩٧
لبنان	١٠	٢١	٣٩	٧٠
كرواتيا	٩	٦	١٩	٣٤
سلوفينيا	٥	٦	٨	١٩
البانيا	٣	٧	٨	١٨
قبرص	٣	٣	٣	٩
البوسنة	٢	—	١	٣
سان مارينو	—	٢	—	٢
موناكو	—	—	١	١
مالطا	—	—	١	١

JM 93

اما الايطاليون فتفوقوا في الرماية للرجال، ونالوا خمس ذهبيات في مقابل ذهبيتين لسلوفينيا، فيما توزعت ميداليات السيدات على كل من فرنسا وكرواتيا واسبانيا، ولكل منها ذهبية واحدة.

وكذلك سيطر الايطاليون على مسابقة السلاح رجالا وسيدات ونالوا الميداليتين الذهبيتين، وعلى مسابقة الدراجات للفردي والفرق.

فيما سيطرت اسبانيا على مباريات الغولف رجالا وسيدات، في الفردي والفرق.

وكان الايطاليون الافضل في المراكب الشراعية، ففازوا بسباقين مقابل سباق لليونان في فئة الرجال، وبسباق في السيدات مقابل سباق لفرنسا، كذلك فازت ايطاليا بسباقين في الكاياك للرجال، وفعلت مثلها اسبانيا، فيما فازت فرنسا بسباق واحد، وتوزعت ميداليات الكانوي على كل من اسبانيا وايطاليا وفرنسا.

وفي كرة المضرب سيطرت كرواتيا على فئة السيدات في الفردي والزوجي، فيما فاز المغربي يونس العيناوي بذهبية فردي الرجال، ونالت ايطاليا ذهبية الزوجي.

وسيطر الفرنسيون على سباقي الفروسية في قفز الحواجز للفرق والفردي.

وفي كرة الطاولة، سيطرت فرنسا على بطولتي الفردي والزوجي رجالا، فيما سيطرت ايطاليا على بطولتي السيدات.

اول ذهبية لفرنسا في الطائرة

وبالنسبة لباقي الالعاب الجماعية غير كرة القدم وكرة السلة، فان المنتخب الايطالي فاز بذهبية كرة الماء بعدما هزم المنتخب اليوناني (٨ – ٤) والمنتخب الفرنسي (٩ – ٢) والكرواتي (١٩ – ٢) واخيراً على اسبانيا (١٧ – ٧)، ويذكر ان ايطاليا هي ايضا صاحبة الميدالية الذهبية في برشلونة.

وفي الكرة الطائرة للرجال فازت فرنسا على اسبانيا (٣ – صفر) محققة اول ميدالية ذهبية في تاريخها في هذه اللعبة، وعلى المركز الثالث فازت تركيا على اليونان (٣ – ٢).

وفي السيدات فازت كرواتيا بالذهبية بعد فوزها على فرنسا (٣ – ١)، وحلت تركيا ثالثة بعدما تغلبت على اليونان، كما في فئة الرجال.

وفي كرة اليد، فازت كرواتيا بالذهبية للرجال بعد فوزها على فرنسا. وحلت سلوفينيا ثالثة بعد فوزها على مصر، وعند السيدات فازت كرواتيا ايضا بعد فوزها على فرنسا، فيما حلت اسبانيا ثالثة.

اليوناني كنتريديس يسبق الفرنسي رابنوي والمغربي لحلو في ٤٠٠ متر



المغربي يونس العيناوي بطل فردي كرة المضرب

مرسلي يحمل علم الجزائر بعد فوزه بـ ١٥٠٠ متر

٩٩ ميدالية بينها ٢١ ذهبية

المغرب اولى العرب ولبنان بلا ميداليات للمرة الاولى!

بلغ عدد الميداليات التي احرزها العرب في دورة العاب البحر المتوسط الثانية عشرة ٩٩ متنوعة موزعة كالاتي: ٢١ ذهبية و ٢٥ فضية و ٥٣ برونزية.

وحلت المغرب اولى على الصعيد العربي، جامعة ٧ ذهبيات و ٧ فضيات و ١٤ برونزية، وجاءت الجزائر ثانية (٥ و ٦ و ١١) ومصر ثالثة (٤ و ٩ و ١٥) وسوريا رابعة (٤ و ٢ و ٥) وتونس خامسة (١ و ١ و ٨) في حين لم يحرز لبنان اية ميدالية.

المغرب مثله مثل الجزائر، يتميز بالعدائين الذين يصلون الى المرتبة العالمية كسعيد العويطة الذي غاب عن هذه الدورة تاركا المجال لكل من خالد سكاح ونزهة بدوان وعبد العزيز ساهير ومحجوب هيدا الذين نالوا ميداليات ذهبية.

وعلاوة على العاب القوى حقق المغاربة ميداليات ذهبية في كرة المضرب (يونس العيناوي) والجمباز (خالد سادير) والملاكمة (كمال رجوان)، اي ان المغرب حصلت على سبع ميداليات ذهبية، بزيادة ميداليتين عما حصلت عليه في اثينا ١٩٩١.

لكن المغرب غاب كليا عن الالعاب الجماعية باستثناء لعبة الركبي والتي مثل المغرب فيها منتخب هزيل جدا، كما غاب عن العاب فردية عدة اهمها السباحة.

وبخلاف المغرب، فان الجزائر تراجعت عما كانت عليه في الدورة السابعة. ففي اثينا جمعت تسع ذهبيات، وفي فرنسا لم تحصل على اكثر من خمس ذهبيات، وذلك بسبب تقهقر مستوى الملاكمين الذين لم يحرزوا اي ميدالية ذهبية، واكتفوا بفضية وثلاث برونزيات.

وكان ابرز الجزائريين في الدورة الاخيرة نور الدين مرسلي وحسيبة بولمرقة، وعبد المنعم يحياوي الذي نال ذهبيتين في المصارعة، وعبد الحكيم حركات في الجودو.

وقد فقدت الجزائر في الدورة الاخيرة لقب الوثب العالي لاعتزال عثمان بلفاع، إضافة الى عدم وجود خليفة للطفي قايدة (الوثبة الثلاثية)، فيما لم يشارك محمد ماهور باشا في المسابقة العشارية، وحكيم تومي في رمي المطرقة.

اما في الالعاب الجماعية، فقد شاركت الجزائر في الكرة الطائرة وكرة اليد (للسيدات) وكرة السلة وكرة القدم ولم يستطع سوى منتخب كرة القدم تحقيق النجاح فاحرز الفضية.

كما شاركت الجزائر بعدد من السباحين بدون نجاح ولم يؤهلها مستواها للمشاركة في الجمباز.

مصر هي الاخرى انخفض عدد ذهبياتها من ٨ في اثينا ١٩٩١، الى ٤ في لانغبروك روسيون، حققها حمدي بسيوني الذي نال ذهبيتين في رفع الاثقال، ومصطفى حسن في الملاكمة وعلي السيد جبر في المصارعة.

وفي الالعاب الاخرى، وحده منتخب كرة اليد استحق الثناء، وقد غابت مصر عن رياضات اساسية كالعاب القوى والسباحة والجمباز.

اما سوريا، فقد حققت قفزة نوعية بحصولها اعلى اربع ذهبيات، اثنتان منها في العاب القوى والسباحة اللتين تتمتعان بمستوى جيد على صعيد المتوسط ويمكن اعتبار عداء الـ ٤٠٠ متر حواجز حامد ابو زيد، والسباح هشام المصري (١٥٠٠ حرة) من اصحاب المفاجآت في الدورة.

ويذكر ان سوريا احرزت ثلاث ذهبيات في الملاكمة في اثينا، بينما لم تحرز اي ميدالية في لانغدوك.

وبالنسبة لتونس، فانها تراوح مكانها، ففي اثينا احرزت ذهبية واحدة (السباحة سندة الغربي) وفي لانغدوك احرزت ذهبية واحدة ايضا ولكن اقل اهمية (الكاراتيه).

اما لبنان فقد خرج للمرة الاولى خلوي الوفاض، فلم يحقق اي ميدالية حتى في رفع الاثقال التي يجلي فيها اللبنانيون في البطولات العالمية، واقتصرت «الانجازات» اللبنانية على ارقام محلية جديدة سجلها السباح اميل لحود.

وفي ما يلي عرض مفصل لكل النتائج العربية في الدورة الثانية عشرة:

● كرة القدم:

وصلت الجزائر الى المباراة النهائية لمسابقة كرة القدم، لكنها خسرت امام تركيا (٠ – ٢) واكتفت بالفضية.

وكانت الجزائر قد تصدرت ترتيب فرق المجموعة الاولى بعد فوزها على اليونان (٤ – ١) وتعادلها مع البوسنة (١ – ١)، وفي نصف النهائي فازت على ايطاليا (١ – صفر).

وحلت تونس في المركز الثالث في المجموعة الثانية وخرجت من الدور الاول، وهي فازت على كرواتيا (٢ – صفر) وخسرت امام فرنسا (صفر – ٢) وامام تركيا (صفر – ٣). وحلت المغرب ثالثة واخيرة في المجموعة الثالثة وخرجت من الدور الاول، وهي خسرت امام ايطاليا (صفر – ٢) وتعادلت مع سلوفينيا (صفر – صفر).

● الجمباز:

– احرز المغربي خالد سادير ذهبية حصان القفز بجمعه ٩,٥٠٠ نقطة.

● الفروسية:

– حل لبنان سادسا واخيرا في مسابقة قفز الحواجز.

● العاب القوى:

□ رجال:

– فاز العداء المغربي خالد سكاح (بطل دورة برشلونة الاولمبية) في سباق ١٠ الاف متر، وبفارق اكثر من ثلاث ثوان عن مواطنه حمو بو الطيب بطل السباحة نفسه في الدورة ١١ في اثينا عام ١٩٩١. وسجل سكاح ٢٨,٤٦,٣٨ دقيقة، فيما سجل بو الطيب ٢٨,٤٩,٩٤ دقيقة.

– في سباق ٨٠٠ متر فاز المغربي محجوب هيدا بالذهبية مسجلا ١,٤٨,٧٠ دقيقة فيما فاز الجزائري رضا عبد النور بالبرونزية (١,٤٩,٤٥ د).

وكان هيدا سجل في التصفيات ١,٤٨,٣٢ دقيقة وحل اول في المجموعة الثانية، بينما سجل عبد النور ١,٤٩,٣٩ د وحل اول في المجموعة الاولى.

وخرج من تصفيات السباق اللبنانيان رزق الله كرم (١,٥٩,٦٨ د) ومحمد علي خزعل (١,٥٨,٠٠ د)، فيما صعد الى الدور النهائي المغربي سعيد لعبود (١,٤٩,٥٣ د).

– فاز المغربي بن يونس لحلو ببرونزية سباق ٤٠٠ متر وسجل ٤٥,٩١ ثانية، وهو كان سجل في التصفيات ٤٥,٩٠ ث.

وكان قد صعد الى الدور النهائي كل من الجزائري صادق بومنديل (٤٧,١٣ ث) ومواطنه عمار حسيني (٤٦,٦٨ ث) فيما خرج من التصفيات المغربي عبدالله قصبان (٤٧,٥٢ ث).

– حقق الجزائري نور الدين مرسلي ثاني افضل رقم في تاريخ سباق ١٥٠٠ متر وسجل ٣,٢٩,٢٠ دقيقة، وبفارق ٣٤ في الالف من الثانية عن الرقم العالمي، وحل المغربي رشيد البصير ثالثا واحرز البرونزية مسجلا ٣,٣٧,٣٠ د.

– احرز الجزائري عيسى بلعلوط فضية سباق ٥٠٠٠ متر وسجل ١٣,٤١,٦٥ دقيقة، فيما احرز المغربي محمد موغيط برونزية السباق (١٣,٥٠,١٢ د).

– واحرزت المغرب فضية سباق ٤ × ٤٠٠ متر وسجلت ٣,٤,٧٩ دقائق.

– وكان المصريون يعولون كثيرا على عدائهم محمد ادريس الذي حضر من مقر اقامته في الولايات المتحدة لخوض سباق الماراتون، لكنه خيب الظن وحل تاسعا بفارق ست دقائق عن الاول (الايطالي ميليزي).

– واحرز المغربي مصطفى سداد برونزية سباق ١١٠ امتار حواجز وسجل ١٣,٨٠ ثانية.

– وحقق السوري زيد بو حامد مفاجأة بفوزه بسباق ٤٠٠ متر حواجز، ومحققا رقما سوريا وعربيا ومتوسطيا جديدا مقداره ٤٩,٠٩ ثانية، وفاز التونسي فاضل الخياطي ببرونزية السباق (٤٩,٩٤ ث).

– واحرز الجزائري لطفي قايدة برونزية الوثبة الثلاثية وسجل ١٦,٨٨ مترا.

– وفاز المغربي محمد قندوسي ببرونزية سباق ٢٠٠ متر وسجل ٢١,٠٤ ثانية.

– واحرز المغربي عبد العزيز ساهير ذهبية سباق ٣٠٠٠ متر موانع وسجل ٨,٢٥,٢٤ دقائق، واحرز الجزائري عز الدين براهمي برونزية السباق (٨,٣٣,٢٧ د).

□ السيدات:

– حققت العداءة الجزائرية حسيبة بولمرقة (بطلة العالم واولمبياد برشلونة في سباق ١٥٠٠ متر) ذهبية سباق ٨٠٠ متر وبسهولة، وسجلت ٢,٠٣,٨٦ دقيقتين، لكنها تعرضت لدرس قاس في سباق ١٥٠٠ متر، فبعد ان كانت متقدمة على منافستها الفرنسية كانتان بعشرة امتار، وقبل الوصول الى خط النهاية بنحو ٥٠ مترا راحت تحيي الجمهور فاستغلت الفرنسية ذلك ودخلت بقوة وتقدمت براسها لتفوز على بولمرقة وقد سجلت العداءتان ٤,١١,٠٩ دقائق.

– فازت السورية غادة شعاع بفضية المسابقة السباعية واحرزت ٦١٦٨ نقطة.

– وفي سباق ٤٠٠ متر حواجز فازت المغربية نزهة بدوان بذهبية السباق وسجلت ٥٦,٠٩ ثانية، فيما فازت المغربية نادية زيتوني بالبرونزية (٥٧,٠٤ ث).

– واحرزت التونسية لمياء كاري برونزية مسابقة رمي القرص وسجلت ٥٥,٣٨ مترا.

● كرة المضرب:

احرز المغربي يونس العيناوي (٢٤ عاما) والمصنف ١٤٤ في العالم الميدالية الذهبية لفردي الرجال بفوزه في المباراة النهائية على الاسباني خوردي بوريللو (٦ – ٣) (٦ – ٤)، وخسر مواطنه كريم العلمي البرونزية اذ هزمه الاسباني البرتو بيراساتيغوي (١ – ٦) (٢ – ٦).

وفي الزوجي احرز المغربيان العيناوي ومحمد الرضلوي الميدالية البرونزية بفوزهما على اليونانيين اسميروغلو وبابا جورجيو (٦ – ٤) (٧ – ٦).

وكان الرضلوي قد خسر في الدور الاول من الفردي امام الايطالي كارلو سانتورو (٦ – ٤)، (٤ – ٦)، و (٦ – ٤) فيما وصل العيناوي الى لقب الفردي بعد فوزه على كل من التركي باريش (٦ – صفر) و (٦ – صفر)، والفرنسي ليونيل رو (٦ – ١) و (٦ – ٢) والاسباني البرتو بيراساتيغوي (٧ – ٥) و (٦ – ٣).

● الملاكمة:

– وزن ٤٨ كلغ: احرز المغربي رشيد برهيلي والجزائري محمد حيون برونزية هذا الوزن.

– وزن ٥١ كلغ: احرز المصري مصطفى حسن الذهبية، فيما احرز المغربي عبدالله فوزيير الفضية.

وكان حسن قد فاز في ربع النهائي على التونسي احمد الزاي بالنقاط فيما فاز فوزير على الجزائري شيخ ياسين، وفي الدور نفسه خسر السوري خالد فلاح امام اليوناني تساميس باناغيوتيس بالنقاط.

– وزن ٥٤ كلغ: احرز السوري حامد حلبوني والتونسي رياض قلاعي برونزية هذا الوزن.

وكان الحلبوني قد تغلب في ربع النهائي على الفرنسي فيليب فارت بالنقاط فيما تغلب القلاعي على البوسني امير سيسيتش بالنقاط وفي الدور نفسه خسر المغربي محمد عتيق حامل برونزية برشلونة الاولمبية امام اليوناني جيلوس تسيريبيديس، وخسر الجزائري عبد العزيز بولحية امام التركي ايلهان غولر.

– وزن ٥٧ كلغ: احرز التونسي احمد مديللي برونزية هذا الوزن.

– وزن ٦٠ كلغ: احرز المغربي كمال مرجوان ذهبية الوزن والجزائري حسين سلطاني الفضية، وعلي الطرابلسي (تونس) البرونزية.

وكان مرجوان قد فاز على المصري اميل عبد النور في ربع النهائي بالنقاط، فيما فاز سلطاني على الايطالي اوليفير كلتاليري بالنقاط وفاز الطرابلسي على السوري حسين مرعي بالنقاط ايضا، وشهد هذا الدور سقوط اللبناني فوزي عز الدين بالضربة القاضية في الجولة الثانية امام الفرنسي برونز وارتيل.

JM 93



السوري زيد ابو حامد بعد فوزه بـ ٤٠٠ متر حواجز

تاريخ دورة المتوسط

يعود الفضل الاكبر في فكرة اقامة دورة المتوسط الى رئيس اللجنة الاولمبية المصرية محمد طاهر باشا. وقد انتهز المسؤول المصري، الذي راس اكثر من اتحاد محلي وكان عضوا في اللجنة الاولمبية الدولية، فرصة تنظيم اولمبياد لندن عام ١٩٤٨ لعرض فكرة اقامة دورة بين رياضيي البحر المتوسط فلقيت استحسانا ونظمت للمرة الاولى عام ١٩٥١ على استاد الملك فؤاد الاول في الاسكندرية في حضور ٤٥ الف متفرج واشتراك ٧٣٤ لاعبا هم: ٢٤٣ من مصر، و ١٢٩ من اليونان، و ٩٩ من ايطاليا، و ٦٥ من سوريا، و٥٢ من تركيا، و٤٨ من لبنان، و٤٢ من فرنسا، و٣٦ من اسبانيا، و١٧ من يوغوسلافيا، و٣ من مالطا.

وحلت ايطاليا اولى برصيد ٦٢ ميدالية (٢٨ ذهبية و٢٢ فضية و١٢ برونزية) تلتها فرنسا برصيد ٤٤ ميدالية (٢٦ و ١٣ و٥) فمصر برصيد ٦٥ ميدالية (٢٠ و ٢٦ و ١٩) ومن المعالم البارزة في دورات المتوسط انه سمح للسيدات بالاشتراك فيها اعتبارا من دورة تونس عام ١٩٦٧، وقبل ذلك بست سنوات تشكلت اللجنة الدولية لالعاب البحر المتوسط وقد رئسها حتى اليوم ثلاثة: اللبناني غابريال الجميل والتونسي محمد مزالي والفرنسي كلود كولان.

واحتضنت دورات المتوسط حتى اليوم كل من الاسكندرية ١٩٥١ وبرشلونة ١٩٥٥ وبيروت ١٩٥٩ ونابولي ١٩٦٣ وتونس ١٩٦٧ وازمير ١٩٧١ والجزائر ١٩٧٥ وسبليت ١٩٧٩ والدار البيضاء ١٩٨٣ واللاذقية ١٩٨٧ واثينا ١٩٩١ واخيرا لانغدول روسيون ١٩٩٣.

واعتبارا من الدورة الثانية عشرة ستقام الدورة بعد عام واحد من الدورة الاولمبية وليس قبلها بعام وهكذا ستنظم مدينة باري الايطالية دورة ١٩٩٧ وتامل العاصمة التونسية ان تختار عام ١٩٩٥ لتنظيم الدورة الرابعة عشرة عام ٢٠٠١.

وعلى صعيد الميداليات فان ايطاليا احتلت المركز الاول تسع مرات، واحتلته فرنسا مرتين عام ١٩٥٩ و١٩٩٣، ويوغوسلافيا مرة واحدة عام ١٩٧٩.



محجوب هيدا بعد فوزه بسباق الـ ٨٠٠ متر

العاب المتوسط

—وزن ٦٣,٥ كلغ: احرز المغربي عبدالله بن بيار برونزية الوزن.

وكان الدور ربع النهائي قد شهد خسارة المصري محمد كامل امام الفرنسي نور الدين معوشي والتونسي فتحي الميساوي امام التركي نورهان سليمان اوغلو والمغربي لعيد بوناب امام بيار.

— وزن ٦٧ كلغ: احرز التونسي كمال الشاطر برونزية الوزن، وهو كان قد تغلب في ربع النهائي على المغربي لحسين قابيل، فيما خسر في الدور نفسه اللبناني مصطفى زينو امام الاسباني فيكتور ايمانويل.

— وزن ٧١ كلغ: احرز المصري عبد اللطيف علي والسوري غياث طيفور برونزية الوزن.

وكان عبد اللطيف قد تغلب في ربع النهائي على الكرواتي ديان سيبيتش وطيفور على التونسي محمد صالح المرموري وخسر في الدور نفسه المغربي محمد كبير امام التركي مالك بيروغلو.

— وزن ٧٥ كلغ: احرز التونسي محمد الاسود فضية الوزن، والجزائري احمد دين البرونزية.

وكان الاسود قد تغلب في ربع النهائي على البوسني محمد سكوماراتش، فيما تغلب دين على اللبناني بلال المصري.

— وزن ٨١ كلغ: احرز محمد بن قاسمية من الجزائر برونزية الوزن، وهو كان قد تغلب في ربع النهائي على التونسي لطفي الميساوي بالضربة القاضية في الجولة الثانية، فيما خسر في الدور نفسه المصري ايمن عبد امام اليوناني باريس فاسيليكوس بالضربة القاضية ايضا.

— وزن ٩١ كلغ: احرز المغربي احمد صرير برونزية الوزن.

— وزن ٩٥ كلغ: احرز المصري احمد سعيد احمد فضية الوزن.

● الجودو:

— وزن ٦٠ كلغ: احرز المغربي ادريس شرقي، والجزائري فيصل بوصبيات برونزية الوزن.

— وزن ٦٥ كلغ: احرز الجزائري عبد الحكيم حركات ذهبية الوزن.

— وزن ٧١ كلغ: احرز الجزائري مزيان دحماني برونزية الوزن.

— وزن ٧٨ كلغ: احرز المغربي عادل بلغيض برونزية الوزن.

— وزن ٩٥ كلغ: احرز المصري ايمن الشتيوي برونزية الوزن.

● الكاراتيه:

— وزن ٦٥ كلغ: احرز المصري محمد عمرو، والجزائري رضا بن قدور برونزية الوزن.

—وزن ٧٥ كلغ: احرز التونسي الاخضر دولا ذهبية الوزن، فيما حل المغربي رحواني خامسا.

—وزن ٨٠ كلغ: احرز المصري سيد علي عوض فضية الوزن.

—وزن فوق ٨٠ كلغ: احرز المغربي عبد الكريم كار فضية الوزن، واحرز السوري فهد النجار البرونزية.

ـ الوزن المفتوح: احرز المصري حسين ابراهيم البرونزية في هذا الوزن.

● التجذيف:

ـ كاياك ٥٠٠ متر: حل المغربي اسماعيل قاسمي خامسا وسجل ١,٥٢,٠٩ دقيقة، فيما حل اللبناني محمد علي عواضة سابعا واخيرا وسجل ٢,١٩,٨٥ دقيقة.

ـ كاياك ١٠٠٠ متر: حل المغربي اسماعيل قاسمي خامسا وسجل ٤,١٢,٤٨ دقائق فيما حل اللبناني محمد علي عواضة سابعا واخيرا وسجل ٤,٥٠,٣٢ دقائق.

● كرة السلة: (رجال)

حلت الجزائر تاسعة واخيرة في الترتيب العام للفرق وهي كانت قد حلت خامسة واخيرة في المجموعة الثانية برصيد اربع نقاط وقد خسرت اخر مبارياتها في الدور الاول امام البوسنة (٨٨ ـ ١٠٩).

● المصارعة الحرة:

ـ وزن ٤٨ كلغ: احرز السوري نضال سيك برونزية الوزن، وحل التونسي حسن المستوري خامسا.

ـ وزن ٥٧ كلغ: احرز المصري مجدي يوسف برونزية الوزن، وحل السوري بديع الريحاني سابعا.

ـ وزن ٦٨ كلغ: احرز السوري احمد الاسطة فضية الوزن، وعلى البرونزية خسر اللبناني نور الدين الحبش امام التركي فاتح اوزباس.

ـ وزن ٨٢ كلغ: احرز السوري احمد الزيار برونزية الوزن، وحل المصري محي الدين عبد الحارث (بطل الدورة العربية السابعة ١٩٩١) في المركز السابع.

ـ وزن ١٠٠ كلغ. احرز المصري علي السيد جبر فضية الوزن، فيما خسر السوري احمد الشامي امام اليوناني ساريديس على البرونزية.

ـ وزن ٦٢ كلغ: في الدور الاول خسر اللبناني فؤاد المولى امام الايطالي جيوفاني سكيلاتشي، وحل المولى سابعا، وفي الدور نفسه خسر المصري احمد ابراهيم امام الاسباني كاسيريس.

ـ وزن ٧٤ كلغ: احرز عصام الخضري من مصر فضية الوزن.

ـ وزن ٩٠ كلغ: حل اللبناني ناصر بشارة خامسا.

● المصارعة اليونانية ـ الرومانية:

ـوزن ٤٨ كلغ: على الميدالية البرونزية فاز التونسي حسن المستوري على المغربي محمد جراري.

ـ وزن ٥٧ كلغ: على الميداليتين الذهبية والفضية فاز السوري محمد نادر السباعي على المصري مجدي يوسف.

ـوزن ٦٨ كلغ: احرز المصري مصطفى حسام برونزية الوزن.

ـ وزن ٨٢ كلغ: على البرونزية خسر المصري عبد الحارث محي الدين امام التركي حمزة يرليكايا.

ـوزن ٥٢ كلغ: فاز السوري خالد الفرج بذهبية الوزن، وخسر التونسي نبيل الصالحي على البرونزية امام الفرنسي صالح بلقدوم.

وفي طريقه الى الذهبية كان الفرج قد فاز على بلقدوم وعلى الكرواتي زيليكو بوبوفيتش.

ـ وزن ٧٤ كلغ: خسر المغربي علي محمد الحداد امام اليوناني تريانتا فيليديس على البرونزية.

ـوزن ٩٠ كلغ: احرز المصري مصطفى حسين فضية الوزن، فيما خسر السوري محمد الحايك على البرونزية امام الفرنسي هنريك ميس.

ـ وزن ١٣٠ كلغ: احرز المصري علي السيد جبر ذهبية الوزن.

● كرة اليد: (رجال)

لعبت مصر في المجموعة الاولى وحلت ثانية خلف فرنسا بعد ان جمع كل من الفريقين ٧ نقاط، وقد فازت مصر في هذه المجموعة على تركيا (٣٣ ـ ٢٥) وعلى اسبانيا (٢٩ ـ ٢٤) وعلى البوسنة (٢٣ ـ ٢١) وتعادلت مع فرنسا.

وفي مباراة المركز الثالث خسرت امام سلوفينيا (٢٣ ـ ٢٤). وشاركت تونس في المجموعة الثانية لكنها لم تستطع الانتقال الى الدور الثاني، وبه خسرت امام كرواتيا (البطلة) (١٦ ـ٣٤)، وفازت على ايطاليا (١٩ ـ ١٧)، وتعادلت مع اليونان (٢٠ ـ ٢٠).

□ سيدات:

حلت الجزائر سادسة واخيرة في الترتيب العام للفرق، وبدون نقاط.

● السباحة:

اهدى هشام المصري سوريا اول ذهبية في تاريخ دورات المتوسط في السباحة عندما فاز بسباق ١٥٠٠ متر حرة مسجلا رقما عربيا جديدا ١٥,٣٢,٦٥ دقيقة، وهو كان قد حل اول في تصفيات المجموعة الاولى مسجلا ١٥,٤٥,٧٦ دقيقة.

ـ في تصفيات ٥٠ مترا حرة حل اللبناني اميل لحود ثامنا واخيرا في المجموعة الاولى مسجلا ٢٥,٤٩ ثانية، والجزائري عبدالله بن شكور رابعا في المجموعة الثالثة (٢٥,٣٦ ث) واللبناني رالف لحود خامسا واخيرا في المجموعة نفسها (٢٥,٧٩ ث).

ـ وحقق السباح السوري سامي خضير (الذي يعيش في المانيا) رقما سوريا جديدا في سباق ١٠٠ متر حرة مقداره ٥٢,٩٢ ثانية في التصفيات، وخرج من تصفيات السباق اللبناني اميل لحود وهو سجل رقما لبنانيا جديدا ٥٦,٥٠ ثانية، وخرج ايضا الجزائري عبدالله بن شكور (٥٥,٠٠ ث).

ـ وخرج من تصفيات الـ ١٠٠ متر ظهرا كل من الجزائري سفيان بن شكور (سجل ١,٠٢,٠٨ دقيقة) واللبنانيان اميل لحود (١,٠٨,٣٦ د) وجورج بخعازي (١,١١,٣١ د).

ـ وحل السوري سامي خضير اول في تصفيات المجموعة الثانية لـ ١٠٠ متر فراشة مسجلا ٥٦,٠٤ ثانية، وحل اللبناني زياد بسطامي سادسا واخيرا في المجموعة وسجل (١,٠٤,٩٧ د).



التركي كيريمو غلو والجزائري عمروش في نهائي كرة القدم



المصري علي جبر بعد فوزه بذهبية وزن ١٣٠ كلغ في المصارعة الحرة

وجاء الجزائري صالح خلف ثالثا في المجموعة الاولى وسجل ٥٧,٨٠ ث.

ـ وفي تصفيات ٢٠٠ متر حرة سجل الجزائري عبدالله بن شكور ٢,٠٢,٩٩ دقيقتين فحل سادسا واخيرا في المجموعة الاولى.

ـ وخرج الجزائري عبد الرزاق بيلا (سجل ٢,٢٨,٥٠ دقيقتين) واللبناني زياد علم الدين (٢,٥٥,٠٢ د) من تصفيات سباق ٢٠٠ متر صدرا.

ـوخرج من تصفيات ٢٠٠ متر فراشة كل من الجزائري صالح خالف (٢,٠٧,٨٣ دقيقتان)، واللبناني زياد بسطامي (٢,٣٣,٢٧ د)، والسوري سامي خضير (٢,٠٧,٥٧ د).

ـوفي تصفيات المجموعة الاولى لسباق ٢٠٠ متر ظهرا، حل الجزائري محمد سفيان بن شكور خامسا (٢,١٢,٧٨ دقيقتان) واللبناني اميل لحود سادسا واخيرا (٢,٢٤,٥٧ د)، وجاء اللبناني جورج بخعازي سادسا في المجموعة الثانية (٢,١٥,٨٢ د).

ـ وشطبت نتيجة السوري هشام المصري بعدما حل ثالثا في سباق ٤٠٠ متر حرة لخطأ في الانطلاق مرتين، علما بانه حل اول في الدور التمهيدي في المجموعة الاولى وسجل ٤,٠٠,٥١ دقائق.

● رفع الاثقال:

ـ وزن ٥٤ كلغ: احرز الرباع المغربي مصطفى بويحمرت فضية رفعة الخطف لهذا الوزن ورفع ١٠٥ كلغ، واحرز الرباع المصري اشرف محمد برونزية النتر ورفع ١٢٧,٥ كلغ.

ـ وزن ٥٩ كلغ: احرز الرباع التونسي رضا بن علي عياش برونزية الخطف ورفع ١٢٧,٥ كلغ.

ـ وزن ٧٠ كلغ: احرز الرباع الجزائري عبد المنعم يحياوي ذهبية النتر (١٨٠ كلغ) وفضية الخطف (١٤٢,٥ كلغ) وذهبية المجموع (٣٢٢,٥ كلغ)، وفي الوزن ذاته، احرز المغربي عز الدين اليفوري البرونزيات الثلاث لهذا الوزن (١٣٠ كلغ خطفا + ١٦٥ كلغ نترا = ٢٩٥ كلغ مجموعا).

ـ وزن ٧٦ كلغ: احرز المصري حمدي بسيوني ذهبية النتر (١٨٠ كلغ) وفضية الخطف (١٤٥ كلغ) وذهبية المجموع (٣٢٥ كلغ) والاخيرة احرزها بفارق الوزن لانه كان اقل وزنا من منافسه اليوناني كوستانتينيديس (الذي جمع الوزن نفسه) بـ ٢٥ غراما فقط.

ـ وزن ٨٣ كلغ: احرز المصري خالد السيد برونزية النتر (١٨٧,٥) وبرونزية المجموع (٣٣٢,٥) لهذا الوزن.

ـ وزن ٩١ كلغ: احرز المصري خالد حسان برونزيتي الخطف (١٥٢,٥ كلغ) والنتر (١٩٢,٥ كلغ) وفضية المجموعة (٣٤٥ كلغ).

ـ وزن ٩٩ كلغ: احرز المصري ثروت البنداري برونزية الخطف (١٥٧,٥ كلغ) وفضيتي النتر (١٩٠ كلغ) والمجموعة (٣٤٧,٥ كلغ).

ـ وزن فوق ١٠٨ كلغ: احرز المصري المحجوب ندا البرونزيات الثلاث للوزن (١٦٠ كلغ خطفا + ٢١٢,٥ كلغ نترا = ٣٧٢,٥ كلغ مجموعا).

JM 93

فازت بذهبية الـ ٨٠٠ متر
ورمت ذهبية الـ ١٥٠٠

بولمرقة: هزمت فرنسا بطريقتي الخاصة

الزميل لطفي الاسطواني مع حسيبة بولمرقة

كان ابرز احداث دورة العاب البحر الابيض المتوسط التي اقيمت في فرنسا خسارة البطلة الاولمبية الجزائرية حسيبة بولمرقة (٢٥ سنة) الميدالية الذهبية لسباق الـ ١٥٠٠ متر وهي المختصة فيه، وعلى الرغم من كون النتيجة مفاجئة، الا ان الطريقة التي حصلت بها وادت اليها كانت مفاجئة اكثر.

فخلال السباق المذكور تخطت بولمرقة منافساتها بسهولة وكانت تتقدم القريهن، وهي الفرنسية فريديريك كانتان، بفارق عشرة امتار قبل خط النهاية بنحو خمسين مترا، وبعد ذلك راحت بولمرقة تحيي الجمهور وتتطلع الى يمينها لتشجع الفرنسية على زيادة سرعتها وهذا ما فعلته الاخيرة، فاسرعت بقوة وتقدمتها براسها لتفوز عليها وتحرمها من ذهبية السباق بعد ان سجلت كل من العداءتين الوقت نفسه (٤,١١,٠٩ دقائق).

وبعد نهاية السباق مباشرة اعتقد الجميع وللوهلة الاولى ان بولمرقة فازت بالسباق ومن بينهم هي، وقالت في تلك اللحظة ان المنافسة لم تكن قوية وانها توقعت الفوز بالسباق، لان الفارق بالمستوى كبير، وان السباق افتقد للحيوية.

لكن بعد دقائق اعلنت اللجنة المنظمة فوز الفرنسية بالسباق فضج الملعب بالتصفيق وطلب المنظمون من حسيبة ان تلقي كلمة بالجمهور فقالت ان مستوى السباق كان اقل من المتوقع، فقام الفرنسيون بالصراخ استهجانا لكلام حسيبة فما كان من المذيع الفرنسي الا تصحيح كلام البطلة العربية، قائلا ان حسيبة قصدت القول بان السباق كان جيدا لكن ليس كسباقات الاولمبياد.

وبعد السباق سالتها «الوطن الرياضي» عن رايها بالنتيجة، فقالت حسيبة، وقد بدا الغضب عليها: «ان العداءات الفرنسيات تحضّرن جيداً لهذا السباق، وان الاقوى هو الذي يربح دائما، واعتبرت نفسي رابحة بطريقتي الخاصة وان على الجمهور الفرنسي ان يتقبل هزيمته الرياضية في هذا السباق داخل ملعبه».

الا ان حسيبة كانت قبل هذا السباق قد فازت بذهبية سباق الـ ٨٠٠ متر.

عن تمضيتها للايام التي قضتها في الدورة داخل القرية الرياضية، قالت حسيبة انها كانت تستيقظ متاخرة لانها كانت تحس بنعاس شديد ورغبة قوية بالنوم، وبعد الحادية عشرة ظهرا تكون موجودة في اي مكان في المطعم او باماكن الشراء او بالملعب، اضافة الى انها ادلت باحاديث صحفية لعدة مجلات وصحف وتلفزيونات اوروبية.

وعما اذا كانت الصحافة تحرجها باسئلتها، قالت حسيبة: ان الصحافة لم تحرجها يوما ولم تضايقها، وانها تحترم هذه المهنة كما تحترم كل انسان يؤدي مهنته ويقوم بواجبه.

وتقول حسيبة انه لو اقيمت العاب المتوسط في دولة غير فرنسا، لما شاركت بها فهي قد شاركت بهذه الدورة لتفوز بالذهب وترفع علم الجزائر في سماء فرنسا الدولة التي احتلت بلدها لسنوات طويلة، فيكون الفوز الرياضي بعد الانتصار والتحرر العسكري والسياسي.

وعن تحفزها وتوقها الى الفوز، تقول بولمرقة ان هذا امر طبيعي كونها تحلم بالانتصارات دوما بعد كل جهد شاق تبذله في التمرينات.

وعن نفسها تقول حسيبة بولمرقة بانها فتاة من النوع البسيط وتحب ان تعيش مثل كل الناس ومع كل الرياضيين، وتعترف بانها تشعر بالتعب كما شعرت به بعد مشاركتها في اولمبياد برشلونة، اذ ان الرياضي يحتاج الى الراحة فكريا وجسديا بعد المشاركة بمثل تلك البطولات، وعليه ان يبتعد عن المنافسة الدائمة ليستطيع ان يعود اليها برغبة وشوق، والا فانه سيشعر بالكره لرياضته في النهاية.

لكن حسيبة تردف قائلة بان الرياضة هي اوكسجين حياتها، وستظل رياضية حتى بعد اعتزالها وستساعد العدائين الشباب وتشرف عليهم.

وتكشف بولمرقة انها التقت العداءة المغربية نوال المتوكل في القرية (بفرنسا) وتحادثتا واتفقتا على بعض النقاط التي ستساعدان من خلالها الرياضة العربية شرط مساعدة المسؤولين الرياضيين في الدول العربية.

ورفضت بولمرقة القول بان الجزائر تحاول منافسة المغرب على ذهب العالم في العاب القوى، ورات ان ما يحصل ليس منافسة فالمغرب والجزائر بنظرها بلد واحد، وفوز المغرب هو فوز للجزائر والعكس صحيح، كذلك فهي ترى ان تطور عداءي عرب المشرق كالسوري زيد بو حامد ومواطنته غادة شعاع، انتصار لكل العرب.

وعن مشاريعها القادمة قالت حسيبة بولمرقة انها تنوي زيارة سوريا والكويت والاردن والسعودية وان تشارك في دورات دولية هامة.

بولمرقة بعد فوزها بسباق الـ ٨٠٠ متر



فاز بذهبية الـ ١٥٠٠ م حرة وسحبت منه برونزية الـ ٤٠٠

هشام المصري: لم اتوقع الفوز لمشاركة السباحين الاولمبيين

أجرى اللقاء حسن زهيا

اكتسبت الميدالية الذهبية التي احرزها السباح هشام المصري في سباق ١٥٠٠ متر سباحة حرة في دورة العاب البحر الابيض المتوسط، اهمية خاصة كونها الاولى لسوريا في السباحة في تاريخ الدورات المتوسطية اولا، ولانها انتزعت في رياضة تتفوق فيها اوروبا، ولا يصل الى منصات التتويج فيها العرب إلا نادرا.

وقد اكدت السباحة السورية انها تتقدم ولو ببطء، وانها تحاول ان تثبت حضورها في البطولات العربية والاقليمية ويقود هذا التقدم والحضور السباح الحلبي هشام المصري.

وهشام هو من اسرة رياضية تعشق السباحة، فشقيقه بسام من ابطال هذه اللعبة وهو بطل العرب في سباحة الفراشة، وشقيقه ومدربه شوكت من ابطال سباحة الظهر.

ولقوة تحمله في المسافات الطويلة وسرعته الفائقة في تجاوز خصومه، اطلق عليه النقاد اسم (دلفين سورية)، وفي ما يلي هذا الحوار الذي اجرته معه «الوطن الرياضي» بعد فوزه الاخير بالذهبية المتوسطية.

■ كيف تحضرت للدورة المتوسطية وهل توقعت الفوز فيها؟

□ بدأت تحضيري لهذه البطولة بعد الدورة العربية مباشرة، وخاصة اوائل هذا العام اذ قمت بتمرينات مكثفة اضافية وكان هدفي وحلمي الأول الفوز في الدورة، لكنني لم اتوقع الفوز بسبب مشاركة سباحين اولمبيين من فرنسا وايطاليا واسبانيا وسلوفينيا.

■ كيف كانت المنافسة في سباق ١٥٠٠ متر حرة وهل كنت راضيا عن نتيجتك فيه؟

□ المنافسة كانت قوية جداً وخاصة في الـ ٥٠٠ متر الاولى، وبعدها انحصرت بيني وبين الفرنسي والسلوفيني، وفي الـ ١٥٠ متراً الاخيرة تمكنت وبقوة من تصدر السباق متقدما على السلوفيني، وبالطبع كنت راضيا عن نتيجتي اذ حطمت رقمي الخاص بـ ١٢ ثانية.

■ لماذا اخترت سباق الـ ١٥٠٠ متر وبماذا يتميز؟

□ اخترته لانه يسمى بسباق الاقوياء، والتحمل في هذه المسافة يتطلب جهداً إضافيا وبوتيرة واحدة ويجب زيادة السرعة في كل ١٠٠ متر، وقد احببت هذا السباق.

■ كيف كان شعورك وانت على منصة التتويج؟

□ شعوري لا يوصف وخاصة لحظة عزف النشيد الوطني السوري، ففوزي ليس لي فقط بل هو فوز لكل العرب وللشعب السوري خاصة ولسيادة الرئيس حافظ الأسد، والذي اليه اهدي فوزي هذا، فهو راعي الرياضة والرياضيين، واتمنى ان احظى بالتكريم ومقابلة سيادة الرئيس كما حظي اخي بسام به.

■ لقد فزت بذهبية ١٥٠٠ متر وسحبت منك برونزية ٤٠٠ متر، لماذا؟

□ بالطبع لحظة احرازي الذهبية المتوسطية هي الاسعد في حياتي، اما الأسوا فهي في البطولة ذاتها في سباق ٤٠٠ متر حرة، فبعد احرازي المركز الثالث سحبت مني الميدالية البرونزية ولسبب غير مقنع، علما باني كنت انافس على الذهبية لولا قلة خبرتي في الدوران.

■ كم مرة حطمت رقما قياسيا عربيا وماذا يعني لك تحطيم الارقام؟

□ حطمت الرقم العربي في سباق ٨٠٠ متر و١٥٠٠ متر منذ عام ١٩٨٩، وحتى الآن ما زلت صاحب الرقم العربي، كما انني صاحب الرقم العربي في سباق ٤٠٠ متر حرة و٤٠٠ متر متنوعا، ولاني انا الذي صنعت هذا الرقم فما يمنع من ان احطمه مرة ثانية، وثالثة، وكنت اول عربي يكسر حاجز الـ ١٦ دقيقة، وكان الرقم العربي ومنذ عام ١٩٨٩، وحتى الآن حطمت الرقم بفارق دقيقتين وثانيتين.

■ برأيك ما هو الفرق بين السباح العربي والسباح العالمي وبمن تأثرت منهم؟

□ بالنسبة للسباح العالمي، كل شيء مهيأ له من مدربين ومعالجين فيزيائيين، اي طاقم تدريبي كامل، بينما السباح العربي ينتظر منه اولا ان يحقق انجازاً ما، وبعدها تهيأ له الظروف المتاحة، وبالنسبة لتأثري عربيا فهو بالطبع باخي بسام نجم العرب، والتونسي بوشلاغم، وعلى الصعيد العالمي القاطرة البشرية مايكل غروس الالماني.

■ ما سبب توجه عائلة المصري الى السباحة وتفوقها فيها؟

□ في البداية اخي الكبير شوكت، احب السباحة كثيراً، وانطلق بسرعة كبيرة وبدأت معه البطولات، ومن ثم بدأ اخي بسام على الوتيرة ذاتها، ومن ثم بدأت انا وبسرعة في تخطي العقبات، وفي كل مرة كان ادائي يرتفع ولياقتي ايضا، مما سمح لي برسم الصورة الجيدة، والحمد لله استطعنا تحقيق المستحيل واتمنى ان شاء الله ان يراني مدربي واخي شوكت على منصة التتويج في الألعاب الأولمبية القادمة في اتلانتا.

■ هل ترى ان هناك إمكانية في وصول السباح العربي الى مستوى السباح العالمي؟

□ لدى السباح العربي الدافع والتصميم والارادة، واذا ما توفرت له الامكانات المتوفرة لدى السباح العالمي فيمكنه حينها ان يصل الى المستوى المطلوب والدليل ما حققته انا، لذا يجب ان تؤمن الظروف الملائمة الصحية والغذائية والتدريبية والمادية.

■ برأيك من افضل المدرب الاجنبي ام المحلي؟

□ كانت لنا تجربة كبيرة مع المدربين الاجانب منذ عام ١٩٨٦ وحتى الآن وما قدموه من نتائج قليل جدا ومتواضع، ولدينا الآن مدربون روس، وهم منذ ثلاث سنوات وحتى الآن لم يهيئوا اي سباح سوري على مستوى دولي، والمدرب الاجنبي تهيأ له كل الظروف التي يريدها اما نحن (السباحون) فعندما نطالب لا نأخذ سوى القليل.

■ كيف كانت بداية مشوار هشام المصري مع السباحة وماذا حقق من نتائج وانجازات فيها؟

□ بدأت عام ١٩٨٢ اتدرب على يدي شقيقي شوكت، وكان عمري ١١ عاماً، وشاركت في اول بطولة لي عام ١٩٨٦ واحرزت المركز الاول ببطولة سوريا للناشئين، وبعدها شاركت في البطولات المحلية في فئات الناشئين والشباب والرجال وكنت احرز المركز الاول دائما.

اما اول لقاء خارجي لي فكان مع الاردن، وفزت بـ ٦ ميداليات ذهبية وواحدة فضية، وعلى الصعيد الدولي كان اول لقاء مع اليونان واحرزت ثلاث برونزيات. واول مشاركة كبيرة ومهمة لي كانت في دورة المتوسط عام ١٩٨٧ في اللاذقية، وحطمت في الـ ٢٠٠ متر فراشة رقما سوريا جديداً، علما باني كنت اصغر سباحي البطولة.

عام ١٩٨٨ شاركت بدورة الفجر الدولية في ايران واحرزت المركز الرابع بسباق ١٥٠٠ متر، وفي عام ١٩٨٩ وفي الدورة ذاتها احرزت ثلاث ذهبيات وثلاث برونزيات، وبعدها شاركت في بطولة العرب للناشئين في المغرب واحرزت ذهبيتين وحققت رقمين عربيين، ثم شاركت ببطولة العرب (للرجال) في مصر واحرزت ذهبية وبرونزية وسجلت رقما عربيا في ١٥٠٠ متر.

عام ١٩٩٠ شاركت بالدورة الدولية في المغرب ونلت ذهبية وفضية، وفي العام ذاته شاركت في الدورة الآسيوية في الصين واحرزت المركز الخامس برقم عربي جديد (١٦,٢٠ دقيقة) وفي عام ١٩٩١ شاركت ببطولة اسيا واحرزت اربع ذهبيات وفضية ولقب افضل سباح في اسيا.

وفي عام ١٩٩٢ شاركت في سلسلة بطولة العالم بالسرعات التي جرت في روسيا وحصلت على المركز السادس، وفي السويد واسبانيا حصلت على المركز الخامس وسجلت رقما عربيا جديداً (١٥,٣٧ دقيقة).

وفي دورة الفجر الايرانية عام ١٩٩٢ احرزت ست ذهبيات وفضية، وشاركت في اولمبياد برشلونة قبل الدورة العربية واحرزت المركز الاول في مجموعتي في التصفيات وسجلت رقما عربيا جديداً (١٥,٢٤ دقيقة) ولم اتأهل للنهائي بسبب كثرة الأبطال الاولمبيين.

وعدت للمشاركة بدورة الفجر الايرانية عام ١٩٩٣ واحرزت ثلاث ذهبيات وثلاث فضيات، وكانت المحطة الاخيرة والانجاز الاكبر في حياتي في دورة البحر المتوسط في فرنسا والتي احرزت فيها ذهبية الـ ١٥٠٠ متر برقم عربي واسيوي جديد ١٥,٣٢,٦٥ دقيقة.





بسام المصري والزميل حسن زهيا



(تصوير عبد الرحيم مراد)



بسام المصري المنتصر في حوض ناربون



الفرنسي غاتيان بطل فردي كرة الطاولة

لقطات

● على مدى ١٢ يوما قدمت للرياضيين البالغ عددهم الاجمالي نحو ٣٠٠٠ لاعب ولاعبة ١٥٠ الف وجبة طعام و ١٥٦ طنا من الخضار والفواكه و ١٠٠ الف رغيف و ٥٠ الف لتر من المرطبات والمياه و ٣٠ طنا من اللحوم.

● اعيد انتخاب الفرنسي كلود كولار (٦٨ عاما) رئيسا للجنة الدولية لالعاب البحر المتوسط بالتزكية خلال انعقاد اللجنة العمومية، عشية افتتاح الدورة. وحافظ المكتب التنفيذي للجنة المؤلف من عشرة اعضاء على «الحصص» كما حددتها الجمعية العمومية اي ستة اعضاء اوروبيين واربعة عرب ووزعت المناصب عليهم كالآتي:

– كلود كولار (فرنسا) رئيسا.

– سميح المدلل (سوريا) نائبا اول للرئيس.

– بشير الطرابلسي (ليبيا) نائبا ثانيا للرئيس.

– نيكوس فيلا ريتوس (اليونان) امينا عاما

– كيكي لازاريديس (قبرص) امينا للصندوق.

– سيد علي لبيب (الجزائر) وصلاح الدين بالي (تونس)، وسنان اردم (تركيا) وفيليتشيا مايورال (إسبانيا) وماريو بيسكانتي (إيطاليا).

● ترك العداء المغربي المعروف سعيد عويطة القرية الاولمبية في اغد وتوجه الى مدينة هينغيلو الهولندية ليتدرب فيها. وخلافا لما كان متوقعا لم يشارك في دورة المتوسط لاسباب مالية علما بانه قال قبل بدايتها: «ساخوض الدورة لاكون مثالا حتى يتحمس ابطال مغاربة اخرون للاشتراك فيها».

واكد عويطة ان اربعة عدائين مغاربة سينالون مكافآت مالية من جراء اشتراكهم في مسابقات العاب القوى في ناربون وقال: «لست غاضبا ولكنني منطقي، فاذا اعطي المال لاربعة لاعبين او خمسة فيجب ان يعطى ايضا للآخرين. اذا تاجرنا بالرياضة هكذا فاننا سنقتلها. نحن لا نتقاضى الاموال في الدورات القارية والاولمبية والاقليمية وإنما فقط في اللقاءات الدولية».

وذكر عويطة ان هدفه الاول في الموسم الحالي هو بطولة العالم، وقال: «انني في حال ممتازة وقادر على الفوز في شتوتغارت».

وكان المدير العام للالعاب لوران تيول وبخ العويطة لجمعه حقائبه ومغادرته، بعدما علم ان لاعبي قوى اخرين قد دفع لهم كي يشاركوا في الدورة المتوسطية.

وقال تيول: «هذا غير صحيح والحقيقة هي اننا عقدنا اتفاقات مع الاتحادات او مع فرق العاب قوى تسمح لهم بالاقامة لاجراء تدريبات في منطقتنا. وهذا ما كلفنا بالاجمال ٣٠٠ الف فرنك فرنسي».

● تقبل منظمو العاب المتوسط بمضض انسحاب ماري جوزي بيريك (بطلة العاب قوى فرنسية) اذ كانوا يفكرون بان تحمل بيريك العلم في حفل الافتتاح.

وقال رئيس المنطقة جاك بلان في مؤتمر صحافي: «ماري جوزي بيريك اخطأت في عدم المجيء الى هنا وان تنسحب بطلة العاب قوى فرنسية من بطولة عالمية تنظم في فرنسا امر اراه غير طبيعي».

● لم تعتمد اية مشاركة يوغوسلافية مستقلة في العاب البحر المتوسط بخلاف ما حصل في اولمبياد برشلونة حيث اشترك اللاعبون اليوغوسلاف (الصرب والمونتينيغرو) تحت العلم الاولمبي. اللاعبون اليوغوسلافيون (خاصة لاعبو الجودو) توجهوا بطلب الى الاتحاد الفرنسي لمساعدتهم في المشاركة لكنهم لم يحصلوا على تاشيرة الدخول الى الاراضي الفرنسية بسبب العقوبات المفروضة من الامم المتحدة على بلادهم.

● فاز منتخب فرنسا باول ذهبية في لعبة الكرة الطائرة في تاريخه بعد تغلبه على المنتخب الايطالي في المباراة النهائية للرجال. ويعتبر هذا الفوز بمثابة وداع وتكريم للاعب الدولي لوران تيبي والذي قرر الاعتزال.

وعلى الرغم من اصابته بالم حاد في وركه، شارك تيبي في المباراة بعد علاج فيزيائي، وبعد نهاية المباراة صعد الدرجة الأخيرة لتسلم ميداليته الذهبية على قدم واحدة.

ومن الجوائز التي يفخر بها تيبي الميدالية الفضية في بطولة اوروبا عام ١٩٨٧ وبرونزية اوروبا ١٩٨٥، وفضية كاس العالم العسكرية عام ١٩٨٥ في الصين.

● الفرنسي جان فيليب غاتيان بطل العالم في كرة الطاولة، اصر على ان يكون له دور بارز في العاب المتوسط وقد ادى قسم اليمين في حفل الافتتاح بان تكون هذه الالعاب عيدا للرياضة.

وفاز غاتيان بالذهبية وكان كالاعصار الذي لا يمكن ايقافه امام الكرواتي زوران، وقال: «لو لم افز بالذهبية لاصبحت مدعاة للسخرية في القرية الاولمبية، وقد جئت لأخذ الذهبية وكنت مصمما على انجاح الألعاب المتوسطية التي تنظم في منطقتي. وقد شرفني بأن أؤدي قسم الدورة، لأن العاب البحر المتوسط تعني لي الكثير ففي اللاذقية العام ١٩٨٧ حققت اول فوز مع المنتخب قبل أن افوز فرديا بعد ٤ سنوات». ويذكر ان غاتيان فاز بفضية اولمبياد برشلونة.

● ثلثا رياضيي البوسنة البالغ عددهم ٩٠ والموجودون في لانغدوك روسيون لن يعودوا الى بلادهم بعد نهاية الدورة، وقد علل المسؤولون البوسنيون الاولمبيون ذلك بقولهم: «بعد اولمبياد برشلونة كان اخراج اللاعبين من البلد امراً صعبا لكي يستطيعوا العيش بامان ومتابعة التدريب».

يذكر بان عدداً من البلدان مثل سلوفينيا وكرواتيا عرضتا استقبال هؤلاء اللاعبين.

● استبدلت هيئة التحكيم عقوبة التهريد من اللعب لفريق الجزائر في سباق الدراجات لـ ١٠٠ كلم بعقوبة بسيطة وبذلك اعيد للفريق مرتبته السادسة بعد ان التمست البعثة الجزائرية طلبا لذلك.

● الكرواتي ميلوس ميلوسيفيتش الذي حقق افضل رقم هذا العام في ١٠٠ متر فراشة قال: «عند اندلاع الحرب، لم يعد لي الحق في التمرين، لان همي الوحيد كان ان اجد الغذاء لعائلتي».

وعن ظروف تمارينه قال: «الكهرباء نادرة عندنا، لذا اسبح في مياه مثلجة ساعة ونصفا صباحاً وساعة ونصفا مساء»!!

● اعلنت الجزائر انسحابها من مسابقة كرة اليد (للرجال) قبل بدء الدورة فرسي عدد الفرق المشاركة على عشرة.

● قدمت العداءة الجزائرية حسيبة بولمرقة عرضا مشرفا امام جمهور المنصة خلال فوزها بسباق الـ ٨٠٠ متر، وكانت سعيدة جدا في فوزها وقالت بعد السباق: «الجمهور يأتي الينا من اماكن بعيدة ويدفع مالا لكي يرانا نمر امامهم عدة مرات لذا اعتقد بانه يجب ان نتيح لهم فرصة اكبر لكي يرونا».

وعن السباق الذي لم تبذل فيه جهدا كبيراً للفوز قالت: «السباق كان عاديا وهو تمرين لسباق ١٥٠٠ متر القادم الذي يجب ان احقق الفوز به (خسرته لاستهتارها). واعترفت بولمرقة بانها تفضل المباريات الرسمية مثل هذا النوع، وقالت: «لن اشارك بالكثير من اللقاءات هذا الصيف لانهم يدفعون لي ٥٠ بالمئة اقل مما يدفعون للرجال، وهذا ما لا يحث على المنافسة».

● السورية غادة شعاع حصلت على فضية المسابقة السباعية، وهي لاعبة رياضية حقيقية، اذ انها تلعب مع المنتخب السوري لكرة السلة ومتمرسة في هذه اللعبة منذ مدة طويلة بينما تعود ممارستها لالعاب القوى الى عام ١٩٩٢، علما بانها طالبة في مدينة حماه.

● تمكن السباح اللبناني اميل لحود (١٨ عاما) من تحقيق اربعة ارقام قياسية جديدة للبنان.

ففي اليوم الاول تمكن لحود من قطع مسافة ١٠٠ متر ظهراً في ١,٠٨,٣٦ دقيقة، وهو رقم قياسي للبنان في فئة الرجال (الرقم السابق ١,٠٩,١٣ للسباح رامي قنطري سجله في ١٩٨٥/٨/٨ في الدورة العربية في المغرب).

وفي اليوم الثاني حطم رقم سباق الـ ١٠٠ متر حرة لفئة الرجال، اذ سجل ٥٦,٥٠ ثانية، ماسحا الرقم اللبناني السابق وقدره ٥٨,٤٠ ثانية للسباح سهام لبنان والمسجل منذ ٢٦ سنة.

وفي اليوم الثالث سجل لحود رقما قياسياً جديداً للبنان في الـ ٢٠٠ متر ظهرا للرجال وقدره ٢,٢٤,٥٤ دقيقتان (الرقم السابق لرامي قنطري ٢,٣٧,٩٩ سجله في الدورة العربية في المغرب).

وفي اليوم الرابع والاخير حطم لحود الرقم اللبناني في سباحة الـ ٥٠ متراً حرة للرجال وسجل ٢٥,٤٩ ثانية (الرقم السابق للسباح رامي قنطري وقدره ٢٦,٩١ سجله في الدورة الاسيوية عام ١٩٨٨ في سيوول).



اميل لحود

سعيد العويطة

على كاهله اعباء بلدية دبي
والنادي الاهلي واتحاد السلة

قاسم سلطان: تطوير الاحتراف صعب ويتطلب قاعدة عريضة

دبي ـ سعيد غبريس

قاسم سلطان هو احد ابرز قادة الرياضة في دولة الامارات العربية المتحدة، وقد بدات علاقته بالرياضة منذ كان عمره ثماني سنوات. وفي ذلك الوقت لم تكن كرة القدم معروفة، بل ان دولة الامارات لم تكن قامت بعد. وكانت امارتا دبي والشارقة الوحيدتين اللتين تمارسان الرياضة من بين باقي الامارات. وكان الجيل الرياضي انذاك يمثله رجال كبار امثال محمد سعيد الملا وزير المواصلات حاليا.

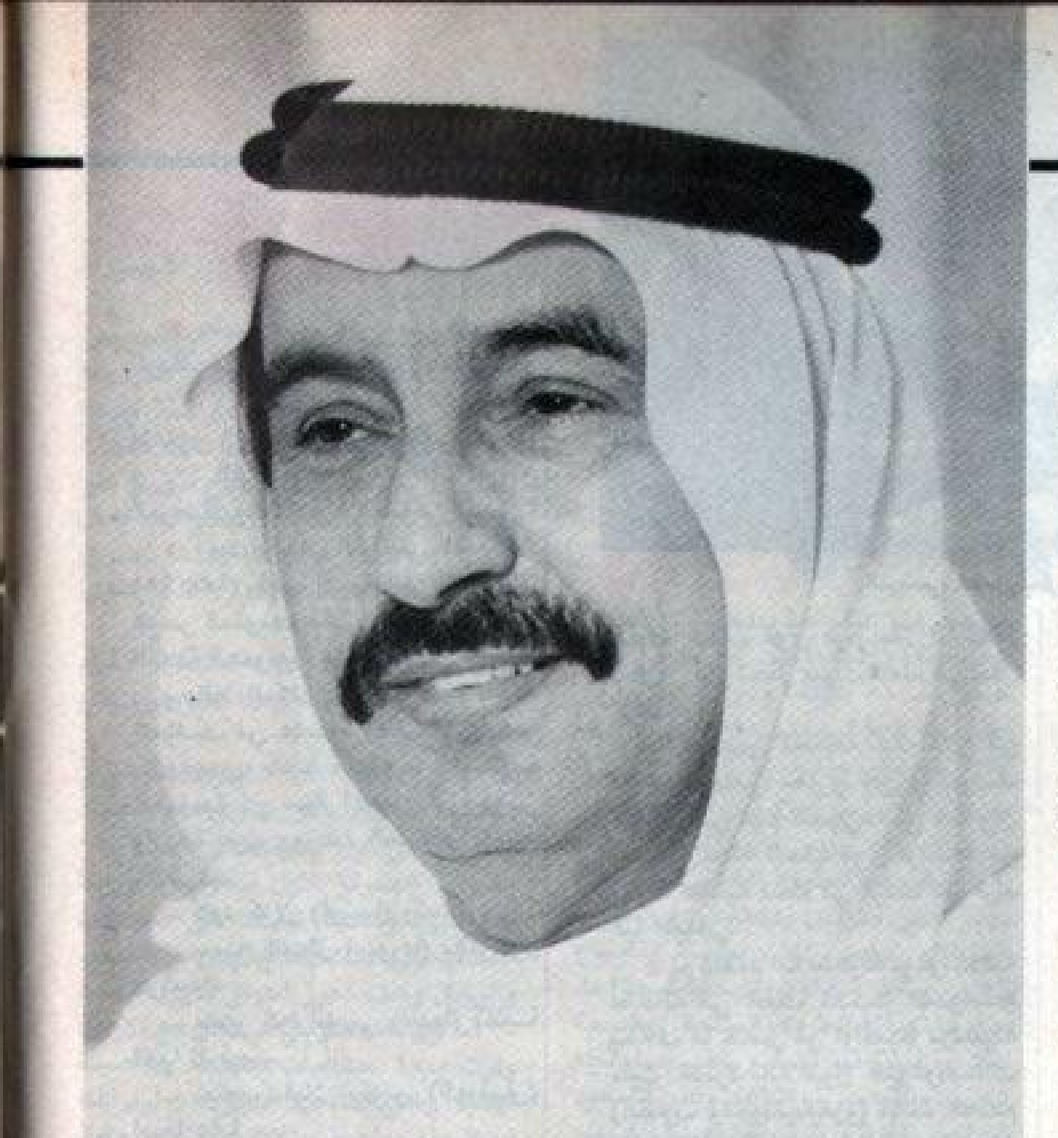
واضافة الى كرة القدم، مارس قاسم سلطان في الصغر، لعبتي كرة السلة والكرة الطائرة، وكان قائدا لفريقه لبعض الفترات، واستمرت علاقته بكرة القدم حتى انشا النادي الاهلي، وما لبث ان اصبح اول امين سر للاتحاد الاماراتي لكرة القدم، ثم اول امين عام للاتحاد الرياضي العام لدولة الامارات، الذي اصبح فيما بعد اللجنة الاولمبية، وكان يراسه وزير الشباب، وقبل ذلك تسلم امانة سر اتحاد كرة القدم في امارة دبي، وامانة سر الاتحاد المشترك لدبي والشارقة.

وقد انقطع قاسم سلطان عن اتحاد الكرة لفترة، ثم عاد مرة ثانية وثالثة ورابعة. الى ان تركه نهائيا وتفرغ لرئاسة مجلس ادارة النادي الاهلي، حيث لم يسبقه الى هذا المنصب سوى ناصر عبدالله الحسين، ثم اتى بعده قاسم سلطان ولم يزل حتى الآن من دون انقطاع.

ورئاسة مجلس ادارة النادي الاهلي ليست العبء الوحيد على كاهل «ابو صلاح»، فهناك بلدية دبي ومنصبه الاداري الرفيع فيها. وهناك رئاسة اتحاد كرة السلة. وهناك العائلة والاعمال الخاصة ايضا. ومع ذلك فان قاسم سلطان رجل ناجح غير مقصر في اي مجال من هذه المجالات، وهو يصرف لذلك اربع عشرة ساعة من العمل في اليوم.

الاهلي بيتي الثاني

ومع ان هذه الفترة هي فترة انتخابات مجلس ادارة جديد للنادي الاهلي، فان الجميع مطمئن الى بقاء قاسم سلطان، فهو اصبح في عرف الناس الرئيس الذي لا غنى عنه، وهو يرى نفسه مجبراً على النزول عند رغبة ابناء النادي، ويعلم ان رئاسته لمجلس الادارة مستمرة، على الاقل في الدورة الجديدة. وحول ذلك يقول: بالنسبة لي، سواء بقيت في مجلس الادارة ام لم ابق، فانا اعتبر النادي بيتي الثاني، وجميع الاخوان هنا يعرفون ذلك وانا لن اتغير فيما لو تركت هذا المنصب لزميل اخر وسيبقى النادي بيتي وساكون مع النادي مهما كانت الظروف.



قاسم سلطان

وبالنسبة للفترة القادمة فاظن بانني سابقى في منصبي كون الانسجام بيني وبين اخواني في النادي موجوداً، وانا لا انظر للنادي ككرة قدم فقط. فالنادي صرح كبير فيه مجالات مختلفة: رياضات مختلفة ومجالات ثقافية وهو في مقدمة الاندية.

وحتى اذا جاء يوم اضطر فيه قاسم سلطان ترك منصبه في النادي، فانه سيذهب مطمئنا، كون الاهلي خرج كوادر فعالة تتسلم مراكز ادارية في كل الاتحادات الرياضية في الامارات تقريبا، وفي هذا الخصوص يقول: الاهلي موجود دائما، كان موجوداً وسيظل موجوداً على الساحة الرياضية، وذلك نتيجة لقدم النادي ولمجموعة شبابه وكوادره ولاعطائه الفرص لشبابه للانخراط في السلك الاداري، وانا اشكر ثقة المسؤولين بي واؤكد لشبابنا الذين ينضمون الى اي اتحاد انه عند وجودهم في الاتحاد لن يكون لعملهم صلة بنادي الاهلي، وان وجدت قضية للاهلي حق فيها، فيكونون عندها مع الاهلي، اما اذا كان الاهلي على باطل فعليهم الوقوف بموقف العدل، وان يكون هدفهم خدمة الرياضة في دولة الامارات، وهذا ما نتكلم عنه مع الاخوان في الاتحادات الاخرى، وهم يتقبلون رايي لاني اعتبر نفسي واحداً منهم.

والانسان الناجح هو الذي يضع الميزان والعدالة امام عينيه وانا اتصور شباب الاهلي في الاتحادات المختلفة كلهم كذلك. واضافة الى العدل والانصاف، ارى ان كل الشباب الموجودين في الاتحادات ناجحون.

الشيخ محمد بن راشد

محمد بن راشد الاهلاوي

حرص قاسم سلطان رئيس مجلس ادارة النادي الاهلي، خلال حديثه مع «الوطن الرياضي» على قول كلمة حق في شخص الشيخ محمد بن راشد وزير الدفاع رئيس النادي الاهلي، فقال: لقد اعطت شخصية محمد بن راشد للنادي مكانة خاصة ودعما قويا معنويا وماديا. ولا ننسى ذلك اليوم الذي قرانا خلاله في احدى الصحف العربية تصريحا لمحمد بن راشد يقول فيه: انا اهلاوي.. وقد كان ذاك اليوم يوم فرح علم في النادي.. والشيخ محمد بن راشد لم يقصر ابداً في حق نادي الاهلي، وله فضل كبير عليه، ونقدر دعمه ومساعدته ومساندته ودعم حكومة دبي، وفي الحقيقة متابع لكل صغيرة وكبيرة في النادي.

جائزة راشد

سالت «الوطن الرياضي» قاسم سلطان عن «جائزة راشد» وما الت اليه المساعي الاخيرة لاطلاقها، بعد مرور فترة من الجمود، فاجاب: نتيجة لظروف معينة لم نتمكن من تقريب ساعة الصفر. ولكن جائزة راشد ستبقى ان شاء الله، ونحن الآن في سبيل وضع اللمسات الاخيرة للوائحنا، لاننا اردنا جائزة راشد ان تنطلق بشكل يليق بها، وسنقوم باعداد اللوائح وارسالها الى الدول العربية والجهات المختلفة، وفي السنة القادمة سيكون هناك موعد مع جائزة راشد.

ويستعرض قاسم سلطان اسماء اداريي الاهلي الذين يتسلمون مناصب اخرى في الاتحادات، على الشكل التالي:

هناك درويش احمد نائب رئيس اتحاد كرة اليد، وهو عضو مجلس الادارة ومن الضباط المعروفين في الجيش، وعندنا الاخ الزميل جمعة غريب نائب رئيس مجلس ادارة نادي الاهلي ونائب رئيس مجلس ادارة اتحاد كرة الطاولة، واسماعيل الكرداوي مشرف اللعبات الفردية في الاهلي وعضو مجلس الادارة وهو نائب رئيس اتحاد كرة السلة. وابراهيم عبد الملك امين سر اتحاد الكرة الطائرة.

في كرة القدم عندنا الاخ عتيق جمعة امين السر ومشرف كرة القدم عضو في اتحاد كرة القدم وهو من الشباب الذين برزوا بقوة وهو رجل حق ومنصف في عمله ويقوم بواجباته على اكمل وجه.

في اتحاد العاب القوى لدينا ايضا عبيد سعيد، وفي البولينغ لدينا احمد عبد الكريم، وتقريبا في جميع الالعاب نحن مشاركون بشكل او باخر ما عدا الدراجات رغم اننا حاصلون على عدة بطولات في الدراجات، لكن نحن دائما نتقبل ونثق في اي اتحاد مهما تشكل ومن اية عناصر.

١٤ ساعة عمل

والسؤال الذي يتبادر الى ذهن كل من يطلع عن كثب على اعمال قاسم سلطان واشغاله ونشاطاته، هو: كيف يستطيع هذا الرجل ان يوفق بين عمله المضني والصعب في بلدية دبي التي هي تجمع وزارات، وبين عمله الرياضي كرئيس لمجلس ادارة النادي الاهلي ورئيس لاتحاد كرة السلة، ولكن قاسم سلطان يوضح ذلك قائلا:

« كثير من الاشخاص لديهم عدة مناصب ويتحملون مسؤوليات ضخمة وكبيرة، وهم من الناجحين جداً، وهؤلاء هم بشر مثلنا. وانا اعتقد بان قدرة الشخص وامكاناته وعطاءه وجهده ممكن ان توفقه في مجموع العمل، وقد تاتي على حساب امور شخصية. وفي نادي الاهلي اعتمد على كثير من شبابنا الجيدين في مجلس الادارة، والكوادر الادارية، اي اعضاء اللجان المختلفة التي تعمل باشراف مجلس الادارة، واي انسان يرى نفسه وسط مجموعة من الاداريين النشطين الكفوئين الذين ذكرتهم، والى جانبه بصورة مستمرة، شخص ديناميكي مثل احمد عيسى رئيس اللجنة الرياضية عضو مجلس ادارة النادي الذي هو مدير النشاط الرياضي في وزارة الشباب، تهون عليه الامور وتتيسر الاعمال. والحمدلله، استطيع ان اعمل ١٤ ساعة في اليوم بدون كلل او ملل، ولا اعتقد بانني في يوم من الايام قصرت في عملي الرسمي في البلدية او في نادي الاهلي، واحاول ان لا اقصر في عملي باتحاد كرة السلة، بالرغم من اني كنت اتمنى الا اكون رئيسا لمجلس ادارته وان اترك ذلك لشخص اخر، لكن هذا ما حصل، وقد ياتي كل ذلك على حساب عائلتي ومراقبة اولادي، وفوق هذا لدي قراءاتي، والحمدلله انا موفق في الجمع بين كل هذه الامور واعتقد بان الانسان لو اراد ان يوفق فسيقدر على ذلك. وهو امر ليس بصعب على الانسان، وامامي امثلة كثيرة لرجال في الوطن العربي في مراكز سياسية يقومون بخدمات جليلة لوطنهم، ولا اجد فرقا بيني وبين غيري اذا ما كانت الطموحات موجودة.

رئيس اتحاد كرة السلة

ورئاسة قاسم سلطان لاتحاد كرة السلة لا بد وانها انعكست ايجابا على لعبة كرة السلة في النادي الاهلي، ولكنه يقول: عندما تسلمت مهامي في اتحاد كرة السلة، اردت ان ارفع من مستوى لعبة كرة السلة وهذا كان هدفي، واذا كنت في اتحاد كرة السلة او لم اكن، فنحن كمجلس ادارة نادي الاهلي مهتمون بكرة السلة وبالالعاب المختلفة، فكوني رئيس اتحاد كرة السلة، لا يجعل اهتمامي ينحصر بكرة السلة على حساب كرة اليد او كرة القدم.

لكن عندما اتسلم رئاسة مجلس ادارة اتحاد كرة السلة يكون هدفي في الدرجة الاولى رفع مستوى اللعبة، وهذا ما احاوله مع زملائي في الاتحاد، وان نبدا من حيث انتهى اخواننا الذين كانوا قبلنا في الاتحاد وهم يشكرون على جهدهم، ومع كل المجموعة في الاتحاد استطعنا ان ننجح في اول سنة من عهدنا في عملنا وبشكل جيد واتمنى ان ننجح ايضاً في الموسم القادم وخلال السنوات الباقية لدورتنا الاولى.

ويبدو ان رئاسة قاسم سلطان لاتحاد السلة، كان فال خير على هذه اللعبة، ففازت الامارات في بداية عهده ببطولة مجلس التعاون. وهو يقول في هذا الخصوص: لا شك بان نجاحنا في الحصول على بطولة مجلس التعاون وايضا نجاحنا في تنظيم الدوري المحلي بطريقة جديدة تعتمد لاول مرة في كرة السلة) على غرار الدوري الاميركي) سيعطينا مثل هذا الدفع والحماس كما ان قاسم سلطان بدا بالخطوات التي من شانها ان تطور لعبة كرة السلة، فعدا النظام الجديد للدوري، اهتم بدوري الشركات، والقصد من وراء ذلك ايجاد دعم حقيقي من الشركات للعبة، فنظم دورة شاركت فيها فرق اجنبية. «الهدف منها جعل المؤسسات تتبنى الفرق، فبعضها يدعم فرقا من الخارج مشاركة في الدورة، وبعضها الاخر يدعم منتخب الامارات، وقد نجحنا الى حد ما، ولكني امل في رمضان المقبل ان تكون فعاليتنا افضل. وان يكون دوري المؤسسات افضل من السابق، مما يعطي مردوداً للمنتخب ولكرة السلة بشكل عام.

ويضيف قاسم سلطان قائلا: اتحاد كرة السلة هو اول اتحاد فكر بجلب المؤسسات لدعم الفرق، وكانت خطوة ناجحة على الرغم من اننا لم نحقق كسبا ماديا حتى الآن. لكن الكسب كان معنويا بدخول المؤسسات التجارية في مجال الرياضة، ودخول كرة السلة الى كل بيت نتيجة لنقل المباريات مباشرة على الهواء ليليا هو بحد ذاته مكسب للعبة كرة السلة ومحبيها ولاعبيها، علما بان الجميع كان ياتي في رمضان الى الصالات لمشاهدة المباريات. ◆

فريق الاهلي لكرة القدم

(تصوير وليد قدورة)

الاهلي يحتفل بختام الموسم ويكرم نجومه

في احتفال حضره قاسم سلطان رئيس مجلس ادارة النادي وجميع اعضاء المجلس، كرم الاهالي ابناءه من الرياضيين الذين حققوا البطولات والمراكز المتقدمة خلال الموسم الرياضي الحالي، وذلك حرصا من ادارة النادي على اعطاء كل ذي حق حقه وتحفيز ابناء النادي لتحقيق المزيد من الانتصارات.

وقد بدا الحفل بكلمة ترحيبية من خميس سالمين مدير النادي، تلتها كلمة لجمعة غريب نائب رئيس المجلس، ووجه فيها باسم اسرة النادي الاهلي الشكر والتقدير الى الشيخ محمد بن راشد ال مكتوم وزير الدفاع ورئيس الاهلي على دعمه المستمر للنادي وللفرق الرياضية وتشجيعه الدائم للنهوض بالحركة الرياضية، كما اشاد غريب بالانجازات التي حققتها الفرق الرياضية وهي فرق كرة الطاولة، وكرة السلة وكرة المضرب والدراجات والتي جاءت نتيجة لتضافر الجهود التي عملت على الاعداد والتخطيط، وعلى راسها مجلس الادارة بما قدمه من دعم مادي ومعنوي، اضافة الى دور الاجهزة الفنية والادارية لهذه الفرق والى الدور الاعلامي المحلي.

وقد شمل التكريم الفريق الاول لكرة السلة وصيف بطولة الدوري والكاس وكاس الاتحاد، وكذلك فريق صغار كرة السلة في النادي الفائزين ببطولة الدولة، بالاضافة الى مدربي واداريي الفرق المكرمة، كما قدم قاسم سلطان درعا تذكاريا لخليفة بن دسمال.

قاسم سلطان

هوية السلة الاماراتية وموقعها

ويتحدث قاسم سلطان عن هوية كرة السلة الاماراتية من ناحية التدريب، وهل تتجه الى المدرسة الاميركية، كما تتجه كرة القدم الى المدرسة البرازيلية، فيقول: لا يمكن مقارنة كرة السلة بلعبة كرة القدم، لا من حيث العمر او تشجيع الناس، كرة السلة يمكن مقارنتها بكرة اليد او الكرة الطائرة. وكرة السلة على رغم سيطرة الاميركيين عليها الا ان هناك مدربين عربا لهم باع طويل بكرة السلة، لكن في النهاية هذا المدرب العربي يجب ان يكون منبعه اميركا ودورة دراسته اميركية، بخلاف كرة القدم التي منها الاوروبية ومنها البرازيلية، لكن لا يوجد مجال للمقارنة بين كرة السلة الاميركية ونظيرتها الاوروبية.

في كرة السلة، المدرسة التي تلي اميركا هي الشرقية، كدول الاتحاد السوفياتي السابقة، كروسيا واوكرانيا، وحتى الآن لا اقدر ان اقول ان هناك هوية معينة، او ايها افضل للسلة الاماراتية لكن بلا شك ان الاميركيين متقدمون في هذا المجال، والآن مدرب منتخبنا اميركي، ومدرب الاهلي اميركي، لكن مدرب نادي الوحدة مواطن اماراتي، ولو سألته، يقول لك ان منبعه اميركي واستفادته اتت من اميركا.

وعن موقع كرة السلة الاماراتية في الخارطة العربية، يقول قاسم سلطان: في البطولة العربية الاخيرة في دمشق حللنا في المركز الرابع علما بان فريقنا لم يكن جاهزا بل كانت المشاركة في الدورة تحضيرا لبطولة مجلس التعاون، وبرايي ان الحلول في المركز الرابع في البطولة امر جيد، الامر الآخر هو ان هناك تطورا حاصلا باللعبة ان بالدعم الفني او بالاداري، وعندما شاركنا ببطولة التعاون وبالبطولة العربية كان المدرب غير متفرغ وهو كان مدرب الاهلي، حاليا عندنا مدرب متفرغ وهذه ايضا قفزة نوعية، واعتقد في حال استمرت سياستنا على الخط ذاته، ودعمنا منتخب السلة الاماراتي فسيكون له شان كبير باذن الله.

كرة القدم والاحتراف

وكونه رئيسا لناد عريق يمارس كرة القدم، وكونه مسؤولا سابقا في اتحاد الكرة الاماراتي. سألنا قاسم سلطان عن نظرته لكرة القدم الاماراتية. هل تسير على الطريق الصحيح، ولماذا يغيب الاحتراف واللاعب الاجنبي، وهل تواكب الكرة الاماراتية التطور وهل ان مسار اتحاد الكرة في الطريق الصحيح؟

اجاب على الفور بان هذا الموضوع يتطلب جلسة خاصة، ولكن لا باس في اعطاء بعض الآراء، فنظام الاحتراف بالنسبة لدولة الامارات، صعب تطويره فحتى تصل الى نظام الاحتراف يجب ان تكون هناك قاعدة عريضة من الرياضيين، كما على الناس تفهم الاحتراف، ويجب على كرة القدم ان تعتمد على دخل ثابت يؤمنه العدد الكافي من جمهور المباريات، ليصبح بالتالي النادي تجاريا ففي اوروبا يعتمدون على دخل المباريات وعلى الاعلان اي الدعم غير المنظور من الشركات التجارية، نحن حتى الآن مدعومون من قبل الحكومة، لكن المبلغ الذي تقدمه الحكومة المحلية (وزارة الرياضة والشباب) لبعض الاندية مع النسب المتغيرة، دعم يكاد يكون كافيا للنشاط الحالي، والاحتراف شيء كبير ويحتاج الى عدة سنوات ولناخذ دولا عربية اخرى كمصر مثلا، وصل لاعبوها الى العالمية واحترفوا وفي دول المغرب العربي توجد اندية تابعة لشركات معينة وهي يمكن اعتبارها محترفة بالرغم من ان اللاعبين يعملون، لكنهم عندما ينتقلون الى اوروبا يلعبون كرة القدم كمحترفين، لان الاندية الاوروبية تعتبر مؤسسات او شركات تطرح اسهمها وليس كانديتنا. لذا فمن الصعب جدا تطبيق الاحتراف هنا، فالاحتراف جيد لكنه يحتاج الى سنوات للوصول اليه الان الاندية تدعم لاعبيها وتريحهم وتمنحهم بدلات للتدريب وللفوز، والمكافآت موجودة وتختلف نسبها من ناد الى اخر.

يضيف قاسم سلطان: وفي السعودية الان، يطبق نظام الاحتراف، فلننتظر التجربة السعودية ونرى ايجابياتها وسلبياتها، وهي لا يمكن تقييمها الا بعد ثلاث او اربع او خمس سنوات، مع الاخذ بعين الاعتبار عدد سكانها وامكاناتها وبعد ذلك نقدر ان نقول انه اذا نجحت التجربة هناك يمكن ان نقوم نحن بهذه التجربة وبشكل جديد.

بالنسبة للاعب الاجنبي، اقدر ان اقول ان اتحاد كرة القدم اغلق حاليا الباب في وجه اللاعب الاجنبي، لذا لا يمكنني ان اتكلم في هذا الموضوع واتركه لمجلس إدارة الاتحاد الذي هو صاحب القرار.

اما مسار إتحاد كرة القدم، فانا اعتقد بان قفزة نوعية قد حدثت في مجال اللعبة، وفي الامارات او في اي مجتمع اخر، الناس دائما يريدون ان يجدوا فريقهم في القمة، ولا يرضون باقل من ذلك سواء على صعيد الاندية او المنتخب، ونحن بمجرد وصولنا الى كاس العالم خطونا خطوة جبارة، لكن الناس يريدون منا دائما الوصول الى كاس العالم وهذا غير منطقي وغير طبيعي فالبرازيل مثلا اخذت بطولة العالم ولم تستطع الاستمرار باخذها وهذه هي حال الرياضة.

ولا شك بان كرة القدم في الامارات قد قطعت شوطا كبيرا جدا، واعتقد بان سوء الحظ لعب دوره في عدم نجاحنا في التصفيات وذلك بنجاح لاعب خصم في التسجيل او اضاعتنا للاهداف وهو امر خارج عن ارادة المدرب او الاتحاد في كاس امم اسيا في هيروشيما كان فريقنا في مستوى جيد جدا وانهزمنا من الفريق الياباني البطل فلذا خروجنا من اليابان كان خروجا طبيعيا.

لكن لا يجب تقديم الاعذار والقول بان اليابانيين كانوا متاخرين وتقدموا علينا، لان هناك امورا اخرى متطورة في اليابان، وانا متاكد باننا نتطور يوما بعد يوم وسنة بعد سنة في مجال كرة القدم في انديتنا وعلى مستوى المنتخب، لكن النجاح والتطور لا يعني ان نفوز ببطولة ما او نستمر بالفوز بها في الموسم الذي بعده وهذه نظرة ضيقة.

الاتحاد احتفظ بلقب السلة السورية للسنة الرابعة عشرة على التوالي

تبادل الفوز والخسارة مع الوحدة وفاز بفارق النقاط

من المباراة النهائية بين الاتحاد والوحدة



الاتحاد بطل سوريا قبل المباراة النهائية

محمد ابو سعدى يحمل كاس الدوري

(تصوير عبد الرحيم عارضي)

حلب ـ حسن زهيا

استطاع نادي الاتحاد ان يحتفظ بلقب بطولة الدوري السوري بكرة السلة لهذا الموسم ١٩٩٢ ـ ١٩٩٣، علما بانه لم يخسر هذا اللقب منذ عام ١٩٧٩، وهو العام الذي صعد فيه الاتحاد من الدرجة الثانية الى الدرجة الاولى. وهزم خلاله نادي الجلاء الذي يحوي سجله الفوز بالدوري ٢٢ سنة.

وقد تمكن الاتحاد من إحراز اللقب بفضل فارق الاصابات الكبير الذي فصله عن وصيفه الوحدة، بعد ان حقق الفريقان رصيدا متساويا من الانتصارات والخسائر، فاستطاع الاتحاد ان يفوز في ١٧ مباراة مقابل خسارة واحدة (امام الوحدة) مسجلا ٢٠٦١ نقطة (الاعلى في الدوري) بمعدل ١٠٧,٥٠ نقاط في المباراة الواحدة، فيما سجل عليه ١٤٣٤ نقطة، بمعدل ٧١,٥٠ في المباراة.

وفاز الوحدة في ١٧ مباراة وخسر في واحدة ايضا (امام الاتحاد في مرحلة الذهاب) وسجل ١٥٥٩ نقطة فيما سجل عليه ١١٣٩ نقطة.

وقد تميز هذان الفريقان (الاتحاد والوحدة) عن غيرهما من الفرق هذا الموسم، فكانا في درجة والفرق الباقية في درجة ثانية.

ومنذ بداية الموسم الحالي غاب عن فريق الاتحاد هيثم شريفة لاعب الارتكاز المتمكن والذي له دور بارز في اي مباراة واي فريق، وليعوض الاتحاد عن النقص الحاصل في هذا المركز، اعتمد على اسلوب اللعب السريع، وتمكن من القيام بذلك بنجاح، نظرا لقدرات لاعبيه وامكاناتهم البدنية ومهاراتهم في اختراق دفاعات الخصم بالسرعة اللازمة، ومن هؤلاء محمد ابو سعدى وعثمان قبلاوي اللذان يتميزان بسرعتهما الهائلة.

ويتمتع لاعبو الاتحاد ايضا بالقدرة الكبيرة على التسجيل من خارج القوس (ثلاث نقاط)، والابرز في هذا المجال الاخوان مازن ومحمد ابو سعدى وقبلاوي وعمار قصاص.

ووراء الفريق الاتحادي، يقف جمهور كبير يتميز بالوفاء والاخلاص لناديه ويرافقه في كل مبارياته الداخلية والخارجية. كذلك يقف وراءه المدرب المهندس باسل حموي ومساعده فوزي حجار.

قبل نهاية الدوري بمرحلتين، كان على الاتحاد احراز انتصار واحد من مباراتيه الاخيرتين امام الجيش والوحدة، ليؤكد فوزه بالبطولة لكنه تمكن من تحقيق الحسم مبكرا ومن المباراة الاولى ضد الجيش في دمشق، فلم ينجح الجيش في وقف زحف الاتحاد نحو اللقب، ولم يترك المجال للوحداويين الذين كانوا يتابعون اللقاء ويأملون بان تكون النتيجة لمصلحة الجيش لتسهل بذلك مهمتهم في المباراة الحاسمة على اللقب، رغم يقينهم بان كفة الاتحاد هي الاقوى.

وقد لعب الاتحاد هذه المباراة كعادته بوتيرة عالية، تمثلت بنقل الكرة والارتداد السريع، قابله الجيش بتسرع باللعب بدون مبرر. وكان التهديف المتنوع ورميات النقاط الثلاث مكملا لاختراقات مهاجمي الاتحاد، فيما شاب العقم هجمات الجيش.

نقطة اخرى صبت في قناة الاتحاد، هي وجود البديل المناسب من الاحتياطيين لدى المدرب القدير باسل حموي، فتمكن من سد اي فراغ حاصل، فيما كان ذلك غائبا في فريق الجيش، فمثلا بعد خروج لاعب الارتكاز في الجيش (العطفة) بالاخطاء الخمسة، وقف بديله (الكلزي) متفرجا اغلب الاحيان.

وبالعودة الى المباراة نفسها، فقد كان فارق النقاط فيها يرتفع مع مرور الوقت تدريجيا لصالح الاتحاد، ووجد الجيش صعوبة كبيرة في اللحاق به، وكان القبلاوي ومحمد ابو سعدى نجمي نهاية الشوط الاول، بترجيح كفة فريقهما بفارق ١٦ نقطة (٥٣/٣٧).

وفي الشوط الثاني تابع الاتحاد تقدمه، وساهم مازن ابو سعدى بتسديداته من خارج القوس (ثلاث نقاط) بزيادة النقاط، وفي الدقائق الاخيرة بدل مدرب الاتحاد اكثر من لاعب، فيما تراجع اداء الجيش بعد مشاركة احتياطيه، ليخرج الاتحاد فائزا بفارق ٣١ نقطة (١١٤/٨٣)، علما بان مباراة الذهاب كانت قد انتهت (١١٠/٧٧) لصالح الاتحاد اي بفارق ٣٣ نقطة.

مسك الختام للوحدة

وكان ختام الدوري السوري لكرة السلة بين الاتحاد والوحدة، مثيرا بتقلباته، نظيفا بالاداء، ولاهبا بالتشجيع، وتقاسم الفريقان شوطي المباراة، فكان الاول اتحاديا والثاني وحداويا.

وكانت الـ ٢٦ ثانية الاخيرة حاسمة في تحديد هوية الفائز، حيث كانت النتيجة (٧٩/٧٧) للاتحاد، ومن خطا ارتكبه مازن ابو سعدى سجل دعدوش رمية للوحدة، وتابع انور ارتداد الثانية ليتقدم الوحدة (٨٠/٧٩)، وفي الهجمة الاخيرة للاتحاد في اخر ثلاث ثوان، احتسب خطا ارتكبه انور عبد الحي، الا ان القصاص، وباشارة من المدرب، تعمد رمي الكرة في العالي ليبعد فريقه عن احتمال التعادل والتمديد خمس دقائق.

وقد لعب الفريقان منذ صافرة البداية بحذر شديد لدرجة ان العديد من لاعبي الفريقين ارتكبوا اخطاء بالسير مع الكرة، كما تعمد الحكام التشديد باحتساب الاخطاء في سعيهم الى الامساك بسير المباراة وكان لهم ما ارادوا.

وشهد الشوط الاول تقدما اتحاديا ثم تعادلا (١٠/١٠) وما لبث ان وسع الفارق الى سبع نقاط، الى ان وصل في الدقيقة ١٨ الى ١٢ نقطة (٤٠/٢٨) وبنهاية الشوط صارت النتيجة (٤٠/٣١).

وقد اعتمد الاتحاد في هذا الشوط على التهديف البعيد، ونجح في ذلك خاصة بواسطة لاعبه القبلاوي، وايضا على متابعة الكرات عبر القصاص والطرابيشي، وبالمقابل كان تركيز الوحدة على اللعب تحت السلة، لكن تهديف لاعبيه انعدم ولم تفلح محاولات الدعدوش المتكررة بالتسديد.

الشوط الثاني بداه الوحدة بنشاط ملحوظ فحقق التعادل في الدقيقة الرابعة منه (٤٨/٤٨)، لكن الاتحاد ما لبث ان تقدم وحول الفارق لمصلحته الى ٧ نقاط (٧٢ ـ ٦٥).

ورغم ان محمد ابو سعدى تكفل بمراقبة انور عبد الحي، الا ان اعتماد الوحدة قطع الكرات ولمها وتمريرها الى الكركوكلي، ادى الى عودة التوازن للوحدة، ومع إفلات انور عبد الحي من المراقبة واستعادته لخطورته، وكذلك بالنسبة لمحمد ابو سعدى، تكافا اداء الفريقين وتعادلا ٤ مرات، اخرها كان بنتيجة (٧٧ ـ ٧٧) ليدرك الوحدة الفوز في اخر دقيقتين من صافرة النهاية وليفرح الوحدة بفوزه وليحتفل الاتحاد باللقب.

وفي نهاية اللقاء تسلم رئيس نادي الاتحاد المهندس عبد الغني كبة كاس البطولة من رئيس الاتحاد الرياضي السوري سميح مدلل.

النتائج الكاملة للاتحاد

خسر الاتحاد مباراة واحدة من اصل الـ ١٨ التي لعبها وكانت امام الوحدة (٧٩/ ٨٠)، وفاز في الـ ١٧ الباقية وهي كالآتي:

على الحرية (٩٧/٧٤) و (١٣٩/١٠٤)،
على اليرموك (١٠٣/٧٧) و (١٠٥/٦٦)،
على العروبة (١١٣/٥٧) و (١١٨/٦٦)،
على الجلاء (٨٩/٦٢) و (٨٣/٧٤)،
على الوثبة (٨٩/٧٦) و (١١٢/٧٣)،
على الجيش (١١٠/٧٧) و (١١٤/٨٣)،
على الثورة (٨٨/٧٧) و (١٠٩/٧٣)،
على الشرطة (١٢٨/٧٦) و (١٠٨/٥٩)،
وعلى الوحدة (١٠٤/٨٩).

لقطات:

□ الخسارة امام الوحدة، كانت الاولى للاتحاد منذ ثلاثة مواسم.

□ حكم المباراة الاخيرة في الدوري بين الاتحاد والوحدة الدولي مزاحم صويج (والذي كان موفقا) قطع شهر عسله ولبى دعوة اتحاد كرة السلة لتحكيم المباراة وتابعته عروسته من المدرجات.

□ لعب الاتحاد المباراتين الاخيرتين له امام الجيش والوحدة في يومين.

● بدات بطولة الدوري السوري بكرة السلة عام ١٩٤٧، وفاز بها الفتيان الدمشقي وظل محتفظا بها ١٠ اعوام من ١٩٤٧ الى ١٩٥٧، ثم نقلها فريق الشبيبة حلب (الجلاء حاليا) الى حلب، واحتفظ بها ٢٢ عاما من ١٩٥٨ الى ١٩٧٨، ثم انتقلت البطولة الى نادي الاتحاد الذي احتفظ بها الى الآن ولمدة ١٤ عاما من ١٩٧٩ الى ١٩٩٣.

ابطال الاتحاد

الاسم	العمر	الطول (سم)	المركز
ماهر خياطة	٣٠	١٨٠	صانع العاب
عثمان قبلاوي	٢١	١٨٧	جناح
مازن ابو سعدى	٢٨	١٩٠	جناح
محمد ابو سعدى	٢٠	١٨٨	جناح
عمار نجار	٢١	١٨٢	موزع
محمود رمضان	٢١	١٨٠	موزع
محمود وضاح جلبي	٢٢	١٩٠	جناح
علي جلاد	٢٢	٢٠٢	ارتكاز
ايمن طرابيشي	٢١	١٩٦	ارتكاز
عمار قصاص	٢٣	١٩٦	ارتكاز
علاء خوخجي	٢١	١٨٩	جناح
نزار عاشوري	٢٩	١٧٧	صانع العاب
سامر ناد	٢١	١٨٥	جناح
ياسر الحسن	٢٠	١٨٨	جناح

الحذاء الذهبي اغلى هدية في حياته

محمد عفش: حرصي على الفوز سبب خصامي مع الحكام

كان من المفروض ان ينشر اللقاء مع محمد عفش اثر تسلمه جائزة الحذاء الذهبي لموسم ٩١ ـ ٩٢. وذلك حسب التقليد المتبع كل عام بعد اعلان مسابقة هداف العرب. وقد ارسل الزميل فايز وهبي حديثا لعفش، بعد حفل تسليم الجائزة الذي اقيم خلال الاستراحة، بين شوطي المباراة الافتتاحية لبطولة الدوري السوري بين الاتحاد وحطين في حضور ثلاثين الف متفرج هتفوا مطولا لعفش الذي نقل للمرة الاولى لقب هداف العرب من الخليج.

وقد نابت ادارة نادي الاتحاد عن رئيس التحرير سعيد غبريس في تسليم الحذاء الذهبي الى عفش، بسبب سفره المفاجيء الى الكويت، ووعدت ادارة الاتحاد رئيس التحرير بتأمين الصور الملونة التذكارية للحفل، وذلك بعدما تسلمت الادارة من رئيس التحرير الحذاء الذهبي قبل فترة من الموعد المحدد للحفل.

غير ان الصور التذكارية لم تصل الا بعد مرور اكثر من عام، وبعد انتهاء الدوري للموسم التالي (اي الموسم الحالي)، على الرغم من الاتصالات المتكررة من المجلة، ومن رئيس التحرير بالذات، بادارة نادي الاتحاد، ومن الطلب بصورة شخصية من كثيرين من العاملين في حقل كرة القدم في سوريا، وكان اولهم الحكم الدولي نزار وتي، وآخرهم امين عام اتحاد الكرة فاروق سرية...

وكانت المجلة اتصلت بالزميل مضر الاسعد وطلبت منه التقاط بعض الصور لمحمد عفش مع الحذاء الذهبي، ففعل وارسلها مع لقاء خاص مع عفش، ولكنها ضاعت ولم تصل، وبعد مدة اعاد ارسال نسخ اخرى من الصور مع لقاء خاص جديد، وفي الوقت ذاته وصلت مقابلة اخرى مع عفش ذاته من الزميل عصام جمال محمود،

(تصوير عبد الرحيم عاربيني)

محمد عفش وجائزة الحذاء الذهبي

فكان هذا اللقاء حصيلة ثلاثة احاديث اجريت مع محمد عفش في ثلاثة اوقات مختلفة وبواسطة ثلاثة من الزملاء.

وهكذا يغيب الحفل التقليدي لتسليم جائزة الحذاء الذهبي للمرة الاولى خلال اربعة عشر عاما، ويتأخر نشر اللقاء مع الفائز بلقب هداف العرب والصورة التقليدية مع الحذاء الذهبي، لاكثر من عام، ولم يبادر لا نادي الاتحاد ولا اتحاد الكرة السوري، والاعلام الرياضي السوري، ولا محمد عفش ذاته، الى استغلال هذا الحدث المهم. فكانت المرة الوحيدة في تاريخ مسابقة هداف العرب التي يهمل فيها الاحتفال بهذه المناسبة. وهذا شيء مستغرب، وما يزيدنا استغرابا عدم ادراك اهمية ومعنى فوز محمد عفش، لانه فوز ملفت، ويكفي انه دون في سجل المسابقة على انه انجاز فريد كون محمد عفش ابن سوريا اصبح اول لاعب عربي غير خليجي يفوز بلقب هداف العرب...

«الوطن الرياضي»

عندما توج الشاب الاشقر محمد عفش صاحب الـ ٢٢ ربيعا هدافا للدوري السوري لموسم ٩١ ـ ٩٢، برصيد ١٩ هدفا، لم يكن يتوقع ان هذا الرصيد من الاهداف سيؤهله للتربع على عرش الهدافين العرب ولنيل الحذاء الذهبي.

وقد سارع عفش الى ابداء فرحته عبر «الوطن الرياضي» التي منحته اللقب العربي، فعلق على فوزه بالحذاء الذهبي قائلا انه كان اغلى هدية تلقاها في حياته في الملاعب، كما انه اعترف بان هذا الفوز رتب عليه مسؤولية مضاعفة، لان الجمهور السوري عامة، وجمهور نادي الاتحاد الحلبي خاصة، لن يقبل في المستقبل، الا ان يؤكد نجمه اللامع احقيته بهذا اللقب من خلال تسجيل المزيد من الاهداف سواء مع نادي الاتحاد او مع المنتخب السوري.

اول لاعب غير خليجي

ولكن عفش لم ينجح في الدفاع عن لقبه، فمن ١٩ هدفا سجلها في الموسم الماضي، الى خمسة اهداف فقط سجلها هذا العام، والسبب في ذلك كما يقول، يعود الى الاصابة التي لحقت به وحرمته من مباريات كثيرة في مرحلة الذهاب، والتي تعرض لها خلال احدى مبارياته مع المنتخب الوطني وسببت له كسراً في عظم العانة، ومع ذلك كان يتحامل على نفسه ويلعب في الدوري، لكن بعد ان يحقن بالعديد من الحقن المهدئة للالم، وحتى لا يصاب اصابة دائمة اضطر للابتعاد عن الملاعب فترة شهرين، وعاد من اجل ناديه ومن اجل وطنه، وتمكن من تسجيل خمسة اهداف وكانت على قلتها حاسمة وناجزة.

واعتبر عفش الفوز بلقب هداف الدوري السوري ومن ثم لقب هداف العرب، اكبر انجاز له «وحلم كل لاعب عربي ان يكون ضمن المكرمين من قبل مجلة «الوطن الرياضي»، لان تكريمها لي هو فخر لكل اللاعبين السوريين وليس لي شخصيا، ولا فرق في ان احصل على المركز الاول او الثاني، وكنت اتمنى ان تبادر الجهات الرياضية في سوريا الى القيام بلفتة تكريمية بعد هذا الانجاز، ولاسيما انني كنت اول لاعب عربي من خارج منطقة الخليج يفوز بلقب هداف العرب... وفي كل حال فانني اقدم كل الشكر الى من كرمني وقدر انجازي الوطني... كما اني اشكر زملائي في نادي الاتحاد، لان حصولي على لقب هداف العرب كان نتيجة تعاونهم معي، ونتيجة حصاد جماعي.

الهداف المشاغب

وعدا الاصابات التي تبعده عن الملاعب، هناك سبب اخر لغيابه عن بعض المباريات، وهي البطاقات الحمراء التي يرفعها الحكام في وجهه، فهو لم يلعب في المباراة الافتتاحية ضد حطين على ارض الاتحاد، وهي المباراة التي تم خلالها تسليمه الحذاء الذهبي، اما سبب عدم مشاركته فيعود الى عقوبة سابقة بعدما نال البطاقة الحمراء في المباراة النهائية لكاس سوريا، والتي حرمته من اللعب اول مباراتين رسميتين في الدوري، وقد خسر فريقه تلك المباراة في شكل غير متوقع.

ويرد عفش على القول بانه دائم الخصام مع حكام المباريات، بنفي ذلك «ولكن الظروف في بعض المباريات وحساسياتها، وحرصي على الفوز دائما، كل ذلك يجعلني متوتر الاعصاب، وبإذن الله ستزول هذه العلاقة، وانا اعتذر من كل الحكام عبر صفحات «الوطن الرياضي» متمنيا لهم التوفيق والتطور المستمر.

وفي راي محمد عفش ان مستوى الدوري السوري هذا العام كان افضل من الوسط وان ناديه الاتحاد استحق الفوز عن جدارة، وكذلك اعتبر ان الاتحاد كان البطل الحقيقي غير المتوج للموسم الماضي «فلولا العقوبة التي فرضها اتحاد الكرة بحقنا وحسمه بعض النقاط لكنا فزنا بالدوري».

ويتابع عفش تعليقه على دوري هذا العام، ويقول ان الاتحاد قدم عروضاً قوية داخل وخارج حلب، وبالاسلوب ذاته، واثبت انه افضل من يلعب كرة قدم حديثة في سوريا، والنتائج تتكلم عن ذلك مثل الفوز على الفتوة في دير الزور (٢/صفر) وعلى الكرامة في حمص (١/صفر) وعلى الحرية بطل الكاس والدوري الموسم الماضي (١/صفر) وعلى الشرطة في دمشق (٢/صفر)، وعلى اليقظة في دير الزور (١/صفر) وعلى كل من تشرين والجهاد (٥/صفر)».

وفي راي محمد عفش ان مستوى الدوري هذا الموسم لم يتطور على الرغم من ظهور بعض المواهب الجديدة في الساحة، فالحرية بطل الموسم الماضي تراجع مستواه، اما الكرامة فمجموعته جيدة، وفي الموسم القادم سيكون مفاجاة الدوري، لانه يملك مجموعة مميزة من الشباب، اما الفتوة فارس الكرة السورية فقد فشل حتى في المحافظة على مركزه في دوري الاضواء في حين ان حطين فريق مقاتل ومجتهد.

اما عن اللاعبين الذين لفتوا نظره، فيقول انه، بعد مجموعة نادي الاتحاد اعجب بمستوى اللاعب المميز علي الشيخ ديب، والهداف عساف خليفة، والشاب همام حمزاوي، فعساف خليفة هداف جيد خاصة بالقدم اليسرى، اما عمار عوض فهو صانع العاب جيد لكنه ليس هدافا بالمعنى الصحيح للكلمة وان كان في بعض الاحيان يسجل اهدافا فبسبب غياب اللاعب الهداف عند فريق حطين، ومن ناحية رياض نعوم فهو هداف مجتهد، وهو الورقة الرابحة في ناديه الجهاد وتمكن من ابقائه في الدرجة الاولى، في حين يلزم مهند البوشي قليلا من الخبرة وكثرة من الهدوء لكي يصبح لاعبا مميزا.

الاحتراف سبيل للتطوير

ورداً على سؤال حول اخفاق المنتخب السوري في الدورة العربية السابعة، واحتلاله المركز الرابع، وصيامه هو تحديداً عن التهديف، اجاب النجم السوري بان ظروف اعداد المنتخب السوري للدورة العربية لم تكن كما يجب، فخلت مرحلة الاعداد من المباريات التجريبية، مما اثر في جهازية اللاعبين، هذا الى جانب الاصابات التي لحقت باكثر من لاعب.

وعن فوز مصر بتلك البطولة التي اعتبرت مسابقة كاس العرب، اجاب عفش بان المستوى كان معقولا في الدور النهائي، وان مصر قدمت مع السعودية مستوى طيبا، وان الفريقين كليهما كانا يستحقان الفوز في البطولة.

واضاف العفش ان الكرة السورية ستظل تعاني كثيراً طالما انها بقيت تستبعد فكرة الاحتراف، ففي سوريا مواهب كثيرة، وواعدة لكن عنصر الاستقرار، وهو العنصر الاهم عند اللاعب، ليس موجوداً، لذلك نجد ان اكثر هؤلاء يهجرون الملاعب بسرعة بسبب التزاماتهم الدراسية والمعيشية، ومنهم شقيقي حسين الذي لم يجد من يقدم له فرصة في سوريا، فهو لم يتأقلم في اجواء المنتخب الوطني، لذلك سافر الى لبنان واصبح احد نجوم الدوري هناك، وهذا دليل على ان ليس كل لاعب متالق يجب ان يكون في عداد المنتخب، فكريس وادل انتخب مؤخرا افضل لاعب في انكلترا لكنه ليس في عداد المنتخب الانكليزي.

وعن نظرته لمستوى الكرة العربية، يقول عفش ان السعودية تمثل المستوى الاول للقارة الاسيوية من خلال تطورها المستمر وتطبيقها مؤخرا نظام الاحتراف الذي يجب ان يعمم، لان الهواية لا تكفي، لتطوير المستوى، كما ان مصر تمتلك مؤهلات السيطرة على الكرة الافريقية خاصة بعد تطبيقها نظام الاحتراف، وبعد اهتزاز مستوى دول المغرب العربي، واضاف بان الكرة اللبنانية تتطور نحو الافضل وتوقع لها في السنوات القليلة القادمة نجاحات على الصعيدين العربي والاسيوي، لافتا الى ان هناك العديد من اللاعبين لفتوا نظره مثل محمد مسلماني وفادي علوش والحارس علي فقيه.

(تصوير محمد حمصي)



عفش بعدما سجل هدف الاتحاد في مرمى الحرية في ربع نهائي الكاس

١٥٠ هدفاً مع الاتحاد والمنتخب

ومحمد عفش الذي يحمل شارة قائد المنتخب، كشف انه طلب من ادارة المنتخب ان تعفيه من متابعة المشوار، وذلك بعدما قرات تصريحا للمدرب الروماني فيرجيل في احدى الصحف المحلية، يطالني شخصيا، وقد رفض طلبي، وعدت ولاسيما بعدما فهمت من المدرب ان اقواله حرفت، فتفهمت الوضع وتبقى مصلحة الوطن فوق كل الاعتبارات.

وعن دوره في قيادة مسيرة المنتخب، يقول عفش ان دوره لا يتميز عن دور زملائه في المنتخب، فهو ان كان يحمل شارة القائد فهذا لا يعني انه مميز عن غيره، بل ان هذه الشارة هي مسؤولية صعبة وكبيرة لكنها تعني اقراراً بقدرته على القيادة، وهذه شهادة يعتز بها.

اما عن دوره في الملعب، فيقول انه بالاضافة الى قيادة الفريق، فانه يبذل جهده في سبيل النجاح في المركز الذي يلعب فيه، ولا يهم اين يكون هذا المركز في الوسط كما في الاتحاد، ام كوسط متقدم كما في المنتخب، لان اللاعب الدولي يجب عليه ان يلعب في جميع المراكز وهو لذلك يأتمر باوامر المدرب، لذلك تجده احيانا في خط الوسط واحيانا اخرى في خط الهجوم، وفي المهمتين يسعى لان يكون في مستوى المسؤولية الملقاة على عاتقه.

ولكن عفش يرتاح اكثر في خط الوسط، «حيث اتحرك بحرية واتحرر من الرقابة اللصيقة، وبالتالي تتاح لي فرصة التسديد المفاجيء واختراق الدفاعات من الخلف».

ومحمد عفش هداف العرب، يعتبر ان اهم ميزات الهداف هي التسديد الدقيق المفاجيء من كل الاتجاهات، والهدوء والتروي عند مواجهة المرمى، واخذ الاماكن المناسبة في منطقة دفاع الخصم لاقتناص فرص التسجيل.

ويقول عفش ان ميزته كهداف جعلت رصيده في الدوري والكاس حوالي المائة هدف، ويقول ان اجملها تلك التي يسجلها من ضربات حرة مباشرة، كتلك التي سجلها ضد الفتوة وتشرين والشرطة، وهدفين بالراس في مرمى الحرية بكاس الجمهورية. اما الهدف المحلي الذي يعتز به، فهو الذي سجله في مرمى الكرامة في مرحلة الاياب هذا الموسم، وقد منح هذا الهدف الاتحاد لقب البطولة قبل نهايتها بثلاثة اسابيع.

اما على صعيد المنتخب فقد احرز عفش حوالي خمسين هدفا كان اجملها ضد كوستاريكا بكاس العالم للشباب، وعلى منتخب روسيا الاول، لكن المباريات التي ما زالت تعني عنده الكثير، فهي ضد اوستراليا في كاس العالم للشباب في نهائيات كاس العالم في السعودية العام ١٩٨٩، و ١٩٩١ في البرتغال، وعلى الصعيد المحلي المباراة ضد الحرية في كاس الجمهورية التي انتهت اتحادية (١/صفر) وعلى جبلة في مدينة جبلة (١/٢) وقد سجل العفش هدفي الفوز.

لبنان محطتي القادمة!؟

ويتحدث عفش عن امنياته ونظرته للمستقبل، فيقول ان تسجيل الاهداف في اعلى سلم امنياته، لذا فانه يصاب بحزن عندما يخرج من احدى المباريات وقد فشل في احراز اي هدف.

ويؤكد عفش بقاءه في سوريا على الرغم من العروض العديدة التي تلقاها للعب في الخارج، ويقول: عشقي للاتحاد الحلبي يفوق كل المغريات، وقد تريثت في البت بعروض من اندية لبنانية وقطرية وعمانية وتركية وسعودية، وكان اخرها من نادي الاتحاد جدة، وذلك بسبب تمسك الاتحاد الحلبي بي».

ولكن، ومع ان تمسك جمهور الاتحاد الحلبي العريض به يعني الكثير بالنسبة اليه، فان ذلك لا يمنعه من الحلم في الاحتراف، من دون ان يستبعد ان تكون محطته القادمة في لبنان او احد الاندية الاوروبية الكبيرة، اذا وجد ان هناك فرصة لتحقيق ذلك.

ومحمد عفش كان منذ البداية اللاعب الرقم واحد في ناديه الاتحاد عميد الاندية السورية، ففي اول مباراة له على مستوى الكبار وكانت ضد الجهاد اشركه المدرب قبل نهاية اللقاء بعشرين دقيقة، وكانت النتيجة التعادل ١/١، لكن العفش تمكن من تحويلها الى ٣/١، فذاع صيته يومها، وتحدثت الجماهير والصحافة عن ولادة هداف شاب في الملاعب السورية بعد اعتزال نبيل نانو، وجوزف شهرستان واحمد قدور وسمير سعيد والبرجكلي والهواش ومردكيان.

ويقول عن المدربين الذين رسموا صورته الكروية: ان اناتولي هو افضل من يجهز الفريق بدنيا، لكنه ضعيف من الناحية الفنية، في حين يعتبر ابراهيموف احسن مدرب تتدرب على يديه، فهو رائع من النواحي الفنية والنفسية والبدنية كافة، اما احمد هواش، فهو مدرب جيد ويتطور بسرعة، وهو الافضل بين المدربين في الفرق السورية في الوقت الراهن، والدليل على ذلك نتائج فريق الاتحاد، في حين يمكن القول عن مدرب المنتخب الحالي فيرجيل بان تحضيره البدني للاعبين غير مقبول، وعيبه انه يرتبك في المباريات، ولكن رغم ذلك فان الغالبية العظمى من اللاعبين مرتاحة معه.

البطاقة

الاسم: محمد عفش.
العمر: ٢٥ سنة.
الطول: ١٧٣ سنتم.
الوزن: ٧٣ كلغ.
الوضع الاجتماعي: عازب.
المهنة: اعمال حرة.
المركز: خط الوسط وقلب الهجوم.

لعب مع الاتحاد والمنتخب السوري وسجل لهما اكثر من ١٥٠ هدفا واحرز لقب هداف الدوري السوري وهداف العرب لموسم ٩١ ـ ٩٢ برصيد ١٩ هدفا.

احرز مع الاتحاد كاس الجمهورية عام ١٩٨٤ وبطولة الدوري موسم ٩٢ ـ ٩٣.

واحرز مع المنتخب المركز الثالث لكاس اسيا ١٩٩٠، والمركز الخامس لكاس العالم للشباب ١٩٩١، واختير ضمن منتخب العالم للشباب في ١٩٨٩، وحصل مع المنتخب على المركز الثاني في كاس العرب بالاردن ١٩٨٨.

الفوز المحلي الثالث للشباب في السنوات الثلاث الاخيرة

كاس ولي العهد: بطولة الركلات الترجيحية

جدة ـ وهبي وهبي

استقبلت مدينة جدة، المباراة الختامية لكاس ولي العهد السعودي، والتي جمعت بين فريقي الشباب من الرياض والاتحاد من جدة، وقد رعى الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لوزير الدفاع والطيران الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد، وحضرها الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب، وقد انتهت المباراة الى فوز الشباب بضربات الجزاء الترجيحية (٦ ـ ٤) بعد تعادل الفريقين في الوقتين الاصلي والاضافي (١ ـ ١).

وفي دور الستة عشر، وباستثناء فوز الوديعة (درجة ثانية) على فريق احد (١ ـ صفر) فان كل نتائج هذا الدور جاءت بدون مفاجآت، فتمكن الاتحاد من الفوز على الرياض (٣ ـ ١) وسحق الشباب فريق النصر الذي كان بحالة انعدام وزن (٣ ـ صفر)، وفاز النهضة على الوحدة (٣ ـ ٢) والنجمة على الرائد (٢ ـ صفر) والطائي على الشعلة، والهلال على الاتفاق بالنتيجة ذاتها والاهلي على القادسية (٣ ـ ١) وبذلك صعدت كل الفرق الفائزة الى الدور ربع النهائي.

من بين المباريات الاربع في هذا الدور، كانت مباراة الشباب والاهلي الوحيدة التي حسمت بضربات الجزاء الترجيحية بعد ان انتهى وقتاها الاصلي والاضافي بالتعادل السلبي.

ولم يستغل الاهلي طرد الحكم لمدافع الشباب سلطان مرزوق في بداية الشوط الثاني، وتابع لاعبوه مستواهم السيىء للوصول الى ضربات الترجيح والتي كان الاهلي اقرب الى الفوز بواسطتها، بعد ان صد حارس مرماه الناشىء فيصل بامحرز ركلتي سعيد العويران وخالد الشنيف، ولكن رعونة خالد مسعد وجاليمار ومحمد شلية، الذين اخفقوا في التسجيل من ركلاتهم حولت الفوز الى هزيمة وبنتيجة (٤ ـ ٣) للشباب الذي صعد الى الدور نصف النهائي.

وصعد الى نصف النهائي ايضا فريق الاتحاد، بعد ان فاز على الطائي (١ ـ صفر) وسجل الهدف الوحيد في المباراة عبد الله ريحان في الدقيقة ٥٧، علما بان الحكم طرد لاعبين من الطائي.

وحقق الهلال الفوز الاكبر في هذا الدور عندما فاز على النجمة (٥ ـ ٢) الشوط الاول (٣ ـ ١)، كما فاز النهضة على الوديعة، منهيا بذلك مفاجآت الاخير، بنتيجة (٣ ـ ١)، فاكمل الهلال والنهضة عقد الفرق الواصلة الى نصف النهائي.

الكلمة للضربات الترجيحية

وجمعت المباراة الاولى في الدور نصف النهائي بين فريقي الشباب والنهضة، وتمكن الشباب من حسمها لمصلحته في النهاية وبواسطة ضربات الجزاء الترجيحية.

وكان الفريقان قد تعادلا في الوقتين الاصلي والاضافي (١ ـ ١) وكاد فريق النهضة ان يصنع المفاجاة ويهزم الشباب بعد ان تقدم بهدف في الدقيقة ٢٥ بواسطة ناصر بلية، إلا ان الشباب تمكن من معادلة النتيجة بعد خمس دقائق فقط وبواسطة نجمه فهد المهلل، وحالت يقظة المدافعين في كلا الفريقين من دخول اهداف اخرى في اشواط اللعب الباقية، ليحتكم الفريقان لضربات الترجيح والتي استطاع الشباب ان يحسم النتيجة بواسطتها لصالحه (٥ ـ ٤).

وكسابقتها لم تحسم المباراة الثانية في نصف النهائي بين الاتحاد والهلال، إلا بضربات الجزاء الترجيحية، بعد ان فشل كل من الفريقين في هز شباك الآخر في الوقتين الاصلي والاضافي وجاءت نتيجة الضربات الترجيحية (٤ ـ ٣) لصالح الاتحاد ليصعد هذا الاخير الى الدور النهائي من كاس ولي العهد، ليقابل فريق الشباب في المباراة الختامية.

ومع بداية المباراة النهائية لكاس ولي العهد، سيطر الحذر على تحركات لاعبي الفريقين مع افضلية للشبابيين الذين سيطروا نسبيا على وسط الملعب واجادوا تناقل الكرة بهدوء ودقة وهم اعتمدوا على الجناحين في سعيهم الى الوصول للمرمى الاتحادي، ونجحوا بذلك نظرا لاعتماد فريق الاتحاد على إقفال الطريق الى مرماهم بواسطة قلبي الدفاع، وكان لتبادل المواقع بين لاعبي الشباب، وخاصة سعيد العويران وفهد المهلل، اثره الايجابي في احراز الهدف الاول في الدقيقة ٣٨ من كرة لعبها يحيى جاكو امامية الى العويران الذي اندفع الى الامام وسددها قوية على يسار حسن خليفة حارس الاتحاد، معلنة الهدف الاول للشباب.

وببداية الشوط الثاني ومن اول هجمة للاتحاد لعب اسماعيل الحكمي كرة عرضية استقبلها نزار عباس، وسددها براسه قوية داخل شباك مرمى الشباب مسجلا هدف التعادل، وحاول لاعبو الفريقين تسجيل هدف يضمن لهم الفوز في المباراة، لكن صافرة الحكم كانت اسرع لينتهي الوقت الاصلي بالتعادل (١ ـ ١)، ومن ثم لعب الفريقان شوطين اضافيين تميزا بهبوط المستوى والاداء، وكان الفريقين اقتنعا بنتيجة التعادل والاحتكام الى ضربات الترجيح.

وقد تمكن لاعبو الشباب من تسجيل خمس ضربات ترجيحية مقابل اربع للاتحاد، وسجل للشباب صالح الدواد وخالد الشنيف وعبد العزيز الرزقان وسالم سرور وسعود السمار، بينما سجل للاتحاد جمال الامام واضاع الريحان الضربة الثانية ثم سجل احمد جميل واسماعيل الحكمي.

وبنهاية اللقاء سلم الامير سلطان بن عبد العزيز كاس ولي العهد لرئيس نادي الشباب الامير خالد بن سعد.

يبقى ان نذكر انه يمكن اعتبار سعود السمار حارس مرمى الشباب بطل مسابقة كاس ولي العهد، والنجم الاول لها، فقد كان له الفضل في فوز فريقه بالكاس بعد ان كان قد تصدى لضربتي جزاء ترجيحية في مباراة ربع النهائي امام الاهلي وسجل هدفا، ثم تصدى ايضا لضربتي جزاء في مباراة نصف النهائي امام النهضة وسجل هدفا، وامام الاتحاد سجل السمار الركلة الترجيحية الخامسة للشباب والتي اهدت الفريق كاس ولي العهد للمرة الاولى في تاريخه.

وبهذا الفوز يكون الشباب حقق فوزه المحلي الثالث خلال السنوات الثلاث الاخيرة، او سبق له ان فاز بكاس خادم الحرمين الشريفين سنتين متتاليتين، كما فاز بلقب بطل الاندية العربية ولقب بطل اندية الخليج، علاوة على فوزه بكاس الاتحاد السعودي عامي ٨٨ و٨٩.



الامير سلطان بن عبد العزيز يسلم محمد سويد قائد الاتحاد هدية تذكارية ويبدو الامير فيصل بن فهد

سعود السمار حارس الشباب البطل الحقيقي لكاس ولي العهد

الركلات الترجيحية ايضا حسمت كاس الاتحاد

احرز فريق الهلال كاس الاتحاد السعودي لكرة القدم لموسم ١٩٩٢ ـ ١٩٩٣، عقب فوزه بضربات الجزاء الترجيحية على فريق القادسية (٦ ـ ٤) بعد ان تعادل الفريقان (١ ـ ١) في الوقتين الاصلي والاضافي.

وكان الهلال قد وصل الى المباراة النهائية بعد فوزه على فريق النجمة، على الاهلي (١ ـ صفر)، فيما فاز القادسية في طريقه الى المباراة النهائية، على الاهلي (١ ـ صفر) ايضا.

وبالعودة الى المباراة النهائية، قدم فيها فريق الهلال عرضا واداء ممتعا ومتناسقا وتميز لاعبوه باللعب الجماعي ونقل الكرة بشكل جيد مما جعلهم يتفوقون على خصومهم وفي مقابل هذا التفوق الهلالي لم يكن امام القدساويين غير الاعتماد على التمريرات الطويلة الى عمق دفاع الاهلي والتي لم تكن مجدية، وتحسن حالهم بعد هدف التعادل.

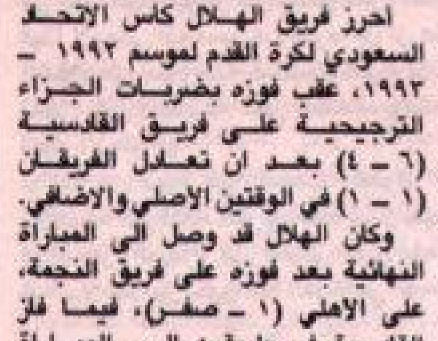
اما المستوى العام للمباراة فكان متوسطا في الشوط الاول وشهد تحسنا في الشوط الثاني فيما مال الشوطان الاضافيان الى الحذر اذ عمد الفريقان الى اقفال منطقتيهما وكانهما يتعمدان اللجوء الى الضربات الترجيحية.

وقد جاء هدف السبق الهلالي في الدقيقة ٣٢ من المباراة اثر ضربة ركنية خطف منها حسين المسعري الكرة براسه من بين مدافعي القادسية وعانق بها شباك حارس القادسية الجميعة.

وعدل القادسية في الدقيقة ٢٤ من الشوط الثاني بواسطة تسديدة قوية من البرازيلي كارلوس.

وقد طرد الحكم خلال الوقت الاضافي لاعب الهلال محمد لطف بعد ان كان قد نال انذارا قبل ذلك.

اما الضربات الترجيحية فكان الهلال البادىء بتسديدها، وسجل له منها موسى نشاو، خالد التيماوي، عبد الصبيغي، يوسف جازع وفهد العشيوي، فيما سجل للقادسية صالح القنبر وكارلوس، ثم اخفق محمد الفرحان في تسديدته وسجل محمد الضلعان، لينتهي اللقاء بفوز الهلال (٦ ـ ٤).



من اللقاء النهائي لكاس ولي العهد بين الشباب والاتحاد





من اللقاء النهائي لكاس الاتحادين الهلال والقادسية



الهلال بطل كاس الاتحاد

تراجع المنتخب

وتأجيل الـدوري وإلغـاء الكأس

الكرة الجزائرية في مهب الريح



من لقاء اتحاد الحراش ووفاق سطيف في الدوري

الجزائر — فايز نصار

للسنة الثالثة على التوالي، عانت بطولة الدوري الجزائري لكرة القدم من مشكلة التاجيل، اذ عجز الاتحاد الجزائري للعبة هذا الموسم عن اتمام البطولة في وقتها المحدد، بعد ان توقف قطار البطولة قسريا في عدة محطات، بسبب فسح المجال امام المنتخب الوطني للمشاركة في تصفيات كاس العالم وتصفيات كاس الامم الافريقية، إضافة الى الصعوبات التي تواجه الاندية الجزائرية في الحصول على التمويل الكافي بعد ان تخلت الشركات عن احتضانها ماديا واجتماعيا، هذا الاحتضان الذي ساهم في الحقبة الماضية في دفع كرة القدم الجزائرية وتطورها.

والى جانب مشاركة المنتخب في الاستحقاقين القاري والعالمي، تشارك خمسة اندية جزائرية في البطولات الخارجية، فنادي مولودية وهران، بطل الدوري في الموسم الماضي، تاهل الى الدور ربع النهائي لكاس افريقيا للاندية البطلة وهو سيواجه خلال شهر ايلول (سبتمبر) القادم نادي الزمالك المصري، وفي كاس الكؤوس الافريقية تاهل فريق شبيبة القبائل الى الدور ذاته حيث سيواجه نادي افريكا سبور من ساحل العاج، والذي يدربه الجزائري رشيد شراوي، اما في كاس الاتحاد الافريقي فسيواجه اتحاد الحراش ممثل تانزانيا في مهمة تبدو اسهل من مهمتي المولودية والشبيبة.

من جهة اخرى، سيستضيف نادي مداد تلمسان تصفيات المجموعة المغاربية لبطولة الاندية العربية البطلة خلال شهر ايلول (سبتمبر) القادم، كما سيشارك نادي اولمبي الشلف من الدرجة الثانية في كاس الكؤوس العربية.

ولم يقتصر تاثير الاستحقاقات المكثفة للمنتخب وللاندية على بطولة الدوري، بل امتد الى مسابقة كاس الجزائر (٩٢ — ٩٣) والتي اصابها ضرر اكبر، اذ الغاها الاتحاد الجزائري لكرة القدم برمتها.

توقف الدوري

توقفت بطولة الدوري في المرحلة الـ ٢٣ واجلت المراحل السبع الباقية حتى شهر ايلول سبتمبر القادم وستنتهي البطولة يوم ٢١ تشرين الاول (اكتوبر) عندما ستقام المرحلة الـ ٣٠ والاخيرة.



مناد لم يعد مقبولا في المنتخب

وحتى المرحلة الـ ٢٣ (قبل التوقف) كان فريق مولودية وهران يحتل راس لائحة ترتيب الفرق، وقد تميز هذا الفريق بتجانس لاعبيه الذين يعتبرون بمثابة تشكيلة ذهبية، اذ ان عشرة منهم لاعبون دوليون في المنتخب الاول والمنتخب الرديف، وفي طليعة هؤلاء هداف الدوري الجزائري لموسمين على التوالي عبد الحفيظ تاسفاوت، وافضل لاعب في العام الماضي والذي يعتبره الجزائريون انه سيكون خليفة النجم الجزائري الشهير رابح ماجر.

ولا يقتصر التجانس على اللاعبين، بل ان تجانس هؤلاء يعتبر امتدادا لتجانس مدربي المولودية: عبدالله مشري وتاج بن ساولة (هداف الجزائر السابق).

واذا كان احتلال مولودية وهران قمة الترتيب، فان حلول فريق اتحاد الشاوية خلف المولودية كان بمثابة مفاجاة من العيار الثقيل، كون اتحاد الشاوية قد صعد لتوه من الدرجة الثانية الى دوري الاضواء.

ويعود التقدم البارز في مسيرة هذا الفريق الى قيادة المدرب الخبير عبد الحميد كرمالي الذي استغل طاقات لاعبيه على اكمل وجه، حتى سمي فريقه بمنتخب الشرق الجزائري.

وابرز لاعبي الاتحاد عبد خياط قائد المنتخب الرديف، والذي يتوقع له الوصول قريبا والتالق في صفوف المنتخب الاول.

ويواصل نادي ملاحة حسين داي مسيرته المظفرة التي تمثلت بعودته السريعة من بطولة المناطق الى بطولة الدرجة الثانية فبطولة الدرجة الاولى.

وما زال الفريق يحتفظ بانسجامه تحت قيادة المدرب ابن زكري الذي خلف المدرب ايغيل (اصبح الاخير مدربا للمنتخب الوطني).

وعلى مقربة من الفرق السالفة الذكر والتي تتقدم الفرق الباقية، يوجد نادي شبيبة القبائل بقيادة مدربه نور الدين سعدي، ونادي اتحاد الحراش الذي استعاد لاعبه خالد لونيس العائد من تركيا، وكذلك نادي وداد ستغانم الذي يدربه الروسي روغوف (مدرب المنتخب الجزائري السابق).

ويحتل نادي امل عين مليلة مركزا في وسط اللائحة، وهو مركز جيد ويجدر التنويه بالفضل في الوصول اليه للمدرب «الامبراطور» ارزوال، كونه يقود الفريق في ظل امكانات شبه منعدمة. والى جانب الامل يقف شباب برج منايل بظروف مشابهة، وهذان الفريقان ما زالا صامدين في الدرجة الاولى منذ عشر سنوات رغم انهما يستقبلان المباريات على ملعب ترابي.

وبعد ان عانى من نزيف الهجرة، اذ غادره ١٥ لاعبا إساسيا، في مقدمتهم زرقان، رحموني، عجاس، عجيسة، سرار وعصماني، وبعد ان وصل الفريق الى عتبة السقوط اصبح وفاق سطيف يحتل المركز الثامن في الترتيب حاليا.

وقد عادت الروح الى الفريق بواسطة جهود المدرب الفلسطيني منصور الحاج سعيد والذي نجح في وضع اساس لتشكيلة جديدة شابة لا يتجاوز معدل اعمار لاعبيها الـ ١٩ سنة.

وفي القسم الاخير من اللائحة تاكد هبوط فريقي جمعية وهران ومولودية قسنطينة الى الدرجة الثانية، في حين لم يتحدد الفريق الثالث الذي سيرافقهما ومن المتوقع ان يكون هذا الفريق من بين اندية مولودية العاصمة واتحاد عنابة ووداد تلمسان واتحاد البليدة.

واذا كانت بطولة الدرجة الاولى لم تنته بعد، فان بطولة الدرجة الثانية بمجموعاتها الثلاث قد حسمت اسماء الفرق الصاعدة الى بطولة الاضواء في الموسم القادم، فعن المجموعة الشرقية صعد نادي شباب باتنة بقيادة اللاعب الابرز في الفريق قشيد والذي يبحث عن مكان له تحت شمس المنتخب، وعن المجموعة الوسطى صعد نادي وداد بوفاريك، اما عن المجموعة الغربية فصعد فريق اتحاد بلعباس، وهذه الاندية الثلاثة سبق لها وان لعبت ضمن بطولة الدرجة الاولى وكان اتحاد بلعباس قد هبط في الموسم الماضي الى الدرجة الثانية.

المنتخب بدون المحترفين

على الرغم من ان مدربي المنتخب الوطني الجزائري مزيان ايغيل وعبد الرحمن مهداوي، صرحا بانهما يعملان على بناء منتخب للمستقبل ليعيد امجاد الكرة الجزائرية الماضية، الا ان طموحات الجميع في الجزائر زادت منذ تخطي المنتخب الجزائري الدور الاول لتصفيات كاس العالم ١٩٩٤، وذلك على حساب المنتخب الغاني انجح المنتخبات الافريقية حاليا، لكن هذه الطموحات خفت مع وقوع الجزائر في مجموعة صعبة إثر اجراء قرعة الدور الثاني من التصفيات، اذ جمعتها الى جانب منتخبي ساحل العاج ونيجيريا اللذين يضم كل منهما في صفوفه عددا لا باس به من اللاعبين المحترفين، كما ان ساحل العاج هي بطلة افريقيا، وتحتفظ نيجيريا بثار من الجزائريين، الذين كثيرا ما نسفوا احلام نسورها الخضر.



تاسفاوت قائد الجيل الجديد

لكن هذه الطموحات بدات بالتلاشي اولا بعد التعادل مع ساحل العاج (١ — ١)، ثم مع الهزيمة النكراء امام نيجيريا (١ — ٤)، وقد ضعف امل الجزائر بالوصول الى الولايات المتحدة كثيراً اثر هاتين النتيجتين.

من جهة اخرى تنافس الجزائر على بطاقة التاهل الى نهائيات كاس الامم الافريقية (التي ستحتضنها تونس خلال الربيع القادم، ومنافستها الرئيسية هي سيراليون. وكانت الجزائر هزمت السنغال في داكار (٢ — صفر) سجلها مفتاح وابراهيمي، ويكفيها التعادل مع السنغال في الجزائر ليصبح انتقالها شبه مضمون.

واذا حصل ذلك تكون الجزائر حققت مشاركتها الثامنة على التوالي، ويذكر ان المنتخب الجزائري الرديف شارك في الدورة الـ ١٣ لالعاب البحر الابيض المتوسط بفرنسا، ونال الميدالية الفضية بعد خسارته امام المنتخب التركي (صفر — ٢) وكان الجزائريون قبل ذلك قد فازوا على اليونان وايطاليا وتعادلوا مع البوسنة.

ويعتمد المدربان ايغيل ومهداوي بشكل كبير على اللاعبين الذين تالقوا في بطولة الدوري الجزائري، وخاصة من اندية مولودية وهران (المتصدر) وملاحة حسين داي ووداد تلمسان.

فمن مولودية وهران يتالق قائد المنتخب شريف الوزاني، وهو اقدم نجوم المنتخب حاليا، والى جانبه يبرز عبد الحفيظ تاسفاوت هداف الجزائر لموسمين متتاليين وافضل لاعب جزائري في الموسم الماضي باختيار الصحافيين والمدربين والجمهور، كما يزود المولدية المنتخب بالليبيرو بلعطوي والحارس عاصمي، وبلعطوي صاحب الخط التاريخي امام ساحل العاج حين حاول محاورة نجم ساحل العاج ابن صالح امام المرمى فخطف منه الاخير الكرة وسجل هدف السبق لفيلة ساحل العاج.

ومن ملاحة حسين داي يلعب للمنتخب لاعب الوسط بلال دزيري (الثاني بعد تاسفاوت في الاستفتاء السالف الذكر)، والى جانبه زميله في الملاحة الستوبير عميروش، والهداف زكريا ولاعبا الوسط عجالي وايديرام.

وعلى الرغم من ان فريق وداد تلمسان يلعب لتجنب الهبوط الى الدرجة الثانية، الا انه يزود المنتخب باربعة لاعبين صغار السن، وهم المدافع خريص ولاعبا الوسط دحلب وابن تاج، وقلب الهجوم ابراهيمي مسجل هدفي التاهل للدور الثاني امام غانا.

وينضم الى المنتخب لاعب وسط دفاع شبيبة القبائل مفتاح والجناح الايسر رحموني من الملعب التونسي، الى جانب الهداف مراد مزيان الذي يلعب لنادي الوحدة السعودي، الذي شكا لاعبه الجزائري للفيفا بسبب تلكؤه في العود فنال العقاب، ولكن الموضوع حل في النهاية، بعد تدخل نادي مولودية وهران ويرفض المدربان ايغيل ومهداوي الاستعانة بلاعبين محترفين بارزين باستثناء لاعب نادي اوكسير الفرنسي موسى صايب، ويعيب النقاد على المدربين موقفهم هذا، لان هناك عدة نجوم جزائريين يتالقون في البطولات الاوروبية، وابرزهم بوعافية وفرحاوي وشريف اوجاني في فرنسا، ومنه ومدان في البرتغال، وابن حليمة في اسبانيا، الى جانب اخرين في دول عربية مجاورة، كقلب دفاع النادي الافريقي التونسي فضيل مغاريا وتلمساني الذي يتالق في الدوري المغربي، ومليك زرقان لاعب اتحاد المونستير الذي انتقل الى الترجي التونسي.

وكان النقد اللاذع في هذا المجال من الاخضر بلومي نجم الجزائر الشهير، الذي قال ان المنتخب الوطني ملك لجميع الجزائريين، وعلى الجميع المساهمة في انقاذه، لان سياسة ايغيل ستؤدي به الى الهاوية، وذهب لومي بعيداً في نقد ايغيل حين تساءل عن تاريخه الكروي، وقال انه لم يكن سوى مدافع في ملاحة حسين داي، ولم يلعب الا بعض المباريات الدولية!!

وكان بلومي اكثر صراحة حين قال انه ما زال قادراً على اللعب في صفوف المنتخب الذي يحتاج الى الخبرة. علما انه يدرب حاليا فريقه السابق معسكر غالي ولعب معه هذا الموسم اكثر من عشر مباريات.

اما نجم الجزائر السابق رابح ماجر فقال ما يشجع مدربي المنتخب، لكنه اضاف ان طموح شباب الجزائر وارادتهم لن تكفي، ولا بد من تدعيم المنتخب ببعض اصحاب الخبرة وقال ماجر انه مستعد للعب في صفوف المنتخب اذا ما كان في حاجة اليه.

وكان ماجر عاد مؤخرا الى الجزائر من قطر بعد موسمين لعبهما في صفوف نادي قطر وتالق في اخرهما اذ حل في صدارة ترتيب الهدافين، وقد ترددت انباء مؤخرا بانه سيغادر الى الدوري الياباني.

بلومي هل يقود السفينة؟

ابرز اسباب الازمة التي تمر بهاالكرة الجزائرية هو غياب قيادة منتخبة على راس الاتحاد الجزائري لكرة القدم والذي يسيره السيد رضا عبدوش الامين العام السابق للاتحاد، ولا يستبعد النقاد تدخل الاتحاد الدولي للعبة «الفيفا» في هذه لقضية كما سبق له وان فعل في قضايا مشابهة في مصر والكويت.

وامام تراكم الازمات على كرة القدم الجزائرية لا يستبعد ان يعمد المسؤولون الى ثورة كروية يكون في مقدمها وضع زمام الامور في ايدي صانعي امجاد الثمانينات، وخاصة الاخضر بلومي، وبدرجة اقل على فرقاني مدرب مولودية العاصمة الحالي وقائد المنتخب السابق، ورابح ماجر، والثلاثة ابدوا استعدادهم للمساهمة في انقاذ سفينة الكرة الجزائرية التي تواجه تياراً جارفا هذه الايام.

اكثر من ٣٠ لاعباً جزائرياً في المغرب وتونس

في الجزائر يدور الحديث عن ازمة تمر بها لعبة كرة القدم هناك، ويعزون السبب فيها الى الهجرة المكثفة للاعبين والمدربين الجزائريين الى خارج الوطن.

ويوجد حاليا اكثر من ٣٠ لاعبا جزائريا في بطولتي تونس والمغرب وحدهما.

وامتدت الهجرة الى المدربين، ونجد على سبيل المثال مخلوفي مدرب مستقبل المرسى التونسي، وسعدان مدرب النجم الساحلي التونسي، وبو زيد شيتني مدرب اتحاد المونستير التونسي، ومحي الدين خالف مدرب مولودية وجده المغربي، الى جانب عدة مدربين موجودين في منطقة الخليج العربي، ويفكر عشرات المدربين الجزائريين في الهجرة وينتظرون الفرصة المناسبة لذلك.

ابن حليمة وبلومي مرشحان للعودة الى المنتخب



ماجر عائد الى الملاعب

لم يفز سوى مرة واحدة في المباريات الاحدى عشرة الاخيرة

ميلانو: بداية قوية ونهاية ضعيفة ولكن منتصرة

احتفل ميلانو هذا الموسم بفوزه ببطولة الدوري العام للموسم الثاني على التوالي، والمرة الثالثة عشرة في تاريخه.

وكان فريق جوفنتوس اخر من حقق انجاز الفوز ببطولتين متتاليتين عامي ١٩٨١ و ١٩٨٢، بقيادة المدرب تراباتوني، وكانت تشكيلته تضم انذاك: زوف، جنتيلي، كابريني، فورينو، بريو، شيريا، بيتيغا، تارديلي وبرايدي.

وعلى الرغم من بدايته القوية، إلا ان ميلانو كاد ان يركع في نهاية الموسم، فبعد ان وصل فارق النقاط بينه وبين الثاني في الترتيب الى ١١ نقطة في منتصف الموسم، انخفض هذا الفارق تدريجيا حتى وصل الى اربع نقاط، والسبب انه في اخر احدى عشرة مباراة لم يفز الا بواحدة (ضد انكونا)، وتلقى خسارتين امام بارما وجوفنتوس، وتعادل في المباريات الباقية.

وقد جاءت الخسارة الاولى لميلانو هذا الموسم (امام بارما) في الاسبوع الرابع والعشرين، بعدما حقق رقما قياسيا يصعب الاقتراب منه لا تخطيه، وهو عدم الخسارة في ٥٨ مباراة متتالية. ويؤخذ على الفريق تراجع ادائه ومستواه بين الذهاب والاياب، ويبدو ان غياب ريكارد وغوليت وفان باستن في عدة فترات وعودتهم الضعيفة، اثرت على مستوى الفريق إضافة الى غياب الحافز بعد الوصول الى الفارق الكبير في النقاط والافراط بالثقة بالنفس.

كذلك لم يتمكن بوبان وسافيسيفيتش من فرض نفسيهما كنجوم دوليين، وهما مع الفرنسي بابان لم يتمكنوا من بناء اسس متماسك كالذي شكله الهولنديون الثلاثة غوليت وريكارد وفان باستن والذين يعتبرون نواة التشكيلة الفائزة.

كما تبين ان لنتيني (اغلى لاعب ايطالي) لم يحقق الآمال التي عقدت عليه وكذلك بالنسبة لدى نابولي.

وعلى الرغم من الفوز بالبطولة، يخشى محبو الفريق ان يكون ميلانو قد وصل الى القمة التي يصعب المحافظة عليها، خاصة بعد الهزيمة امام مرسيليا في نهائي كاس الاندية الاوروبية.

اعتبر هذا الموسم عاديا، ففوز ميلانو كان الاضعف منذ عاد الدوري الايطالي الى نظام الثمانية عشر فريقا، بعد ان بلغ مجموع نقاطه ٥٠، مقابل ٥٨ نقطة للانتر عام ١٩٨٩، و ٥١ نقطة لنابولي عام ١٩٩٠ ولسامبدوريا عام ١٩٩١، و ٥٦ نقطة لميلانو نفسه عام ١٩٩٢، الا ان الامر غير العادي هو ان يفوز الفريق البطل بمباراة واحدة في اخر احدى عشرة مباراة.

وجلب فريق انترناسيونالي بعض الاثارة للدوري مع المراحل الاخيرة، اذ حاول جاهدا اللحاق بميلانو، وتمكن من تقليص الفارق في النقاط بينهما، الا انه عجز عن تخطيه بعد ان توترت اعصاب لاعبيه في نهاية البطولة.

اما افضل ارتقاء هذا الموسم فكان لفريقي بارما (المركز الثالث) وكالياري (المركز السادس) واستحقا التنويه.

فرديا، لم يبدِ اللاعبون الاجانب الحماس المطلوب، وقد يعود السبب للارتباطات الدولية مع منتخباتهم، ويبدو ان العام الذي يسبق بطولة كاس العالم (اي عام التصفيات) ليس العام المثالي للتعاقد مع الاجانب لكثرة الالتزامات.

فارق النقاط: من ١١ الى ٥

وبالنسبة للمراحل الاخيرة من البطولة:

فبعدما وصل فارق النقاط بين الاول ميلانو والثاني في اللائحة الى ١١ نقطة في منتصف آذار (مارس) الماضي، بدأ هذا الفارق بالتقلص تدريجيا مع وصول الدوري الى مراحله الاخيرة، فاصبح ٥ نقاط في الاسبوع الـ ٢٩، فاربع في الاسبوع الـ ٣٠، مع العلم بان المنافس المباشر لميلانو هو جاره اللدود انترناتسيونالي.

وشهدت المرحلة الـ ٣٠، عودة النجم الهولندي ماركو فان باستن لتسجيل الاهداف في المباراة الثانية له هذا العام، بعد ان غاب طويلا عن الملاعب بسبب العلاج من الاصابة، وقد سجل فان باستن هدفا في مرمى انكونا وانتهت المباراة لصالح ميلانو (٣ ـ ١) كما فاز انترناتسيونالي على لاتسيو (٢ ـ صفر) ليبقى الفارق بين الفريقين ٤ نقاط.

وقد تالق في هذه المرحلة روبرتو باجيو الذي سجل ثلاثة من اهداف جوفنتوس في المباراة ضد فوجيا، والتي انتهت (٤ ـ ٢) لمصلحة جوفنتوس، كما سجل الاوروغوياني اغويليرا ثلاثة في المباراة التي فاز فيها فريقه تورينو على روما (٥ ـ ٤).

وفي الاسبوع الـ ٣١ بقي الفارق بين ميلانو والانتر اربع نقاط اذ تعادل الاول مع روما (صفر ـ صفر) وتعادل الثاني مع جنوى (١ ـ ١).

وشهدت هذه المرحلة عدة احداث مثيرة، اذ فاز بارما على جوفنتوس (٢ ـ ١) وحل مكانه في المركز الثاني، وسحق كالياري تورينو بنتيجة (٥ ـ صفر)، كذلك فعل لاتسيو بانكونا، بينها هدفان لجوسيبي سينيوري الذي اصبح رصيده ٢٥ هدفا في راس لائحة الهدافين.

وفاز اتالانتا على فيورنتينا (٢ ـ ١)، وجاء هدف الفوز لاتالانتا قبل نهاية المباراة بدقيقة ليزداد وضع فيورنتينا خطرا في اسفل اللائحة.

وقد بلغت حصيلة اهداف المرحلة ٢٦ هدفا، وسجلت خمس حالات طرد لاعبين.

في الاسبوع الثاني والثلاثين، ومع استمرار فريقي ميلانو والانتر بتحقيق النتائج نفسها، اصبح الاول قريبا من إحراز البطولة فقد حقق الفريقان التعادل في مباراتيهما، اذ تعادل ميلانو وكالياري (١ ـ ١) وتعادل الانتر وفوجيا بالنتيجة ذاتها علما بان الانتر كان بمقدوره تحقيق الفوز لولا ان اضاع لاعبه الاوروغوياني سوزا ضربة جزاء، كما ان فوجيا سجل هدفه قبل نهاية اللقاء بثلاث دقائق.

يذكر بان ميلانو خاض مباراته وكالياري بغياب غوليت وفان باستن المصابين، وبازيزي وكوستاكورتا الموقوفين، كما ان مدربه كابيلو اعتمد على اسلوب دفاعي ضم ٥ لاعبين.

وفي القعر بقي وضع فيورنتينا دقيقا بعد تعادله مع اودينيزي، وبقيت الامور معلقة خاصة بعد تعادل جنوى وبارما في حين تغلب بريشيا على لاتسيو.

وفي الاسبوع الـ ٣٣، استطاع ميلانو حسم البطولة لصالحه وقبل نهايتها باسبوع.

وكانت هذه البطولة الـ ١٣ التي يفوز بها ميلانو، وبها عوض لاعبوه عن خيبة املهم المتمثلة بالخسارة في نهائي كاس اوروبا للاندية البطلة في ميونيخ امام مرسيليا الفرنسي.

وبفوزه هذا تمكن ميلانو من انقاذ موسمه، خاصة وانه كان قد خرج من بطولة الكاس (امام روما)، ووسط هتاف جمهور ميلانو حمل اللاعبون المدرب كابيلو على اكتافهم فالدوري الايطالي «السكوديتو» مهم جدا في بلاد الكالتشو.

واكد باريزي قائد ميلانو اهمية هذا الفوز بقوله: «لو خيرت لفضلت دائما التاج الوطني على التاج الاوروبي».

وقد رفع ميلانو الفارق بينه وبين منافسه الانتر الى ٥ نقاط اذ على رغم تعادل ميلانو مع بريشيا (١ ـ ١) لم يستطع الانتر ان يحقق اي نقطة من مباراته مع بارما وخسر (صفر ـ ٢).

واستحق فريق بيسكارا تنويها خاصا بتسجيله فوزا ساحقا على جوفنتوس (٥ ـ ١)، فيما تفوق لاتسيو على روما (٤ ـ ٢) متابعا بذلك الموسم الممتاز لتشكيلة دينو زوف.

سقوط فيورنتينا

وكان الاسبوع الرابع والثلاثين (الاخير) مشوقا، خاصة بين الفرق التي كانت تسعى الى تفادي الهبوط الى الدرجة الثانية، وكان مصير اربعة منها يتارجح تارة بين الانقاذ وتارة بين الاعدام، الى ان سجل جنوى واودنيزي، كل على حدة، هدف التعادل المنقذ.

فتعادل جنوى مع البطل ميلانو (٢ ـ ٢) وتعادل اودينيزي مع روما، ورغم فوز فيورنتينا على فوجيا (٦ ـ ٢) الا انه سقط الى الدرجة الثانية رغم ان نقاطه تساوت مع فريق اودينيزي وفارق الاهداف لمصلحته، لكن النظام الايطالي يقضي باعتماد النتائج بين الفريقين والتي كانت لمصلحة اودينيزي، كذلك فاز بريشيا على سمبدوريا، لكنه هبط لعدم تمكنه من تخطي اودينيزي في مباراة الفصل.

ومن النتائج البارزة فوز جوفنتوس على لاتسيو (٤ ـ ١) مما مكنه من احتلال المركز الرابع بدلا منه، وبفوزه على بيسكارا (٤ ـ صفر) استطاع كالياري (مفاجاة الموسم) ان يحجز له مكانا في كاس الاتحاد الاوروبي بعد احتلاله المركز السادس في الترتيب.

وهكذا، وبعد ٥٥ عاما في الدرجة الاولى هوى فريق فيورنتينا، والذي يعتبر من اهم المدارس الكروية الايطالية، الى الدرجة الثانية.

وتراجع فيورنتينا مؤسف حقا، لان طموح لاعبيه كان كبيرا، ولان الاموال الكثيرة التي وظفت لاغناء صفوفه لم تفد بشيء. والآن حان وقت العذاب مع الدرجة المغمورة والذي سببه اخطاء رئيس النادي غوري والذي لم يجد الاستفادة من مدربيه، اذ سمح لنفسه، حين كان فيورنتينا في المركز الثالث، بان يستبدل المدربين وكانهم دمى بين يديه، فاستغنى عن راديتشي ثم استدعى اغروبي ثم كياروجي فانطونيوني.

كما كان فورنتينا ضحية النظام الجديد للدوري، اذ لم يسبق ان هبط فريق جمع ٣٠ نقطة، لقد دفع فيورنتينا ثمن تعادل بريشيا واودينيزي في المباراة الاخيرة لكل منهما، رغم تشكيك البعض بتلك النتائج.

الكاس لتورينو

واذا كان تورينو احتل المركز التاسع في الترتيب العام للدوري، فانه انقذ موسمه بالفوز بكاس ايطاليا، وضمن مشاركته بكاس الكؤوس الاوروبية للموسم المقبل، وقد نافسه فريق روما الذي يليه في الترتيب العام للدوري، وفي المركز العاشر، وقد فاز تورينو في مباراة الذهاب بثلاثة اهداف مقابل لا شيء، مما جعل الكاس في قبضته، وقد تالق لاعبو تورينو بكثير من الحماس والتصميم في مواجهة خصومهم الذين بدوا حائرين وخائفين، لذا قال بوسكوف (مدرب روما) بمرارة: ارادة الفوز كانت متوافرة لدى لاعبي تورينو.

ولكن عدا هذه الارادة، تمتع لاعبو المدرب موندونيكو بكل وسائل الفوز، مثل فورتوناتو الهداف المدافع الذي عطل ميهايلوفيتش، فيما دفع روما ثمن اخطائه وفشل حارسه فيميالي في ابقاء شباكه نظيفة، كما تحمل المدرب مسؤولية كبيرة لاعتماده على الدفاع.

وفي مباراة الاياب، وعلى الرغم من فوز روما بنتيجة (٥ ـ ٢) ذهبت الكاس الى تورينو، واستمتع الجمهور بهذه الاهداف السبعة، واعتبرت المباراة الاجمل في الموسم.

وهكذا عاد تورينو يحتل مكانته بين الفرق الكبيرة بعد سبعة عشر عاماً من فوزه ببطولة الدوري، وبعد اثني عشر عاما من فوزه بالكاس.

وبذلك كانت حصيلة الموسم الكروي الايطالي على الشكل التالي:

- الاندية الهابطة من الدرجة الاولى الى الدرجة الثانية: بيسكارا، انكونا، فيورنتينا وبريشيا.
- الاندية الصاعدة من الدرجة الثانية الى الدرجة الاولى: ريجينا، كريمونيزي، ليتشي وبياتشنزا.
- الاندية المشاركة في الكؤوس الاوروبية للموسم القادم:

كاس الاندية البطلة: ميلانو.

كاس الكؤوس: بارما وتورينو.

كاس الاتحاد: انترناتسيونالي، جوفنتوس، لاتسيو وكالياري.

لاعبو الموسم

□ جوزيبي سينيوري (لاتسيو): بداية هذا اللاعب، الذي يبلغ الخامسة والعشرين، كانت خجولة الى ان تفجرت موهبته مع فوجيا، عندما كان في الدرجة الثانية، كمهاجم.

وفي موسمه الثاني في الدرجة الاولى تبوأ مركز الصدارة في لائحة هدافي ◆

بابان وغوليت

ميلانو بطل الدوري الايطالي للمرة الثالثة عشرة



تورينو بطل كاس ايطاليا



لنتيني وكولوفاتي في لقاء ميلانو وجنوى



الدوري الايطالي

الدوري برصيد ٢٦ هدفاً، وهذا الرقم هو الاعلى منذ موسم ١٩٦٠ ـ ١٩٦١ عندما سجل هداف سمبدوريا سيرجيو بريغنتي ٢٧ هدفاً.

سريع، بارع، ذو اداء متكامل، ضرباته اليسارية قوية وتقنيته عالية، وتالق ايضاً مع المنتخب الايطالي، ويتوقع الكثيرون ان يتطور اكثر واكثر في المستقبل.

□ روبرتو باجيو (جوفنتوس): يكبر سينيوري بعام، وسجله اغنى رغم فترات عذاب سببتها له الاصابة، لكنه عاد الى التالق ثم ازمات ثم انتصارات.

بتسجيله ٢١ هدفاً هذا الموسم، ازال كل الشكوك فهذا العدد رقم قياسي بالنسبة له.

رافق جوفنتوس في فترات ضعفه وقوته، وعندما اصيب تراجع الفريق، لكنه عاد الى الانقاذ بعد شفائه.

□ روبرتو مالديني (ميلانو): يلعب في الدرجة الاولى منذ ان كان عمره ١٧ عاماً، والان اصبح في الخامسة والعشرين، اثبت نفسه هذا الموسم بجدارة وتميز اسلوبه بالاستمرارية . يلعب كظهير ايسر لكنه مهاجم خطير عند اللزوم سواء مع ميلانو او مع المنتخب.

يعتبر خليفة فاكيتي وكابريني، انيق، قوي، وصاحب شخصية قوية، دائما يبذل اقصى جهده، وهو من اللاعبين الذين تالقوا باكراً وحافظوا على مستواهم الجيد.

□ روبن سوزا (انترناتسيونالي): في سن السادسة والعشرين انهى هذا اللاعب الاوروغوياني موسمه الخامس في ايطاليا.

تعاقد معه الانتر كي يساعد بلانشيف وزامر وشاليموف، لكنه اصبح الابرز بين هؤلاء وصار محرك الفريق وقائد انتفاضته،

دي اغوستيني وكاريكولا في لقاء الانتر وجنوى

وبفضل اهدافه العشرين تمكن الانتر من إبقاء نار المنافسة حامية على بطولة الدوري بعد ان كادت تنطفىء مبكراً.

اهدافه جعلته يستحق لقب «ساحر الهجوم».

□ ملوستينو اسبريللا (بارما): سيبقى الجميع يذكر اسبريللا (لم يتم بعد سن الرابعة والعشرين) كاللاعب الذي تسبب بهزيمة ميلانو بعد ٥٨ مباراة متواصلة بدون خسارة.

لقد اصبح اسبريللا من اكثر اللاعبين اثارة للاهتمام هذا العام بعد ان حفلت مسيرته بالتالق وبالتراجع والقوة، لكن بعد تالقه امام ميلانو ما الذي سيوقفه؟

□ ماسيميليانو اليغري (بيسكارا): على الرغم من وجوده في فريق متراجع منذ البداية، الا ان اليغري لم يرفع ابداً الراية البيضاء.

في السادسة والعشرين من عمره، وقد سجل ١٢ هدفاً وهو رقم جيد للاعب خط وسط، يتميز بقوته وبشخصيته الفذة،

وبضرباته المربكة، وهو مرشح للانتقال الى فريق كبير، وربما يكون بارما.

□ روبرتو مانشيني (سمبدوريا): تمكن مانشيني من تسجيل رقم قياسي من الاهداف (بالنسبة له) بلغت ١٥ هدفاً.

واستطاع ان يستعيد مركزه مع المنتخب الايطالي، لكنه لم يتمكن من التاهل مع فريقه الى الكؤوس الاوروبية، لكن لا يمكن تحميله كامل المسؤولية عن ذلك.

□ كرستيان بانوتشي (جنوى): في الحادية والعشرين من عمره، مدافع فذ، يتمتع بلياقة عالية ومتيقظ دائماً.

احد اعمدة منتخب تحت ٢١ سنة، وقد كان له دور مميز في انقاذ جنوى من الهبوط.

حاليا يتنافس على ضمه كل من جوفنتوس وميلانو.

□ فرنسيسكو ديلاتو (اودينيزي): مع بلوغه سن السادسة والعشرين اصبح ديلاتو يشعر بمسؤوليته اكثر وتطورت رؤيته وقراءته للعب، وبعد ان كان يضيع



ايفنبرغ لم يستطع انقاذ فيورنتينا من الهبوط

الفرص بكثرة استطاع ان يسجل اهدافاً تميزت بجمالها.

□ جانلوكا فيستا (كالياري): تالق هذا الموسم، وكان احد ابطال التقدم الكبير لكالياري في الترتيب.

كفاءاته عديدة ولديه الاستعداد لقفزات نوعية، سنونه الـ ٢٤ تسمح له بتحقيق احلام عدة.

ابطال ميلانو

□ سيباستيان روسي: في سن التاسعة والعشرين، اصبح هذا الشاب الفارع الطول من صانعي الفوز الثالث عشر لميلانو ببطولة الدوري، وقد كان مركزه الثابت في حراسة المرمى سراباً، لكن وبعد سلسلة من الانجازات حقق حلمه ولو على حساب صديقه ومنافسه انطونيولي الذي اصيب.

□ فرانكو باريزي: على الرغم من المخاوف حول تقدمه بالسن الا ان هذا القائد ما زال يحمل راية فريقه عالياً.

وفي سن الثالثة والثلاثين يبدو القيصر فرانكو مصمماً على الاحتفاظ بمركزه، حتى مع منتخب ايطاليا.

□ ماورو تاسوتي: منذ عدة سنوات بدا مسؤولو ميلانو بالتفكير في التخلي عن هذا اللاعب الذي تجاوز سن الثلاثين، وبعد البحث عن بديل اكتشف هؤلاء انه افضل ظهير ايمن في ايطاليا بدون شك.

مع بلوغه سن الثالثة والثلاثين (يكبر باريزي باربعة اشهر) يعتبر جد الفريق في الملعب وفي موسم الفوز الثالث عشر توج حلمه باللعب مع المنتخب فاستحق لقب «اللاعب الذي لا يصدأ».

□ باولو مالديني: ينطبق المثل القائل «فرخ البط عوام» على باولو مالديني، اذ انه

سجل ميلانو

انشىء نادي ميلانو في العام ١٨٩٩ تحت اسم جمعية ميلانو لكرة القدم، ويراسه في الوقت الحاضر سيلفيو بيرلسكوني ويديره فابيو كابيللو، اما ملعبه فهو «غيسيبي مياتسا» في سان سيرو ويتسع الى ٧٦٣٩٨ متفرجاً، الوان لباسه قميص مخطط طولياً بالاحمر والاسود وسروال وجوارب بيضاء اللون.

يعتبر سجل ميلانو غنياً بالاحداث الكروية، فهو بطل الدوري ١٣ مرة وبطل الكاس اربع مرات، وبطل كاس الاندية الاوروبية ٤ مرات اعوام (١٩٦٣، ١٩٦٩،و ١٩٨٩ ١٩٩٠). شارك في بطولة كاس الاندية الاوروبية ١٢ مرة ولعب ٧٨ مباراة فاز في ٤٨ منها وتعادل في ١٣ وخسر ١٧، وسجل ١٧٣ هدفاً وتلقت شباكه ٧١ اما في بطولة كاس الكؤوس فقد شارك اربع مرات لعب فيها ٣٠ مباراة فاز في ١٧ منها وتعادل في عشر وخسر في ثلاث، سجل ٤٧ هدفاً ودخل شباكه ٢٠.

في بطولة كاس الاتحاد شارك تسع مرات لعب فيها ٥٣ مباراة فاز في ٢٢ منها وتعادل في ١٢ وخسر ١٩، سجل ٧١ هدفا وتلقت شباكه ٥٧.

ترتيب الهدافين

اللاعب	فريقه	عدد الاهداف
١/سينيوري	لاتسيو	٢٦
٢/ر. باجيو	جوفنتوس	٢١
بالبو	اودينزي	٢١
٤/سوزا	انترناتسيونالي	٢٠
٥/باتيستوتا	فيورنتينا	١٦
فونيسكا	نابولي	١٦
٧/مانشيني	سمبدوريا	١٥
٨/غانز	اتلانتا	١٤
٩/راديوتشيو	بريشيا	١٣
فان باستن	ميلان	١٣
بابان	ميلان	١٣
١٢/اغوستيني	انكونا	١٢
ميللي	بارما	١٢
اغويليرا	تورينو	١٢
اليغري	بيسكارا	١٢
زولا	نابولي	١٢
١٧/ك. بايانو	فيورنتينا	١٠ لكل منهم.
سكوروفاكي	جنوى	
موللر	جوفنتوس	
فوزر	لاتسيو	
جيانيني	روما	
ويوكوفيتش	سمبدوريا	

تولى خلافة والده تشيزاري مع فريق ميلانو وتخطاه بانتصاراته.

تطور بمستواه وبقوته واصبح من اقوى المدافعين في العالم بعد ان ادهش الجميع في موسم رائع.

□ اليساندرو كوستاكورتا: نشأ في مدرسة باريزي، ورغم تعلقه بالحياة الهادئة الا انه تخطى خجله واصبح من اعمدة الفوز هذا العام.

□ ديميتريو البرتيني: بعد تالقه في الموسم الماضي، اكد البرتيني كفاءته ومعه بقي ميلانو فريقاً يصعب قهره.

وبدونه يتاثر خط الوسط كما ونوعاً ويمتاز بالدقة، وهو من الكفاءات الاكيدة حتى للمنتخب.

□ جان لويجي لنتيني: لاشك بان والديه عانيا الكثير لتخفيف حماسه المتفجر كالبركان، وقد اثار التعاقد معه مقابل مبلغ باهظ الكثير من الجدل.

وهو من اللاعبين القلائل الثابتي المركز بعد ان اثبت كفاءته بحسن ادائه.

□ فرانك ريكارد: في موسمه الخامس مع ميلانو تابع هذا اللاعب، الذي تجاوز الثلاثين، مسيرته الناجحة.

بغيابه يرتبك رفاقه لكن بعودته تصطلح الامور، لاعب متكامل يمثل رئة خط الوسط ولا تشهد الملاعب الا القليلين من امثاله.

□ رود غوليت: في سن الحادية والثلاثين وبعد مسيرة طويلة، انبثق هذا العملاق من الرماد في هذا الموسم الحماسي واثبت كفاءته.

ورغم ما يقال عن مغادرته للفريق، الا انه بقي يلعب بفرح وبقي رمزاً لميلانو.

انه كبير الفريق الذهبي والذي يصعب إيجاد بديل له.

□ ماركو فان باستن: بعد تالقه في

الترتيب النهائي

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١ ـ ميلان	٣٤	١٨	١٤	٢	٦٥	٣٢	٥٠
٢ ـ انترناتسيونالي	٣٤	١٧	١٢	٥	٥٩	٣٦	٤٦
٣ ـ بارما	٣٤	١٦	٩	٩	٤٧	٣٤	٤١
٤ ـ جوفنتوس	٣٤	١٥	٩	١٠	٥٩	٤٧	٣٩
٥ ـ لاتسيو	٣٤	١٣	١٢	٩	٦٩	٥١	٣٨
٧ ـ كالياري	٣٤	١٤	٩	١١	٤٥	٣٣	٣٧
٧ ـ سمبدوريا	٣٤	١٢	١٢	١٠	٥٠	٤٨	٣٦
٨ ـ اتلانتا	٣٤	١٤	٨	١٢	٤٢	٤٤	٣٦
٩ ـ تورينو	٣٤	٩	١٧	٨	٣٨	٣٩	٣٥
١٠ ـ روما	٣٤	٨	١٧	٩	٤٢	٣٩	٣٣
١١ ـ نابولي	٣٤	١٠	١٢	١٢	٤٩	٥٠	٣٢
١٢ ـ فوجيا	٣٤	١٠	١٢	١٢	٣٢	٥٣	٣٢
١٣ ـ جنوى	٣٤	٧	١٧	١٠	٤١	٥٥	٣١
١٤ ـ فيورنتينا	٣٤	٨	١٤	١٢	٥٣	٥٦	٣٠
١٥ ـ أودينيزي	٣٤	١٠	١٠	١٤	٤٢	٤٨	٣٠
١٦ ـ بريشيا	٣٤	٩	١٢	١٣	٣٦	٤٤	٣٠
١٧ ـ انكونا	٣٤	٦	٧	٢١	٤٠	٧٣	١٩
١٨ ـ بيسكارا	٣٤	٦	٥	٢٣	٤٥	٧٤	١٧

الدوري الايطالي وفي كاس اندية اوروبا استحق فان باستن الكرة الذهبية للمرة الثالثة.

لسوء حظه حدت الاصابة في كاحله من انطلاقته الممتازة في بداية الموسم، وقد اثر غيابه على المستوى العام لميلانو ومع عودته ادهش الجميع بعروضه.

□ دانيال ماسارو: حتى اليوم ما زال ماسارو قادراً على تغيير وجهة اية مباراة.

من لاعب خط وسط الى لاعب هجوم ما زال «خليفة ريفيرا» يثير الحماس.

□ فرانشسكو انطونيولي: كان يتوقع ان يكون هذا الموسم موسم تالقه لكنه اصبح موسم الحظ السيء بالنسبة له.

اصيب اولا في كتفه ثم في ركبته وهو يامل بعد تعافيه ان يعود اقوى مما كان وان يستعيد مركزه كحارس ميلانو الاول.

□ كارلو كوديتشيني: ورث عن والده محبة ميلانو لذا لم يفاجأ احد حين بدأ وهو في سن العشرين مع كاس ابطال الاندية الاوروبية بطولة ايطاليا للمرة الثانية.

□ ستيفانو نافا: عاد الى ميلانو بعد فترة تارجحت بين النجاح والفشل مع بارما.

تعب وجاهد للوصول، واخيراً وضع توقيعه على الفوز الثالث عشر لميلانو.

□ فيليبو غالي: اختاره برلسكوني رمزاً للفريق، لاعب ماهر في الملعب وخارجه، لكن سوء الحظ رافقه فتعرض للاصابة ويامل بان يعود بقوة بعد تعافيه.

□ انزو غامبارو: عندما كان الواجب يدعوه الى اللعب كان يقوم بواجبه على اتم ما يرام، مؤكداً قوته في الجهة اليمنى من الملعب.

□ فرناندو دي نابولي: لاعب كفوء، لكن اعادة القوة لرجله بعد العملية الجراحية التي خضع لها تطلب الكثير من الصبر، وما قدمه بعد عودته اعتبر مؤشراً لعودته الى عالم كبار الكرة.

□ ستيفانو ايرانيو: احد رموز الكرة الحديثة، برع كهداف وينجح في مركز خط الوسط وفي مركز الجناح.

رغم اقصائه في عدة مناسبات لم يرتبك وفضل ان يثار مع المنتخب.

□ البيريغو ايفاني: نشأ وترعرع مع ميلانو، وفي سن الثلاثين ارتدى ايضاً قميص المنتخب بعد ان اكد كفاءته كبطل بتواضعه وتميز بتضحيته.

يجسد القيم الاصلية لـ «ميلانو برلوسكوني» في حقبته الذهبية، ما زال النمر الذي يهدر في محرك ميلانو وهو الذي اهدى بقدمه اليسرى الكاس القارية لميلانو (امام ناسيونال ميديين).

□ زفونيمير بوبان: كان امامه خيار المهاجرة في صيف ١٩٩٢، لكنه فضل البقاء مع ميلانو لاقتناعه بقدرته على اثبات كفاءته وقد اثبتت الايام صوابية رايه.

ازدادت شهرته وهو في سن الخامسة والعشرين.

□ ديان سافيسيفيتش: يعتمد عليه برلوسكوني في اللعب الاستعراضي، فالفن يسري بدمه.

يقال بانه لا يدخل في خطط ميلانو المقبلة، لكن محبيه يامل بان يبقى مع الفريق، فهو لا يجارى في سرقة الكرة وفي تمريرها بخفة ورشاقة.

□ روبرتو دونادوني: لعدة سنوات كان دونادوني رجل الاستعراض في ميلانو والآن مع بلوغه الثلاثين اصبح يغيب احياناً بسبب المرض لكن متى نزل الى الملعب يثبت وجوده بكفاءة.

رئيس الفريق ما زال متمسكا به رغم تلقيه عدة عروض من فرق اخرى.

□ ماركو سيموني: سلاح كابيللو السري والصاروخ الذي يصيب الاهداف دائماً.

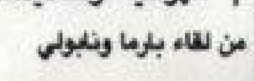
قصير، متحمس، سريع، ولا يرحم، التهديف في دمه وهو دائماً مستعد سواء لميلانو او للمنتخب الايطالي.

□ الدو سيرينا: ٣٣ عاماً وبصمات واضحة على الكرة الايطالية، رغم خبرته الا ان قوة الصراع على مراكز الهجوم لم تصب في مصلحته بل جاءت على حسابه.

□ جان بيار بابان: صاحب الاهداف الصعبة والجميلة نال فرصته الكاملة بعد اصابة ماركو فان باستن وسجل ١٣ هدفاً.

عندما يشارك يقدم كل ما عنده ويعتمد على حدسه وخبرته، في سن التاسعة والعشرين ما زال مدهشاً بضرباته الهوائية، وتسديداته المتقنة.





من لقاء بارما ونابولي

يحلم بان يصبح هداف مونديال ١٩٩٤

سينيوري: بعد اصابة فان باستن ضمنت لقب الهداف

اغرمت نصف البلاد الايطالية باللاعب جيوسيبي سينيوري بفضل تمريراته وسرعته وذكائه، وبشكل خاص بفضل اهدافه. ويتكلمون في ايطاليا باعجاب عن هذا المهاجم الشاب (٢٤ سنة) الذي دفع فريق لاتسيو للتعاقد معه الى فوجيا في حزيران (يونيو) الماضي اكثر من ثمانية ملايين دولار، وهو مبلغ زهيد بالنسبة لكفاءته.

ويتصدر سينيوري لائحة هدافي الدوري الايطالي هذا الموسم، بعد الاسبوع الخامس، إذ سجل سبعة اهداف، ثلاثة منها في مباراة واحدة كانت ضد بارما، وبقي على عرش الهدافين في المرحلة الأولى برصيد ١٣ هدفا، اي اقل بهدف واحد عن رصيده السابق في موسم ٩٠ ـ ٩١ عندما كان يلعب مع فوجيا (سجل ٣٧ هدفا في ثلاثة مواسم مع فوجيا). وما لبث ان رفع رصيده الى عشرين هدفا في الاسبوع الرابع والعشرين، ثم سجل هدفين في الأسبوع الخامس والعشرين ضد اودنييزي، وهدفا من ركلة جزاء في مرمى بيسكارا في الأسبوع التاسع والعشرين. ورفع رصيده في الأسبوع الواحد والثلاثين الى ٢٥ هدفا بعدما سجل هدفين في مرمى انكونا، واختتم مهرجان اهدافه بتسجيل الهدف الرقم ٢٦ في مرمى نابولي في الاسبوع الثالث والثلاثين.

وبعد فوزه بلقب هداف الدوري الايطالي، اعتبر هذا العام عام سينيوري وعام لاتسيو، وقد صرح سينيوري انه لم يتخيل في بداية الموسم انه قادر على الفوز ببطولة الهدافين، لذا يشعر بفرح مزدوج ومضاعف عندما يفكر بانجازه وبنتائج فريقه لاتسيو الذي حل في المرتبة الخامسة في الدوري، مما يضمن مشاركته في كاس الاتحاد الاوروبي في الموسم المقبل، وبالتالي عودة لاتسيو الى الساحة الاوروبية بعد غياب دام ستة عشر عاما.

وهذه الانتصارات تفرح سينيوري وتربكه في الوقت ذاته، لانها تحمله مسؤوليات اضافية، ويجد انه من شبه المستحيل ان يحقق هذه الانتصارات من جديد.

وسينيوري الذي يعتبر ان هدفه في مرمى الانتر هو الاجمل، يؤكد ان فوزه بلقب هداف الدوري الايطالي، كان من الصعب تحقيقه فيما لو بقي فان باستن في الساحة «فالامر الوحيد الذي كان يزعجني عندما بدات احسب حساب لقب الهداف، هو وجود فان باستن، ولم اكن اخاف على اللقب من باقي المهاجمين مثل بالبو وبابان، وبعد اصابة فان باستن وابتعاده عن الملعب اصبحت شبه مطمئن بان اللقب لن يفلت من يدي هذا الموسم، ولا سيما ان اهداف فان باستن لم تكن تتعدى الاثني عشر هدفا عند اصابته..».

ولم ينف سينيوري انه يحلم بان يصبح هداف مونديال ١٩٩٤، وان يحذو حذو مواطنه سكيلاتشي.

ويتميز سينيوري بليونته وبمقاومته، كما يستغل ادنى الفرص لتسجيل الأهداف، ويجيد تسديد ضربات الجزاء على طريقة كنياليا، ويعلق على هذا الأمر بالقول ان ضربة الجزاء سهلة وصعبة في الوقت ذاته، لان عامل التوقيت يتحكم بها، فتسديد الكرة من مكان ثابت لا يسمح لحارس المرمي بتحديد الجهة التي سوف توجه اليها الكرة، لذا يسهل عليه تسجيل اهدافه.

يعتبر سينيوري ان اسلحته للفوز هي المناورة ودقة التسديد وقوة الارادة، اما مساوئه فيقول عنها انها لا تحصى، لكنه تعايش معها واصبحت جزءا مهما في حياته.

وعندما يطلب من سينيوري تحديد ميزاته، يقول انه خفيف الظل، خجول لكنه منفتح، مع ان البعض يجدون أن هناك تناقضا في صفتيه الأخيرتين، ورغم التالق والنجومية، فان النجم الايطالي لم يفقد بساطته وعفويته.

اما عن مثاله الأعلى كرويا فيقول انه بيكالوسي الذي لم تسنح له الفرصة للعب مع المنتخب الايطالي، في حين تمكن هو من اقتناص هذه الفرصة، ويقول عن تلك التجربة انها كانت غنية وهي بدات بجولة اميركية، لكنه ما زال يتذكر ان اول هدف سجله كان من ضربة جزاء في مرمى اسكوتلندا.

وكان ساكي استدعى سينيوري الى المنتخب بعدما سجل ١١ هدفا في ٣٢ مباراة وكانت بدايته مع المنتخب خلال الجولة الى الولايات المتحدة في ايار (مايو) ١٩٩٢.

ويؤكد كثيرون من المعجبين بسينيوري انه سائر لا محالة لخلافة فيالي في صفوف المنتخب، وعن المقارنة بينه وبين فيالي يقول بان هذا الاخير لاعب قوي ومتمكن وعلاقته معه ممتازة داخل الملعب وخارجه، فهو صديقه الشخصي وغالبا ما يجلس بجانبه خلال الأسفار لكنه لا يتقاسم معه الغرفة ذاتها.

مصلح الأجهزة التلفزيونية

بدا سينيوري في سن الحادية عشرة مع فريق المدينة التي ولد فيها: فيبيسي، لكن امله باللعب مع اتالانتا خاب.

وفي سن الخامسة عشرة ترك انتر ليلتحق بفريق متواضع: ليفي، ووصل الى الفئة الرابعة، وكي يؤمن معيشته عمل في تصليح الأجهزة التلفزيونية. وكان يتقاضى حوالي ٦٠٠ دولار شهريا.

وفي صيف ١٩٨٦ غادر سينيوري ليفي الى بانشنتسا مع الفئة الثالثة، وشارك في ارتقاء الفريق الى الفئة الثانية، ثم تنازل عنه الفريق الى تورنتو. وعاد الى بانشنتسا بعد عام، لكنه لم ينجح في تفادي هبوط الفريق.

ثم تعاقد مع فوجيا، الفئة الثانية، في حزيران (يونيو) ١٩٨٩.

تكرست موهبته مع فوجيا حيث اولاه المدرب زيمن كل ثقته.

في موسم ١٩٩٠ ـ ١٩٩١ ارتقى فوجيا الى الفئة الاولى واصبح اكتشاف العام، فانتقل الى لاتسيو في حزيران (يونيو).

وتالق سينيوري ترافق مع تالق المدرب زيمن الذي مهد له الالتحاق في صفوف المنتخب الايطالي تحت امرة ساكي، وهو يعتبر ان زيمن وزوف مدرب لاتسيو، استطاعا ان يكيفاه كل حسب اسلوبه، ولكنه يدين بتالقه الى زوف الذي ترك له حرية التحرك على هواه في الهجوم، الأمر الذي اراحه كثيرا وجعله يسجل هدفا واحدا تقريبا في كل مباراة، وكل هذا طبعا بفضل التفاهم التام بينه وبين زملائه في الفريق، بحيث بات يمكن اعتبار فريق لاتسيو نموذجا للفرق الايطالية من حيث التضامن من الراس حتى القاعدة، لان الروح العائلية هي التي تحكم بين الجميع.

يعترف سينيوري ان بداية الموسم كانت صعبة، لكن دينو زوف عرف كيف يسهل الامور لدرجة بات معها الفريق في وضع متمكن، انما لا يمكنه من المنافسة على لقب الدوري المحسوم طبعا لميلانو، ولكن في الموسم القادم سيكون للاتسيو دور لكي يلعبه، وهذا بشهادة سيلفيو برلسكوني الذي شهد اكثر من مرة ان لاتسيو سيكون مفاجاة الموسم القادم، لانه يملك في صفوفه لاعبين منسجمين فيما بينهم، سيكون لهم تاثير كبير في ادارة دفة البطولة في موسم ٩٣/٩٤.

البطاقة

- الاسم: جيوسيبي سينيوري.
العمر: من مواليد ١٧ شباط (فبراير) العام ١٩٦٨ في الزانو لومباردو ايطاليا.
الطول: ١٧١ سنتيمترا.
الوزن: ٦٨ كيلوغراما.
المركز: مهاجم.
الاندية التي لعب لها: ليفي، بانشنتسا، تورنتو، ثم بانشنتسا، ثم فوجيا، واخيرا لاتسيو.

نجوم الكؤوس الاوروبية

صاحب هدف فوز مرسيليا بكأس النوادي

بازيل بولي البطل الجديد لفرنسا

اصبح لفرنسا بطل جديد اسمه بازيل بولي، ولد في كوستا دي مارفيل في الثاني من نيسان (ابريل) ١٩٦٧). وصل الى مرسيليا من اوكسير في ١٩٩٠.

لعب ٤٤ مباراة مع المنتخب الفرنسي. تساعده بنيته في الدفاع، قلس جدا ومزاجي جدا. كان نجم المباراة النهائية في كاس الاندية البطلة في السادس والعشرين من ايار (مايو) في ميونيخ.

وسجل الهدف الوحيد، متفوقا على الدفاع الايطالي، ومتخطيا ريكارد في ضربة راسية ممتازة بعد رفعة ركنية من عبيدي بيليه، كان رائعا في الدفاع، ولم يسمح ولا لحظة لفان باستن بالاقتراب الى درجة الخطر من مرمى مرسيليا، وكان يبعد براسه كل الكرات المرسلة من لاعبي ميلانو في الجزء الثاني من المباراة.

وبازيل بولي ذو الجذور الافريقية، والذي حقق لفرنسا اول كاس اوروبية بعد انتظار دام ٣٧ سنة، لم يبدل هدفه التاريخي شيئا في حياته، لان الامر كان واجبا وطبيعيا على كل لاعب ورفض بولي اعتبار فوز مرسيليا انتصارا شخصيا له، ذلك ان الفريق بكامله خاض المباراة وان الفريق بكامله فاز بها.

لكن في المقابل، لا يخفي بولي فرحته عندما شاهد صورته وهي تتصدر الصفحات الاولى لوسائل الاعلام في مختلف انحاء العالم، وقد علق على ذلك بالقول: «بالامس كان غوليت وفان باستن وغيرهما، اما اليوم فها هوذا بازيل بولي امامكم في موقف تاريخي لم تعرف طعمه فرنسا من قبل.

ان الهدف الحدث الذي صنعه بولي، والذي اعتبر ملحمة كروية، لم ينس هذا النجم كيف اكل خبزه الاسود قبل ان ياكل خبزه الابيض على حد تعبيره، وهو يقول بانه عاش ماساة الهزيمة قبل ان يعرف حلاوة الانتصار، واذا كان البعض ذكره بسقطة مرسيليا في نهائي العام ١٩٩١ امام النجم الاحمر اليوغوسلافي في باري، فان الانتصار في ميونيخ محى تلك الصورة القاتمة التي لازمته عاما كاملا والتي شاهده العالم بعد لحظات من الهزيمة وهو يبكي كالاطفال على فوز ضاع نتيجة ضربة ترجيحية واحدة.

اما الآن فان بولي يعيش ذروة فرحه ومجده، وهو تلقى، عدا عن الاف المكالمات الهاتفية والبرقيات والتلكسات من مختلف انحاء العالم، تهاني من شخصيات مرموقة ابرزها تلك التي تلقاها من الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران، ومن الوزراء والنواب الفرنسيين.

ولكن رغم الهالة العظيمة التي احاطت ببازيل بولي من كل جانب، فهو يقول بأن حياته ظلت محافظة على رتابتها، فحتى زوجته التي عرفها منذ العام ١٩٨٤، ظلت هادئة كعادتها لدرجة انها لم تاخذ ولو صورة تذكارية واحدة معه من بين الآف الصور التي اخذت له.

وردا على سؤال حول ما اذا كان اصبح ينافس تابي على لقب الشخصية الابرز في مرسيليا، يجيب بولي، بانه كان محبوبا وما زال قبل وبعد ميونيخ، لكن هدفه التاريخي في مرمى ميلانو زاد في رصيده الجماهيري الى درجة غير معقولة، وقد ادى هذا الهدف الى تبديل جذري في معايير الكرة الفرنسية خصوصا في مرسيليا. «فريقنا الذي خسر بضربات الترجيح امام النجم الاحمر في نهائي العام ١٩٩٢، وكان يضم في صفوفه كوكبة من النجوم العالميين، تمكن بعد عام واحد فقط وبفريق اقل قوة بنظر البعض، ان يذهب الى اخر المطاف ويفوز حتى بات جيراننا في اوروبا يخافوننا اكثر بكثير من ذي قبل. ان انتصار مرسيليا هو انتصار للكرة الفرنسية، وليس انتصارا لبازيل بولي شخصيا، وقد انتظرنا هذا الفوز منذ زمن طويل جدا وتمكنا في النهاية من تحقيق اغلى امنية في حياتنا».

وعما اذا كان هناك تاثير للونه على موقعه في فريق مرسيليا، خصوصا وان التمييز العنصري، بدا يذر بقرنه في اوروبا، يجيب بولي بانه رغم الهجمة العنصرية التي تجتاح اكثر من بلد اوروبي ومن ضمنها فرنسا، فهو ما زال يجاهر بقوميته الافريقية ولا يخجل مطلقا بلون بشرته السوداء كما انه لا يخجل من انه قدم الى فرنسا من بلد افريقي ومن حي شعبي فقير.

ويضيف بولي قائلا انا افريقي الجذور، فرنسي الجنسية مهمتي ان ادافع عن سمعة موطني الجديد، كما فعل من قبلي كل من يانيك نواه بطل كرة المضرب الشهير، وكذلك تيغانا.

ولان مسالة التمييز العنصري تشغله، يشجع الكتاب السود ويقدم مؤلفاتهم الى انغلوما، وديسايي وبيليه واللاعبين الملونين في مرسيليا.

وعن قضية المخدرات التي انتشرت مؤخرا في الاوساط الرياضية، وعلى وجه الخصوص في لعبة كرة القدم، يجيب بولي بانه من المؤسف ان تنتشر هذه الآفة في ملاعب كرة القدم، ومما زاد في خطورتها ان مروجيها هم عباقرة اللعبة واسيادها مثل دييغو مارادونا الذي اعتبره معلمنا جميعا، وكم اتمنى لو يهبني هذا العبقري اصابع قدمه اليسرى لكي ازرعها في قدمي اليمنى فهو بذلك يقدم لي اكبر خدمة عرفتها في حياتي، ولكن مما يؤسف له ان مارادونا، هذا اللاعب الفذ نسي انه يمثل بالنسبة لملايين الناشئة المنتشرين في انحاء العالم المثل والقدوة واذا كان لهذا النجم ظروفه الخاصة فهذا لا يعني الاندفاع نحو الهاوية، لانه في النهاية سيحاسب من قبل الجماهير التي لا تصفح عن مسائل خطيرة، خصوصا تلك المتعلقة بالمخدرات.

اما عن صفرات الاستهجان التي استقبل بها بابان في المباراة النهائية، فيقول بولي ان هذا امر طبيعي، استنادا الى التصاريح العنترية التي اطلقها بابان قبل المباراة النهائية، ولكن رغم كل ذلك فان بابان يبقى بنظر الكثيرين ذاك النجم المحبوب الذي اعطى لفرنسا ولمرسيليا من قلبه وروحه، وانا لا انسى بان لجان بيار بعض الفضل علي، مثله مثل وادل وشارماش، الذي اعتبره اذكى لاعب هجوم لعبت الى جانبه في حياتي.

ويضيف بولي قائلا بانه طالما حلم باللعب الى جانب لاعب قوي مثل بابان، ولكن الظروف هي في النهاية التي تفرض علينا اختيار هذه الطريق او تلك، فبعد المباراة مع ميلانو وجدت نفسي مندفعا نحو جان ـ بيار وكذلك هو فتعانقنا بحرارة وقبلنا بعضنا، وقد وجدت في نظراته في تلك الاثناء الكثير من المحبة والاعجاب، ولا اظن بان جمهور مرسيليا يحمل ضغينة في قلبه نحو بابان.

اما عن موقعه بالنسبة للمنتخب الفرنسي، فيقول بولي، بان المباريات التي يخوضها مع هذا المنتخب هي اصعب بكثير من تلك التي يلعبها مع مرسيليا، لان مركزه في الاول يختلف عن مركزه في الثاني، ولكن رغم ذلك فانه سيحاول جاهدا في سبيل تثبيت موقعه لئلا تفوته النهائيات في المونديال، وبعيدا عن التحدي خصوصا وان البعض جرب الايقاع بيني وبين لوران بلان وقد اتهمانا باننا نخوض صراعا عاطفيا في ما بيننا على مركز الليبرو، علما ان شيئا من هذا القبيل لم يحصل على الاطلاق، مع تذكير هؤلاء اننا في بطولة اوروبا الاخيرة كنت اشكل مع فيرنانديز وكانتونا وانغلوما وبلات، مجموعة متكاملة متضامنة في سبيل رفع اسم فرنسا عاليا.

وعما اشيع اخيرا بان هناك عدة اندية ايطالية تسعى لضمه، اجاب بولي بان مرسيليا هو النادي الوحيد الذي يفكر فيه في الوقت الحاضر، لكن ذلك لا يمنع في المستقبل من الانتقال الى ناد اخر، مثل ريال مدريد، وكشف بولي بان رحيل غوتالس لن يؤثر قطعا على علاقته مع مرسيليا، ورغم ان مدرب مرسيليا كان يشكل بالنسبة اليه الاب الروحي والموجه، فان بولي ما زال على العهد بالنسبة للرئيس تابي.

ويتذكر النجم الاسود بعض المواقف مع غوتالس، فيقول ان المدرب العجوز اقترب منه قبل المباراة ضد ميلانو، واسر في اذنه بان مرسيليا وفرنسا يعلقان امالا كبيرة عليه شخصيا، وقد تعجب بولي عندما قال له غوتالس ان انتصار مرسيليا وفرنسا التاريخي سيكون على يديه وقد تعجب حينها ودهش من تلك الثقة التي يوليها له غوتالس، وعملا بهذه الثقة العمياء، فقد لعب بولي مباراة العمر وشارك جميع اللاعبين في مراكزهم، فكان يتقدم لمساندة خط الهجوم، كما شوهد غوتالس مرات كثيرة وهو يخفي وجهه بين كفيه في كل مرة يترك فيها بولي منطقته الدفاعية متوغلا في منطقة ميلانو، واللاعب الوحيد الذي كان يشجعه على ذلك كان رودي فوللر اللاعب المخضرم وبطل العالم والخبير في اصول اللعبة الذي كان يلح عليه مساندة خط الهجوم، خصوصا في الضربات الراسية، وقد كان النجم الالماني على حق، لان هدف الفوز التاريخي حققه من ضربة راسية.



البطل الحقيقي لكأس الاتحاد مرشح للكرة الذهبية

باجيو: اتمنى لو يبدأ المونديال اليوم

بعد بداية سيئة في اول الموسم الكروي الايطالي، أصبح الجميع الآن يصبون المديح على روبرتو باجيو، اذ انعكس ارتقاء مستوى قائد جوفنتوس، على عرض الفريق ككل، فكانت عودة الفريق الى التالق بسبب عودة باجيو (٢٦ عاما) الى تقديم العروض الرائعة.

فعلى صعيد الدوري الايطالي، سجل باجيو ٢١ هدفا، وجاء في المركز الثاني في لائحة هدافي الدوري خلف سينيوري لاعب لاتسيو الذي سجل ٢٦ هدفا. وقاد فريقه جوفنتوس الى المركز الرابع في لائحة الدوري.

وكذلك ارتقى باجيو الى المركز الثاني في لائحة هدافي كأس الاتحاد الأوروبي برصيد سبعة اهداف متساويا بذلك مع جورج وياه لاعب سان جيرمان الفرنسي.

بطل كأس الاتحاد

وقد كان باجيو البطل الحقيقي لكاس الاتحاد الأوروبي وكان له الفضل في فوز جوفنتوس بها. فهو سجل اهداف فريقه الثلاثة ضد سان جيرمان في نصف النهائي (هدفان في الذهاب، وهدف في الاياب).

ثم سجل هدفين من اهداف فريقه الثلاثة في مرمى دورتموند الالماني في مباراة الذهاب النهائية، وصنع هدفين بكعب قدمه من الأهداف الثلاثة التي سجلها فريقه في مباراة الاياب.

وبعدما قاد باجيو فريقه جوفنتوس الى فوز واضح على دورتموند في عقر داره في المباراة الاولى، اصبحت مباراة الإياب في تورينو نزهة ممتعة. وهذا ما اكده مدرب دورتموند اوتمار هيتزفيلد حين قال عقب الخسارة على ارضه: «نذهب الى تورينو لنجابه المستحيل».

واللافت ان كل المراقبة اللصيقة الدورية وفنونها المزعجة لم تنجح في ابطال مفعول تحركات وتمريرات وتسديدات نجم الأمسية روبرتو باجيو...

وكشف هيتزفيلد ان ستيفان رويتر لم يستطع مراقبته كما يجب، لئلا تنكشف الجهة اليسرى... وهكذا كان باجيو شرا مطلقا في الحالتين.

وذكر باجيو بفضل ادائه الفريد خلال لقاءي نهائي كاس الاتحاد، بميشال بلاتيني وزبغنيو بونييك نجمي جوفنتوس في اواسط الثمانينات.

ومرة جديدة قدم فريق «السيدة العجوز» نجما كبيرا، مثبتا انه واحد من افضل فرق العالم المتخصصة في الاحتراف، ومدرسة للنجوم وحسن التنظيم وتفريخ المواهب.

وكان باجيو افضل ما يمثله ويقدمه جوفنتوس من اصول الحرفنة واللعب الجماعي، وجاءت الخلاصة من خلال هدفه الثاني في مرمى دورتموند (مباراة الذهاب)، ومن خلال تمريرتيه الدقيقتين بكعب قدمه الى دينو باجيو واندرياس موللر اللذين سجلا الهدفين الأول والثالث، وقد اعلن المدرب جيوفاني ترابلتوني ان في استطاعة روبرتو باجيو ان يصبح مع جوفنتوس والمنتخب، احد اعظم اللاعبين في تاريخ اللعبة.

وهكذا انقشعت الغمامة بين باجيو والمدرب ترباتوني. فبعد الخلاف الذي ظهر الى العلن بينهما، ايقن الاخير مدى اهمية صانع الألعاب لفريق جوفنتوس. ويقول ترابلتوني «يجب ان يكون باجيو محورا لأفضل التحركات في الملعب، تماما كما كان بلاتيني وماتهويس، اما عن القول بانه «بلاتيني الجديد»، فيجب التريث قليلا، فميشال كان بطلا عظيما وفاز بكل شيء، بينما باجيو صغير وموهوب وامامه مستقبل باهر».

فاز بكاس الاتحاد ويحلم بالكرة الذهبية

افضل لاعب اوروبي؟

ويرشح البعض منذ الآن باجيو لاحراز لقب افضل لاعب اوروبي في ١٩٩٣. ومن الذين يؤمنون بأن لباجيو مستقبلا عظيما، الرجل الذي حاول جلبه الى ميلانو، رئيس النادي سيلفيو برلوسكوني، الذي يقول: «اسف لأنه لم يوقع لنا فقد كان ليصبح كالتوابل في تشكيلتنا».

وباجيو نفسه يعيش هذا الحلم، فعندما سئل عن امنيته؟ اجاب على الفور: الفوز بالكرة الذهبية.

وكان باجيو انجز في نهاية ايار (مايو) الماضي اجراءات تجديد عقده مع جوفنتوس، واكد ان انتصار جوفنتوس ليس سوى نقطة البداية.

وكان ماركيزي رئيس جوفنتوس اكد ان الوداع بين باجيو وجوفنتوس غير ممكن، وقال: «الحقيقة بسيطة، وهي ان باجيو ينوي البقاء في جوفنتوس، وجوفنتوس ينوي الاحتفاظ بباجيو. لذا تلتقي النوايا».

ويشعر باجيو انه فقد الكثير من الوقت، وان الفوز اصبح ضروريا في حياته. وقد عرف الكثير من الضغوط، واصبح الهدوء وهما، وكان قد فكر اكثر من مرة بالانسحاب.

ويستفيق باجيو في الوقت المناسب: وقت اعادة تاسيس جوفنتوس.

وعن صحة ما يشاع عن خيبته من عالم الكرة قال: «لقد اصبحت الضغوط هائلة، كل يوم يطلب مني ان أقول شيئا ما، وفي اليوم التالي اكتشف انه تم تحريف كل ما قلته. ما إن ندخل تعديلا طفيفا على التمارين حتى يصبح الأمر ثورة كروية او تغييرا جذريا. اننا نتعرض للادانة وفي الوقت ذاته يجب ان نجد الحوافز لتحسين عملنا، وهذا مستحيل تحت ضغط الجمهور والصحافيين...».

سجين الضغوط

لقد تحول باجيو المرح الى سجين للضغوط، مما يحرمه من التصرف بشكل طبيعي، فهو لا يحظى، حتى في ايام الفرصة، بحرية التصرف كما يحلوله، إذ قد تتحول نزهة ليلية له في سيارته رحلة «سفاري».

وبعد تالق باجيو في مونديال ايطاليا ١٩٩٠، لم تتاخر خيبات الأمل وحملات التشكيك به. ويقول باجيو: «اعترف اني في بعض اللحظات راودتني فكرة الاعتزال، لاني كنت اتساءل: هل تستحق الكرة كل هذا العناء، وهي ينبغي، كي امارس هذه الهواية التي اعتبرها رياضة، ان اراقب كل كلمة اتفوه بها وكل حركة تصدر عني، وأن احتمل ذكر اسمي يوميا على صفحات الجرائد حتى ولو لم انبس بكلمة؟ لقد اصبح الاداء في الملعب هامشيا».

وعن الوسيلة للتخلص من هذه الورطة قال: «الأمر صعب لكثرة الصحافيين والصحف، هذه الصحف التي ينبغي ان تملأ صفحاتها يوميا وكيفما اتفق. عندما كنت صغيرا كنت اعتبر الكرة تسلية تؤمن الفرح عند اللعب، وعند تسجيل الأهداف، ومع مرور الوقت تحولت التسلية الى مهنة تتطلب تفرغا تاما، وقد لاءمني هذا الأمر، لان الكرة هي حياتي. هاجسي الآن أصبح هو ان اعزل نفسي عن كل ما يحيط بي، وخاصة عن الصحافة والجمهور كي اتفرغ للكرة، وهذا امر صعب، لكن خسارة الشعور بالتسلية يفقد اللعبة الكثير من جمالها، وهذا امر مؤسف، لكن تعزيتي هي في وجود رياضيين لا يشكك احد بنزاهتهم».

وعندما سئل عن مشاريعه بعد الاعتزال؟ قال: «الرحمة.. ما زال امامي المتسع من الوقت كي اقرر، مع اني عندما استيقظ احيانا، اشعر اني تعبت لأني اتمنى تكريس المزيد من الوقت لزوجتي وابنتي»..

وطرح السؤال التالي على باجيو: اذا كان امامك ثلاثة خيارات: تمضية سهرة مع عائلتك، الذهاب في رحلة بحرية، مباراة في كرة القدم، فماذا تختار؟ اجاب: «عائلتي تاتي دائما في المرتبة الأولى، والكرة مهنتي وتؤمن لي احيانا بعض التسلية، ولكن الأصدقاء مهمون ان كانوا اوفياء».

وسئل: هل تزعجك الشهرة؟ فاجاب: «لا يشكل هذا الأمر اي هاجس لي، تعجبني عاطفة الجمهور، لكن عندما تصبح عبئا تمنعني من العيش بشكل طبيعي، ويجب الا ننسى ان الشهرة تتطلب ثمنا»..



نجم المنتخب الايطالي

وردا على سؤال عن تغيره من المرح الى الجدية، قال: «ما زلت أحب المزاح والمقالب، إسالوا رفاقي، لكن لا يمكن ان نمزح طيلة الوقت، فالمسؤوليات تتزايد والضغوط تفرض علينا بعض الجدية... مذ كنت صغيرا وانا احب الأجواء العائلية، لكني ما زلت امضي اوقاتا مسلية ومرحة مع رفاقي. حاول الكثيرون تغيير طباعي لكنهم فشلوا. وما زلت اتمتع بالمزايا ذاتها والأخطاء ذاتها كما في السابق»...

وسئل باجيو عن سبب تاخر تالقه مع جوفنتوس، فقال: «انا العب بشكل جيد منذ حوالي خمس سنوات، لكن التكيف مع فريق جديد صعب، بالاضافة الى دقة موقفي، لأن الجميع يدركون ماهية العلاقة بين جمهور فيورنتينا، فريقي السابق، وجمهور جوفنتوس، لكن مع ذلك تطورت بفضل الخبرة والأخطاء. بالنسبة للأخطاء لم ارتكبها إلا داخل الملعب، لكني لا اندم على شيء».

وتحدث باجيو عن تفاؤله بتحسين مستواه باستمرار رغم كل العثرات وقال: «في الكرة كما في الحياة ينبغي ان يسعى الانسان للتطور باستمرار، ومن يعتقد انه وصل الى القمة يكون قد وصل الى الغرور والادعاء».

وعن الاصابات قال: «إنها جزء من حياتنا، ولا يضمن اي لاعب انه بمامن منها، وقد تبعده اصابة ما نهائيا عن عالم الكرة.

الآن همي ينحصر في الفوز، لان الانتصارات تنسى، فكيف بالحري يكون وضع اللاعب الذي لم يحرز اي فوز».

ولا انكر ان الاصابة الخطيرة في سن الثامنة عشرة تعتبر تحولا حاسما في حياة اللاعب، فعندما يشعر الانسان بالألم في مقتبل العمر، يفهم الكثير من الأمور ويزيد تقديره لها.

وعن دور القائد في الفريق وعما اذا كان يشعر بانه قائد؟ قال: «ما زلت مقتنعا بان الفريق يحتاج لعدة قادة كي يتحرك اللاعبون سوية، كما ان لكل قائد ناحية يتميز بها عن غيره. ومن ناحيتي اشعر بالاكتفاء والرضى عن عملي كلاعب، لكن الالقاب لا تعني لي شيئا. غير اني اشعر بالمسؤولية عندما يعتبرني الشبان مثلا اعلى، علما اني لا احب ان اكون كذلك».

ويؤكد باجيو ان جوفنتوس احتل مكانة فيورنتينا في قلبه، ولكنه لم ينس ذكرياته القديمة، وعندما سئل عن صعوبة دخوله قلوب جمهور جوفنتوس؟ قال: يلزم بعض الوقت كي نتعرف على بعضنا. لقد فهموا طباعي وادركوا انه لا يمكن ان اسجل الأهداف باستمرار. انا احب الصراحة، لذا اصبحت علاقتنا رائعة. اما ما يقال عن ان مدينة تورينو لا تعجبني، وانها باردة بالمقارنة مع فلورنسا، فليس صحيحا، لان لتورينو سحرها، ولكني انسان متحفظ واحب البقاء مع عائلتي، لذا يظنون اني اعيش في عزلة... وانا لم انكر ابدا ماضي لاني صادق، وقد تركت في فلورنسا اصدقاء اعزاء».

سننجح في مونديال ١٩٩٤

وباجيو الذي يعني له مونديال ١٩٩٠ «الليالي الساحرة»، مع المرارة في النهاية ضد الأرجنتين، يؤكد ان منتخب ايطاليا سينجح في مونديال الولايات المتحدة عام ١٩٩٤: «سوف ننجح، تاكدوا من ذلك، فلن نذهب للسياحة، واتمنى لو يبدأ المونديال اليوم، لاني اشعر اني في افضل حال».

وتحدث باجيو عن ساكي مدرب منتخب ايطاليا، فقال: «انه يحترمني منذ كنت في فريق فيتشنتسا، وكمدرب للمنتخب يسعى للاستفادة من اقصى طاقة عند اللاعب. واني ادين له بالكثير، فقد اولاني ثقته عندما كان غيره يشكك بكفاءتي، مع ان مشاكلي كانت صحية فقط. لقد فرض ساكي عقليته على عالم الكرة مما قوى اللعب الاستعراضي».

اما عن ترابلتوني المدرب الحالي لجوفنتوس ومايفريدي المدرب السابق، يقول باجيو ان ترابلتوني انسان مسؤول، ولا بد ان تفيد تجربته الغنية الفريق، وهو مدرب كبير ومن افضل المدربين، ولا يتبع اسلوبا واحدا، ويهتم دائما بالنتيجة، ولا احد حصد مثله الانتصارات، لكني اغضب منه عندما يرفض بعض الطلبات. وهو انسان منغلق بالنسبة لمايفريدي الذي كان منفتحا ومرحا...

وطلب من باجيو ان يصف كلا من بونيبرتي وانييللي راسي نادي جوفنتوس، فقال: «الاول يعتمد على حدسه، والثاني حكيم، انهما مثل الهر والذئب».

أمية حماد

اجمل بطل في العالم

اختار قراء وقارئات «الغيرين سبورتيفو» بطل جوفنتوس روبرتو باجيو كأجمل بطل في العالم، بعدما وصفوه بعدة القاب مثل: «الشيطاني»، «الجذاب»...

كما حل مالديني ثانيا، ومانشيني ثالثا واعتبر فان باستن، الذي حل في المرتبة الحادية عشرة، الأول بين الأجانب.

وكان على القراء ان يختاروا النجم الأكثر جدارة ومهارة وجمالا والأقرب الى قلوبهم.

ولا يكفي للاختيار ان يكون اللاعب هدافا، بل ينبغي ان يثير الحماس.

وجاء في تعليقات المقترعين: «انه مركب وسط العاصفة، وعبقري غير مفهوم وواحة في الصحراء»، و «انه بسيط، متطور، قريب للقلوب» و «انه جذاب، شيطاني، وشهم، رائع...» و «انه شجاع يواجه الخصوم بدون خوف لذا يؤمن لنا السعادة».



نجوم الكؤوس الاوروبية



بطل كأس الكؤوس عينه على الدوري الايطالي

ميللي: مع بارما مدى الحياة او مع جوفنتوس بعد ٤ سنوات

اليساندرو ميللي هو واحد من ابرز ابطال نادي بارما الايطالي. وقد اسهم في فوزه ببطولة كاس الكؤوس الاوروبية بتسجيله هدف التقدم على انتويرب البلجيكي في المباراة النهائية. كما انه اسهم في حلول بارما في المركز الثالث في الدوري وسجل ١٢ هدفا. وضمن بذلك مشاركته في كاس الاتحاد الاوروبي الموسم المقبل.

ومع انه لم يتجاوز الرابعة والعشرين من العمر، يعتبر اقدم لاعب في الفريق، إذ انخرط في صفوفه قبل عشر سنوات، عندما كان بارما في الفئة الثالثة، وكان الفريق حينها يعاني من مشكلات داخلية كبيرة، لدرجة ان ميللي تساءل في يوم من الأيام: ماذا جئت افعل هنا في بارما؟

ولكن بعد الانتصار الصارخ بكاس الكؤوس في ويمبلي، ادرك ميللي، ولو متاخرا جداً، الحقيقة التي جاء من اجلها، ولا سيما بعدما فاز بارما على جوفنتوس في نهائي كاس ايطاليا العام الماضي، وكان هذان الفوزان الهامان اجمل هدية في حياته.

ميللي الحائر المتردد

وعلى الرغم من الاقاويل عن عزمه ترك بارما، فان ميللي لم يفقد امله يوما بان بارما فريق جدير بالبطولات الكبيرة، وهو الذي لم يفكر يوما بطعن بارما في الظهر، رغم العرض الذي قدمه له ميلانو قبل عامين إثر فوزه مع منتخب ايطاليا ببطولة اوروبا للناشئين، إذ رفضه بحجة انه ما زال صغير السن للعب في ناد كبير وقمة مثل ميلانو، ففضلا البقاء في بارما حيث الاستقرار النفسي والمعنوي وحيث روح العائلة تشد الجميع الى بعضهم البعض.

ولا شك ان الحديث عن ميللي ليس سهلا، إذ يوجد شبان في سنه لهم شخصية محددة وافكار واضحة ومزايا حاسمة، لكن هذا لا ينطبق على ميللي. فهو متردد، مشكك، عاجز عن تحديد سلوكه. ويكفي ان نقرا بعض تصاريحه لندرك تناقضاته، مثل: «اعتقد اني قدمت الكثير لفريق بارما وحان الوقت كي انتقل الى فريق كبير مرشح للفوز ببطولة الدوري». ثم: «ماذا، الانتقال من بارما، ابدا ثم ابدا».

وعندما يطلب منه ان يقدم تفسيراً لتصريحه الأول الذي يؤكد الانفصال بينه وبين بارما، يقول: «الصحف تتسلى بنشر الأكاذيب».

لكن لا احد ينتقد رغبة ميللي في تحسين وضعه، فالطموح ليس عيباً، غير ان رغبته في مغادرة بارما، الذي يرتبط معه بعقد حتى عام ١٩٩٤، اثار حفيظة مدرائه.

ويبدو ان مدربه نيفيو سكالا يفهمه، لذا يقول عنه: «إنه الفتى الأطيب والأكثر سذاجة وعفوية في الدوري الايطالي».

ويعتبر ميللي رمز الفريق منذ صعد بارما الى الفئة الأولى، لكنه يتذمر من كثرة الأكاذيب التي تحاك حوله، مثل رغبته في التحول الى مغن، في حين كان اهتمامه ينصب فقط على رفع مستوى بارما باهدافه، كما تزعجه العناوين مثل: «ميللي حائر بين جوفنتوس وميلانو وإنتر». وكان هذه الفرق تتنافس عليه وطالب ميللي بشيء في الاحترام لفريق بارما الذي قدم له الكثير.

واكد ميللي انه يناقش مسالة مستقبله مع مدرب الفريق ورئيسه، اللذين يتعاملان معه ككائن بشري لا كمبلغ يجب توظيفه بنجاح.

ولم ينف ميللي رغبته في الانتقال الى فريق كبير مع تاكيده في الوقت ذاته ان بارما يتطور باستمرار، ولا يفصله عن بطولة الدوري إلا ثلاثة او اربعة فرق.

وهو يفتخر باداء بارما الدقيق، الذي قارنه الكثيرون بدقة الساعات السويسرية، وينوه بدور سكالا الذي لا يرحم عندما تسوء الأمور.

الى جوفنتوس في سن الـ ٢٨

واعترف ميللي ان فوز بارما بكاس ايطاليا شجعه على البقاء مع الفريق، كما حدث مع فيالي وسامبدوريا منذ عدة مواسم، وقال انه سيبقى حتى انتهاء عقده عام ١٩٩٤، لان بارما اعطاه الكثير. كما اكد ان ما يقال عن العروض التي تقدم له مجرد اخبار قراها في الصحف لانه لم يتلق اي عرض.

وقال ميللي ان تطور الفريق شجعه على البقاء، لانه لو تراكمت الخسائر لفكر في الانتقال الى فريق يحقق معه طموحه.

ويعتبر ميللي انه محظوظ، ولم ينف امكانية توقيع عقد مدى الحياة مع بارما، وفي الوقت ذاته توقع ان ينتقل الى جوفنتوس عندما يبلغ سن الثامنة والعشرين.

كما ويعتبر ميللي ان فوزه بكاس ايطاليا مع بارما اهم من فوزه ببطولة اوروبا مع منتخب ما دون الحادية والعشرين.

ويحلم ميللي ان يفوز فريقه في الموسم المقبل ببطولة الدوري الايطالي.

وقال ميللي انه لا يعتبر نفسه رمزاً للفريق، ورشح مينوتي لهذا اللقب لانه اكثر خبرة منه، واكد انه لا يعتبر خبرته الطويلة مع بارما سببا كافيا كي يتولى قيادة الفريق.

ويقارن الكثيرون ميللي بفيالي، لان الاثنين تالقا مع منتخب ما دون الحادية والعشرين، كما فاز كل منهما بكاس ايطاليا، ويقول ميللي: «تسرني هذه المقارنة، لكن اجد فيها الكثير من المبالغة. لقد فاز فيالي بالكثير واثبت كفاءته مع المنتخب الايطالي للفئة الاولى. قد توجد بعض الأشياء المشتركة بيننا، لكن من المبكر المقارنة بيننا. طبعا يسرني ان اصبح مثل فيالي».

ويصف ميللي علاقته مع المدرب نيفيو سكالا بانها صعبة وتتارجح بين المحبة والكراهية.

هذا الصراع لم يؤثر سلبيا على بارما، بل دفع بالفريق الى الأمام.

ولا يتردد سكالا في وضع ميللي مع صفوف الاحتياطي إن تطلبت اللعبة ذلك، مما يدفع بهذا الأخير الى بذل كل جهده كي يثبت مهارته للمدرب.

سيلفيا لجمته عن الحسناوات

وعندما طلب منه ان يتحدث عن نفسه قال: «لست حسوداً كما يشيع البعض، لكن صديقتي سيلفيا تقول اني اناني واني لا اهتم بها كثيرا، اعتقد انها محقة. البعض يقولون اني ساذج ويسهل خداعي، وهذا صحيح ايضا. انا هادىء، متواضع، احمر خجلا اذا طلب مني التوقيع على اوتوغراف ما... يزعجني الذين يحاولون استغلال طيبتي، فانا لا اطيق الاحتيال».

ويعترف ميللي انه عندما بدا كان يفتقد للنضج، لذا ظن انه وصل الى القمة، ولم يكن يتمرن بشكل جيد، وكان سطحيا يعتبر ان الكرة هي مجرد تسلية، لكنه اكتشف فيما بعد ان عنصر التسلية ضروري على ان يترافق مع التضحية والعمل. ويأسف ميللي لانه اهمل دراسته بسبب غروره حينذاك.

وعن شهرته ككون جوان ومكافاته بسيارة مرسيدس، لانه خفف من مغامراته، قال: «السيارة كانت هدية من رئيس الفريق تقديرا لادائي، لكن صديقتي سيلفيا تولت لجم ركضي وراء الحسناوات».

وعن ابشع ذكرى في حياته يقول: «الاشهر التي امضيتها مع فريق مودينا، لم اتفق مع المدرب بولو فيراريو، وكنت اخضع للتدريب العسكري، لكن عندما التقيت سيلفيا تكرر هروبي من الثكنة لذا تكاثرت العقوبات».



احتفظ بالحذاء الذهبي للسنة الثانية على التوالي

ماكويست: وقّعت عقداً عاطفياً مع غلاسكو رينجرز مدى الحياة

استطاع مهاجم فريق غلاسكو رينجرز الاسكوتلندي اليستر ماكويست ان يفوز بالحذاء الذهبي، الذي يمنح لافضل هداف في البطولات الأوروبية، للمرة الثانية على التوالي، وذلك بعد تسجيله ٣٤ هدفا في الدوري الاسكوتلندي (وهو العدد ذاته الذي سجله في الموسم الماضي) متقدما على اليوناني فاسيليس ديمترياديس لاعب ايك اثينا بطل اليونان، بفارق اصابة.

ويعتبر هذا الفوز حلما لكل لاعب وهداف عالمي، إذ لا يفوز به إلا من يهز باقدامه الذهبية شباك الخصوم بوفرة.

وخلال ١١ عاما مع غلاسكو رينجرز، بلغ مجموع اهداف «الي» ماكويست ما يزيد عن ٢٦٠ هدفا، ومع ذلك لم يزد عدد اهدافه في ٤٧ مباراة لعبها مع المنتخب الاسكوتلندي عن ١٥ هدفا، لذا اتهم بالولاء للفريق لا للمنتخب.

ويرد ماكويست على الاتهامات قائلا: «لا فرق البتة بين ولائي وحبي واخلاصي للاثنين، لكن مع المنتخب لا العب دائما مباريات كاملة، لذا لا يتسنى لي الوقت لهز شباك الخصوم كما اتمنى».

لكن هذه الشكوك لا تؤثر على شعبية ماكويست التي تفوق في بلاده شعبية بعض رجال السياسة وحكام البلاد، لذا غالبا ما تتصدر صوره واخباره صفحات الجرائد والمجلات، وعندما ينزل إلى الشارع يتحول الشارع الى تظاهرة من التصفيق والتشجيع لتوافد الاف المعجبين والمعجبات عليه كي يوقع على اوتوغرافاتهم ولاخذ الصور التذكارية معه.

هذه الشعبية لها ما يبررها إذ إن ماكويست هو افضل هداف في البلاد ويلعب مع افضل فريق: غلاسكو رينجرز.

ومن يتابع سجل حياته، يجد ان ما حققه هذا اللاعب عظيم. لقد ولد منذ ثلاثين سنة في كنف اسرة متواضعة، وكان والده يعمل خراطا في احد مصانع السفن الحربية وكانت امه سكرتيرة في احدى شركات التامين وكانت العائلة تقيم في مدينة تبعد حوالى ١٥ ميلا عن غلاسكو.

ظهرت موهبته منذ الصغر عندما كان يلعب مع رفاقه في النادي المدرسي «فيربارك بويز» (الذي انضم إليه وهو في سن الحادية عشرة) ثم تركه لينضم الى نادي سانت جونستون رافضا عرضا من غلاسكو رينجرز.

وعن اختياره حينذاك يقول: «فضلت ان ابدا مع ناد صغير لاني كنت في السادسة عشرة من عمري، وكنت واثقا ان فرصا كثيرة سوف تاتيني في المستقبل، وكنت مضطرا للسفر بالقطار كي اتابع التمارين ثلاث مرات اسبوعيا. وفي خلال موسمين لعبت معه ٦٠ مباراة في دوري الدرجة الاولى سجلت خلالها ٢٢ هدفا».

في اب (اغسطس) تلقى ماكويست عرضاً جديداً من غلاسكو رينجرز، لكن اداريي سانت جونستون فضلوا عرض نادي سندرلاند الانكليزي مقابل ٤٠٠ الف جنيه استرليني، لذا انتقل إلى انكلترا ليسجل تسعة اهداف في موسمين، فاستحق انتقاد مدرب الفريق الن دروبان.

ويبرر ماكويست تلك القلة من الأهداف قائلا: «كنت صغيرا في السن وبعيداً عن منزلي، وكان علي ان اسجل اكبر عدد من الأهداف لفريق يصارع لتفادي السقوط الى الدرجة الثانية».

في ذلك الوقت التقى الي انكليزية من سندرلاند، اسمها اليسون، التي اصبحت زوجته فيما بعد.

في حزيران (يونيو) ١٩٨٣، وقع ماكويست مع غلاسكو رينجرز مقابل ١٨٥ الف جنيه استرليني، وهذا مبلغ ضئيل اذا ما قورن بما دفعه النادي (اكثر من ثلاثة ملايين جنيه استرليني) في تموز (يوليو) ١٩٩١ للتعاقد مع ميخائيلتشنكو.

وهكذا حقق ماكويست حلم حياته، وفي موسمه الأول مع رينجرز سجل ٢١ هدفا.

سونس حوله كبش محرقة

ورغم نجاحه، لم يسامحه انصار الفريق الذين شككوا باخلاصه بعد رفضه عرض فريقهم مرتين، ولا ينسى ماكويست فشله في نهائي الكاس المحلي امام داندي إذ اهدر عدة فرص فاستحق تهجم الحضور عليه، عندئذ نصحه جاك والاس، المدرب انذاك، بالعودة الى سندرلاند. ثم ساءت الأمور مع مجيء المدرب الجديد غرايام سونس الى رينجرز عام ١٩٨٦، ووصول المهاجمين موريس جونستون والانكليزي مارك هايتلي، مما جعله يلازم مقاعد الاحتياطيين، فاستحق لقب القاضي، لكنه تحمل حتى عندما هاجمه سونس على صفحات الجرائد واعتبره نكرة.

ويقول ماكويست: «كان سونس يفضل الثنائي جونستون - هايتلي، حتى الآن ما زلت اعتقد انه كان يمكن ان العب مع الهجوم. كنت كبش المحرقة، وعندما كانت الامور تسوء او عندما كان فريق سلتيك (خصم رايجرز في غلاسكو) يتغلب علينا، كان كل هذا بسببي».

ولازمه النحس عام ١٩٨٦ عندما ابعده اليكس فيرغوسون، مدرب المنتخب الاسكوتلندي، عن التشكيلة المشاركة في مونديال المكسيك (كانت تلك غلطة فادحة)، وعندما ابعد في المباراتين امام كوستاريكا والسويد، مع انه امن لمنتخبه الوصول الى المونديال امام فرنسا.

ويقول ماكويست: «لم افهم عندها ما يحصل، لم افهم لماذا يبعدونني دائما».

ومع توجه سونس وجونستون إلى افاق عمل جديدة، تمكن ماكويست من تفجير موهبته، في سن الثلاثين، وبفضل والتر سميث مدربه الجديد في رينجرز، ومارك هايتلي وصيفه في لائحة الهدافين.

ويقول ماكويست عن الأخير: «نحن نتكامل، وتفاهمنا رائع»، ويكفي ان يحرر هاتيلي الطريق ويوجه الكرة براسه كي يسجل ماكويست وينفجر ضاحكا.

ويتالق ماكويست في الملعب ويسجل من اي مركز، ويقول عنه والتر سميث: «انه يملك حس الهدف، يستبق الحركات، ويجيد تسديد الكرة، انه في القمة، ومن افضل الهدافين الأوروبيين مثل بابان وفوللر، متحمس، مرح، يحب المزاح داخل الملعب وخارجه، وهاجسه تسجيل الأهداف التي تعطيه فرحا كبيراً».

وفي تسعة أعوام يسجل ماكويست فوزه الخامس ببطولة الدوري الاسكوتلندي مع رينجرز ليصبح «السوبر الي» وبطل «ماي ستوري» (قصتي) وهو كتاب يروي سيرة حياته.

انه لاعب اصيل، كريم، مثالي، يعيش الأحداث بسهولة وبساطة وبدون ان تفارقه الابتسامة، محبوه كثر وتجد منهم حتى في ارخبيل سان كيتس في جزر الانتيل.

ويقول احد الصحافيين من «رينجرز نيوز»: «الجميع يحبونه، من الفتيان الى الجدات، حتى ان بعض مشجعي سلتيك يعشقونه، فهو لا يشبه لاعب الهجوم البريطاني القاسي».

اما رفاقه فيقولون عنه: «انه انسان سعيد متحمس ويملك حس النكتة»، ومما يسلي رفاقه كثيراً ان «الي» يتحول الى مطرب بعد كاسين من الويسكي.

كان يامل ان يفوز بكاس اوروبا، لكن كان من الصعب على فريقه ان يتخطى اولمبيك مرسيليا الفرنسي (البطل) وميلانو الايطالي (الوصيف)، ومع ذلك ما زال سعيداً مع رابنجرز في اسكوتلندا ولا ينوي الانتقال للعب في ايطاليا او اسبانيا ويقول: «انا سعيد جدا في اسكوتلندا وسوف ابقى مع غلاسكو رابنجرز لاني وقعت معه عقداً عاطفيا مدى الحياة».

اما هدف هذا اللاعب، الذي يعتمد عليه الجمهور الاسكوتلندي للوصول الى نهائيات كاس العالم القادمة، بعد الاعتزال فهو كما يقول، الكرة، لا كمدرب بل كصحافي او كمحرر رياضي في التلفزيون لانه غير قادر على الابتعاد عن كرة القدم.



الحذاء الذهبي لموسمي ٩٢ و٩٣



ماكويست نجم غلاسكو رابنجرز

لعب مع اسكوتلندا ٤٧ مباراة وسجل ١٥ هدفا

موندیال ٩٤

WORLD CUP '94

التصفيات الآسيوية

اكتمال عقد فرق التصفيات النهائية

العراق ينضم الى السعودية وايران تقصي سوريا



السعودية بطله المجموعة الخامسة لم يدخل مرماها سوى هدف واحد



العراق بطل المجموعة الاولى

انضم المنتخب العراقي الى المنتخب السعودي الى الدور النهائي لتصفيات اسيا لكأس العالم ١٩٩٤، فيما خسر العرب فرصة جديدة، باقصاء سوريا وعمان عن صدارة المجموعة الثانية التي تأهلت عنها ايران. وبذلك تتضاءل بالفعل الفرص العربية في الوصول الى نهائيات كأس العالم في الولايات المتحدة صيف العام المقبل، فانتقل فريقان (السعودية والعراق) من بين ١١ فريقا عربيا شاركت في تصفيات المجموعات الست ولكن قرار الاتحاد الدولي لكرة القدم، باقامة التصفيات النهائية في الدوحة عاصمة قطر في تشرين الاول (اكتوبر) المقبل، هو بمنزلة انتعاش للآمال على الرغم من قلة عدد الفرق العربية واقتصارها على اثنين فقط، فالسعودية تلعب على الارض القطرية في اجواء خليجية مناسبة، والعراق تلعب في اجواء ملائمة ايضا ولا سيما بعد التقارب الرياضي بين الدوحة وبغداد، الذي بدأه نادي الوكرة القطري بالتعاقد مع لاعبي العراق احمد راضي وليث حسين، والتحضير لزيارة النادي القطري الى بغداد. علاوة على ذلك، فان منتخبي السعودية والعراق يعتبران في طليعة المنتخبات العربية في الوقت الحاضر.

الفريق العراقي تأهل الى التصفيات النهائية، بعدما تزعم المجموعة الاولى في مرحلتي الذهاب والتي اقيمت في اربد (الاردن) بدون خسارة وبتعادل واحد (أمام الاردن) وبعدما حقق ثلاثة انتصارات على اليمن والباكستان والصين. ثم تصدر ايضا مرحلة الاياب التي اقيمت في الصين من ١٢ الى ٢٠ حزيران (يونيو) الماضي، بعدما سجل ثلاثة انتصارات متتالية على الاردن واليمن والباكستان، فضمن تأهله قبل اللقاء الاخير مع الصين، لذا دفع بالاحتياطيين، ومع ذلك لم يسجل الفريق الصيني هدف الفوز اليتيم إلا في الدقيقة الاخيرة من المباراة.

وهكذا جمع الفريق العراقي ١٣ نقطة من ١٦، بزيادة نقطة عن الصين التي احتلت المركز الثاني محل اليمن التي جمعت ٨ نقاط في مقابل ٧ للأردن. اما الباكستان فلم تجمع اي نقطة. وقد سجل الفريق العراقي اكبر عدد من الاهداف ٢٨ هدفا، ودخل مرماه العدد الاقل (٤).

وبالنسبة للمجموعة الرابعة، اكد المنتخب الكوري الجنوبي زعامته وانتقاله الى التصفيات النهائية، جامعا ١٥ نقطة من مرحلتي الذهاب والاياب، اي انه خسر نقطة واحدة من جراء تعادله مع المنتخب البحريني في افتتاح مباريات المجموعة في مرحلة الذهاب ببيروت، ثم جمع كل نقاطه في مرحلة الاياب على ارضه في سيوول التي اقيمت من ٥ الى ١٣ حزيران (يونيو).

وسجل الفريق الكوري اكبر عدد من الاهداف بلغ ٢٣ هدفا، بينما لم يدخل مرماه سوى هدف واحد (امام هونغ كونغ).

وكان الفارق في النقاط بين كوريا الاولى والبحرين الثانية، ست نقاط، وقد تراجع منتخب هونغ كونغ من المركز الثاني في الذهاب، الى الرابع في الاياب، بعدما خسر كل مبارياته في سيوول حتى امام الهند التي حققت اول فوز لها، وكانت في الذهاب نالت نقطة واحدة بعد تعادلها من لبنان، وهذا ما جعلها تجمع ثلاث نقاط، ولكنها بقيت في المركز الاخير، وقد دخل مرماها ٢٢ هدفا وسجلت ٨ أهداف.

الفريق اللبناني، حقق في سيوول افضل مما حققه في بيروت، فهناك عرف طعم الفوز للمرة الاولى، فهزم الفريقين الهندي والهونغ كونغي، وجدد تعادله مع البحرين، وخسر امام كوريا كما في بيروت، وهكذا جمع الفريق اللبناني ثماني نقاط وارتفع الى المركز الثالث.

الفريق الايراني كان اخر الفرق المصنفة والمتأهلة الى التصفيات النهائية، وجاء تأهله على حساب الفريق السوري، وبفارق الاهداف، بعدما تساويا بالنقاط ذهابا وايابا.

وقد اضاع الفريق السوري فرصة نادرة للتأهل، ذلك ان تصفيات المجموعة الثانية، التي جرت في طهران، لم تكن في مصلحة الفريق الايراني الذي تصدر بفارق الاهداف عن سوريا وعمان، بعدما تساوت الفرق الثلاثة في النقاط (٤ لكل منها) ولكن نتيجة ايران امام تايوان كانت الأفضل (٦ ـ صفر)، كما فازت سوريا (٢ ـ صفر) وعمان (٢ ـ ١).

وفي مرحلة الاياب بدمشق (من ٢ الى ٦ تموز)، استطاع الايرانيون والسوريون اقصاء العمانيين، ولكن الايرانيين حافظوا على فارق الاهداف، على الرغم من ان السوريين حققوا أعلى نتيجة (٨ ـ ١) امام تايوان، بينما فاز الايرانيون على التايوانيين بالنتيجة ذاتها كما في الذهاب (٦ ـ صفر).

اما اللقاءان بين سوريا وايران في الذهاب والاياب، فانتهيا بالنتيجة ذاتها (١ ـ ١) وبالسيناريو ذاته: يتقدم الايرانيون بهدف، ويعادل السوريون من «بنالتي» في الدقائق او الثواني الاخيرة.

وهكذا تساوت ايران وسوريا بالنقاط (٩ لكل منهما) وتقدمت ايران بفارق الاهداف، فهي سجلت ١٥ هدفا مقابل هدفين في مرماها، بينما سجلت سوريا ١٤ هدفا في مقابل ٤ أهداف في مرماها.

وهكذا اكتمل عقد الفرق الستة التي ستتصارع على بطاقتي التأهل الى الولايات المتحدة، وذلك في التصفيات الآسيوية النهائية في الدوحة، وهي: العراق عن المجموعة الاولى، ايران (المجموعة الثانية)، كوريا الشمالية (المجموعة الثالثة)، كوريا الجنوبية (المجموعة الرابعة)، السعودية (المجموعة الخامسة)، واليابان (المجموعة السادسة).

وما يمكن ملاحظته، ان كل الفرق الستة المتأهلة، لم يجمع اي منها نقاطه كاملة، وكانت فرق كوريا الجنوبية وكوريا الشمالية واليابان الافضل في جمع النقاط (١٥ من ١٦)، ثم السعودية التي خسرت نقطتين، ثم كل من العراق وايران اللتين خسر كل منهما ثلاث نقاط.

ويمكن اعتبار كوريا الجنوبية الأفضل في التصفيات، اذ ان الفارق بينها وبين الثانية في مجموعتها (البحرين) ست نقاط، كما انه لم يدخل مرماها سوى هدف واحد، وتأتي بعدها كوريا الشمالية التي كان الفارق بينها وبين منافستها قطر اربع نقاط، ثم السعودية التي تقدمت على الكويت بنقطتين، وكانت مثل كوريا الجنوبية، في عدد الأهداف في مرماها (هدف واحد) وكذلك تقدمت اليابان على منافستها (الامارات) بنقطتين، ثم العراق الذي تقدم على الصين بنقطة واحدة، فيما كانت ايران الوحيدة التي لم تتقدم على منافستها (سوريا) باي نقطة، بل بفارق الاهداف.

هذا بالنسبة لفرق المقدمة في المجموعات الست. اما بالنسبة لفرق المؤخرة، فان اربعة فرق لم يحقق اي منها نقطة واحدة، وهي ماكاو من المجموعة الخامسة، والباكستان (الاولى) وسيريلانكا (السادسة) وتايوان (الثانية). وكان الفريق السريلانكي الوحيد الذي لم يسجل اي هدف، علاوة على انه لم يحقق اي نقطة، فيما سجلت ماكاو هدفا واحدا، والباكستان هدفين، وتايوان ثلاثة اهداف.

وقد سجلت ارقام كبيرة من الاهداف في مباراة واحدة، كان اعلاها في كل التصفيات الآسيوية، النتيجة التي حققتها الكويت امام ماكاو في المجموعة الخامسة (١٠ ـ ١)، اما اعلى النتائج في باقي المجموعات، فكانت كالآتي: فوز اليابان على بنغلادش (٨ ـ صفر) وسوريا على تايوان (٨ ـ ١) والعراق على باكستان (٨ ـ صفر) وكوريا الجنوبية على الهند (٧ ـ صفر). علما ان اعلى نتيجة في المجموعة الثالثة كانت (٤ ـ صفر) وتكررت ثلاث مرات.

وقد استقبل مرمى ماكاو العدد الاوفر من الاهداف (٤٦ هدفا)، ثم باكستان (٣٦) ثم تايوان (٣١) وسيريلانكا (٢٦) والهند (٢٢) واندونيسيا (١٩).



(تصوير يوسف بدر الدين)

كوريا الجنوبية بطلة المجموعة الرابعة حققت. افضل النتائج

(تصوير ناصر ابراهيم)

ايران تأهلت عن المجموعة الثانية بفارق الاهداف عن سوريا





اليابان بطلة المجموعة السادسة

(تصوير مدحت عبد ربه)

كوريا الشمالية بطلة المجموعة الثالثة

البحرين تقدمت الى الثاني ولبنان الى الثالث

كوريا الجنوبية اكدت زعامتها بفارق ست نقاط


محمد مسلماني يشق طريقه الى المرمى الهندي

كما كان متوقعا، اكدت كوريا الجنوبية زعامتها للمجموعة الرابعة، عندما فازت في جميع مباريات مرحلة الاياب التي اقيمت على ارضها في سيوول من ٥ الى ١٣ حزيران (يونيو)، فجددت انتصاراتها التي حققتها في بيروت على كل من لبنان وهونغ كونغ والهند، كما هزمت البحرين التي كانت تعادلت معها في مرحلة الذهاب، وهكذا جمعت ١٥ نقطة، ولم يدخل مرماها سوى هدف واحد، كان في المباراة الافتتاحية في سيوول امام هونغ كونغ، وفي المقابل سجلت كوريا الجنوبية عدداً كبيراً من الأهداف (٢٣).

ويمكن القول ان كوريا فازت ببطولة المجموعة الرابعة من دون منازع، إذ تقدمت على البحرين صاحبة المركز الثاني بست نقاط.

وقد تمكن الفريقان العربيان البحرين ولبنان من دحر هونغ كونغ واسقاطها من المركز الثاني الذي حصلت عليه في مرحلة الذهاب ببيروت، الى المركز الرابع، واحتلت البحرين المركز الثاني برصيد ٩ نقاط وساعدها في ذلك فوزها على هونغ كونغ وكذلك خسارة الاخيرة امام لبنان وحتى امام الهند التي حققت اول فوز لها في التصفيات، علما انها حققت في الذهاب نقطة واحدة من تعادلها مع لبنان، وبذلك تكون هونغ كونغ خسرت كل مبارياتها في الاياب ولم تضف اي نقطة على نقاطها الخمس التي جمعتها في بيروت.

وتقدم الفريق اللبناني من المركز الرابع الى الثالث، بعدما حقق اول انتصاراته في تاريخ تصفيات كاس العالم، وكان على هونغ كونغ، ثم اتبعه بفوز ثان على الهند، وبذلك يكون الفريق اللبناني حقق نتائج طيبة، فهو لم يخسر إلا امام بطل المجموعة كوريا الجنوبية في الذهاب والاياب، بينما فاز في مباراتين وتعادل في اربع مباريات، جامعا ثماني نقاط.

مرحلة الاياب (سيوول)

□ كوريا الجنوبية × هونغ كونغ (٤ – ١)

عزز منتخب كوريا الجنوبية اماله بالانتقال الى الدور الثاني من التصفيات، عندما فاز على منتخب هونغ كونغ في افتتاح مرحلة الاياب من تصفيات المجموعة الآسيوية الرابعة في العاصمة الكورية سيوول (٤ – ١)، امام اكثر من ١٧ الف متفرج، الشوط الاول (١ – ١).

وشهدت المباراة سيطرة ميدانية واضحة للفريق الكوري الجنوبي الذي تقدم باصابة مبكرة لشوي مون سيك في الدقيقة ١٢، لكنه فوجيء بتلقي مرماه اول اصابة منذ بدء التصفيات، عندما سجل او واي لون هدف التعادل لهونغ كونغ في الدقيقة ٢١.

وعمد الكوريون الى تكثيف هجماتهم في الشوط الثاني وتمكنوا من تسجيل ٣ اصابات في ٩ دقائق، بواسطة تشونغ غاي كون في الدقيقة (٧٦)، وهاسوك جو (٨١)، ودو يونغ يون (٨٥).

□ لبنان × البحرين (صفر – صفر)

تعادل منتخبا لبنان والبحرين (صفر – صفر) وهي النتيجة ذاتها التي الت إليها مباراة الذهاب بين المنتخبين في بيروت، والتعادل الرابع للبنان في التصفيات مقابل خسارة واحدة، وبات رصيده ٤ نقاط، فيما رفعت البحرين رصيدها الى خمس نقاط واحتلت المركز الثاني بفارق الاهداف عن هونغ كونغ.

وبالعودة الى المباراة، فقد جاءت مملة عموما، وفي الشوط الاول خصوصا.

وتمكن اللاعبون اللبنانيون من مجاراة خصومهم البحرينيين في الشوط الاول، لكن اداءهم تراجع في الشوط الثاني، فاستغل البحرينيون ذلك وهددوا مرمى الحارس اللبناني احمد صقر عدة مرات، وصدت العارضة اللبنانية كرتين للعيناتي والدوسري، فيما تكفل احمد صقر بالكرات الباقية، اما اخطر الفرص اللبنانية فجاءت في الدقيقة ٨٥ عندما كادت كرة المهاجم اللبناني محمد مسلماني، الذي نزل في الشوط الثاني، ان تدخل المرمى البحريني، لكن الحارس ابعدها باطراف اصابعه، فارتطمت بالعارضة وذهبت الى الخارج.

□ كوريا الجنوبية × لبنان (٢ – صفر)

قدم المنتخب الكوري الجنوبي واحدة من افضل مبارياته في التصفيات في لقائه ومنتخب لبنان، وتمكن من الفوز عليه (٢ – صفر) الشوط الاول (١ – صفر).

ولم يهدأ اللاعبون الكوريون طوال المباراة دفاعا وسطا وهجوما، وفرضوا ايقاعهم السريع على اللعب، ولم يسمحوا للبنانيين بالتقاط انفاسهم، فلم تسنح للبنانيين سوى فرص قليلة بينها هدف لمحمد مسلماني الغاه الحكم بداعي الخشونة.

وكان حارس المرمى اللبناني احمد صقر متالقا، ونجح في ابعاد عدة كرات خطرة عن مرماه.

وجاءت الاصابة الكورية الاولى في الدقيقة (٣١) إثر ضربة ركنية وصلت منها الكرة الى راس هاسوك جو، الذي لعبها براسه خاطفة داخل المرمى اللبناني.

وفي الدقيقة (٥٦)، وبعد دربكة امام المرمى اللبناني، وصلت الكرة الى هوانغ بوكوان، الذي سددها من بين المدافعين في زاوية المرمى محرزا الهدف الثاني، وفي الوقت الباقي واصل الكوريون هجماتهم في مقابل دفاع لبناني مستبسل وحارس مبدع حتى وقت انتهاء المباراة.

□ البحرين × الهند (٣ – صفر)

احتلت البحرين المركز الثاني بدلا عن هونغ كونغ، بعد فوزها على الهند (٣ – صفر)، الشوط الاول (١ – صفر).

وقد جاءت المباراة من جانب واحد، وتمكن البحرينيون من السيطرة على مجريات اللعبة، وافتتحوا التسجيل في الدقيقة (٢٠) بواسطة خميس مبارك، الذي اضاف الاصابة الثانية في الدقيقة الثامنة من الشوط الثاني، فيما اختتم خميس عيد مسلسل الاصابات بتسجيله الاصابة الثالثة في الدقيقة ٥٦.

□ كوريا الجنوبية × الهند (٧ – صفر)

ضمنت كوريا الجنوبية انتقالها الى الدور الثاني والنهائي للتصفيات بعدما سحقت الهند (٧ – صفر) علما بانه بقي لكوريا الجنوبية مباراة ضد البحرين.

وكان المهاجم الكوري لي كي بوم الاكثر تالقا في المباراة وهو سجل ثلاثة اهداف بمفرده، فيما أحرز زميله كيم تاي يونغ اصابتين، وكل من هاسوك جو (الذي رفع رصيده الى ست اصابات في التصفيات)، وبارك يونغ لي، اصابة واحدة.

وقد ارتفع رصيد كوريا الجنوبية الى ١٣ نقطة، وهو عدد لا يستطيع اي من الفرق الاربعة الباقية الوصول اليه، فيما بقي رصيد الهند نقطة واحدة جعلتها تظل قابعة في أسفل الترتيب.

□ لبنان × هونغ كونغ (٢ – ١)

حقق منتخب لبنان اول فوز له في تاريخ تصفيات كاس العالم، بعد تغلبه على منتخب هونغ كونغ (٢ – ١) الشوط الاول (١ – ١).

وكما حصل في مباراة الذهاب بين الفريقين في بيروت في مرحلة الذهاب، استطاعت هونغ كونغ ان تتقدم بواسطة لي كين وو الذي راوغ وانفرد بالحارس اللبناني وارسل الكرة من فوقه الى قلب المرمى في الدقيقة ١٥، ولاحت للبنانيين فرصة ذهبية للتعادل عندما احتسب لهم الحكم ضربة جزاء إثر عرقلة متعمدة ضد المهاجم اللبناني عبد الفتاح شهاب داخل المنطقة، إلا ان جمال الحاج سددها بتسرع فوق العارضة.

وفي الدقيقة (٣٨) تمكن الفريق اللبناني من تحقيق التعادل بواسطة قائد المنتخب يوسف فرحات، بعد تلقيه كرة بالراس من محمد مسلماني فحضرها لنفسه وراوغ مدافعين ثم ارسلها قوية في الزاوية اليسرى من مرمى هونغ كونغ.

وفي الشوط الثاني شكلت الهجمات اللبنانية بعض الخطورة على مرمى هونغ كونغ لكن الحارس تكفل بمعظمها ما عدا واحدة جاء منها هدف الفوز للبنانيين، بعدما وصلت الكرة من جمال طه الى وائل نزهة فخطفها بيسراه قبل المدافعين في مرمى هونغ كونغ في الدقيقة (٧٦).

□ البحرين × هونغ كونغ (٣ – صفر)

احتل المنتخب البحريني المركز الثاني في ترتيب فرق المجموعة بعد فوزه على منتخب هونغ كونغ (٣ – صفر) الشوط الاول (١ – صفر).

وقد سجل عادل مرزوق اصابة التقدم في الدقيقة الأولى من المباراة، وبعدها اضاف سمير مبارك الاصابة الثانية في الدقيقة (٤٦) وخميس عيد الثالثة والأخيرة في الدقيقة (٤٩).

وارتفع رصيد البحرين الى ٩ نقاط وبها بقي ثانيا في المجموعة، فيما ظل رصيد هونغ كونغ ٥ نقاط وبقيت قابعة في المركز الرابع.

□ لبنان × الهند (٢ – ١)

انهى منتخب لبنان مبارياته في تصفيات كاس العالم بتحقيقه فوزا ثانيا على حساب منتخب الهند (٢ – ١) على ملعب سيوول الاولمبي.

وبفوزه الاخير يكون المنتخب اللبناني قد جمع ثماني نقاط خلال مشواره في التصفيات، بعد فوزه في مباراتين وتعادله في اربع، وخسارته اثنين كانتا امام بطلة المجموعة كوريا الجنوبية وهي نتائج جيدة نسبة الى حداثة عهد المنتخب اللبناني.

وشهد الشوط الاول هجمات متبادلة من جانب الفريقين، وكان بعضها خطرا، إلا ان التسجيل لم يفتتح إلا في الدقيقة (٤١)، عندما احتسب الحكم ضربة جزاء لصالح اللبنانيين بعد عرقلة متعمدة على بابكين ماليكيان داخل المنطقة، فتصدى لها حسن ايوب بنجاح مسجلا هدف السبق للبنان، لكن هذا التقدم لم يدم اكثر من ثلاث دقائق، إذ استطاع المهاجم الهندي تاكور بويندار استغلال تمريرة خاطئة من المدافع اللبناني ابراهيم حصني، فهرب بالكرة وانفرد بالحارس احمد صقر وارسلها داخل المرمى اللبناني، مسجلا هدف التعادل للهند.

وفي الشوط الثاني سيطر المنتخب اللبناني على معظم الفترات، في حين اعتمد المنتخب الهندي على الهجمات المرتدة والتي كان بعضها خطرا، الى ان جاء هدف الفوز للبنان في الدقيقة (٧٩) عندما مرر يوسف فرحات كرة طويلة الى فادي علوش الذي لعبها عرضية ليقابلها رافي جلفاجي قبل سقوطها الى الارض بتسديدة قوية داخل المرمى، محرزاً الاصابة الثانية للبنان والأخيرة في المباراة.

□ كوريا الجنوبية × البحرين (٣ – صفر)

اختتمت كوريا الجنوبية مباريات المرحلة الأخيرة من تصفيات المجموعة الرابعة لقارة اسيا بفوزها على البحرين (٣ – صفر) على الملعب الاولمبي في سيوول امام ٤٥ الف متفرج، الشوط الاول (صفر – صفر)، على الرغم من ان المباراة كانت بمثابة تحصيل حاصل لضمان كوريا التاهل للدور الثاني قبلها، لكن كوريا رفعت رصيدها الى ١٥ نقطة وبزيادة ٦ نقاط على الثاني في الترتيب البحريني، كذلك ارتفع عدد الاصابات التي سجلها الكوريون الى ٢٣، فيما لم يدخل مرماهم سوى اصابة واحدة في المباريات الثماني التي لعبوها.

وقد سجل الاصابات كل من كانغ تشول في الدقيقة (٥١)، وبارك نام يول (٦٣)، وغوسانغ بوم (٨٤).

□ الهند × هونغ كونغ (٣ – ١)

سجلت الهند مفاجأة في تصفيات المجموعة عندما حققت فوزها الاول على حساب هونغ كونغ (٣ – ١)، الشوط الاول (١ – صفر) للهند، وهذه النتيجة لم تؤثر على مركزي الفريقين في الترتيب النهائي، إذ بقيت هونغ كونغ رابعة برصيد خمس نقاط، والهند خامسة وأخيرة برصيد ٣ نقاط.

وقد افتتحت الهند التسجيل مبكرا في الدقيقة ٦ من المباراة بواسطة فيجايان، واضاف بويندار تاكور الهدف الثاني للهند في الدقيقة ٥٢، وسجل وونغ تشي كيونغ اصابة رد الاعتبار لهونغ كونغ في الدقيقة (٦٦)، قبل ان يسجل فيجايان اصابته الشخصية الثانية والهندية الثالثة في الدقيقة (٧٧).

الترتيب النهائي للمجموعة الرابعة

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١ – كوريا الجنوبية	٨	٧	١	–	٢٣	١	١٥
٢ – البحرين	٨	٣	٣	٢	٩	٦	٩
٣ – لبنان	٨	٢	٤	٢	٨	٩	٨
٤ – هونغ كونغ	٨	٢	١	٥	٩	١٩	٥
٥ – الهند	٨	١	١	٦	٨	٢٢	٣

نتائج مرحلة الاياب (سيوول)

١٩٩٣/٦/٥:
كوريا الجنوبية × هونغ كونغ (٤ – ١).

١٩٩٣/٦/٥:
لبنان × البحرين (صفر – صفر).

١٩٩٣/٦/٧:
البحرين × الهند (٣ – صفر).

١٩٩٣/٦/٧:
كوريا الجنوبية × لبنان (٢ – صفر).

١٩٩٣/٦/٩:
لبنان × هونغ كونغ (٢ – ١).

١٩٩٣/٦/٩:
كوريا الجنوبية × الهند (٧ – صفر).

١٩٩٣/٦/١١:
لبنان × الهند (٢ – ١).

١٩٩٣/٦/١١:
البحرين × هونغ كونغ (٣ – صفر).

١٩٩٣/٦/١٣:
كوريا الجنوبية × البحرين (٣ – صفر).

١٩٩٣/٦/١٣:
هونغ كونغ × الهند (١ – ٣).



حصني والحلبي في لقاء لبنان والبحرين بسيوول

البحريني خميس عيد واللبناني عصام قبيسي في لقاء الاياب

المجموعة الثانية

تساوت الكفتان في النقاط ذهاباً وإياباً

ايران تتأهل على حساب سوريا بفارق الاهداف

دمشق — سعيد غبريس

ما لم تستطع ايران تحقيقه على ارضها في مرحلة الذهاب لتصفيات المجموعة الاسيوية الثانية التي استضافتها في طهران من ٢٣ حزيران (يونيو) الى ٢٧ منه، حققته في سوريا وعلى ملعب العباسيين بدمشق الذي استضاف مرحلة الاياب من ٢ تموز (يوليو) الى السادس منه. ففي طهران عجز الفريق الايراني عن الفوز على الفريق العماني، وفي دمشق فاز عليه، ولكن الفريق السوري فعل الشيء ذاته، فبعدما تعادل مع الفريق العماني، في طهران هزمه في دمشق، وهكذا خرج العمانيون من المنافسة في الاياب، لتنحصر بين السوريين والايرانيين، بعدما انتهت المرحلة الاولى بتساوي الفرق الثلاثة بالنقاط مع فارق الاهداف لمصلحة ايران، ثم سوريا، ثم عمان، ذلك ان هذه الفرق تعادلت فيما بينها، وفاز كل منها على فريق تايوان، ولكن الايرانيين سجلوا اعلى نتيجة (٦ — صفر)، فيما فاز السوريون بنتيجة (٢ — صفر) اما العمانيون ففازوا بنتيجة (٢ — ١)، وهذا الهدف في مرماهم، الذي هو اول هدف تايوان في التصفيات، اعطى الافضلية للفريق السوري في لائحة الترتيب، وقد دخل مرمى كل من الفرق الثلاثة هدف واحد، ولكن ايران سجلت ٧ اهداف، وسوريا ٣، وعمان ٢، اما الحصيلة في مرمى تايوان فكانت عشرة اهداف..



الحارس الايراني يبعد كرة سورية

(تصوير ناصر ابراهيم)

ومما لا شك فيه ان نتيجة ايران في الذهاب تعتبر خسارة لها، وهذا ما اعترف به مدرب فريقها علي بروين حين قال: لقد خسرنا ما فيه الكفاية، والخروج بنقاط متساوية مع السوريين والعمانيين في طهران هو خسارة حقيقية، واعتقد ان فريقنا تأثر بالضغط الجماهيري وبهجوم الصحافة علينا.

اما مدرب سوريا فيرجيل (روماني) فكان راضيا اذ قال: لم نكن نريد افضل مما حصلنا عليه، وكان بامكاننا ان نتصدر بفارق نقطة لو لم نهدر فرصة الفوز امام عمان.

فيما اعتبر مساعد مدرب منتخب عمان، فريقه الحصان الأسود، وقال ان النتائج التي حصل عليها ليست مفاجئة لاننا حضرنا فريقنا بشكل جيد.

وفي الاياب جمعت كل من سوريا وايران نقطة اكثر، فتساوتا في النقاط (٥ لكل منهما)، ولكن بقي فارق الاهداف لمصلحة ايران التي سجلت بمجموع المرحلتين ١٥ هدفا، ودخل في مرماها هدفان، بينما سجلت سوريا ١٤ هدفا، ودخل مرماها ٤ اهداف، فيما جمعت عمان ست نقاط اي اقل بثلاث نقاط عن كل من ايران وسوريا، وحلت ثالثة، وسجلت ١٠ اهداف ودخل مرماها خمسة. اما تايوان فقد خرجت من دون نقطة، وسجلت ثلاثة اهداف، ودخل مرماها ٣١ هدفا، وهكذا تاهلت ايران الى الدور الثاني بفارق الاهداف عن سوريا.

□ ايران × عمان:
(صفر — صفر) و(١ — صفر)

في مباراة الذهاب بطهران، كانت صدمة الايرانيين كبيرة، فهم لم يحسبوا حسابا للعمانيين، وظنوا انهم لقمة سائغة. إلا ان العمانيين اظهروا في الميدان وطوال الشوطين انهم لقمة عسرة الهضم. فنجحوا في الشوط الأول في امتصاص الهجوم الايراني الجارف، وصمد دفاعهم وحارسهم امام قذائف ايرانية متفاوتة الشدة مختلفة الاتجاهات.

وفي الشوط الثاني لم يسمح الايرانيون للعمانيين بالتنفس المريح إلا مرتين، وكادوا ان يسجلوا من فرصتين. وقد ادى العمانيون مباراة دفاعية وبذلوا جهدا طيبا استحقوا التحية لصمودهم امام فريق جارف يؤازره اكثر من ١٢٠ الف متفرج.

وفي مباراة الذهاب بدمشق، فاز الايرانيون بهدف يتيم، ولكن النتيجة العادلة كان يجب ان تكون التعادل، ذلك ان الايرانيين سيطروا على وقائع اللعب في الشوط الاول، وكانت فرصهم بنسبة ٥ الى ١، ذلك ان العمانيين لم يتراجعوا امام الضغط الايراني والهجوم الكثيف المتواصل، بل هاجموا وتخلوا عن الخطة الدفاعية التي اعتمدوا عليها في مباراة الذهاب، واضاع قائدهم المخضرم يونس امان بعض الفرص داخل المربع. وقد خرج الايرانيون فائزين من هذا الشوط بهدف سجله قائدهم حميد درخشان في الدقيقة ٢٥.

وفي الشوط الثاني انقلبت الآية، ودانت السيطرة الكاملة للعمانيين واكتفى الايرانيون بقطع الكرات وبالقيام ببعض الهجمات المرتدة القليلة، فيما هاجم العمانيون بضراوة وكانت فرصهم بنسبة ٨ الى ١، ومع ذلك لم يوفقوا في هز الشباك الايرانية.

وفي شكل عام كانت المباراة غنية بالفرص للفريقين، وقد حقق الايرانيون فوزا صعبا.

□ سوريا × تايوان:
(٢ — صفر) و(٨ — ١)

لعب السوريون مباراتهم الاولى في التصفيات ضد تايوان في طهران، وكان عرضهم الاسوا بعد عشرين مباراة تجريبية، ومع ذلك فقد فازوا بهدفين مقابل لا شيء سجلهما كل من محمد عفش في الدقيقة السادسة عشرة، ومصطفى قادير قبل نهاية الشوط الاول بدقيقة، وكان بامكانهم ان يسجلوا اكثر، إلا ان مناف رمضان وجمال كاظم ومحمد عفش ونزار محروس، تناوبوا في اهدار الفرص السهلة. ولم يشكل الفريق التايواني اي خطورة على المرمى السوري، إلا من كرة واحدة سددها مينغ وكان الحارس السوري بيرقدار صاحيا لها.

ولكن السوريين، الذين اكتفوا بهدفين في مرمى تايوان في مباراة الذهاب، حققوا اعلى نتيجة في تصفيات المجموعة الثانية، عندما هزموا التايوانيين بثمانية اهداف مقابل هدف واحد في مباراة الاياب بدمشق. وكان من الممكن ان يرتفع الرقم الى اكثر لولا رعونة بعض المهاجمين، ذلك ان السوريين سددوا على مدى الشوطين ١٧ مرة في اتجاه المرمى التايواني، بينما سدد التايوانيون مرتين فقط.

انتهى الشوط الاول بتقدم سوريا (٦ — ١). وفي الشوط الثاني لم يسجل السوريون سوى هدفين، بعدما غيروا من ايقاع اللعب، فبعدما اعتمدوا التمرير السريع المباشر والانطلاق باقل عدد من النقلات في الشوط الاول، لجأوا الى التمرير العريض في الشوط الثاني، علاوة على ان التايوانيين يصبحون اكثر قوة وتحمل في الشوط الثاني، وهي ظاهرة تكررت في كل مبارياتهم تقريبا.

سجل اهداف سوريا كل من عبد اللطيف الحلو في الدقيقتين ٢ و٧١، وجمال كاظم (د/٧) ومناف رمضان (د/١٣) وعلي الشيخ ديب من بنالتي في الدقيقة ١٨، ومحمد عفش (د/٢٩ و٤٥) ونزار محروس (د/٨٣). بينما سجل هدف تايوان مينغ في الدقيقة ٣٩ من ضربة حرة مباشرة محكمة تخطت الحائط السوري واستقرت في اعلى الزاوية اليسرى من المرمى.

□ سوريا × عمان:
(صفر — صفر) و(٢ — ١)

خاض الفريق السوري مباراته الثانية في الذهاب ضد عمان، وبدا مهاجما طيلة ١٦ دقيقة وبدت سيطرته الميدانية واضحة، بدليل ان اول كرة عمانية وصلت الى المرمى السوري كانت في الدقيقة ١٧ بواسطة مطر خليفة، في حين كان المرمى العماني عرضة لكثير من التسديدات، ونجح حارسه يوسف عبيد في صد قذيفتين لبشار سرور ومناف رمضان.

وتابع السوريون هجومهم والعمانيون دفاعهم، وازداد الضغط السوري في الشوط الثاني، فيما تخلص العمانيون من الخطة الدفاعية وهاجموا وكادوا يطرقون المرمى السوري بعد تسديدتين. وفي المقابل اضاع السوريون ثلاث فرص بواسطة جمال كاظم ومناف رمضان وبشار سرور، وبقيت شباك الفريقين نظيفة، فيما سجلت الاحصائية ١٣ ركلة ركنية لسوريا.

وفي مباراة الذهاب بدمشق، قدم السوريون عرضا قويا واداء مثيرا غنيا بالفرص. وقام السوريون بتسديد مباشر، واصطدمت كرة قوية سددها العفش بالحارس العماني، ثم ردت العارضة كرة قوية للحلو، وذلك خلال ربع الساعة الاول من المباراة.

وفي منتصف الشوط الاول احتسب الحكم ركلة بنالتي لسوريا سددها علي الشيخ ديب ارضية قوية ارتطمت باسفل القائم الايسر وخرجت. وفي الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول سجل نزار محروس هدف سوريا الاول بعد اربع نقلات ممتازة كان اخرها من الحلو. وانتهت هي هذا الشوط بهذا الهدف بعدما اضاع السوريون اكثر من فرصة بينها البنالتي الشاردة، واضطرها كرة سددها قادير من بعيد في القائم الايسر.

وفي الشوط الثاني استمرت السيطرة السورية، ولكن عبد الله حمدان سجل هدف التعادل لعمان في الدقيقة ٥٧. وبعد خمس دقائق فقط يقتحم مناف رمضان المنطقة العمانية فيعرقله الحارس ويحتسب الحكم ضربة بنالتي يسجل منها مصطفى قادير هدف التقدم، ثم اخطات كرتان للحلو والعفش المرمى العماني، كما ان العفش انفرد بالحارس العماني ولكن الكرة اخطات المرمى ايضا، وانتهت المباراة بفوز مستحق لسوريا (٢ — ١).

□ ايران × تايوان:
(٦ — صفر) و(٦ — صفر)

بعد الأداء السيء لايران امام عمان، في افتتاح الذهاب، فش الايرانيون غلهم بفريق تايوان الضعيف وامطروا مرماه بسيل من التسديدات، هزت ست منها الشباك، جاءت مناصفة في الشوطين. وكان بامكان الايرانيين ان يسجلوا ضعف ما احرزوا، إلا ان فرصا ثمينة بالجملة ضاعت بسبب رعونة مهاجميهم احيانا، ولبسالة الحارس التايواني احيانا اخرى.

وقد برز من الايرانيين علي اصغر روستا الذي سجل بمفرده اربعة اهداف، واضاف حميد درخشان الهدف الخامس وعلي داي الهدف السادس.

وفي مباراة الاياب بدمشق، كرر الايرانيون النتيجة ذاتها. مع اختلاف في حصيلة الشوط الاول (٤ — صفر)، ومع اختلاف في الهدافين. فقد تعاقب على التسجيل كل من حميد درخشان في الدقيقة السابعة بعد مجهود فردي، ثم سجل نامجو من بنالتي في الدقيقة ١٥ احتسبت بعد اعاقة درخشان. واضاف علي داي الهدف الثالث بعد ثلاث دقائق، وثم سجل مهدي ابطحي الهدف الرابع بعد ثلاث دقائق ايضا.

وفي الشوط الثاني سجل علي داي الهدف الخامس بعد دقيقتين من بدء الشوط، وسجل حميد استيللي الهدف السادس في الدقيقة ٧٣.

شهد الشوط الاول ضغطا ايرانيا في مقابل هجمات مضادة من تايوان ولكن بدون فاعلية لافتقار التايوانيين للمهارات، وكما فعلوا سابقا امام عمان وسوريا، نشط التايوانيون اكثر في الشوط الثاني، وهاجموا واصبحت هجماتهم المضادة اكثر خطورة وهيأوا بعض الفرص، بينما في الشوط الاول لم يخرجوا من منطقتهم، وبدا واضحا ان الفريق الايراني تراجع كثيرا في الشوط الثاني وهبط مستواهم. وقد خرج كابتن تايوان ماو شين تونغ قبل دقيقتين من انتهاء المباراة، بعدما نال البطاقة الصفراء الثانية في المباراة.

□ عمان × تايوان:
(٢ — ١) و(٧ — ١)

فاز العمانيون على تايوان في مباراة الذهاب، ولكن باقل نتيجة (٢ — ١) وهم ◀

لقطات

● رعى حفل الافتتاح سميح مدلل رئيس الاتحاد الرياضي العام، وحفل الختام اللواء مصطفى طلاس وزير الدفاع، وواظب على حضور المباريات اللواء دانيال شكبازوف رئيس الاتحاد الرياضي العسكري، والعميد فاروق بوظو رئيس الاتحاد السوري لكرة القدم، واشرف على المنصة فاروق سرية امين عام اتحاد الكرة السوري.

● وليد كردي الامين العام المساعد للاتحاد العربي لكرة القدم، حضر مباراتي اليوم الاخير، بعد وصوله في اليوم ذاته من الرياض لقضاء عطلة الصيف في حلب.

● رهيف علامة الامين العام للاتحاد اللبناني لكرة القدم، شاهد كل مباريات مرحلة الاياب بدعوة من الاتحاد السوري لكرة القدم.



وليد كردي

فاروق سرية

● الشيخ سعود بن حمد الرواحي رئيس الاتحاد العماني لكرة القدم حضر مباراتي اليوم الاول ثم سافر في اليوم التالي، تاركا رئاسة الوفد لخليفة بن عبيد السلامي امين سر اتحاد الكرة.

● شهدت تصفيات دمشق حالة طرد واحدة بالبطاقة الحمراء، كانت بحق اللاعب الايراني محمد شاهبور خلال المباراة مع سوريا. فيما اخرج قائد فريق تايوان ماو شين تسونغ بالبطاقة الصفراء خلال المباراة ضد ايران.

● الشيخ جاسم بن خليفة بن سعود آل ثاني رئيس نادي الاتحاد في قطر، حضر بعض المباريات لمراقبة بعض اللاعبين بغية التعاقد معهم، وقد وقع اختياره على قائد المنتخب الايراني حميد درخشان، وتم الاتفاق المبدئي بينهما، علما ان درخشان لعب في قطر مع اندية عدة، وانه في الثامنة والثلاثين من العمر..

● قاد مباريات تصفيات مرحلة الاياب عشرة حكام بينهم ستة عرب هم: طلال صالح وبزيك بزيك (لبنان)، دحام عقيدات وسليمان ابو الهيجاء (الاردن)، قدري عبد العظيم ومصطفى ابو صخر (مصر).



الحكمان اللبنانيان طلال صالح وبزيك بزيك

● قبل لقاءي سوريا وايران في مرحلتي الذهاب والاياب، كان الفريقان التقيا ٧ مرات، اولها في ١٩٧٣ في طهران في نطاق تصفيات مونديال ١٩٧٤، وآخرها في نيبال خلال تصفيات اسيا.

وقد فازت ايران ٤ مرات وسوريا مرة واحدة، وتعادل الفريقان مرتين، وارتفع عدد اللقاءات الى ٩، والتعادلات الى ٤.

● حكمت مهاجراني مدرب المنتخب العماني، لم يرافق فريقه الى طهران خلال تصفيات مرحلة الذهاب، لأنه ايراني ويحمل جوازا اميركيا، وقد تابع المباريات واعطى توجيهاته وتعليماته عبر الهاتف.



الهدافون

تصدر لائحة هدافي المجموعة الثانية اللاعب الايراني علي اصغر روستا بخمسة اهداف. جاءت كلها في مرحلة الذهاب، وسجل ٤ منها في مباراة واحدة ضد تايوان. وتلاه مواطنه وقائد الفريق حميد درخشان باربعة اهداف.

وسجل ثلاثة اهداف كل من علي داي (ايران) ومحمد عفش ومصطفى قادير وعبد اللطيف الحلو (سوريا).

وسجل هدفين كل من: نزار محروس (سوريا) ومينغ (تايوان) وعبد الله حمدان ويوسف صالح ورائد عبدالله (عمان).

وسجل هدفا واحدا كل من: يونس امان وطيب عبد النور ومطر خليفة ونبيل مبارك (عمان) وجمال كاظم ومناف رمضان (سوريا) ونامجو ومهدي ابطحي وحميد استيللي (ايران).




علي اصغر روستا هداف المجموعة الثانية

المجموعة الثانية

كانوا يطمحون في تسجيل اكبر عدد من الأهداف تفيدهم في ترتيب الفرق، ذلك ان عمان وسوريا وايران تساوت في النقاط (٤ لكل منها)، وكان فارق الاهداف لمصلحة ايران ثم سوريا. ومع ان المرمى التايواني كان مكشوفا امام العمانيين، إلا ان يوسف صالح ويونس امان اللذين سجلا الهدفين، اضافة الى مطر خليفة، اضاعوا جملة من الفرص.

وقد سجل التايوانيون اول هدف لهم في التصفيات بواسطة مينغ.

غير ان العمانيين حققوا مرادهم في مباراة الاياب بدمشق، فسجلوا سبعة اهداف فيما سجل التايوانيون هدفا واحداً بواسطة تسونغ في الدقيقة ٦٥.

وبخلاف ما عودنا عليه التايوانيون، فانهم هذه المرة كانوا افضل في الشوط الاول، الذي انتهى بخسارتهم بثلاثة اهداف مقابل لا شيء، فيما دخل مرماهم اربعة اهداف في الشوط الثاني، ولكنهم سجلوا هدفهم الوحيد في هذا الشوط.

وقد سجل اهداف عمان كل من يوسف صالح في الدقيقة السادسة، وطيب عبد النور (د/١٤)، وراشد عبدالله (د/٤٠ و٨٠)، ومطر خليفة (د/٦٢)، ونبيل مبارك (د/٧٢)، وعبدالله حمدان (د/٨٣).

□ ايران × سوريا: (١ – ١) و(١ – ١)

مباراة سوريا وايران في طهران كانت الموقعة الحقيقية، فهي تحدد زعامة المجموعة، لذا هاجم الفريق الايراني منذ البداية بضراوة طالبا حسما مبكرا، لكن السوريين الذين تراجعوا للدفاع تاركين هدافهم عبد اللطيف الحلو وحيداً في الأمام، استطاعوا ان يمتصوا الفورة الايرانية، وجابهوا بعناد المحاولات الايرانية الهجومية. ثم بداوا رويدا رويدا بالامتداد الهجومي الحذر بقيادة هشام خلف، وبتحركات مناف رمضان التي اربكت الدفاع الايراني.

وفي الشوط الثاني استمر الهجوم الايراني في مقابل هجمات مرتدة سورية، ومنها كاد يسجل هشام خلف المنفرد بعدما تلقى تمريرة من مناف رمضان، فلعبها بجانب القائم، ورد الايرانيون بتسجيل هدف السبق بواسطة علي اصغر روستا، ولكنهم لم يفرحوا بهذا الهدف كثيرا، اذ ان مناف رمضان توغل في المنطقة الايرانية فتعرض للعرقلة، وسدد عساف خليفة ركلة البنالتي فارتدت من الحارس الايراني الى عبد اللطيف الحلو فاودعها الشباك محققاً هدف التعادل..

وفي مباراة الاياب بدمشق، بقيت النتيجة ذاتها والسيناريو ذاته؛ هدف لايران ورد من سوريا بهدف من بنالتي.. ولكن مع بعض الاختلاف في الوقائع، فبنالتي الاولى جاءت قبل خمس دقائق من انتهاء المباراة، بينما جاءت الثانية في الوقت بدل الضائع وانهى الحكم المباراة اثرها مباشرة..

وبالنسبة لأداء الفريقين، بادر السوريون بالهجوم وبالتسديد، وحول الحارس الايراني قذيفة لعساف خليفة باطراف اصابعه فوق العارضة، ثم رد كرة اخرى لعساف ذاته، وفي غضون ذلك وفي الدقيقة ١٥ سجل قائد الفريق الايراني حميد درخشان هدفا من ضربة راسية من دون ان يزعجه احد من المدافعين ومن دون ان يتمكن الحارس من التطاول لردها، وحاول محمد عفش تعديل النتيجة ولكن الحارس الايراني رد كرته، ثم نجا المرمى السوري من هدف اخر عندما ارتطمت كرة ايرانية في سقف المرمى وارتدت الى الأرض خارج خط المرمى. وانتهى الشوط الاول بتقدم ايران (١ – صفر) وبطرد الحكم للاعب الايراني محمد شاهبور الذي تعمد الخشونة ضد عساف خليفة.

وبدلا من ان يستغل السوريون النقص في صفوف الايرانيين بتكثيف الهجوم، فعلوا العكس. فلعبوا مدافعين على الرغم من توقف الماكينة الايرانية، واخلى السوريون منطقة الوسط فكان الايرانيون يستفيدون من بناء الهجمات المرتدة من الوسط.

واخطا السوريون في التمريرات، ولم يقوموا بمحاولات الاختراق من الوسط، ونسجوا على منوال واحد: ثم يرات بعيدة من الدفاع الى احد الجناحين، ثم رفعات الى الوسط لا تجد من يتسلمها، وكان السوريين يلعبون بدون قلب هجوم، والامر الغريب ان الطلعات الهجومية العديدة للسوريين لم تكن تجد مؤازرة ومواكبة من خط الوسط والمدافعين، وكان يقف في المنطقة السورية، وفي اثناء الهجمات ستة لاعبين!! لذا كانت هذه الهجمات تقطع بسهولة.

وبدا واضحا ان مدرب المنتخب السوري ارتكب اخطاء فادحة باخراج المهاجم المشاغب مناف رمضان وكذلك عبد اللطيف الحلو وانزل مدافعا هو انس خلف، كما ان المهاجم وهداف الدوري عساف خليفة كان يلعب مدافعا، فلم يبق في الهجوم سوى محمد عفش الذي بذل جهوداً طيبة وقاتل حتى النهاية، وقد انفرد في الثانية الاخيرة بالحارس الايراني فعرقله، واحتسب الحكم ركلة جزاء بنالتي سجل منها مصطفى قادير هدف التعادل لسوريا لينهي الحكم المباراة من دون احتساب ثانية واحدة اضافية.

وهكذا هلل السوريون والايرانيون معا للصافرة الاخيرة للحكم، السوريون لتسجيلهم هدف التعادل، والايرانيون لأن هذه النتيجة نقلتهم الى الدور الثاني.

الترتيب النهائي للمجموعة الثانية

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١ – ايران	٦	٣	٣	–	١٥	٢	٩
٢ – سوريا	٦	٣	٣	–	١٤	٤	٩
٣ – عمان	٦	٢	٢	٢	١٠	٥	٦
٤ – تايوان	٦	–	–	٦	٣	٣١	–

النتائج الكاملة للمجموعة الثانية:

□ مرحلة الذهاب في طهران

١٩٩٣/٦/٢٣
ايران × عمان (صفر – صفر)
سوريا × تايوان (٢ – صفر)
١٩٩٣/٦/٢٥
سوريا × عمان (صفر – صفر)
ايران × تايوان (٦ – صفر)
١٩٩٣/٦/٢٧
سوريا × ايران (١ – ١)
عمان × تايوان (٢ – ١)

□ مرحلة الاياب في دمشق

١٩٩٣/٧/٢
ايران × عمان (١ – صفر)
سوريا × تايوان (٨ – ١)
٩٣/٧/٤
ايران × تايوان (٦ – صفر)
سوريا × عمان (٢ – ١)
٩٣/٧/٦
عمان × تايوان (٧ – ١)
سوريا × ايران (١ – ١)



المهاجم العماني يوسف صالح خلال اللقاء ضد تايوان

المجموعة الاولى

العراق ثاني فريق عربي يتأهل الى الدور الثاني

اليمن تراجعت من الثاني الى الثالث والأردن بقي رابعاً

مرحلة الاياب للمجموعة الاولى اقيمت في الصين من ١٢ الى ٢٠ حزيران (يونيو) بمشاركة العراق والصين واليمن والأردن وباكستان. واكد الفريق العراقي تزعمه للمجموعة وتاهله الى الدور الثاني، على الرغم من تلقيه خسارته الوحيدة خلال المرحلتين وكانت امام الصين، ولكنه دفع باللاعبين الاحتياطيين لانه كان ضمن انتقاله اثر فوزه في مبارياته قبل الاخيرة على باكستان وهو الفوز الثالث على التوالي.

وكان الفريق العراقي انهى مباريات المرحلة الأولى بدون خسارة، وبتعادل واحد امام الأردن. وبذلك جمع ١٣ نقطة من ١٦، وسجل اكبر عدد من الأهداف (٢٨ هدفا) ولم يدخل مرماه سوى ٤ اهداف.

وبنتيجة مباريات مرحلة الاياب، انتزعت الصين المركز الثاني من اليمن، بعدما ثارت منها لخسارتها امامها في مرحلة الذهاب بهدف، فهزمتها في تشنغدو بالنتيجة ذاتها، مع فارق ان هدف النصر لليمن جاء من ضربة حرة، بينما جاء فوز الصين من ركلة جزاء بنالتي.

وبشكل عام كانت نتائج الفرق العربية افضل في مرحلة الذهاب، فالفريق العراقي خسر نقطة واحدة في اربد، ثم خسر نقطتين في تشنغدو، والفريق اليمني تراجع من المركز الثاني الى الثالث، وخسر مباراتين في الاياب ومباراة واحدة في الذهاب، أما الأردن، فقد جدد فوزه على الفريق الباكستاني، وكذلك تعادل مرة اخرى مع اليمن، ولكنه خسر وباربعة اهداف مقابل الفريق العراقي، بعدما كان تعادل معه في الذهاب. وبقي في المركز الرابع، في حين ظلت باكستان في المركز الأخير بدون أي نقطة...

□ اليمن × الأردن (١ – ١)

تعادل منتخبا اليمن والأردن (١ – ١) في مباراتهما الافتتاحية من مرحلة اياب تصفيات المجموعة الأولى، الشوط الأول (صفر – صفر).

وكانت الافضلية في الشوط الاول لصالح المنتخب الأردني الذي استطاع صنع مساحات واسعة للتحرك والانطلاق من الجانبين وسدد لاعبوه اكثر من كرة خطرة على المرمى الأردني تصدى لمعظمها الحارس اليمني وقائد المنتخب امين السنيني.

وفي الشوط الثاني تحولت مجريات اللعب لصالح المنتخب اليمني، الذي تحول من الدفاع الحذر الى الهجوم الضاري والخطير، منطلقا من قدرته على المناورة في وسط الملعب والاعتماد على الظهيرين في الانطلاقات الطويلة وخاصة نجم المنتخب اليمني خالد عفارة الذي ارهق المدافعين الأردنيين.

وقد بكر اليمنيون في التسجيل عندما قدم لاعب الوسط عبدالله الصنعاني فاصلا من المراوغة في الدقيقة السابعة (من الشوط الثاني) انهاه بكرة خالصة الى شرف محفوظ (هداف العرب) الذي ارسلها بذكاء في المرمى الأردني، وبعد الهدف تابع اليمنيون هجماتهم بدون أن يتمكنوا من تعزيز النتيجة.

ومع مرور الوقت تراجع اليمنيون للمحافظة على النتيجة ليستغل ذلك الأردنيون ويسجلوا هدف التعادل قبل نهاية المباراة بعشر دقائق بواسطة عارف حسين، إثر دربكة امام المرمى اليمني.

□ الصين × باكستان (٣ – صفر)

في تشنغدو، فازت الصين على باكستان (٣ – صفر) لتبقي على املها في منافسة العراق على صدارة المجموعة، الشوط الاول (صفر – صفر).

وقد استطاع المنتخب الباكستاني الصمود حتى الدقيقة ٦٢، عندما تمكن غلو هونغ بو من تسجيل الهدف الصيني الاول واتبعه هاو هاي دونغ بالهدف الثاني بعد دقيقتين، وفي الدقيقة الأخيرة احرز غلو هونغ بو هدفه الشخصي الثاني والهدف الصيني الثالث والأخير.

□ العراق × الأردن (٤ – صفر)

خطا المنتخب العراقي خطوة كبيرة نحو الفوز ببطولة المجموعة عندما سحق منتخب الأردن (٤ – صفر)، الشوط الاول (٣ – صفر).

وقد بدا البرود والتوتر على تحركات لاعبي منتخب الأردن، الأمر الذي جعل طريق العراقيين نحو المرمى الأردني سهلة وسالكة فتمكنوا من تسجيل ثلاثة اهداف متتالية في الدقائق الخمس عشرة الأولى من المباراة وبواسطة لاعب واحد هو ليث حسين في الدقائق (٤)، (٧) و (١٥)، فيما احرز احمد راضي قائد المنتخب اصابة العراق الرابعة والأخيرة في الدقيقة السابعة من الشوط الثاني.

□ اليمن × باكستان (٣ – صفر)

احتلت اليمن المركز الثاني في الترتيب خلف العراق برصيد ثماني نقاط (اي بفارق نقطة عن العراق) بعد فوزها على باكستان بثلاثة اهداف نظيفة الشوط الاول (١ – صفر) إلا ان امل اليمن بالمنافسة الجدية يبدو ضعيفا إذ انها لعبت مباراة اكثر من العراق ومن الصين ايضا، كما ان مباراة العراق المقبلة ستكون ضد المنتخب الباكستاني الضعيف.

□ العراق × اليمن (٣ – صفر)

اصبح المنتخب العراقي على بعد خطوات قليلة من احراز بطولة المجموعة بعد الفوز الذي حققه على منتخب اليمن وبنتيجة (٣ – صفر)، وبات عليه الفوز على باكستان في مباراتهما المقبلة لضمان انتقاله الى الدور الثاني وهو امر شبه مؤكد لتواضع مستوى الفريق الباكستاني.

وقد جاءت اصابات العراق الثلاث في الشوط الثاني، عبر احمد راضي في الدقيقة الاولى وسعد قيس (٢٠) وليث حسين قبل نهاية المباراة بعشر دقائق.

□ الصين × الأردن (٤ – ١)

استعادت الصين المركز الثاني في المجموعة بفارق الاصابات عن اليمن بعد فوزها الكبير على الأردن (٤ – ١) الشوط الأول (١ – صفر) لصالح الصين.

ولا تعكس هذه النتيجة سير المباراة، خصوصا في الشوط الثاني الذي كان فيه المنتخب الأردني نداً للمنتخب الصيني.

وقد افتتح لي بينغ التسجيل للصين في الدقيقة ١٥ من ضربة حرة سددها مباشرة داخل المرمى الأردني، وفي الشوط الثاني، وبعد مرور عشر دقائق على بدايته، سجل غلو هونغ بو الاصابة الثانية بعد تمريرة من ووكون لي اخطا الدفاع الأردني في ابعادها.

وفي الدقيقة ٦١ سجل جمال ابو عابد قائد المنتخب الأردني اصابة فريقه الوحيدة من تسديدة من ٢٥ متراً، وبعدها سنحت فرصة ثمينة امام جهاد عبد المنعم (الذي حل مكان عارف حسين) بعدما راوغ المدافعين الصينيين داخل منطقة الجزاء وسدد الكرة باتجاه المرمى لكن الحارس الصيني حولها الى ضربة ركنية.

واضاف لي بينغ الاصابة الثالثة للصين عندما تطاول برأسه لضربة ركنية في الدقيقة ٧٨، واضاف غلو هونغ بو الاصابة الرابعة والأخيرة بعد دقيقتين إثر دربكة امام المرمى الأردني.

□ العراق × باكستان (٤ – صفر)

احرز العراق بطولة المجموعة الأولى بعد فوزه في المرحلة ما قبل الأخيرة على باكستان (٤ – صفر)، الشوط الاول (٢ – صفر)، وبقيت له مباراة ضد الصين، لكن نتيجتها لن تؤثر بشيء.

وقد سجل اصابات العراق احمد دحام في الدقيقة السادسة، وسعيد قيس في الدقيقة ١٦، وبهما انتهى الشوط الأول، وفي الشوط الثاني اضاف راضي شنيشل الهدف الثالث للعراق في الدقيقة ٥٢، واختتم سعيد قيس مسلسل الأهداف بتسجيله هدف العراق الرابع وهدفه الشخصي الثاني في الدقيقة الأخيرة من المباراة.

وقد رفع العراق رصيده في صدارة الترتيب الى ١٣ نقطة، وهو مجموع لا يمكن لأي من الفرق الاربعة الباقية الوصول إليه، فيما بقي رصيد باكستان خاليا من النقاط.

□ الصين × اليمن (١ – صفر)

لم يستطع المنتخب الصيني الفوز على المنتخب اليمني إلا بشق النفس، وباصابة وحيدة جاءت من ضربة جزاء قبل نهاية المباراة باربع دقائق، لكنها كانت كافية لكي يثار الصينيون، الذين يلعبون على ارضهم وبين جمهورهم، لخسارتهم امام اليمن في مرحلة الذهاب (صفر – ١).

اما ضربة الجزاء فقد تسبب بها مدافع يمني بعدما ضرب بكوعه المهاجم الصيني غلو هونغ داخل المنطقة وقام بتسديدها بنجاح المهاجم كسو هونغ.

وبنتيجة المباراة ثبتت مراكز الفريقين في ترتيب الفرق، فبقيت الصين ثانية، وحلت اليمن في المركز الثالث بعد ان اختتمت مبارياتها في التصفيات جامعة ٨ نقاط من مبارياتها الثماني.

□ الصين × العراق (٢ – ١)

تلقى العراق هزيمته الوحيدة في التصفيات امام الصين، علما بان النتيجة لا تؤثر على تاهل العراق الى الدور الثاني والذي كان قد حسم مبكراً.

وعلى الرغم من ان العراق اشرك تشكيلة جلها من الاحتياطيين، إلا ان الصينيين لم يستطيعوا الفوز إلا بشق النفس، وسجلوا اصابة الفوز قبل نهاية المباراة بدقيقة واحدة، عبر زهلو فاكينغ بعد ان كانت النتيجة التعادل (١ – ١).

وبذلك بقي رصيد العراق ١٣ نقطة فيما رفعت الصين رصيدها الى ١٢ نقطة.

□ الأردن × باكستان (٥ – صفر)

سحق الأردن باكستان بخمسة اهداف للاشيء في مباراة الفريقين الاخيرة في التصفيات، وقد صمد المنتخب الباكستاني في الشوط الأول، ولم يتلق مرماه سوى اصابة واحدة لكنه انهار تماما في الشوط الثاني واستقبل مرماه اربعة اهداف اضافية.

ولم تؤثر هذه النتيجة على مركزي الفريقين في لائحة ترتيب الفرق، إذ بقي الأردن رابعا (بسبع نقاط) وباكستان خامسة واخيرة بدون نقاط.



الفريقان اليمني والعراقي

الترتيب النهائي للمجموعة الأولى

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١ – العراق	٨	٦	١	١	٢٨	٤	١٣
٢ – الصين	٨	٦	–	٢	١٨	٤	١٢
٣ – اليمن	٨	٣	٢	٣	١٢	١٣	٨
٤ – الأردن	٨	٢	٣	٣	١٢	١٥	٧
٥ – باكستان	٨	–	–	٨	٢	٣٦	–

نتائج مرحلة الاياب (الصين)

١٩٩٣/٦/١٢:
اليمن × الأردن (١ – ١).
١٩٩٣/٦/١٢:
الصين × باكستان (٣ – صفر).
١٩٩٣/٦/١٤:
العراق × الأردن (٤ – صفر).
١٩٩٣/٦/١٤:
باكستان × اليمن (صفر – ٣).
١٩٩٣/٦/١٦:
الصين × الأردن (٤ – ١).
١٩٩٣/٦/١٦:
العراق × اليمن (٣ – صفر).
١٩٩٣/٦/١٨:
العراق × باكستان (٤ – صفر).
١٩٩٣/٦/١٨:
الصين × اليمن (١ – صفر).
١٩٩٣/٦/٢٠:
الأردن × باكستان (٥ – صفر).
١٩٩٣/٦/٢٠:
الصين × العراق (٢ – ١).

تيليه سانتانا

بعد الاحتفاظ بكأس ليبرتادورس

هل ينجح سان باولو في الدفاع عن الكأس القارية بدون راي ؟

«كاس الليبرتادورس» مع سان باولو للمرة الثانية على التوالي.

حققت البرازيل مأثرة كروية جديدة وهذه المرة عبر فريقها سان باولو، الذي تمكن وللعام الثاني على التوالي من الاحتفاظ بـ «كاس الليبرتادورس» (بطولة كاس الاندية ابطال الدوري في اميركا الجنوبية) ورغم هزيمة الفريق البرازيلي (صفر ـ ٢) في المباراة النهائية إيابا امام اونيفرسيداد كاتوليكا التشيلي، إلا ان راي وزملاءه تمكنوا من حمل الكاس الثالثة والثلاثين، بعدما كانوا سحقوا خصمهم في مباراة الذهاب (٥/١)، ليدخلوا بذلك ضمن الملحمة الكروية البرازيلية، التي لم يسبقهم إليها سوى بيليه العظيم وزملاؤه في نادي سانتوس، الذي حقق المأثرة ذاتها عامي ١٩٦٢ و١٩٦٣.

وبمرور الكاس بين ايدي تونينيو سيريزو المخضرم، ومن بعده زيتي، ثم كافو وباليينيا والاخرين، برهن سان باولو انه فعلا فريق عظيم ذكرنا بالعابه بتلك التي كان يقوم بها جهابذة اللعبة القدامى في الاندية البرازيلية، خصوصا في سانتوس على عهد «الجوهرة السوداء» بيليه، وقد طرب الجمهور بالحرفنات التي قام بها لاعبو سان باولو من تمويه بالاجسام، وتمريرات متقنة إلى حد الكمال، ومحاورات تشبه الاعجاز، ومثلثات تخلب الالباب والعاب تفوق حد الوصف من حيث الجمال، والانسيابية في تناقل الكرة.

إن المسيرة المظفرة التي اجتازها سان باولو، مكنته من تجاوز جميع العقبات التي جابهته، فالكاس الذهبية الثمينة التي ابقاها في خزانته موسما اخر دافع عنها بشراسة كبيرة امام فرق كبيرة وعريقة مثل نيو اولدز بويز الارجنتيني الذي سقط امامه ذهابا (٢/صفر) وفاز عليه إيابا (٤/صفر) ثم مواطنه فلامنغو الذي تعادل معه (١/١)، وهزمه (٢/صفر)، ثم سيرو بورتينو من البارغواي الذي هزمه (١/صفر) وتعادل معه (صفر/صفر)، ثم اونيفرسيداد كاتوليكا الذي سحقه (٥/١) ثم خسر امامه (صفر/٢).

يعتبر فوز سان باولو ببطولة «الليبرتادورس» امتدادا طبيعيا للانتصارات الاخيرة التي حققها هذا النادي، فهو فاز مرتين ببطولة ولاية سان باولو، كما فاز ببطولة الدوري البرازيلي مرة واحدة، ومرتين ببطولة كاس «الليبرتادورس» ومرة واحدة بكاس «الانتركونتيننتال» التي هزم فيها في كانون الاول (ديسمبر) الماضي فريق برشلونة بطل الدوري الاسباني في العام ١٩٩٢، كما حقق سان باولو نتيجتين ملفتتين بفوزه في مباراتين وديتين دوليتين على ريال مدريد وبرشلونة (٤/صفر) و (٤/١) على التوالي.

لم يكن نادي سان باولو قبل السنوات الثلاث، التي شهدت انطلاقته نحو البطولات، سوى ناد مغمور بالكاد يسمع اسمه حتى في البرازيل، وقد سقط الى الدرجة الثانية «الباولستية» (نسبة الى ولاية سان باولو)، وفقد هويته الكروية وبات مشتتا في جميع النواحي، إلى ان جاء المدرب القدير الحالي تيليه سانتانا الذي صنع المعجزة، واطلق المارد «السان باولي» من قمقمه بعد سهر وجهد مضنيين.

سانتانا واعادة الروح

لقد حاول تيليه سانتانا (٦١ عاما) منذ البداية تطبيق نظريته التي تنص على ان اي فريق يمكنه صنع الحدث في حال تمكن من اعطاء تلك الكرة المستديرة من قلبه ومن روحه، وكما نجح سانتانا في السابق مع فلومننسي وفي قيادة المنتخب البرازيلي في مونديالي عامي ١٩٨٢ و١٩٨٦، ومع اتلتيكو مينيرو وغريميو وفلامنغو وبلميراس وحتى مع الاهلي السعودي رغم قصر المدة التي بقيها في السعودية، فقد تمكن سانتانا من النجاح ايضا في سان باولو حيث طبق هناك النظريات ذاتها التي كان يطبقها مع الاندية التي سبق ودربها.

فالجمالية في اللعب عند سانتانا ترتكز على اسس هامة ابرزها اعطاء الحرية للاعب، وتركه يتحرك في الملعب على هواه املا في تفجير مواهبه، وقد نجح سانتانا في صياغة فريق تمكن من خلاله، ليس استعادة الروح إلى سان باولو، بل الى الكرة البرازيلية التي كادت تفقد هويتها، وجاء سانتانا ليكتب حروفها من جديد.

ويكفي انه المدرب الوحيد الذي فاز ببطولة الدوري في اهم ولايات البرازيل وهي: سان باولو، ميناس جيرايس، ريو دي جانيرو وريو غراندي دوسول.

فبالامس، كان حارس المرمى زيتي مجرد رقم صغير في المعادلة، اما اليوم فقد اصبح بعد بطولة الدوري وكاس النوادي الاميركية، رقما صعبا جداً، لدرجة ان اميركا الجنوبية باسرها باتت تتحدث عن موهبة زيتي.

وبالامس ايضا كان النجم راي مجرد لاعب عادي منسي في تشكيلة لازاروني يعيش في ظل دونغا، اما اليوم فقد اضحى راي افضل لاعب في اميركا الجنوبية.

اما فيتور الذي طرد من غواراني وبونتي بريتا بسبب سلوكه، فقد بات في الوقت الحاضر افضل ساعد دفاع ايمن في العالم، ومالت العابه الى النجومية بعيداً عن الالعاب الممنوعة.

وبالامس كان باليينيا يعيش اسوا ايامه مع فريق اميركا من بيللو اوريزونتي، اما اليوم فقد بات النجم المذكور صانع العاب من الطراز النادر. اما كافو فقد كان بالامس لاعب وسط تسهل مراقبته. اما اليوم فقد تحول الى مهاجم خطر اتخم شباك ريال مدريد باكثر من هدف، كما تمكن من التربع على قمة لائحة الهدافين في سان باولو برصيد ١٤ هدفا.

وبالامس، كان فريق سان باولو لا وجود له، اما اليوم فقد بات هذا الفريق الافضل في العالم، لان عين تيليه سانتانا كانت تراقب كل شيء، فهو نجح في قيادة اللاعبين الشباب وغير الشباب، وتمكن بفضل خبرته واناته من صهر اندفاع الفئة الاولى بخبرة الفئة الثانية، كما ظهرت على يديه كوكبة متالقة مثل فالبر وجيلمار وكاتيه وإلفلتون وماركوس ادريانو ولس كوكا ولولا ولس موللر واديلسون ورونالدو ورونالدو لويس ودينيو وسوبليو وغيرهم، كما اعتمد سانتانا على بعض اللاعبين المخضرمين من اجل الاحاطة بلاعبيه الشباب مثل مارسيو اراوجو ونلسون وجيلبرتو وموريتسي، وقد لعب هؤلاء جميعا في ظل النظرية التي يؤمن بها سانتانا والتي تقول: «دعهم يعيشون، دعهم يتنفسون، دعهم يضحكون، دعهم يلعبون كما يحلو لهم واين يريدون».

تقوية اللياقة البدنية

وبالاضافة الى كل ما تقدم، عمل تيليه سانتانا جاهداً في سبيل رفع مستوى لاعبيه من ناحية اللياقة البدنية، لانه كان يؤمن بان الموهبة لا تصنع لاعبا لوحدها، فبين البطولة و «كاس الليبرتادورس»، لوحظ ان كافو وفيتور وجيلمار ودينيو وباليينيا وغيرهم، باتوا يلعبون ثلاث مباريات في اسبوع واحد اي ما مجموعه ٤٤ مباراة منذ شباط (فبراير) الماضي، كما لوحظ بانهم كانوا متميزين عن خصومهم بسرعاتهم الكبيرة وبرفعة مستوياتهم البدنية، وحتى يتمكن سانتانا من تحقيق ما يصبو إليه، استعان بخبير اللياقة البرازيلي المعروف موراسي سانتانا، الذي علونه في منتخب البرازيل العام ١٩٨٦، والذي اكمل مع باريرا لكنه تركه بعد فترة بسبب ضالة مرتبه.

ويقول سانتانا ان السر في نجاح خطته يكمن في انه يعتمد الطرق ذاتها التي يعتمدها مدربو اللياقة في فرق كرة السلة الاميركية المحترفة، فبعد كل مباراة نلجا لاخضاع اللاعبين لفترة ساعة من تمارين الجري، ثم نخضعهم في صبيحة اليوم التالي إلى تمارين في الحركات السويدية، وكذلك الى تمارين في السباحة وغيرها من التمارين التي تنمي عندهم الجهازين العضلي والعصبي.

وإلى جانب سانتانا وسانتانا هناك توريبيو ليتي دي باروس المتخصص في علم التشريح ووظائف الاعضاء، وهو مكلف بمراقبة اللاعبين والاشراف عليهم بشكل روتيني يومي ورفع تقرير عن كل واحد منهم متى طلب منه ذلك.

ويقول توريبيو ان مهنته اسهمت في تقديم خدمات جلى الى الفريق بحيث بات كل لاعب يتمتع بميزات بدنية ونفسية ملازمة وضرورية لميزاته الفنية، واعطى الرجل المذكور مثالا على ذلك النجم راي، فقال انه عندما قدم اللاعب المذكور الى النادي في العام ١٩٨٨، كان يشكو من ضعف ظاهر في تكوينه العضلي مثل اخيه سكراتس نجم منتخب البرازيل السابق، لذلك تجاوب راي سريعا واصبح في الوقت الحاضر يتمتع ببنية رياضية هائلة، الامر الذي مكنه من التحرك بفاعلية في الملعب، لان جسمه اصبح اكثر تحملا للاصابة.

وكان تطور راي هذا حدثا هاما له، فراي قبل خمس سنوات كان يجري ١٣ كيلومتراً في الساعة، اما الآن فقد اصبح يجري ١٧ كيلومتراً في الساعة، وهذا اكثر من ممتاز، ولفت توريبيو نظر المسؤولين في باريس ـ سان جيرمان الذي وقع راي لمصلحته وسيلتحق به في اول الموسم القادم، بان النجم البرازيلي هو الآن في قمة لياقته الفنية والبدنية، لكن نجوميته في فرنسا ربما لن تظهر سوى في القسم الثاني من الدوري الفرنسي، ولا خوف من هذا اللاعب الذي يعيش مثل النساك، فهو اللاعب المحترف الوحيد الذي يعمل بنهج ضميره ووجدانه ويتدين يفوق الوصف.

طائرة خاصة واكبر ملعب

إن ما يزيد في عظمة سان باولو، هو جيش المسؤولين الذين يعملون في صفوفه في الوقت الحاضر، فرئيسه جوي بيمنتا مسكيتا نذر نفسه ووقته منذ ٤١ سنة في سبيل النادي، وقد اختار هذا الرئيس مدرباً خبيرا عرف كيف ينتقي معاونيه ولاعبيه، كما عرف كيف يتعامل مع الجميع بفراسته المعهودة.

فسان باولو، عدا عن كل ذلك، فريق ذو امكانات هائلة، فهو يمتلك طائرة خاصة لانتقالات الفريق، كما انه يملك اكبر ملعب خاص في العالم (استاد مورومبي) وتتسع مدرجاته الى ١٣٠ الف مشاهد، وكذلك يملك مركزاً رياضيا هاما يحوي ثلاثة ملاعب كرة قدم في غاية الروعة، كما يحوي العديد من الصروح الاخرى التي تضم اندية اجتماعية تحيط بها برك السباحة من كل جانب، هذا عدا عن ملاعب كرة المضرب والسلة والطائرة، والعديد من الالعاب الاخرى.

ويقول الرئيس بيمنتا مسكيتا، ان المنزلة التي وصل إليها النادي في الوقت الحاضر، تحتم عليه القيام بحركة بناء جديدة توازي تطور الفريق على الصعيد الدولي، لذلك سيصار إلى بناء متحف للنادي على مساحة ١٣٥٠٠ متر مربع، كما سيصار الى تحديث الملعب لكي يتماشى مع تطور اكبر الاندية واغناها في العالم.

لا يختلف اثنان على ان النجاحات التي حققها سانتانا، قد ملأت خزينة النادي بشكل لم تشهده من قبل، حتى بات الدخل السنوي لهذا النادي يوازي ١٨ مليون دولار، وهذا رقم هام جداً في اميركا الجنوبية، على اعتبار ان مدخول النادي عن كل مباراة يملأ بها الجمهور المدرجات يوازي ٣٥٠ الف دولار.

راي راحل وربما كافو وموللر ايضا!

وكما لكل قصة ناجحة، نهاية، فان قصة سان باولو النجاح هي على وشك الوصول الى نهايتها غير السعيدة هذه المرة، بعدما تكشف ان شهر حزيران (يونيو) الماضي شهد حركة نشطة للموفدين الاوروبيين الذين دقوا ابواب سان باولو اكثر من مرة. ففي هذا الشهر تمت مناقشة رحيل راي الى باريس ـ سان جيرمان وقد وقع الاتفاق باحرفه النهائية، كما ان هناك اندية عدة طلبت ود كافو وموللر اللذين يرغبان في الانتقال الى ايطاليا، كما طالت رياح الانتقالات تيليه سانتانا نفسه الذي ابدى رغبته هو الآخر في ترك النادي بعدما اوصله الى اعلى سلم النجاح، وقد تلقى سانتانا عروضا عدة من اسبانيا والبرتغال وايطاليا، لكن حتى الساعة لا يبدي المدرب المخضرم اية رغبة في ترك البرازيل إلا اذا جاءه عرض مناسب يسيل له اللعاب.

بينتادو خلال اللقاء ضد كاتوليكا التشيلي

وكان سانتانا قد ابدى امتعاضه في الفترة الاخيرة من الدوري البرازيلي المثقل بالمباريات والذي تحكمه الفوضى في بعض الاحيان، وقد تاكد انه في حال رحل سانتانا عن سان باولو فان كارلوس البرتو سيلفا سيكون خليفته المحتمل، وقد سبق له قيادة سان باولو وكذلك المنتخب البرازيلي العام ١٩٨٧، وهو يدرب في الوقت الحاضر فريق بورتو.

ومع رحيل راي المؤكد وكافو المحتمل، يبدو ان ادارة سان باولو مصممة على المحافظة على المكاسب التي حققتها في السنوات الثلاث الاخيرة، خصوصا في ناد يصعب عليك ان تميز فيه بين اللاعب الناشىء والنجم والمخضرم، نظرا لتقارب المستوى بين اللاعبين، والدليل على ذلك ان سان باولو اشرك في المباراة ربع النهائية في «كاس الليبرتادورس» ضد فلامنغو تشكيلته ذاتها التي اشركها ضد ريوبيرانكو احد منافسيه في ولاية سان باولو والتي فاز على إثرها ببطولة الولاية للموسم الثالث على التوالي، فقد لعب ضد فلامنغو بتشكيلة هي مزيج من النجوم والناشئين، فلعب مثلا الثنائي جيلمار ـ فالبر، مكان النجمين إيدلسون ـ رونالدو، وقد نجح الاثنان في ملء هذا الفراغ، وكانا خير معين لكل من فيتور وبينتادو وكافو وباليينيا ودينيو موللر، وكذلك لعب موريلو وسوبلو وكاتيه وكلاوديو وإلفلتون.

قبل خمسة اشهر على اللقاء السنوي الحدث في طوكيو بين بطل كاس الاندية الاوروبية (مرسيليا)، ونظيره حامل كاس الاندية الاميركية الجنوبية (سان باولو)، لا يحاول تيليه سانتانا بيع جلد الدب قبل صيده، لذلك يسعى جاهداً في سبيل عدم الخوض في تفاصيل تلك المباراة، وينطلق المدرب البرازيلي من مقولة بان التكهنات في نتيجة المباراة منذ الآن ليست منطقية، على اعتبار ان الفريق معرض لشتى الظروف، فاللاعبون معرضون للاصابات، كما انه يجب احترام الخصم، ولكن ما يمكن قوله، حسب سانتانا، هو انه مهما اختلفت اسماء اللاعبين وحتى المدربين حتى الموعد المنتظر في الثاني عشر من كانون الاول (ديسمبر) القادم، فان لقاء مرسيليا مع سان باولو يمثل حدثا بحد ذاته، لان الفريق الفرنسي سيمثل وجه اوروبا الجديد امام الفريق البرازيلي الذي سيثبت غنى الكرة البرازيلية التي ما زالت تعطي لاعبين عظاما من معين لا ينضب.

فالكرة البرازيلية هي فريدة في العالم، فهي السحر بعينه والبهجة في مضمونها، وهي الاحساس المرهف والحرية في التعبير عن الاشياء انما بالاقدام، وما اللقاء الحدث في طوكيو، سوى تتويج لعظمة الكرة البرازيلية واحقيتها في الدفاع عن سمعتها ككرة سجلت اكثر من ملحمة في تاريخها الطويل.

ولكن السؤال المطروح هو: هل يتسنى لسان باولو الحفاظ على الكاس القارية بدون راي؟

سان باولو منجم لتصدير النجوم

يعتبر سان باولو منجما لتصدير اللاعبين، مثل راي الذي يلعب الموسم المقبل مع باريس ـ سان جيرمان، وليوناردو لاعب فالنسيا، وتيليكو منقذ قاديش في العام السابق ولاعب اتليتيكو مدريد هذا الموسم، وانطونيو كارلوس لاعب الباسيتي الذي عاد الى ناديه البرازيلي بالميراس، وإيفان روشا لاعب فالادوليد، وموللر الذي عاد الى سان باولو بعد تجربة مع تورينو.

وقد بدأ عقد راي مع الفريق الباريسي في تموز (يوليو) الجاري، علما ان تصفيات كاس العالم لمجموعة البرازيل تبدأ في ١٨ تموز.

وكان راي زار باريس في بداية العام، وقال انه تاثر كثيرا بالاستقبال الحاشد الذي لقيه من مسؤولي ومشجعي نادي باريس ـ سان جيرمان، وبعد عودته الى البرازيل ظل على اتصال مع هذا النادي من خلال المخابرات التلفونية مرة او مرتين في الشهر، وذلك بواسطة إما ريكاردو او فالدو، كما ان النادي الباريسي كان يرسل له مبارياته كل اسبوع عبر اشرطة الفيديو مع تعليق بالفرنسية وقد ساعده ذلك كثيراً على تعلم اللغة.



راي يودع ملعب مورومبي قبل الانتقال الى سان جيرمان الفرنسي



اونديكي يكسر حاجز الــ ٢٧ دقيقة

بعد خمسة ايام فقط على الرقم القياسي العالمي الذي سجله العداء الكيني ريتشارد تشيليمو في استوكهولم ومقداره ٢٧,٧,٩١ دقيقة في تموز (يوليو) الماضي، بادر مواطنه يوبس اونديكي الى تسجيل رقم خرافي مقداره ٢٦,٥٨,٣٨ دقيقة في غران بري اوسلو ليصبح بذلك اول عداء في تاريخ هذه المسابقة يعدو سباق العشرة الاف متر بتوقيت دون الــ ٢٧ دقيقة.

لقد دخل اونديكي عصر العمالقة الكبار من اوسع ابوابه، وقد ادهش الجمهور المحتشد في استاد اوسلو الكبير، عندما شاهد العداء المذكور، وهو يعدو خطوات واسعة شبيهة بتلك الخطوات التي كان يقوم بها سيدني ماري، وتمكن بعد ٢٨ عاماً، تحديداً من القيام بنفس الانجاز الذي قام به العداء الاوسترالي الشهير رون كلارك في بيسليه عندما نجح في إنزال رقم المسافة دون الــ ٢٨ دقيقة، وقد اعتبر ذلك رقماً اعجازيا في تاريخه.

ولكن بعد ٢٨ عاما تمكن اونديكي من انزال ١,٥٤,٠٢ دقيقة من رقم كلارك، ثم تمكن بعد خمسة ايام على رقم تشيليمو ان يختصر عشر ثوان منه في انجاز اعتبر اسطوريا، ولكن من عاصر اونديكي البطل في السنوات العشر الأخيرة، اخذ فكرة واضحة على ان هذا العداء الذي تمكن من تحطيم الرقم العالمي لمسافة الــ ٥٠٠٠ متر والذي تربع العداء المغربي الكبير سعيد عويطة على عرشه طويلا، سيكون بامكانه يوماً ما تحطيم الرقم العالمي للعشرة آلاف متر في حال ظل على وتيرته التصاعدية في سباقات المضمار.

لقد تمكن هذا العداء الكيني الكبير والذي هاجر الى الولايات المتحدة الاميركية في العام ١٩٨١ وتزوج هناك اوسترالية من كانبيرا وتعيش في فلاغستاف بولاية اريزونا، تمكن من إعداد نفسه جيداً لخوض غمار الــ ٢٥ لفة، اي مسافة العشرة الاف متر، على اعتبار ان لفة المضمار هي ٤٠٠ متر. لقد بدا اونديكي متردداً في البداية في عملية انتقاله من الــ ٥٠٠٠ متر التي كرسته بطلا للعالم في طوكيو العام ١٩٩١ الى مسافة اخرى تزيد مرتين، ولكن البطل الكيني الذي ركض هذه المسافة مرات عدة عندما كان في المدرسة، حيث تمكن حينها من ان يصبح بطل المدرسة بدون منازع، قرر ان يركب المركب الخشن منذ بداية هذا الموسم واضعا في برنامجه خوض سباق الجائزة الكبرى في اوسلو فقط مع عدم الاشتراك في بطولة العالم التي ستجري في شتوتغارت هذا الشهر وقد ابتغى اونديكي من خلف ذلك، إخافة العداء المغربي الكبير خالد سكاح، وقد نجح في ذلك عندما اثر سكاح الاشتراك في سباق الخمسة الاف متر والذي هزم فيه امام الكيني الاخر بيتوكي، فخلت الساحة حينها للبطل اونديكي الذي وضع برنامج السباق كما يريد اي ان يجري كل ٤٠٠ متر بـ ٦٥ ثانية وذلك على غرار ما كان يصنعه تشيليمو، وقد وجد اونديكي ان من يركض الـ ٥٠٠٠ متر بـ ١٣ دقيقة تقريبا (١٣,٠١,٨٢ دقيقة في العام ١٩٩١) يمكنه ان يركض مسافة العشرة آلاف متر بضعف هذا التوقيت او اقل في العام ١٩٩٣.

يوبس اونديكي بعد تحقيقه اعجازه الجديد

يذكر ان البطل اونديكي كان قد اصيب في ركبته في بداية العام ١٩٩٣ على غرار الاصابة التي لحقت بالعداء المغربي سعيد عويطة في العام ١٩٨٣ واخضع مثله الى عملية جراحية، الامر الذي اخره عن تدريباته لغاية شهر نيسان (ابريل) الماضي، لذلك اثر اونديكي ان يجرب نفسه في ثلاثة سباقات في شهر حزيران (يونيو) الماضي وهي إشبيلية وروما وسانت دنيس.

لم يقدم اونديكي ما يلفت النظر في هذه السباقات، فهزم امام الفرنسي بانتيل في فرنسا، ثم انتقل بعد ذلك لتمضية ثلاثة اسابيع في سانت موريتز في سويسرا، ثم انتقل الى جبال «غران كانيون» في كولورادو على ارتفاع ٢٢٠٠ متر حيث تمرن هناك باشراف زوجته بطلة الماراتون السابقة، وقد نجح اونديكي في اعتلاء قمة هذا الجبل اكثر من مائة مرة، وقد ادت هذه التدريبات فعلا الى جعل البطل الكيني في قمة لياقته البدنية، فذهب الى اوسلو وهو ينشد تحطيم الرقم القياسي العالمي الذي لم تبرد حرارته بعد، وقد تمكن فعلا من ذلك، وبالطريقة التي ارادها هو اي ان ينزل هذا الرقم الى ما دون الــ ٢٧ دقيقة.

الهلال البطل مع الامير نواف بن محمد



الهلال بطل الدوري السعودي في السلة

حقق فريق الهلال بطولة الدوري الممتاز لكرة السلة بعد ان فاز على فريق الاتحاد ٨١/ ٧٦ في المباراة الختامية والتي جرت على صالة رعاية الشباب في مدينة جدة وبذلك ثار منه بعد ان خسر امامه في لقاءات الطائرة والقدم.

المستوى الكبير الذي قدمه الفريقان في هذه المباراة اكد مدى القوة على سحب البساط من تحت فريق احد البطل الدائم والسابق للمملكة، وقد اتسمت المباراة بالندية والاثارة منذ البداية وحتى نهاية المباراة.

الشوط الاول تقدم الاتحاد منذ بدايته ١٦/ ١٤ ورفع النتيجة الى ٢٥/ ١٤ مستغلا الرميات الثلاثية من لاعبيه بعد ذلك شعر لاعبو الهلال بالاحراج وحاولوا تعديل النتيجة حتى وصلت ٢٥/ ٢٢ وسط ارتباك من لاعبي الاتحاد الذين عادوا وامسكوا بزمام المباراة وانهوا هذا الشوط لصالحهم ٤٠/٣٤.

الشوط الثاني كانت بدايته هلالية ونجح في تقليل الفارق الى ٤٢/ ٣٧ بمتابعة من لاعبه محمد هادي تحت السلة الاتحادية ويتابع تالقه حتى وصلت النتيجة الى ٥٤/ ٥٤ ويتقدم بعدها الهلال لاول مرة ٦٦/ ٦٢ بعد خروج الحربي من الاتحاد بالاخطاء الخمسة ينظم الاتحاد صفوفه بعد ذلك ليقلل الفارق الى ٧٢/ ٧١ ويعود السماري ويوسع الفارق الى ٧٨/ ٧٣ ومن ثم ينتهي اللقاء بفوز فريق الهلال بالمباراة ٨١/ ٧٦ ويفوز بالدوري العام لكرة السلة...

وكان فريق احد قد حصل على المركز الثالث بعد فوزه على فريق الوحدة ٧١/ ٥٣ بعد ان انتهى الشوط الاول ٢٩/ ٢٨ لاحد.

بعد المباراة سلم عبد الله العجروش رئيس الاتحاد السعودي لكرة السلة فريق الهلال كاس البطولة والميداليات الذهبية ومبلغ ٨٠ الف ريال ومن ثم الميداليات الفضية ومبلغ ٥٠ الف ريال لافراد فريق الاتحاد والميداليات البرونزية ومبلغ ٣٠ الف ريال للاعبي فريق احد.

واختير لاعب الاتحاد علي السنحاني كاحسن لاعب هذا الموسم وجاء محسن خلف من فريق احد في المركز الثاني وحسن عطا الله من فريق الاتحاد في المركز الثالث...

... والاتحاد بطل كاس الاتحاد السعودي بالطائرة

حقق فريق الاتحاد جدة بطولة كاس الاتحاد للكرة الطائرة بعد فوزه على فريق الهلال (٣/ صفر) في المباراة التي جرت على ملعب صالة رعاية الشباب بالرياض حيث كانت من طرف واحد وخصوصاً في الشوطين الثاني والثالث.

حاول الهلال فرض وجوده في الشوط الاول وتقدم ٩/١٢ ولكن اخطاء الارسال وتفوق حمزة شعيب وتفكك حائط الصد الهلالي ادى الى عودة الروح الاتحادية وتقدموا ١٢/١٣ ومن ثم ١٢/١٥ وانهوا الشوط لصالحهم.

الشوط الثاني تقدم خلاله الاتحاد من البداية وفرض ايقاعه على المباراة وغابت الروح الهلالية فلم يجد لاعبو الاتحاد اي منافسة في فوزهم بالشوط الثاني ١٥/ ٩.

وفي الشوط الثالث ظهر الهدوء على لاعبي الاتحاد وحاول الهلال حفظ ماء الوجه. ولكن خروج لاعبه الرشيد من خطا واضح في التغيير اعطى دافعا قويا للاتحاد وتناوب شعيب وكريم في الضربات الساحقة والتي انهاها الاول بضربة قوية كانت القاضية على لاعبي الهلال لينتهي الشوط الثالث بفوز الاتحاد ١٥/ ١٠ والمباراة ٣/صفر.

وبعد المباراة سلم الامير سلطان بن فهد نائب الرئيس العام لرعاية الشباب الكاس والميداليات الذهبية لاعضاء فريق الاتحاد وشيكا بمبلغ ٥٠ الف ريال وسلم ايضا الميداليات الفضية وشيكا بمبلغ ٣٠ الف ريال لاعضاء فريق الهلال.

من اللقاء النهائي بين الهلال والاتحاد





نشرة انيقة عن كاس امم افريقيا

اصدرت اللجنة المنظمة لكاس افريقيا للامم لكرة القدم في تونس عام ١٩٩٤ والتي يراسها السيد سليم شيبوب (رئيس نادي الترجي بطل تونس) نشرة اعلامية انيقة عن البطولة سمتها «تونس ٩٤».

وتضم النشرة، التي صدرت بثلاث لغات (العربية والفرنسية والانكليزية) معلومات تتعلق بالنواحي التنظيمية للدورة، والخدمات الخاصة برجال الاعلام والاستعدادات، وتحضير المنشات، ونواحي التغطية التلفزيونية والاذاعية وغيرها من مسائل متعلقة بالدورة.

وستجري مباريات المرحلة النهائية من البطولة وعددها عشرون على خمسة ملاعب في اربع مدن تونسية وهي: ملعب المنزه وملعب زويتن في تونس العاصمة، وبنزرت وسوسة وصفاقس.

المدينة الرياضية تعود بعد سنة ونصف

تفجير المنصة الرئيسية

في افتتاح تصفيات المجموعة الآسيوية الرابعة لكاس العالم على ملعب برج حمود في ١٧ ايار ١٩٩٣ وعد رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري اللبنانيين باعادة بناء المدينة الرياضية وجاء في كلمته التي قالها خلال الاحتفال: «امامكم اريد ان اجدد العهد الرياضي، اريد ان ازف لكم قرارنا باعادة بناء المدينة الرياضية».

وبعد اقل من شهرين من كلام الرئيس الحريري باشر مجلس الانماء والاعمار عملية هدم انقاض المدينة الرياضية تمهيداً لاعادة بناء المنشات الرياضية واستثني من الهدم القاعة المقفلة التي تم الابقاء عليها ليتم ترميمها لاحقا. وستستغرق عملية هدم مدرجات الملعب الرئيسي وترميم القاعة المقفلة ثلاثة اشهر، وقد تم وضع هيكلية جديدة للتنفيذ عبر خرائط موضوعة للمدينة التي ستبنى على انقاض المدينة القديمة، والمدينة الجديدة ستبصر النور بكامل منشاتها بعد حوالي ١٨ شهراً.

وكان حجر الاساس لبناء المدينة الرياضية وضع في ١٩ تموز (يوليو) ١٩٥٥ وفي العام ١٩٥٧، وبعد سنوات من الجهد والبناء افتتحت المدينة الرياضية رسميا بالدورة الرياضية العربية، وبعد عامين، اي عام ١٩٥٩، استضافت دورة البحر المتوسط الثانية، ثم كان للبنان شرف تنظيم كاس العرب الاولى بكرة القدم في عام ١٩٦٣ وحل فيها المنتخب الوطني اللبناني ثالثا. وبعد عشر سنوات استقبلت المدينة طلاب وطالبات المدارس العربية في مهرجان رياضي كبير.

وبدأ العد العكسي لحياة هذه المدينة منذ عام ١٩٧٥ مع بداية الحرب في لبنان. وبلغ شفير الهاوية في العام ١٩٨٢ بعد الاجتياح الاسرائيلي للبنان. وتحولت بعد تدميرها الى ماوى للمهجرين والمشردين.

واليوم يعيد التاريخ نفسه فكما طلب لبنان استضافة الدورة العربية عام ١٩٥١ وكان ذلك حافزاً لقيام الدورة في لبنان عام ١٩٥٧ فان طلب لبنان استضافة الدورة العربية الثامنة عام ١٩٩٦ قد اعاد وضع المدينة الرياضية الى الواجهة بعدما غابت عن انظار المسؤولين لفترات طويلة كانت خلالها مدينة اشباح مهملة ومنسية.

ادب الرياضة

عوض شعبان

الرياضة الكبيرة بالبلد الصغير

من أعاجيب الرياضة، وخصوصا كرة القدم، ان فاعليتها لا تقاس بكثرة عدد سكان البلد المنتمية اليه، ولا بضخامة حجمه على الصعد المادية والعسكرية، وعادة ما يندرج في اطار الرقعة الجغرافية والديموغرافية، وإلا لكانت الهند او الصين موئلي هذه الرياضة، ولما كانت الاوروغواي في اميركا اللاتينية، والبرتغال في اوروبا، والكاميرون في افريقيا، على سبيل المثال لا الحصر، من البلدان التي حققت اعلى الدرجات في تاريخ كرة القدم.

واذا ذكرنا لبنان وهو على ما هو عليه من ضآلة الرقعة الأرضية وقلة السكان، قياسا الى البلدان الاخرى في العالم، فبالوسع انماء الأمل في ان يحتل يوما المرتبة المرموقة في غربي آسيا، على غرار الاوروغواي في جنوبي القارة الاميركية... شريطة توافر الارادات الطيبة ــ وهي قائمة ــ والدعم المادي والاعلامي والنفسي من قبل الدولة ــ وهو ما ليس متوافرا بعد.

فقد قيض لكرة القدم اللبنانية هيئة اهلية، هي الاتحاد اللبناني لكرة القدم، نتوسم فيها كل الخير لمستقبل هذه الرياضة.

فهذا الاتحاد الذي حقق مكسبا وطنيا ورياضيا عالميا لاستضافته مباريات الذهاب في تصفيات بطولة آسيا على صعيد المجموعة الرابعة، يسعى جديا لانماء الرياضة وذلك عن طريق صقل المواهب الجديدة من خلال اجراء دوري فرق الناشئين والشبان الذي يتواكب مع انطلاقة دوري فرق الدرجة الأولى، بحيث يتاح للمعنيين بشؤون التدريب، انتقاء لاعبين مهرة من خلال انجازاتهم في دوري الناشئين والشبان، وهذا الامر فيه اغناء الفرق الكبرى ومن ثم المنتخب الوطني، بالكادر المطلوب.

واذا كان واقع الكرة اللبنانية قد نما وتحصن في هذه الفترة، لدرجة استقطاب حماس المواطنين اللبنانيين جميعا، كبارا وصغارا، فان انطلاقة دوري الناشئين والشبان في ايلول (سبتمبر) من هذا العام، سيضاعف اهتمام اللبنانيين بهذه اللعبة، فتعم الروح الرياضية وتخبو الاهتمامات السياسية والحزبية والطائفية والعشائرية، وفي هذا خير المواطنين ومصلحة الوطن العليا، إذ تغدو الرياضة، وكرة القدم على وجه التخصيص، عاملاً فعالا لرص الصفوف، وهو الف باء الوحدة الوطنية او التعايش الوطني المنشود.

من هنا، ونظرا للدور الايجابي الخطير الذي تمارسه الرياضة، وكرة القدم تحديدا، فالحكومة قادرة حتما على دعم دور الرياضة ولن يكلفها ذلك اية اعباء تترتب على الخزينة. يكفي ان تصدر وزارة المال طابعا اميريا على كل معاملة رسمية يذهب ثمنه لصندوق الاتحاد اللبناني لكرة القدم، فيستطيع هذا الاتحاد، انجاز المهمات المنوطة به، من انشاء الملاعب الجديدة وتأهيل الملاعب القائمة، الى استقدام المدربين الاجانب والاشتراك في جميع الدورات التي تجرى في الخارج، عربيا واجنبيا، وعندها يسمو قدر لبنان الرياضي الحضاري مع ارتفاع العلم الرياضي في كافة المحافل الدولية، وهذه هي الميزة الاساسية التي تتاح للبلدان الصغيرة في تجاوز رقعتها الارضية الضيقة وعددها السكاني المحدود. ولنا في الاوروغواي اسوة حسنة، حيث تحسب لها البرازيل ذات المائة والخمسين مليون نسمة، الف حساب، مع ان هذا البلد الاميركي اللاتيني الصغير لا يزيد عدد سكانه عن سكان لبنان!



نادي الأصدقاء

كما في كل عام، وبسبب العطلة الصيفية، تصدر «الوطن الرياضي» مرة واحدة خلال شهري تموز وآب (يوليو اغسطس)، وهذا بالطبع غير مقبول عند القراء، وخصوصا اولئك الذين يطالبون بصدور المجلة مرتين في الشهر.. وعليه فان هذا العدد يحمل الرقمين ١٧٤ ـ ١٧٥.

وثمة ملاحظات نسوقها وتتعلق ببعض الرسائل التي تسلمناها الشهر الماضي ونشرنا قسما منها، وهي استمرار بعض القراء في توجيه اسئلة وطلب معلومات لا يتسع المجال ابداً للاجابة إلا على قسم قليل منها. وفي المقابل اقلع القراء عن كتابة بعض الاراء والخواطر، ونرجو ان تكون كلمة ابو منال المري في هذا العدد بمنزلة التذكير بزاوية «ما يكتبه القراء».

جمال عمار

ماجد عبدالله والهريفي والمهلل

■ ارجو منكم الاجابة على طلباتي التالية ولكم الشكر الجزيل:

ـ اجراء لقاء مع كل من ماجد عبدالله وفهد الهريفي وفهد المهلل.

ـ ما هي قيمة الاشتراك بالعملة السعودية.

عبدالله المطيري
الارطاوية ـ السعودية.

□ سنجري مقابلات مع نجومك السعوديين الثلاثة، وبامكانك الاشتراك بالمجلة بالعملة السعودية بما يعادل ١٠٠ دولار اميركي يرسل المبلغ الى مكاتب المجلة في باريس، وهو منشور في زاوية الاشتراكات.

بيليه ومارادونا

■ لدي بعض الاستفسارات التي ارجو ايضاحها:

ـ هل حصل استفتاء بين دييغو مارادونا وبيليه ومن كان الافضل؟

ـ ما هو عنوان اللاعب البرازيلي بيبيتو في لاكورونيا.

ـ كيف يمكنني الحصول على الكتاب الذي قمتم بدعاية له واسمه «من هو الاسطورة بيليه ام مارادونا».

ـ لماذا لا تقومون باستفتاء خاص بكم كمختلف المجلات الرياضية.

عبد الرزاق دندشي
بيروت ـ لبنان

□ كتب الكثير عن المقارنة بين بيليه ومارادونا، وان من الظلم ومن الخطا مقارنة بيليه بمارادونا، وهو بمنزلة المقارنة بين الاستاذ والتلميذ، وبامكانك الحصول على الكتاب عن طريق الاتصال بالزميل عدنان بوظو في دمشق على صندوق البريد: ٩٦٧ جريدة الاتحاد البرامكة، والاتحاد الرياضي العام.

تجد عنوان بيبيتو في هذا العدد او العدد المقبل.

وبالنسبة للاستفتاء فاننا اول من نظم الاستفتاءات وما زلنا. علاوة على جائزتي الحذاء الذهبي والكرة الذهبية.

الاهتمام بكرة السلة

■ تحية الى جميع العاملين في المجلة ونرجو تحقيق طلباتنا التالية:

ـ الاهتمام اكثر بالدوري المصري والانكليزي واللبناني.

ـ الاهتمام بكرة السلة الاميركية.

ـ لم لا تجعلون غلاف «الوطن الرياضي» كرتونيا فذلك يدل على عظمة اكثر للمجلة، مع اعادة البوستر.

ـ اجراء مقابلة مع مارادونا ومتابعة اخبار غاري لينيكر وزيكو في اليابان.

ـ ما هو عنوان كلينسمان في موناكو الفرنسي.

ـ نشر اسمينا في ركن التعارف.

سامر فرح واندريا كركس
كوسبا وطرابلس ـ لبنان

□ سوف نبدا بنشر مواضيع عن كرة السلة بشكل عام والولايات المتحدة في شكل خاص، واننا ننتظر الظروف الملائمة لتغيير نوعية ورق الغلاف واعادة البوستر المنفصل. وتجدان عنوان كلينسمان في زاوية عناوين. ونشرنا في هذا العدد موضوعا عن لينيكر وزيكو في اليابان.

ردود سريعة

□ عبد الحكيم عمر حسن ـ ابو ظبي (الامارات)

■ ارسلنا لك العدد الرقم ١٣٦ بتاريخ ١٦/٦/١٩٩٣، كما نشرنا إسمك في نادي التعارف في العدد الرقم ١٧٣.

□ يوسف حلاجو ـ ادلب (سوريا)

■ مجلة «ماتش» لم تعد الى الصدور، وحاليا لا يمكن فصل البوستر عن المجلة، وقد ارسلنا اليك العدد الرقم ١٧٣ عن شهر حزيران (يونيو) ١٩٩٣، بتاريخ ١٦/٦/١٩٩٣، وسنرسل لك العدد الذي يليه فور صدوره وسننشر اسمك في زاوية التعارف.

□ رفيق مكنية ـ بيروت (لبنان)

■ لا يمكن فرد مساحة للاجابة عن الاسئلة التي طرحتها عن الكرة واللاعبين في إيطاليا ضمن صفحات نادي الاصدقاء.

□ ناديا حريمي ـ عمان (الاردن)

■ سننشر عنوان كرايتشيك قريبا في ركن العناوين.

□ جودي نجيب ـ الجزائر (الجزائر)

■ يمكنك الحصول على المجلة عن طريق الاشتراك وتجد شروطه في الزاوية المخصصة لذلك، وبامكانك ارسال ما ترغب من الاخبار الرياضية وسننشر ما يصلح منها للنشر.

□ بوغرارة اسماعيل ـ بسكرة (الجزائر)

■ نأسف لعدم تمكننا من إرسال الصور التي تطلبها.

□ دخيل بن هاشم العزري ـ ازكي ـ سلطنة عمان

■ اهلا بك صديقا للمجلة وقد نشرنا اسمك في زاوية التعارف في العدد الرقم ١٦٩ وسننشر العناوين التي طلبت قريبا.

اعداد للمبادلة

● عمر خالد خليفة ـ الزرقاء (الاردن)

يوجد لديه اعداد فائضة وهي: ١٠ اعداد من الرياضي الجديد، ٢٠ عدداً من الوطن الرياضي، ٥ اعداد من الفريق الرياضي، ٥ اعداد من الرشيد، ٦ اعداد من ماتش، ٣٠ عدداً من العربي الرياضي، ٦ اعداد من الصقر، عددان من الرياضة والشباب وعددان من اولمبياد الكرة، بالاضافة الى بوسترات لكل من مارادونا، غوليت، فان باستن، فوللر بريمه، اليمان، كاريكا، المانيا، جوفنتوس، سكيلاتشي، داساييف، احمد راضي، السعودية، الكويت، وبوستر لجميع الفرق المشاركة في كاس العالم ١٩٩٠.

وهو يطلب في المقابل الاعداد من ٣٢ الى ٤٩ من الفريق الرياضي، او عدد الوطن الرياضي الخاص بكاس اوروبا ١٩٨٨، او مجلات اجنبية خاصة عن اوروبا ١٩٨٨، او يبيع ما لديه لمن يرغب، وعنوانه هو التالي: الاردن ـ الزرقاء ـ ص. ب: ١٥٠٣٥٢

اشتراكات

□ الاخوة الجزائريين:
عبد المالك بوملزاود (ميسلة) ـ السيد وادي مراد (الجزائر) ـ زيدي عمر (تقرت)

■ قيمة الاشتراك السنوي بمجلة «الوطن الرياضي» هي ١٠٠ دولار اميركي ترسل الى عنوان المجلة في باريس وهو:

Régie Générale de Presse
C/O Al Watan Al Riyadi
36 Rue Washington
Paris 8ème
Paris - France

عناوين

□ عبد الرزاق دندشي ـ بيروت (لبنان)

عنوان بيبيتو في ديبورتيفو لاكورونيا الاسباني هو:

Real Club Deportivo La Coruna
Plaza Ponteverda 19 - 1
15003 La Coruna - Spain.

□ وسام عوض محمد زقوت ـ الشارقة (الامارات)

ـ عنوان الاتحاد المغربي لكرة القدم هو:

الاتحاد المغربي لكرة القدم
ص. ب: ٥١
الرباط ـ المغرب
تلكس:
32940 FERMAFOOTM

□ دخيل بن هاشم العزري ـ ازكي (سلطنة عمان)

ـ عنوان فيصل الدخيل هو: نادي القادسية
ص. ب: ١٥٥٣ ـ الصفاة ـ الكويت
فاكس: ٢٦٥٦٩١٠

من جنوب افريقيا

■ انا لبناني اقيم حاليا في جنوب افريقيا ومن المعجبين بمجلة «الوطن الرياضي» واتمنى الاجابة على اسئلتي التالية:

ـ ما هي اخبار مارادونا.

ـ هل لديكم بوستر لاغاسي، وما سعره بالعملة اللبنانية او بالدولار الاميركي.

ـ ما هي اخبار زيكو وسكراتس.

ـ ما سعر الاعداد الخاصة بكؤوس العالم ١٩٨٢، ١٩٨٦ و ١٩٩٠ وعددي اولمبياد ١٩٨٤ و ١٩٨٨.

الن ظافر العبدالله
جوهانسبورغ ـ جنوب افريقيا

□ نأسف لعدم توافر بوستر لاغاسي، كما نأسف لنفاد النسخ من الاعداد التي ذكرتها.

واخر اخبار مارادونا انه بعد انتهاء عقده مع اشبيلية عاد الى الارجنتين حيث اعلن بانه لا يريد ان تكون له صلة بكرة القدم بعد الآن وان كل ما يريده هو الاستقرار والعيش بسلام مع اسرته بعيداً عن اجواء الكرة وضغوطها وارتباطاتها، اما زيكو فانه يشارك في بطولة الدوري الياباني حيث يتألق مع فريق كاشيما انتلرز، اما سكراتس فقد اعتزل الكرة وعاد الى مهنته كطبيب في البرازيل.

اصدروها مرتين في الشهر

■ هذه رسالتي الثانية التي اكتبها لكم ولي طلبات ارجو تلبيتها وهي:

ـ ما هو عنوان الاتحاد المغربي لكرة القدم وعنوان نادي الافريقي التونسي.

ـ ما هو الفريق الفائز بكأس العالم الرابعة والخامسة للشباب.

ـ ارجو منكم الانتظام في الصدور مطلع كل شهر، ولدي اقتراح وهو ان تصدروا المجلة مرتين شهريا، لانني انتظرها من الشهر للشهر بشغف كبير.

وسام عوض محمود زقوت
الشارقة ـ الامارات

□ تجد عنوان اتحاد الكرة في المغرب في هذا العدد، او في عدد مقبل، وكذلك عنوان النادي الافريقي التونسي.

وقد فازت البرازيل ببطولة العالم للشباب الرابعة، ويوغوسلافيا بالخامسة.

وسوف ينتظم الصدور في مطلع كل شهر ابتداء من هذا العدد، ولا امكانية حاليا للصدور مرتين في الشهر.

اعجاب بالعدد ١٧٠

■ اشكركم على العدد الصادر في مايو (ايار) ١٩٩٣ والذي كان اكثر من رائع خاصة وانه تضمن لقاء مع اللاعب القطري مبارك مصطفى ومواضيع عن نجوم انا معجب بهم امثال ريدوندو، لاتوري، وليوناردو رودريغز، ولدي بعض المقترحات وهي:

ـ زيادة صفحات هواة التعارف الى صفحة اخرى وزيادة عدد صفحات نادي الاصدقاء.

ـ زيادة عدد البوسترات في العدد الواحد كونه يجذب الكثير الى شراء المجلات.

ـ كما اتمنى المراسلة مع اي من قراء المجلة من اي سن واي بلد واتمنى منهم ان يراسلوني.

ـ واخيرا اود الحصول على الاعداد التي تحتوي موضوعا كاملا عن كانيجيا وريدوندو فيرناندو، وكاس القارات التي اقيمت في السعودية.

نواف احمد
ص ب: 4973 ـ الدوحة ـ قطر

□ ليس في الامكان زيادة عدد صفحات نادي الاصدقاء وقد خصصنا صفحة كاملة لنادي القراء، ونحن عندما ننشر بوسترا لا نهدف الى زيادة المبيع، وبامكانك الحصول على العدد الذي نشر فيه تحقيق عن بطولة القارات بارسال مبلغ ٢٠ ريالا الى عنوان المجلة في باريس.

الكؤوس الاوروبية

■ انني عاتب عليكم لعدم نشر اسمي في زاوية التعارف، ولدي بعض التساؤلات والطلبات:

ـ لماذا لم تعطوا نهائي الكؤوس الاوروبية لهذا العام حقها؟

ـ ارجو نشر بوسترات للمنتخب اللبناني وللاعبيه الافذاذ.

ـ إجراء مقابلات مع النجوم اللبنانيين الدوليين، ومع لاعبي مرسيليا وجوفنتوس وبارما.

ـ الاهتمام اكثر بالرياضة العربية الافريقية وخاصة في المغرب العربي.

ـ هل تنشرون مواضيع عن كرة القدم في شمال لبنان اذا ما ارسلت لكم مثلها عن الملاعب والفرق واللاعبين.

رامي فرج سليمان
حلبا ـ لبنان

□ لم تصلنا قسيمة التعارف منك فعليك ارسال واحدة وسنقوم بنشرها في اسرع وقت، ونأمل بتحقيق طلباتك فيما يتعلق بالمقابلات وبالرياضة العربية الافريقية، ونرحب بما ترسله من مواضيع وسننشرها اذا ما كانت صالحة للنشر.

وقد اهتممنا بالكؤوس الاوروبية وابرزنا اجوائها في العدد الماضي الرقم ١٧٣، ونقدم في هذا العدد ابرز نجم في كل من الفرق الثلاثة الفائزة بالقاب هذا الموسم.

اعطاء كرة المضرب حقها

■ لدي بعض الطلبات التي ارجو الاهتمام بها وهي:

ـ إجراء مقابلة مع النجم الالماني لوثر ماتهويس.

ـ اعطاء كرة المضرب حقها من حيث عدد الصفحات.

ـ ما هو عنوان الاتحاد الالماني لكرة القدم.

زاهر سبيتي
بيروت ـ لبنان

□ طلبنا من الزميل فؤاد عبد الله اجراء لقاء مع ماتهويس متى سنحت الفرصة. ونحن نهتم بكرة المضرب، وتجد في هذا العدد تحقيقا عبر ويمبلدون. وتجد عنوان اتحاد الكرة الالماني في هذا العدد او في العدد المقبل.

زيادة سعر المجلة لا يحل المشكلة

■ على الرغم من ان فترة الغياب طالت كثيرا بيننا الا ان «الوطن الرياضي» ما زالت محفوظة في الذاكرة والقلب، حيث لها المكانة الكبيرة واعمل جاهداً للحصول على اعداد متفرقة من المجلة ولذلك اود من إصدقاء «الوطن الرياضي» وممن يرغبون في المبادلة ان يراسلوني واكون لهم من الشاكرين.

كما اود منكم ان تعلموني بسعر العدد مع تكلفة البريد وكيفية ارسال المبلغ، كما ارجو نشر اسمي في ركن التعارف وفي الختام اتمنى ان تبذلوا اقصى جهودكم لعودة المجلة الى الاسواق السورية ولو بسعر اعلى لانه عند حصولنا عليها نتكلف الكثير.

ماهر كور
حلب ـ سوريا ـ ص. ب ٧٧٧٨

□ تكلفة العدد مع اجور البريد ٦٠ ليرة سورية، وتجد اسمك في نادي التعارف في هذا العدد او العدد المقبل.

اما بالنسبة لاعادة المجلة الى سوريا، فالامر لا يتعلق بزيادة السعر.

مهلكم يا اخوتنا في الدمام

■ اننا من اشد المعجبين والمتابعين لمجلتكم الغراء ونتمنى منكم تحقيق طلباتنا الآتية:

١ ـ إجراء مقابلات مع كل من: مارتن فاسكيز، توماس دول، دييغو لاتوري، روماريو، فوزر، برونو لابادیا، جيرالد فانتبورغ، بيتر شمايشل، ارون فينتر، رودريغيز، اندرياس توم وبريان اونيل.

٢ ـ نشر بوسترات لكل من: فاسكيز، روماريو، رودريغيز، لابادیا، زينغا، دول، شيفو، زامورانو، توم، اونيل وفيرغسون.

٣ ـ اعطانا عناوين فاسكودي غاما، سان باولو، بنفيكا، اجاكس واتلتيكو مدريد.

صالح الخميس، ناصر الدوسري
واسامة الحجي
الدمام ـ السعودية

□ نأمل بتحقيق طلباتكم في ما يتعلق بالمقابلات والبوسترات وبخصوص العناوين فسننشرها تباعا في الزاوية المخصصة لها.

ما يكتبه القراء

لبنان ملعب للاخوة والسلام

■ وعادت الحياة الكروية الى الملاعب اللبنانية من جديد، والى العاصمة الرائعة بيروت بالتحديد، والتي كانت طوال السنوات الماضية ميدانا للحرب الاهلية والدمار، لكن الاحوال تغيرت بفضل من الله، اضافة الى جهود الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربي الذي طالب كثيرا برفع الحظر الدولي عن الملاعب اللبنانية واصبح لبنان الان ملعباً للاخوة والسلام بعد ان اقيمت على ارضه مباريات تصفيات المجموعة الاسيوية الرابعة لكاس العالم، واستضافته لمنتخبات البحرين، كوريا الجنوبية، هونغ كونغ والهند.

وباذن الله، وبعد عودة الهدوء الى لبنان، وعودة لبنان الى الساحة الدولية ستشاهد عودة لبنان الى الابداع الكروي ولا سيما ان الكرة اللبنانية تضم نجوما رائعين واندية كبيرة كالانصار والنجمة ونتمنى ان نرى لبنان يصول ويجول في ملاعب كرة القدم في المحافل المختلفة خلال السنوات القادمة.

ابو منال المري
الدوحة ـ قطر



الافضل في التاريخ والرقم واحد للمرة الثالثة على التوالي

جوردان ٥٥ نقطة في مباراة والمعدل الوسطي ٤١

حقق فريق شيكاغو بولز اكبر مأثرة سلوية في تاريخ اللعبة، عندما تمكن من الفوز وللمرة الثالثة على التوالي، ببطولة الولايات المتحدة للمحترفين، وقد صنع انجازه هذا، على حساب فينيكس صنز بطل المنطقة الغربية (٤/٢) في الدور النهائي المكون من سبع مباريات.

وكان شيكاغو بولز قد امن انتقاله الى الدور النهائي بعدما هزم في الدور الثاني كليفلاند كافالييرز، منافسه الرئيسي في المنطقة الشرقية (٤/صفر)، من أصل سبع مباريات، ثم انتقل الى الدور نصف النهائي ليهزم فيه نيويورك نيكس (٤/٢) من اصل سبع مباريات، وذلك قبل ان ينتقل الى المباراة النهائية حيث اسقط فينيكس صنز بالنتيجة المذكورة أعلاه، وكان صنز انتقل الى الدور النهائي كبطل للمنطقة الغربية بعدما هزم في الدور نصف النهائي سياتل سوبر سونيكس (٤/٣) من اصل سبع مباريات.

جوردان «العصفور الطائر»

ولا يختلف اثنان على ان الانتصار الذي حققه شيكاغو بولز، ما كان ليتم، لولا وجود مايكل جوردان «العصفور الطائر» الذي يعتبره الجميع قلب الفريق النابض، وصانع العابه، وحاصد نقاطه. فلحظة الفوز العظيمة التي عاشها جوردان، لم يعشها من قبل حتى عباقرة اللعبة الكبار، امثال كريم عبد الجبار، وماجيك جونسون ولاري بيرد.

لا يمكن وصف الفرحة التي اكتنفت فريق شيكاغو بولز وعلى وجه الخصوص مايكل جوردان عندما اطلق الحكم صافرته النهائية معلنا عن انتهاء احداث المباراة السادسة التي انتهت بفارق نقطة واحدة، حصدها بولز من ارض غريمه بالذات وفي لحظة اشبه بالخيال. فبعد تلك المباراة المشهورة، التي تابعها حوالي ٢٠ الف متحمس من على مدرجات صالة فينيكس صنز، عدا عن مئات الملايين الذين شاهدوها عبر شاشات التلفزة في مختلف انحاء العالم، وصل مايكل جوردان الى صالة الصحافة الكبرى وهو يضع بين شفتيه سيكارا ضخما غير مشتعل، وفي يده قنينة شمبانيا، وقد ارتدى قميصا كتب عليه: «بولز بطل للمرة الثالثة»، وهناك بين مئات الصحافيين، جلس مايكل وعيناه تشعان وتلك عادة يعرفها عنه الجميع بعد كل انتصار كبير، ورغم ان هذه الحالة تكررت مئات المرات مع عبقري كرة السلة الاميركية، الا ان الانتصار على فينيكس صنز في نهائي موسم ٩٣/٩٢، كان له طعم ولون خاصان لان هذا الانتصار جاء بعد موسم مضن وطويل، وضمن فريق كان يشكل هو فيه روحه الحية.

افضل لاعب في التاريخ

لقد دخل مايكل جوردان وزملاؤه في شيكاغو بولز، بعد انتصارهم الناجز على فينيكس صنز، التاريخ من بابه الواسع. فبولز بعد تلك الليلة الساخنة ضد فينيكس احتفظ بلقبه موسما ثالثا على التوالي، وهو انجاز لم يسبقه اليه سوى فريقين هما مينيا بوليس لايكرز (١٩٥٢ ـ ١٩٥٤)، وبوسطن سلتكس (١٩٥٩ ـ ١٩٦٦).

لكن من منطق عملي، يبقى انتصار شيكاغو بولز اكثر وقعاً، على اعتبار انه تحقق بعد سلسلة طويلة من المباريات تطلبت اجتياز اربع مراحل، في حين كان يتطلب اجتياز مرحلتين في الخمسينات والستينات، وثلاث مراحل في السبعينات.

إذاً، فقد تطلب الامر من شيكاغو بولز، لعب تلك السلسلة الطويلة من المباريات بمستوى فني ثابت، هذا عدا عن الدور الكبير والاساسي الذي يلعبه المدرب والذي يعود اليه الفضل في الكثير من الانتصارات خصوصا في الاوقات الحرجة.

وعن هذا الموضوع يقول النجم الكبير مايكل جوردان ان فريق السلتكس سبق وفاز باللقب ١٦ مرة، وهو بدون ادنى شك انجاز كبير لفريق عظيم، ولكن عندما نرى التوازن الدقيق الموجود في الوقت الحاضر في المباريات، وعندما نجد هذه الكوكبة العظيمة من اللاعبين في فريق واحد، نقول على الفور، ان شيكاغو بولز الحالي هو واحد من اعظم الفرق التي انجبتها الولايات المتحدة الاميركية في تاريخها.

ويضيف جوردان قائلا: «ان الفوز يعني كثيرا بالنسبة لنا، لانه ثالث فوز على التوالي، وهو انجاز لم يحققه اي لاعب محترف من قبل حتى العمالقة منهم، مثل لاري بيرد وماجيك جونسون وازياه توماس».

وايضا في تلك المباراة النهائية اثبت «ذو الوجه البشوش» انه اعظم لاعب كرة سلة في التاريخ، بعدما اثبت ان فريق شيكاغو بولز بكامله هو فريق مجسد بلاعب من كوكب آخر، تمكن من تحقيق لقب افضل لاعب في المباريات النهائية للمرة الثالثة على التوالي، وهو لقب لم يسبقه اليه سوى ماجيك جونسون فقط.

ومرت اربعة اشهر، واذ بقول بفاند يتحول الى حقيقة، واصبح جوردان افضل لاعب في كل الازمان والعصور، ليس لانه حقق مأثرته للمرة الثالثة على التوالي فحسب، بل لانه اختير من قبل ٢٨٧ لاعبا ومدربا ومديرا فنيا في المرتبة الاولى، للقب افضل لاعب في التاريخ. فنال ٨٢ صوتا امام كل من ماجيك جونسون ٥٣ صوتا، وويلت تشامبرلين ٣٥ صوتا، ولاري بيرد ٢٣ صوتا، وكريم عبد الجبار ٢٢ صوتا، وجوليوس ايرفينغ ٢١ صوتا.

٢٤٦ نقطة في ٦ مباريات نهائية!

ففي اللقاءات الستة التي لعبها شيكاغو بولز ضد فينيكس صنز تمكن مايكل جوردان ان يحقق متوسطا اعجازيا، وهو ٤١ نقطة في المباراة الواحدة، محطما بذلك الرقم القياسي السابق الذي يحمله ريك باري ومقداره ٤٠،٨ نقطة وقد سجله هذا اللاعب في زمن لم تكن فيه لعبة كرة السلة قد بلغت هذا المستوى الرفيع من الناحية الفنية.

إن المفاضلة بين القدم الذي يمثله ريك باري، والحداثة التي يمثلها مايكل جوردان، تدفعنا الى العودة الى سجل كل من اللاعبين لمعرفة مدى الاختلاف بينهما، فاللاعب ريك باري تمكن من جمع ٢٤٥ نقطة في المباريات النهائية التي خاضها ضمن فريقه سان فرانسيسكو ووريورز ضد السلتيك في العام ١٩٦٧، وهذه النقاط لا يمكن مقارنتها طبعا بالنقاط التي حصدها مايكل جوردان في مبارياته الست النهائية ضد فينيكس صنز، ومقدارها ٢٤٦ نقطة لاعتبارات عدة، منها ان لاعب الهجوم الابيض لم يتمكن من منع الووريورز من السقوط امام خصمه السلتيك في المباراة النهائية، ولانه لم يخض غمار ثلاث دورات تصفية بل خاض دورتين فقط ولان باري لا يملك تلك القبضة الموجعة التي لا تعرف سوى طريقها الى السلة.

ولكن رغم الانجازات الصارخة التي حققها «مايك الطائر»، فهناك ثمة من يجزم بان هناك من هو افضل منه من حيث الانتصارات نعني به بيل راسل الذي توج احد عشرة مرة عندما كان يلعب لمصلحة السلتيك، منها ثمانية القاب متتالية من العام ١٩٥٠ وحتى العام ١٩٦٠.

إذاً، ١١ مرة منها ثمانية القاب متتالية، وهذا رقم كبير جدا لم يتمكن جوردان سوى تحقيق جزء يسير منه، ولكن رغم كل ذلك يبقى ما صنعه مايكل، بنظر الغالبية العظمى من الجمهور، ابلغ واوقع بكثير مما صنعه راسل في سنوات لم تكن فيها لعبة كرة السلة قد بلغت تلك الفنيات العالية الملعوبة حسب خطط متقنة ومعقدة.

اما اذا تركنا مباريات التصفيات النهائية وتصفحنا السجل الكامل الذي خطه مايكل جوردان لغاية الآن، لوجدنا ان مجموع النقاط التي سجلها منذ بداية احترافه هي ٢٠ الف نقطة، وهذا رقم ضعيف قياسا الى الرقم الذي سجله كريم عبد الجبار (٣٨ الف نقطة) او رقم ويلت تشمبرلين (٣١٥٠٠ نقطة).

لكن ما يمكن التوقف عنده في هذه الحالة، ان العملاقين السابقين سجلا نقاطهما تلك بسبب طول فترة خدمتهما في الملاعب، فكريم عبد الجبار حصد نقاطه تلك بعد ان امضى ٢٠ سنة كاملة، في حين جمع تشمبرلين غلته في ١٤ سنة، في حين حقق جوردان نقاطه منذ ان بدا الاحتراف قبل تسع سنوات فقط مع ملاحظة ان المعدل الوسطي في المباراة الواحدة الذي حققه مايكل جوردان، منذ بداية احترافه، هو ٣٢ نقطة، وهو رقم يفوق بكثير المعدل الوسطي الذي حققه لاعب ارتكاز فريق السيكسرز تشمبرلين، وكذلك الرقم الذي حققه الغين بايلور.

٥٥ نقطة في مباراة واحدة!

لقد تمكن مايكل جوردان ان يقطع حاجز الثلاثين نقطة في كل المباريات التي خاضها، لكن يبقى رقمه الذي سجله في المباراة الرابعة في نهائيات هذا العام، ومقداره ٥٥ نقطة، اعجز من ان يصدقه عقل او يقره منطق.

لقد اثبت مايكل جوردان، وعن غير قصد، رفعة مستواه التهديفي على حساب بقية افراد الفريق، الذين بدوا عاجزين عن مجاراته تحركا وفنا وتهديفا.

ويقول مايكل جوردان في هذا الصدد: «لقد عملت المستحيل من اجل الاحتفاظ باللقب مرة ثالثة على التوالي، لذلك كلفني هذا اللقب القاسي والصعب، كثيراً من الجهد والتعب والقلق من اجل دخول التاريخ من اوسع ابوابه.

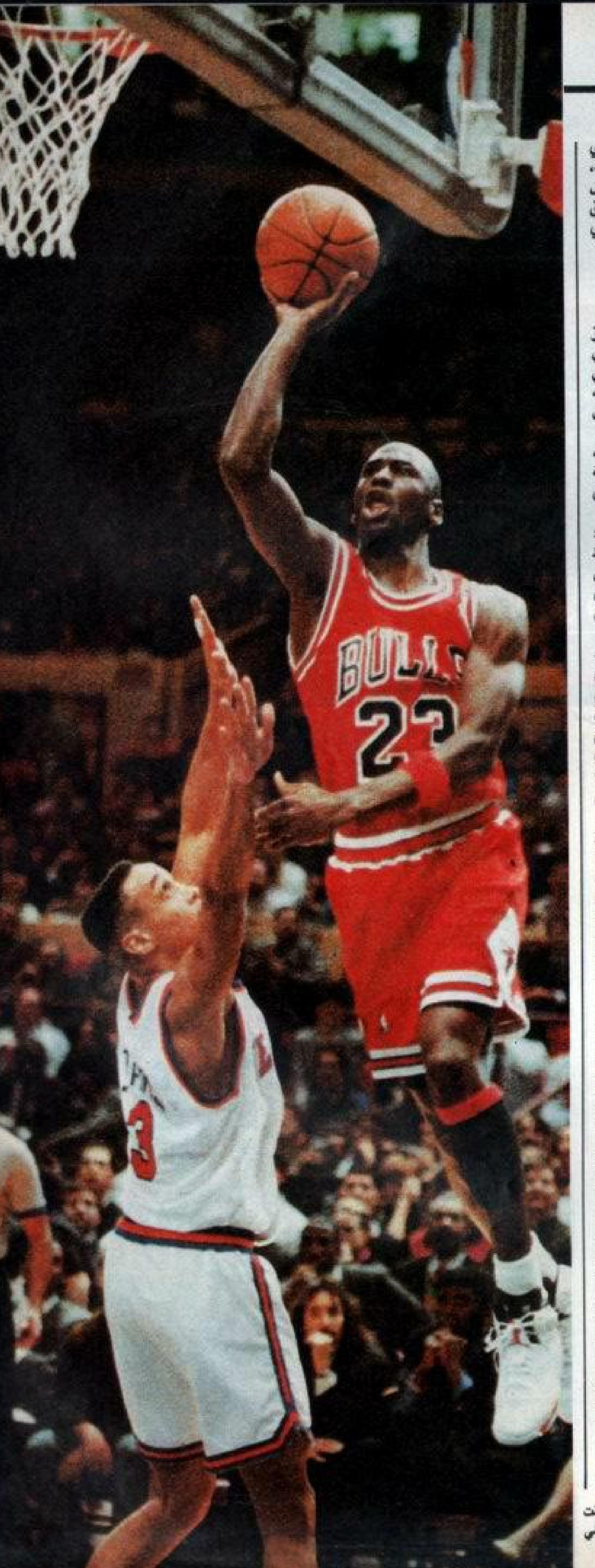
لقد كشفت المباراة السادسة النهائية، ان هناك حدوداً معينة لا يستطيع معظم لاعبي شيكاغو بولز تجاوزها، باستثناء نجم الفريق الذي يحمل الرقم ٢٣، والبطل الاولمبي مرتين، والذي كان وحده قادرا على اختراق الموانع وتسجيل النقاط من اي نقطة في الملعب، وقد كانت تلك ابلغ امثولة لزملائه الذين وجدوا انفسهم مجبرين على التضامن مع نجمهم المطلق.

وما يمكن ملاحظته هو قدرة شيكاغو بولز على الصمود وانتزاع الفوز خارج ارضه رغم الضغوط الهائلة من جماهير الفريق الخصم، ففي نهائيات هذا الموسم تمكن من الفوز في ثلاث مباريات في ارض فينيكس صنز، كما تمكن من تحقيق ثمانية انتصارات مقابل هزيمة واحدة، في سلسلة تنقلاته في ارض خصومه، في النهائيات الثلاثة التي لعبها منذ العام ١٩٩٠.

ومما زاد في قيمة فوز البولز هذا الموسم، انه سجله ضد فريق قوي وعنيد يلعب على راسه نجمه لاعب فذ يدعى تشارلز باركلي، الذي افصح بان فريقه كان الافضل في المباريات الاربع التي خسرها، حيث كان يضيع منه الفوز في الثواني القاتلة، واضاف بانه رغم الهزيمة فقد خرج فينيكس صنز مرفوع الراس من صالة «اميركا وست ارينا» مع الامل في اللعب في المباراة النهائية في الموسم القادم.

اما مايكل جوردان، وبعد انتصاره التاريخي الثالث، فان فكرة الاعتزال بدات تختمر في راسه، وهو على ما يبدو سينصرف في الوقت الحاضر الى تمضية عطلته بممارسة لعبة الغولف، وهي رياضته المفضلة بعد كرة السلة طبعا، وحتى بداية الموسم القادم، فان جوردان ما زال يأمل في خوض موسم سلوي آخر، وذلك من اجل تحقيق «الرباعية» وهو انجاز اذا ما تحقق، يصبح تحطيمه شبه مستحيل حسب محللي لعبة كرة السلة في الولايات المتحدة الاميركية.

س. ب.



جوردان يسجل واحدة من مئات النقاط التي امنت لشيكاغو بولز الفوز الثالث على التوالي

لقطات

● تتضمن المرحلة النهائية من بطولة الولايات المتحدة الاميركية للمحترفين، كما ينص القانون على سبع مباريات، يحقق بنتيجتها اللقب الفريق الذي يفوز باربع مباريات، وقد تمكن شيكاغو بولز من تحقيق حلمه هذا في المباراة السادسة، لكن نتائج المباريات الست جاءت على النحو التالي:

في المباراة الاولى التي جرت في فينيكس فاز بولز (١٠٠/٩٢) وفي الثانية كرر بولز انجازه في الملعب ذاته ففاز (١١١/١٠٨) وفي المباراة الثالثة التي جرت في شيكاغو خسر بولز (١٢١/١٢٩) وفي المباراة الرابعة التي جرت في الملعب ذاته فاز شيكاغو (١١١/١٠٥)، وفي الخامسة التي جرت ايضا في الملعب ذاته خسر شيكاغو (٩٨/١٠٨) اما في السادسة الاخيرة التي جرت في فينيكس فقد احتفظ بولز باللقب مرة ثالثة على التوالي بفوزه على فينيكس في ارضه (٩٩/٩٨).

● تبين ان بوسطن سلتيكس حقق البطولة ١٦ مرة، يليه الليكرز في مينيابوليس، ثم في لوس انجلوس برصيد ١١ مرة، ثم جاء خلفهم كل من شيكاغو بولز والووريورز وفيلادلفيا، ثم غولدن ستايت بنفس رصيد الانتصارات.

● في السنوات العشر الاخيرة، تعاقب على حمل لقب الدوري كل من بوسطن سلتكس في العام ١٩٨٤، ولوس انجلوس لايكرز في العام ١٩٨٥، ثم بوسطن سلتيكس ١٩٨٦، واللايكرز عامي ١٩٨٧ و ١٩٨٨، وديترويت بيستونز عامي ١٩٨٩ و ١٩٩٠، وشيكاغو بولز اعوام ١٩٩١ و ١٩٩٢ و ١٩٩٣.

● افضل عشرة لاعبين في نهائيات البطولات العشر الاخيرة هم لاري بيرد العام ١٩٨٤، وكريم عبد الجبار العام ١٩٨٥، ثم لاري بيرد العام ١٩٨٦، فماجيك جونسون العام ١٩٨٧، وجايمس وورثي العام ١٩٨٨، وازياه توماس العام ١٩٩٠، ومايكل جوردان اعوام ١٩٩١ و ١٩٩٢ و ١٩٩٣.

الحق يقال



سعيد غبريس

رئيس الحكومة
الذي سبق احلامنا

منذ ان بدأ اسم السيد رفيق الحريري يطرح في التداول لرئاسة الحكومة اللبنانية، اخذ الدولار يتراجع في هجمته الشرسة على الليرة اللبنانية، وبمجرد ان سمي الحريري رئيسا للحكومة، سجلت العملة اللبنانية اكبر انتصار لها منذ ان بدأت معركتها غير المتكافئة مع العملات الاجنبية.

وبسرعة قياسية، اصبح رفيق الحريري عنوانا للبناء والنهوض، ورمزاً للثقة العالمية بلبنان، واملا، لكل اللبنانيين، بغد مشرق مزدهر، وبمستقبل يستعيد رخاء الماضي وبحبوحته وطفرته في المجالات كافة..

ولم نكن، نحن الرياضيين، اقل املا من باقي القطاعات في استبشار الخير، ولكننا لم نتوقع ان يكون الحريري سباقا للاحلام، ففي الوقت الذي كنا لا ننتظر فيه، كمواطنين لبنانيين، من حكومة الحريري اكثر من الاهتمام بالكهرباء والماء والهاتف وباقي الخدمات العامة، فاجانا الرئيس الحريري في ملعب برج حمود خلال افتتاح مباريات المجموعة الآسيوية الرابعة لتصفيات كاس العالم، بان زف الينا بشرى اعادة بناء منشآت المدينة الرياضية، وما ان شرعنا في الاحلام، حتى ايقظتنا اصوات التفجير والهدم في انقاض المدينة الرياضية، ونقلتنا الى الحقيقة، بسرعة مذهلة وبصدق لم نعرفه قبلا من رجل السياسة..

لقد كنت، مثلي مثل باقي اللبنانيين، متفائلا بمجيء رفيق الحريري الى الحكم في بلدنا، وصرت اخشى عليه كحلم وكمنقذ وكامل اخير، وصار خوفنا على ضياع البلد من جديد، يشتد مع كل ازمة سياسية مفتعلة، ومع كل عرقلة جديدة تتعرض لها عجلة الحكم الجديد.... والحق يقال، انني احببت هذا الرجل من كل قلبي عندما شاهدته على شاشة التلفزة، وهو يشرح لوزير التربية، تفاصيل مشروع المدينة الرياضية الجديدة، عبر الخرائط والمجسمات، مطمئنا الى ان كل الاعمال ستسير كما يجب وبالسرعة المطلوبة، لانه اوكل التنفيذ الى «ناس قبضايات».. وبالطبع فان تعبير «القبضايات» بلهجة الحريري الجنوبية الصيداوية يختلف كليا عن قبضايات الحرب واشكالهم ومن لف لفيفهم... فهم قبضايات بكفاءاتهم والتزامهم ونزاهتهم.

اجل، انه لشيء مذهل، ان نرى قبل اقل من شهرين من وعد الحريري باعادة بناء المدينة الرياضية، ان المشروع قد وضعت تخطيطاته، وبدأ تنفيذه على الارض، من هدم الانقاض وجرفها، تمهيداً لبدء اعمال البناء من جديد في فترة لا تتجاوز السنة ونصف السنة، يكون حينها موعد إقامة الدورة العربية الثامنة قد ازف، وبذلك تشاء الصدف ان يكون افتتاح المدينة الرياضية باقامة دورة عربية، فالافتتاح الاول كان بالدورة العربية العام ١٩٥٧، والافتتاح الثاني سيكون بافتتاح الدورة في ١٩٩٦.

ولعل الافتتاح بالدورة العربية هو الانسب، ولاسيما انه سيكون للمساهمة العربية دور بارز في اعادة بناء المدينة الرياضية، وقد كان اول الغيث مساعدة كويتية بمبلغ ٦,٣ ملايين دولار، علما ان التكاليف الاجمالية للمدينة الرياضية في مرحلتها الاولى ستبلغ حوالى ١٢٠ مليون دولار.

ومما لا شك فيه، ان اعادة بناء المدينة الرياضية في بيروت، ستعتبر مظهراً من مظاهر اعادة بناء لبنان ككل، وبداية عودته الى ايام العز، فالمدينة الرياضية كانت اكبر صرح رياضي في الشرق الاوسط، واحد معالم الحضارة والازدهار والرقي في لبنان، وهي ستعطي لبنان دفعا كبيراً الى الامام في مسيرة الازدهار الاقتصادي، فلم يعد خافيا على احد الدور المالي والاقتصادي الذي يلعبه تنظيم الدورات والبطولات الرياضية الكبرى في اي بلد، وآخر مثال على ذلك اقامة بطولة اميركا الجنوبية في كرة القدم الشهر الماضي في الاكوادور البلد الفقير، وما رافق ذلك من استقطاب اعلامي عالمي واستثمارات مالية، خلال فترة اقامة البطولة..

اننا، كرياضيين، نتطلع الى ان تتاح لنا الفرصة للمشاركة في اعادة بناء بلدنا، وفي اللحاق بركب التطور العالمي الذي فاتنا خلال سبع عشرة سنة من الحرب، وما اعادة بناء المدينة الرياضية سوى خطوة صحيحة في هذا الاتجاه. واملنا كبير في الرجل الكبير بان يسبق احلامنا في باقي المناطق كما في بيروت... والجنوب له الاحقية والافضلية في الخطوة التالية...